A.1181

مرالانوار الحسينية »-مرد »-

حج الشعائر الأسلامية ا

﴿ لِشِيعًنا ﴾ (الأجل ما مبالغضية (عبد الرضا) عنى الله عنه (التهير)

﴿ بشيخ المواقين ﴾ بن عبدالحسين بن محدين على يُمثِلُ الشيخ ﴾ * ﴿ الا كبراية الله في السالين الشيخ بسغرالكيرصاحب ﴾

مركثف النطآ والنجني طاب ثرام

﴿ حقوق الطبع والترجة معالرسوم محفوظة للمؤلف ﴾

ALANWAR-IL-HOSAINIAH VASHSAA'R-IL-ISLAMIA.

by

Shalkh-ul-Iraquin Shaikh Abdulredha 'Al-i-Kashif-ul-Ghita' of Najuf-Iraq.

मार्थ अनवर अस होत्रेन्या वशहर अस हिससाम्या

राम नेता महादेश राम मामहराह्या माथ में अपिट होंग थीं। नामही, हार्यक

-ه﴿ أن ﴾⊶

؎ﷺ هذه تذكرة فن شاه اتخذ الى ربه سبيلا ﷺ

· CASCOL

۵«﴿ هديتي ٤»٥-

250 (OE ~

حر﴿ هذه) أقدمها الى اخواني المسلمين كافة (وقد ﴾ حر﴿ ألفتها على غيرسوه نية ولا عصيــة (وانما هي ﴾>~

الحقيقة أطلبها وأجول خلفها وأحوم عليها * فان أدركتها فبفضل المولا جله شانه وكرمه وان شدفت عنها وأخطأ تها فلا غرو * ولا عجب فالعالم يهفو والجواد يكبو والسيف قد ينبو فرجائي الى أهل الأدب والفضيلة ان ينبهوني تنبيه رأفة على هفواتي وسقطاني و يوقفوني على مواضع عثراتي و زلاتي (وأنا) معترف بعجزى عن الأضطلاع بهذا العباء الثقيل وبقصور الباع في الوقوف على كلمات الأثمة الأطهار والفقهاء الأبرار والأحاطة في الأخبار مع انالذهن مشفول ومنالزمان مذهول وفي السفر معلول * و ذهن القارئي والمتصفح فارغ وان تلقيت بعين الأعتبار والقبول فذاك هوالمأمول ومناقة المسئول ﴿ ما استلكم عليه من اجر وما

أنا منالمتكلفين ﴾ * ان هوالاذكر للعالمين ﴾ وما توفيقى ﴿ إِلا بالله عليــه توكلت ﴾

🗨 واليه أنيب

رسم حضرة المؤلف صاحب الفضيلة شيخ العراقين الشيخ عبد الرضا أل كاشف الغطاء المجنى قدس سره



اما ما تراه وما سوى الشمح * قد جسمته حوادث الدهر رامت تزلزل من عزائمه * جلا اشم وكان من صخر فكفأتها عن عزم ذى لبمد * مضراً و هذى هيئة المضر

أسمه
 بسم الله الرحن الرحيم
 (قل)
 (قل)
 (الله)
 (الله)
 (الله)
 (مذا)
 (مذا)
 (مذا)
 (الله)

مؤيداً خلف السلف الصالح شيخنا الشيخ عبدالحسين آل كاشف الفطاء النجفي اعلاء الله مقامهها في الرد على الحريدة الفارسية الصادرة في القارة الهندية و من افتى في المناطق الهندية الحجنوبية بمنع مراسم العزآء على سيدالشهدا ، (ع) (وقد) أهم بطبعها ونشرها فخرالاقران خيرالحاج الحاج سلمان خلف المرحوم حاج غلام حسين ميتواني الساكن في (بمبئي) نزيل خوجه محله وقفه الله لمراضيه * * * * * مبئي جلة الحقوق محفوظة المدولف طبحت في مطبعة هو ر * بمبئي عوم الحرام (٢٩) سنة (١٣٤٦) هجرية

الشيخنا الأجل صاحب الفضيلة شيخ العراقين الشيخ عبدا لرضا دام

🔌 بسم الله الرحن الرحيم 🦫

حو المدمة ته⊸

أما (بعد) سلام عليكم عبادالله الصالحين ورحةالله وبركاته • • • • • المناطق أما (بعد) سلام عليكم عبادالله الصاطنين في مدينة (بعبثي) وغيرها من المناطق الهندية الجنوبية والثالية وجل الأقطار الأسلامية • لماد فعنى لهوات الأسفار في البحار والفقار محتى قذفنى المقادير على ساحل (بعبثي) فالهيت بها العمى وأستقربي النوى م فصرت بها أينساً و بأقاضلها وأشرافها مأ نوساً الى أن هل شهر (الحرم) فسدل على الأنام الواب الحداد لما أصيب به سيدالشهداة الحسين بن على (عليهما السلام) وأنا اذ ذاك في تيار أفكاره وعوائد تذكاره

اذهرزي بعض أصحابي وأحبائي القاطنين من التجار والروحانيين في مدينة (بمبثى) الوقوف على أعداد محزنة من الصحافين من الملهية المقتن الصحافين من الملهين القاطنين في القارة الهندية المتنبين الى الشيعة الأثنى عشرية وغيرهم من الذاكرين والواعظين على اعواد المنابر واذا بهم يريدون ان يتوصلوا بعقائد هم الفاسدة و تحاريرهم السامجة ان يكونوا مصداق ما تقدم من الآية الشريفة والذل ويا للمار من فعل اولئك الفسقة الفجار (قاتلهم الله أنى يؤفكون)

وليتنى دريت ما سبب هذه القسوة والجفاء للا ثمة النجباء هلجردالرحمن من قلوبهم الأيمان والعواطف فتركهاكا الصخر لاتو ثر فيه العواصف (فطبع على قلوبهم فهم لا ينقهون) ******

﴿ يدعون الأسلام أفكاً و زورا ﴿ كذبت أمهاتهم با دعاها ﴾ واليك ايهاالراغب فى الوقوف على الصحيفة ١ الأولى) المشهورة بجريدة ٤ · · ، الصادره فى ٤ · · · ، خات عدد (٧٧) و (٢٨) المؤرخه يوم (الثلاثا) شهر تير (ماه) الموافق سنة (١٣٠٦ شمسى طبقاالى ٤١٩٥ محرالحرام سنة (١٣٤٦) هطبقا الى (١٩١) جولائى سنة (١٩٦٧) ميلادى واليك ايها الناظر ما نصه فى جريدته صفحه (١٤١) و (٣٠) منها مستفتياً من العلماء الأعلام عن المواكب الحسينية والسمائر الأسلامية وقد برهن برخلويفه وأعلن بدسائسه الباطلة فى جريدته ﴿ بان اللهم على الصدور مؤثر لفيق النفس ، والبكاء مضراله بن وها نوع من التهلكة واستدل بالآمة الشريفة ﴿ واستدل

وقصدهم من الحكايات الكاسده والد سائس الفاسده القاح فتنــة عمياً وبث بنورالنفاق والأرتداد والتمصب المذهبى بين اخواننا فلســـلمين و اليك ذلك (ايها القارئى) فاضحك أوقابك ******

قالت (الجريد تان) الأولى () في صحيفة (١٤) و (٣٠) مسا وكذلك الاخرى (٠٠) في صحيفة الأولى منها والثانيه * * *

ولا انقل الا عنهما ولاانتقد الا عليهما وعلى من نيضوى اليهما لايهمنى من قال وانا يهمنى المقال (بعد) ان ذكر ما اعتياد الجعفر بين بل جل الأسلام والمسلمين في العشرة الأولى من محرم الحرام على أقامة الما تم والبكاه واللعلم على الصدور وضرب السلاسل والقامات والسيوف وتنظيم المواكب المتجولة في الازقة والشوارع الحاملة للأعلام والمشاعل الكهر بائيه ليلا وقدفق الجاهير عراة الصدور حامرة الرؤس في الأقطاب تندب الشبيد المظلوم أبا عبدالله الحسين (ع) * * * * وقد ذعم بعض اهل الدست (الملوكي) في المناطق الحندية

الجنوبية (١) وما يضارعها وبعض مدعى المرالقاطنين بهاوبعض الذاكرين والواعظين على أعواد المنابر في مدينة (بمبئى) وغيرها بهذه الحقيقة وأدركوا بهذه المقول السقيمة السخيفة ما لهذه الأعل من التأثير السيئ في سمعة الأسلام في العالم وفي نظر الأجانب فقا موا يستنكرون اتيا نها وينهون عنها بغير حجة ولا برهان (اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا با الا تخرة فلا يخفف عنهم المذاب ولاهم ينصرون (٧) أقامنوا مكرافة فلا يأمن مكرافة الا القوم الخاسرون (٣) فو يل لهم بماكتبت ايديهم و ويل لهم بما يكسبون (٤) و *

فهلمو معى معاشر المؤمنين والمسلمين من الهنود وغيرهم نسئل من (الحجريد تين) ما أرادتا ومن أهل الدست (الملوكى) قى المنطقة الهندية الحجنوبية المتيمين فيها و ما مرادهم من الأعال التى قلم العلماء بالستنكاراتيانها والنهى عنها وأسستهزاء الاجانب بها (ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون (٥)

فا هذه التهلكة أهى الما تم والتعازى أواللطهوالبكاء المأداكب المنظمة الحاملة الاعلام والمشاعل الكربائية الم هى الجماهير المتدفقة العراة الصدور الحاسرة الرقس (فان قالنا المقال الأول) فنغرائك اللهم من هذه الحرثة على العلم والعلمات والغربة والمهتان (ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد (٦) * * * و وهذه) العرب بابوابكم والعجم بديلوكم وجل الجلدان وأهل المذاهب والأديان و عوم الأمصار من النجف وجل العراق وايران وقلوة الهند وأميركا و براين ومصر وفلسطين، وجل الاقطاب والمواصم تقيم الماتم الحسينية

⁽١) اعنى بها حيدراباد (دكن) والمقدين فيها من الذين أفتوا باثن خروج المواكب المتراثية غير مباحة في الشرع ، وبعد ان استحصلت حكومة (دكن) فتياهم سجنت بمض اهل العزاء الحسيني طبقالفتيا (قتل الخرصون) الذين هم في غرة ساهون) (٢) سورة البقرة أية ٩٧ جزء الاول (٣) سورة الاعراف أية ٩٧ جزء - ٩ - (٤) سورة البقرة أيضا أية ٤٥ جزء الاول (٣) سورة البقرة أيضا أية ٤٥ جزء الاول (٣) سورة المجرة الحجزء الاول (٣) سورة المحرة المحرة

و تأثمر با قامتها وتتسابق اليها وتتنسافس و لم نسسم بمنكر ولا مسستنكر لهساً أومستهزء فضلاً عن محرم ناه عنها (مالكم كيف تحكمون (١) فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) • • • •

وكيف و هذه كتب الشيمة و السنة مشعونة بالاعاديث المستفيضة عن أثمتنا عليهم السلام ، الخاصة على عزاء الحسين بن على (عليهما السلام) والاشتقامة على البكاه واظهار الحزن والجزع والاشمى بما هو غنى عن البيسان يظفريه من له ادنى إلمام بكتبهم ومجاميمهم في ذلك الموضوع (يا إيها الناس اتفوا ربكم ان زلزلة الساعة شيئى عظم (٧) * * *

وحسبكم إيها (الضالمون) من واضح الدلالة والبرهان بمانطق به الفرقان وذلك قوله تعالى فى كتابه الحميد وكلامه الجميد (ومن يعظم شــمائرالله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى (٣)

ودونكم الأخبار الوارده كالمروى في (التهذيب) عن خالد بن سدير عن الاثمام الصادق (ع) وفيه ولقد شسققن الجيوب ولطمن الخدود الفاطميات على الحسين بن علي (عليهما السلام) وعلى مثله تلطم المحدود وتشق الجيوب

واذا كان لطم الخدود مندوباً كان لطم|الصدور والحزن والجزع والبكاء أولى بالرحجان وسيسانى لك البيان مفسلاً في بعض المقامات الآتيه

وبالحق اقسم واقول انتلك المواكب في كونها مظهر الحزن والجزع وفى كون الله والبكاء بها وبنير ها صلة للرسول « ص » واسعاداً للمذراء البتول « ع » وتمثيل هاتيك الفاجمة المشجية من اعظم شمائر الاسلاميه والفرقة الجمفرية (يا إيهاالذين امنوا اتقوالله و لتنظر نفس ما قدمت لفد واتقوالله انساله خبير بما تسماون » ولا تكونواكا لذين نسوا الله فانسيهم أنفسهم اولئك هم الفاسيقون « ٤ » » » »

 ⁽١) سورة القلم أية ٢٨ جزء - ٢٧ - (٢) سورة الحج أية الاثولى جزء - ١٧ (٣ سورة الحج إيضا أية ٢٩ جزء - ١٧ - (٤) سورة الحشر أية ١٨ و ١٩ جزء - ٢٨ -

وأيمالله لاأريد بكلمتي هذه ان ازلزل باولئك النفر في مراكزهم مهماكبر على الائمة الهندية الجنوبية شيئي من اقوالهم وأعالهم (فالحق والحق اقول (١) آريدان يتديرواقبل ان يتهوروا، اريدان يتملموا اكش عاعلموا (أنهم مسئولون (٢) أريد ان تسمد بهم الا مة الهندية اكثر بما تشتى « والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً و خير مردا ٣٠٠ أريد ان يكونوا اذكيآ . لابسطاء بلهاء لئلا تنطلى عليهم دسائس أموية و لمزة اجنبية (٤) وغمزة وهابية وعقائد بايسة بهائية (٥) « » » اربه ان يتحر زوا مر • _ دسائس الباطل و وساوس الضلال من « اولئك الذين اشتروا الصلالة بالهدى فهار بحت تجارتهم و ماكا نوا مهندين «٦» أريد ان يتنبهوا لئلا تموه عليهم الحقائق بالسينة المكر و الخداع والنفاق فكم قتلوا الدين باالدين وقتل من الحقائق بسسيف التموية وكلمات المفسدين والمضلين (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياةالدنيا ويشهدالله على ما في قلبه وهوألد الخصام (٧) واذا تولى سعى فيالأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لايحبالفساد * واذا قبل له اتقالله اخذته العزة بالأثم فحسبه جهم وبشرالمهاد) أريد ان يتحذ روا من الذين يضعون انفســهم مواضع المصلحين من هذه الأمة المرحومة أثم هم يفسدون اكثر بما يصلحون ويهدمون اكثر مما يبنون وهم لا يعقلون (واذا قيل لهم لاتفسدوا فيالأرض قانوا انما نحن مصلحون) ألا أنهم

⁽۱) سورة ص اية ۸۵ جزء ۲۳ ـ (۲) سورة الصافات اية ۲۲ جزء - ۲۳ (۳) سورة مريم اية ۲۲ جزء - ۲۳ (۳) سورة مريم اية ۲۷ جزء - ۲۵ (۳) مردة مريم اية ۲۷ جزء - ۱۵ د ٤ > المراد باللمزة الا تجنية الهيئة البلتفكية (٥) أعلم ايها القارئي ۱ بمد)التحقيق والبيان عن جملة الا تحوان ان ساحب الجريدة الا ولا والثانية قد اتضح لفاكالشمس في رابعة الغها لامبد لهما ولا مذهب ولوأردنا ان نشرح حالهما لطالبالمقام ولكن ضربنا صفحاً طلباً للا تحتصار وسا قدم لك ترجة كل فرد من هئولاء المنتقدين على الشمائر في الجزء الثالث (۲) سورة البقره أية ۱۹۸ جزء - ۲ –

⁽٧) سورة البقره الة ٢٠١و٢٠٢و٢٠٣ جزء - ٢ -

همالمفسدون ولكن لايشعرون (١) ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

فهلا مهلا ورویداً رویدا 'علی هونك فنحن نعرفك و ما أنت علیه سن هذه المقائد الباطلة (ام حسب الذین فی قلوجهم حرض ان لن یخرج الله أضغافهم (٧) * ألم تعلم أیها (الضالم) ان الواثبین والمراقبین والحاسبین الیوم بالمرصاد 'وكهاتدین تدان وكما تفعل تجازی وكما تنقد تُتنقد و من غرس المدلولت أجنى السلامه ***

- ﴿ مَا دَمَتَ حَيَّا فَدَا رَالنَّاسَ كُلُّهُمْ ﴿ فَأَنَّمَا أَنْتَ فِي دَارَالِدَارَاتَ ﴾ ﴿
 - ﴿ منالم يدارى ومن لم يدرسوف يرى عا قليل نديماً الندا مات ﴾

و من أطلق لساته ندم ' ومن صانه سلم ومن غرس الكذب والبهتان على السلماء الأعلام أجتنى اللمنة مداالاً يام ****

- ﴿ ومن لم يصانع في أمور كثيرة بي يضرس بالنياب و يوطئ بمنسم ﴾ واذا جهلت فسئل واذا زللت فأرجع واذا أسات فاندم طوبى لمن كان بسره في قلبه والويل لمن كان قلبه في بصره ، وأحدر من يوم تقول فيه (رب لم حشرتني أعي وقد كنت بميرا (٣٠) * * *
 - ﴿ اذا انت لم ترع البروق اللوامحا ونمت جرى من نحتك السبل سامحا ﴾
 - (غرستالهوى اللِحَظُّثُمُ احتقرته فأ هملته مســنا نــــاً متــــا يحا)
 - (ولم تدرى حتى أنيت شجراته و هبت رياح الهجر فيه لو احَّا)

(وأمسيت تستدعى من الصبر عارياً • عليك و يستندى من النوم نازحا) المهوى عسوف والمدل مألوف ولا مسلط المهوى على غشوم ومتسلط ظلوم الهوى اله يعبد من دون الله (أفرا يت من اتخذ الهه هواه (*) ولكنكم فتنتم انضكم وتربعتم وأرتيتم وغر تكم الا ممانى حتى جاء أمرالة وغركم بالله النرور)

﴿ فَخَالَفَ هُواكَ فَانَالْمُوى * يَتُودَالْنَغُوسَ الى مَا يَعَابِ ﴾

⁽١) بقره أيضا أية ١٢و١٣ جزء ـ ١ ـ (٢) سورة عمد (ص) أية ٢٩ جزء ـ ٢٦ـ (٣) سورة لحه أنه ١٣٥ جزء ـ ١٦ ـ

من قل حياؤه كـثر ذنبه من لم يصلحه الخير أصلحه الشر ذكرنفسك بما فيها فانت أعلم بمحاسنا ومسا ويها ********

حى تذكرة النصح №-

قال الله تعالى في كتابه الحيد وكلامه الجيد (فذَّكر ان نفت الذكرى (١) سيذكر من يخشى و يتجنبها الأشتى ، الذي يصلى النار الكبرى ، ثم لايموت فيهاولا يحيى ، قد أفلح من تزكى) أيها الناس (ان لدين عندالله الأسلام (٧)

وأى دين احسن من هذا الدين الذى هو صفوة الأديان (لقوله تعالى) انالله أصطفى لكم الدين فلا تموتن الاوائم مسلمون (٣) وقال صلى الله واله ، في بعض خطبه * المهاالناس ان الأيام تطوى والأعار تفنى والأبدان تبلى وانائليل والنهار يتراكضان كتراكض البريد يتربان كل بعيد و يخلقان كل جديد و في ذلك عبدالله ما اللي عن الشهوات و رغب في الباقيات الصالحات و قال (ص) الدين النصيحة * و ها نحن نأتي في مقالنا هذا على نبذة نوجهها الى كافة اخواننا المسلمين في القارة المندية وغيرها اليناكانوا

و رائد نافی توجیهها ما نتوخاه فی درجها من الوجوب والاً متثال لاً مرالله تمالی وما نرجوه من تلقیها وامعن بالنظر الیها من المالم الاً سلامی وطوائفه بعین الاً عتبار والتبعر وامعان الفكر والتدبر فالتذكير يصقل القلوب و يكبح جاح النفوس و يرفع عنها الدران الهيوب *****

ومنزلة التذكير في تهذيب العقول ولوشادها الى سلوك سواه السبيل ليست بالمنزلة التي تحتاج الى مزيد تعريف أواطالة تنويه وكفى بلوشاد كتاب الله الحكيم منوها على مزاياه العديده وماله مزالاً ثر الصالح في تكثير وجوهالمساعى الحيده

ان الذى تقوله همنا وننبه الأفكار عليه لم يكن با لأ مر الذى لم يتضح للمقول المفكرة والأفئدة المستبصره لأ نه لم يزل من المدكات بالبداهة ولا يستطيع أحدا نكاره

⁽١) سورة الأعلى اية ٩ و (١٠) و(١١) و(١٧) و(١٤) و(١٥) جزء ــ ٣٠ـــ (٢) سورة العمران اية ١٩ جزء ــ ٣ـــ (٣) سورة البقره الة ٤٥ جزء الاثول

ولكن بعض الواضحات قد تنصرف الأذهان عن تقديرها حتى قدوها اما بالأغواه من مضل فاسق يضع مكان ما بهالرشاد امراً مموهاً. بقصد صرف الأنظار عايم به الأنتفاع ويحسن به التأسى والأتباع فيظن المتملقون به انهم على بينة من الأمر و طريق من الرشد في تبسكهم بذلك الأمر المموه * * *

وأما ان يكون أنصراف الأذهان عن الهدى والنجاة لنفلة عن تعقل الضار وما ينتج من أهال الأحتراز عن الوقوع فيه وتقاعد الهمم عن التحسك با لنافع والتشبث با سبايه وكوناً على السلامة و ذهولاً عن الحفر من مواقف الندامة وأعتراراً بالحاظر وأعراضاً عن التوقى من سوه المواقب لأستنار شجه المخيف عن الناظر، وفي كلتا الحالتين لاغناً عن التذكير وايقاضها من سنة النفلة بالأرشاد النافع وبيان إعراض الداة وما ينبغي من الدواء و وسائل عاجل الشفاء (يا ايها الذين امنو اذا جائكم فاسق بنباء فتبينوا ان قصيبوا قوماً مجهالة فتصبحوا على ما فرطم نادمين (١) * * * *

فاللى م لاتثفف عقولنا التجارب و لا توقفنا العبر والمثلات وقد أصبحت ملاء السمع والبصر وعداد الرمل والحجر (يا ايهاالذين أمنو الا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين او توالكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوالله ان كنتم مؤمنين (٧) *****

حتام ايهاالمسلمون والىمتى هذه الغفلة ايهاالمؤمنون تطمع فينا عادية هذا الدهر فلايتى علينا يوم واحد الا ويوقفنا أمام رزية جديدة و بلية شــديدة (و من يبتغ غيرالأسلام ديناً فلن يقبل منه .هو في الاخرة من الخاسر ين (٣)

الله يكفه بالأمس ما ا أنزله بمشاهد المتدسة فى البقيع من الخطب الفادح والعمل الفاضح الذى ملاء صدور المسلمين قيحاً وفجرعيونهم دما ولايزال الشغل الشفاعل لا فكارهم وخواطرهم حتى جائنا اليوم بريد ان يزيد على الأبالة ضفئاً

⁽١) سورة الحجرات اية ٦ جزء ــ ٧٧ ــ (٢) سورة المائدة اية ٥٥ جزء ــ ٣ ــ

⁽٣) سورة العمران اية ٧٨ جزء ـ ٤ ـ * *

وان يذر على الجرح ملحاً فييتز من أيدينا اغلى مجوهراننا و اعز مقدساتنا ألاومي المظاهرات الامامية والانوار الحسينية والشعائر الاسلاميه الى اعتاد الشيمة القيام بهاكل عام فى العشرة الاولى من عوم الحوام حزناً على سبط الرسول (ص) وقرة عن البتول الحسين بن على (عليه السلام)

و ذلك كا للطم على الصدور فى القوادى و الججامع و الازقة والشوار ع و الضرب على الظهور بالسلاسل وادماء الرؤس باالغامات والسيوف وتعشيل فاجمة الطف بالصورة التي يسمونها با لشبيه

و ما كان اجدرنا با التفاضى تجاه هذه العادية الطارية لولاما اكتفها من الهناف العالى المنبعث عن كثير الالسن و الاقلام التي اخذت على نسها ان ترجب بكل عادية تأمل من ورائها القضاء على شيئى من المقدسات الدينية مهاكبر ذلك بعين الله و عين رسوله (ص)

(الحُمَّمَ الجاهدية يبنون و من احسن من الله حكما لقوم يوقنون (١) - وما ادرى وليتني كنت دريت ما الذي يؤلم اولئك الهاتفين من المك انوار الحسينيه والشمائر الاسلامية و الدعائم الدينية ولها يلطم لهم صدرين الصدور او يقرع لهم ظهريين الظهور اؤيدم لهم رأس بين الرؤس المنفيرم تراهم يرثون و يتوجمون (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون (٢) لاجرم انهم في الاخرة م الحاسرون (٣)

(الجواب تقول و با الله التو فيق)

قال الله تبارك و تعالى فى محكم كذابه (و لا تدّف ماليس لكبه علم ان السمع و البصر و انفؤاد كل آو اللك كان عنه مسئولا (٤)

اصلحك الله و هداك و عاقاك و شاقاك لقد قاتك علماً كثيرا وضيمت على نفسك من التاريخ شيئاً كبيرا وعجبت من جهلك و تهورك و انتقادك على

⁽١) سورة المائدة أية ٨٨ جزء ــ ٦ ــ (٢) سورة المطففين أية ١٤ ــ حزء ــ ٣٠

⁽٣) سورة النحل اية ١٤١ جزء ــ ١٤ (٤) سورة الاسراء أية ٣٧ حزء ــ ١٥ ــ

غير علم بالاخبار و أستهزاؤك بالسلماء الابرار لقد طاش عقلك و خاب سهمك (ولا بحيق المكر السيثى إلا باهله (م) و قوله جل شانه (يا ايها الناس انما بنيكم على انفسكم (٧) و قوله عن ذكره (بخادعون الله والذين امنوا و بخدعون إلا المفسهم (٣)

و ما كنت احسب ايها المنتقد ان يجرى قلمك يتلك الج ارى البساطله والاقوال العساطله فوبل لك بما نطق به لسانك واف لك بمساكنيت يداك انسيت قوله تعالى (نختم على افواههم و تكلمنا ايديهم و تشهد ارجلهم بما كانو يكسبون (1)

وفى الصافى بصحيفة (٣٨٧) ما نعمه وفى الخصال عن امير المومنين (ع) قال اشد العمى من العمى من فضلنا و ناصبنا العداوة بلاذنب سبق اليه منا وانى لا الجيبك على غضاضة ولكن الحق احتى ان يتبع و به المستعان اما قولك فى صحيفة (١٤) من جريدتك (ان البكاء مضر للعبن) فليتنى دريت أكان انكفاف بصرك من كثرة البكاء ام معجزة لاهل العزاء ولا احسب مثاك إلاكما قال القائل

(قل للذى يدى فى العلم فلسفة حفظت شيئاً وغابت عنك اشياء)
دع عنك الاخبار الواردة فى عمومات رجحان البكاء و الا بكاء
و التباكى على سيد الشهداء عليه السلام (فد و نك) اقوال الاطباء ومنهم
الشهر صاحب الايات الحكية الطرابلسى فى كتابه المذكور بصحيفة (٣٧٧)
مانصه فى بيان صحة العين ما ملخصه لولم تخرج دموع المين من الاجفان
لاعتلت العين و ذهب نو رها (قان) مثلها كثل الشحمة البيضاء ان لم يذرعليها
المله خبثت و نهتت (كذلك) العين ان لم يخرج منها ما ئها لانكف نورها

كما نرى فى كثير من الناس انتهى قوله (و قال الدكتور اليوناني (نا فليون) فى كتابه المسروف بهداية الاطباء المترجم بالفارسيه و الدربيه بصحيفة (٤٥٠) ما نصه ان للمين عرق يقال له الجاذب و معنى الجاذب بجذب ما عالدماخ للمين

 ⁽١) سورة فاطر آية ٤٣ حزام ٢٧ (٢) سورة يونس آية ٢٧ حزء سـ ١١ (٣) سورة القرة آية ٨ جزء سـ ٢١ (٣) سورة القرة آية ٨ جزء سالاول (٤) سورة يس آية ٧٣ جزء سـ ٢٣ سـ

فيكن ذلك الماء النازل من الدماغ فى طبقات الاجفان قاذا إنكش القلب و تحركت الجوارح و اضطرب الانسان اضطربت الاجفان و سقط ذلك الماء من العينين فبدر سقوطه تكون الميون فى راحة و اذا بقى الماء و لم يسقسط منها فيولد بها عرقاً يسمى السبل فيستولى ذلك العرق عسلى نور العين فيعميها و يكون هو السبب الوحيد لانكفا فها انتهى قوله

وحسبك تذكرة الانطاكي الصفرى بعمحيفة (١٧٧) و دونك ايضاً مماني البيان في ترجمة الانسان بصحيفة (١٩٧) الى الدكتور الشيرازي المتوفى سنة (١٩٥) الى الدكتور الشيرازي المتوفى سنة (١٩٥) وكذا صاحب كتاب التشريح لابن الفارسي المنوفي سنة (١٩٥) بعمحيفة (٣٣٠) من كتابه فالكل منهم على منهاج واحد كمانسي به نافليون و صاحب الايات و غيرهم من الحكاء بان خروج الدمم من المين بل النكليف التام لسبب اخراجه هي الصحة التامة لها وان بني الماء فيها يكون سبب انكفا فها التام لسبب اخراجه هي الصحة التامة لها وان بني الماء فيها يكون سبب انكفا فها ضر بنا صفحاً خرقا من الاطالة فاخبرني ايها المحرر الشهير من اين اخذت ضر بنا صفحاً خرقا من الاطالة فاخبرني ايها المحرر الشهير من اين اخذت و عن اي حكيم استندت و باي اية استداللت (فويل يومئذ المكذبين (١) الذين ه في خوض يلمبون (٧)

(و قولك أيضاً بصحيفة (١٤) من جريدتك أن اللهم مؤثر للامراض من شدة الم الضرب عسم.

نعجب قولك هـذا ايها المنتقـد (هل يستوى الاعمى و البصير ام هل تستوى اللاعمى و البصير ام هل تستوى الفلمات والنور (۴) فانى مذنشات و ادركت اليوم مارايت ولا سمعت ان واحداً اعتل من المطم على الحسين بن على (ع) و لقد سئلت من ذوى الحنكة نمن جا وز الستين و النبايين و النها نين من ثقاة الاسلام القاطنين فى النجف و باقى المتبات المشرفة و غيرها كايران و عموم البلدان وكل انكران يكون رأى اوسمع ان و احداً من ا ولئك اللاطمين تألم من اللطم اوكان

⁽١) سورة الطور اية ١١ جزء _ ٢٧ (٢) سورة الطور اية ١٢ جزء ٢٧ (٣) سورة الرهد اية ١٧ جزء ١٣ بـ

مبياً لمرضه قسمى ان يكون قواك طيفاً سولنه لك الاحلام او خيا لاجسمته لك الاوهام او حقيقة واقعة فى الحيل الواحد مرة واحدة اتفاقاً ان اللاطم كان مريضاً ولان اجتحجت بكونه اضراراً بالنفس و جاذباً لها الامراض فان جل اولئك اللاطمين الذين يلطمون بالمواكب الحسينية لا يعترقون لك بنلك الحجة ألا فاحفهم بالسئوال و استخبرهم الحال فسوف تجد منهم إلامنكراً او مدعياً للانتفاع (قبا ى ألاء ربك تنهارى (١) فكن من النادمين قبل ان تذل و تخزى (يايها الذين امنوا اتقو الله حق نقانه ولا تموتن الا و انتم مسامين (٧)

و اما بيانك ان البكا واللطم اضرار للنفس وايفاع فى التهاكة واستدللت بالاية الشريفه على غير علم بها فما ادرى افى محموكتبت ذلك ام فى محو اقول فو ربك الحق (كن هوا عمى انها يتذكر الولوالالباب (٣)

وحسبك ما رواه الصائى فى المقدمة الخامسة بصحيفة () مما جاء فى المنع من تفسير القرآن بالرأى والسير فيه ما نصه (روى) عن النبى (ص) اله من قسر القرآن برأيه فاصاب الحق فقد اخطأ و عنه (ص) من فسر القرآن برأيه فليتبؤ مقدده من النار (و عنه ص) و عن الاثمة القائمين مقامه عليهم الصابة والسلام أن تفسير القرآن لا يجوز الا بالاثر الصحيح و النص الصريح (و فى) تفسير المياشى عن أبى عبدالله (ح) من فسر القرآن برأيه أن أصاب لم يؤجر و أن الحطاء فهوا بعدمن السهاء و فيه و فى الكافى عن الصادق (ع) عن ابيه (ع) قال ما ضرب رجل القرآن بعضه بيمضى الا كفر ــ

فها آسوء حالا من كانت هذه حالته و ما اقبح من كانت هذه سيرته فانه خسر آخرته و دنياه و اخطاء طريق السلامة والنبجاة و آثرالسي على الهدى فان له معيشة ضنكا و محشر يوم القيمة اعمى و فتيقظ من غفلتك واسلك طريق منفعتك (و قد خاب من حمل ظلما (٤) و ولى وجهك قبل التوبة فهى سلم السمادة والمرجع الوحيد للافادة والاستفادة و تسلك بقوله تمالى (و انى لغفار

 ⁽۱) مورة النجم أية ۵۵ جزء _ ۷۷ (۲) سورة ال عمران أية ۹۳ جزء _ ۶ (۳)
 مورة الرعد أية ۱۹ جزء ۲۳ (٤) سورة طبه أية ۱۹۳ جزء ۱۹۳

لهن تأب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى (١) و اعتبر بمن كان قبلك (لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب (٢) فلمبت بهم ايدى الحوادث و تبصر في عقبة امرك و طالع خائة عملك ولا تسلك سبيل المضلين ولا تقدم على امرحق تتمرف موارده و مصادره و نتبين مضايقه و مازقه قاذا اخذت له الاهبة و اعددت له العدة و ابوايه غير هياب و باشوه غير مرتاب و الا يكون مصداق مثلك ابها المنتقد كقوله تمالى (مثل الذين حلوا اتورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله)

ثم هب الله لا المام لك بشى من كتب الشيمة والسنة المرف شيئاً من مقامات ذلك الامام (ع) و مركزه من المحيط الاسلاى و اكن اللاسلال لك النظر فى كتب الاخبار والتفاسير لتكون على بصيرة من أمرك و محيطاً بقامك

يا للاسف لقد اتمبت نفسك و أضعت وقتك وكان الوقت اعز من اضاعته في امثال ذلك (وكفاك) ما اذكره لك من نفسير هذه الاية الشريفة (واليك ما نص به مجمع البيان) بصحيفة (۱۲۳) في معناها وجوه اربع (الاول) انه اراد لا تهلكوا انفسكم بايديم بترك الافاق في سبيل الله فيتملب عليكم العدو (الثاني) عن ابن عباس و جاعة من المفسرين انهسعني لا تركبو المماصي بالياس عن المعقرة (الثالث) أن المراد بها لا تقتحموا الحرب من غيو نكاية في المدو ولا قدرة (الرابع) أن المراد بها ولا تسرقوا في الانفاق، وودي جل النفاسيركا لعمافي و تفسير على ابن ابراهيم القمي وغيره

و اليك مـدارك التنزيل و حقائق الناويل لا بي البركات عبـدالله النسنى فى صحيفة (١١١) من الجزء الاول (المطبوع) بمطبعة السمادة بجوار عافظة مصر سنة (١٣٢٦) هم.

⁽۱) سورة طه اية ۸۵ جزه ــ ۱۲ (۲) سورة يوسف اية ۱۱۱ جزءــ ۱۳ (۳) سورة الجمة اية ۲۸ جزءــ ۲۸ (۳) سورة

وكذا الزغشرى فى الجلد الاول من تعديره بصحيفة (٧٥٧) المطبوع بالمطبعة الكبرى الاميريه يبولاق سنة (١٣٩٨) ه

وكذا السيد الشريف على بن محد بن على ابي الحسين الجرجاني المتوفى سنة (٨١٨) ما نص بتفسيرها في هامش الكشفاف بصحيفة (٧٠٧)

و حسبك البيفاوى فى تفسيره بصحيفة (١٤٧) من الجلد الاول المطبوع بمطبعة استانبول ـــ و دونك تفسير الجلاان بصحيفة (١٣٨) و جل المفسر من من الشيعة والسنة على هذا النحو المذكور

ولو اردة ان نضرب على هذا الوتر ونجرى على ذا النهج لفاتنا المد و اعيا الا حصاء و لسنا نربد جمع شيئي من هذا النمط فى هذا السلك

و أنما أوردةا علىالمجالة نموذجاً منه مما سنح على الخاطر من بقايا الحفظ وما اقتبسنا من الكتب والاخبار و انكنت على سفىر

فاكان حسبانى ان بنيب عنك وعن الكتاب معناها (ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة أعمى وأضل سبيلا (١) وقل جاء الحق وزحق الباطل ان الباطل كان زهوقا (٧)

(اللطم واللدم والبكاء والجزع)

(و آنه لحق اليقين (٣) آن هذا التذكار مجدوده المرموزة ثمه "من مظاهرالمودة فى القربى التى هى اجرالوسالة قال آنه تبارك وتمالى (قل لا استلكم عليه اجراً الا المودة فى القر بى (٤)

لا يشك أحد من عقلاء الجعفرية و عم فائها ان اللطم واللدم والبكاء والجزع لمصاب سيد الشهداء (ع) من الشعائر المذهبية و هذا ما لا شك فيه و لا ريب

و في الامالي للشيخ الطوسي قدس سره وكذا ما رواه صاحب الكافي بصحيفة (١٩٧٧) ما نصها ان الرضا (ع) قال للريان بن شبيب ان سرك ان

⁽١) سورة الاسراء أية ٨٤ جزء ٥٠ (٢) سورة الاميرا أيضاً أية ٩٠ جزء ــ ١٥.

⁽٣) سورة الحافة أية ٥١ جزء ٢٩ (٤) سورة الشورى أية ٢٣ جزه ١٠٠٠

تكون معنا فىالدرجات العلى فاحزن لحزنفا و اقرح لفرحتا (وقول على وع،) فى حديث الاربعيائة (ان اقد تبارك و تعالى) اختارنا و احتارلاا شيمة ينصرونفا و يفرحون لفرحفا و بحزنون لحزنفا و يبدّلون اتفسهم و اموالهم فيفا اولئك منا الحديث

وفى الكافى ايضا و جل كتب الاخبار وفى البياض الفخرى بصحيفة (٢٩) ما نصه روى عن الصادق (ع) انه اذا هل هلال عاشورا اشتد حزنه وعظم بكائه على مصاب جده الحسين بن على (ع) والناس يأتون اليه من كل جانب و مكان يعزونه بالحسين (ع) و يبكون و ينوحون معه على مصاب الحسين (ع) وفى الميون بصحيفة (٧٠) وكذا الفخرى بصحيفة (١٦) ما نصبها روى عن الامام الباقر (ع) انه قال اينا مؤمن ذرفت عيناه على مصاب جدى الحسين (ع) حتى تسيل على خده بوأه الله فى الجنة غرفا يسكنها احقاباً و ايما مؤمن مسه اذى فينا صرف الله عن وجهه الاذى يوم القيمة و امنه من وخه الاذى يوم القيمة و امنه من وخط النار...

و فيهها عن الامام الصادق (ع) انه قال من ذكرنا عنده ففاض من عينه ولو مثل رأس الذباب غضر الله ذنويه (الحديث)

وعنه (ع) قال من بكى و ابكى فيقا مائة فله الجفة ، و من بكى و ابكى خسين فله الجنة ، ومن بكى و ابكى ثلثين فله الجفة ، ومن بكى و ابكى عشراً فله الجنة ، و من بكى و ابكى واحداً فله الجنة ، و من تباكى فله الجنة و من لم يستطع ان يبكى فليقشصر جلاه من الحزن

وحسبك ما رواه صاحب الكافى رضوان الله عليه ــ وكذا السيد ابن طاوس رضوان الله عليه فى كتاب الاقبال بصحيفة (١٥) بسند موثوقى ما نصه

روی عن الریان بن شبیب (قال) دخلت علی الامام الرضا (ع) فی اول یوم من الحرم فقال لی یا ابن شهرب اصائم انت فقلت لا یا ابن رسول الله فقال (ع) ان هذا الیوم الذی دعا فیه زکریا ربه (هن و جل) فقال (رب هب لی من لدنك ذر بة طسة انك سمیع الدعام) فاستجاب الله تعالی

المرائلا ثكة ففادت زكريا وهو قائم يعملي في الحراب (ان الله يبشرك بيحي)

فن صام هذا اليوم ثم دعى الله استجاب الله كما استجاب لزكريا يا بن شبيب ان المحرم هو الشهرالذى كان اهل الجاهلية بحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فاعرفت هذه الامة حرمة شهرها ولاحرمة نبيها (صلم) لقد قتلوا فى هذا الشهر ذربته و سبوا نسامه و انتهبوا ثقه فلا غفر الله لهم ذلك ابدا

يا بن شبيب ان كنت باكياً لشى فا بك للحسين بن على بن ابى طالب (ع) فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل يته ثبانية عشر رجلا ما لمم فى الارض شبيه ولقد بكت السهاء والارض لفتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فلم يؤذن لمم فهم عند قيره شعث غبر الى ان يقوم العائم (ع) فيكونون من انصاره و شعارهم يا لذارات الحسين (ع)

يابن شبيب لقد حدثني أبي عن أبيه عن جده (ع) أنه لما قتل جدى الحسين المطرت السهاء دماً و تراباً أحمر

یابن شبیب ان بکیت علی الحسین (ع) ثم تصیر دموعك علی خدیك غفرالله لك ذنوبك یابن شبیب ان سرك ان نسكن الفرف المبنیة فی الجنة مع النبی (ص) فالمن قتلة الحسین (ع) یابن شبیب ان سرك ان تلقی الله ولا ذنب علیك فزر الحسین (ع) یابن شبیب ان سرك ان یكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسین (ع) فقل متی ماذكرته یا لینی كنت معهم فافوز فوز آ عظیما و فی الكافی ایضاً ما نصه روی انه اخیر النبی (ص) اینته فاطمه (ع) بعتل ولدها الحسین (ع) و ما مجری علیه من الحن بحت فاطمة (ع) بكاه شدیداً (و قالت) یا ابنی متی یكون ذلك قال (ص) فی زمان خال منی و منك و من اینه فاشتد یكائها ، و قالت یا ابة فن یكی علیه و من یلتزم باقامة المواه و من البی (ص) یا فاطمة ان نساء امتی یمكون علی نساء اهل بیتی و رجالهن یمكون علی نساء اهل بیتی و مجددون المسزاء جیلا یعد جیل فی كل سمة الحدیت

أقول أن المراد بالنصرة في الرواية المتقدمة وغيرها ما يشمل الحزن

والبكاء واللطم واللدم والجزع كما ان صاحب الخصائص الحسينية يعد البكاء على الحسين (ع) نصرة له مدعياً ان النصرة فى كل وقت محسبه عسبه واللكاء واللعام فى الشوارع اولى ان يعد نصرة و بذلا للنفس فى حبيل ألائمة الاطهار و هذا ما لا يتكره الا المبغضين لاهل البيت والمعاندين لهم عليهم اللعنة والعذاب الى يوم الدين

(يا اهل بيت محد دمعى لكم الجروقلبي ما حييت كئيب) وكما قال ملا روى صاحب المتنوى فى البكاء

حريه برهم درد بيدرمان دواست چشم كريان چشمه فيض خداست و حسبك ما نصت به كتب الشيمة أجم وكذا ما رواه القاضى ابن قنيبة الدينورى المتوفى (٧٧٠) ه فى كتابه المعروف عيون الاخبار بصحيفة (١٧٥) ما فصه عن كمب الاحبارحين أسلم فى ايام خلافة عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) وجعل الماس يسئلونه عن الملاحم التى تظهر فى أخرالزمان فصاركب بخبرهم بانواع الاخبار والملاحم والقتن التى تظهر فى المالم

ثم قال واعظمها فتـة و اشدها مصبية لا تنسى الى ابد الابدين مصبية الحسين من على (ع) و هو الفساد الذى (ذكره الله تـهالى) في كتابه المجيد حيث قال (ظهر الفساد في البر و البحر بما كسبت ابدى الـاس)

و انما فنح الفساد يفتل هابيل بن آدم (ع) وختم بفتل الحسين (ع) اولا تمامون انه يفتح يوم قتله ابواب السموات و يؤذن للسماء بالبكاء فنبكى دماً فاذا رأيتم الحمرة في السماء قد ارتفعت فاعلموا ان السماء تبكى حسيناً

فقيل ياكس لم لا تعمل السهاء كذاك ولا تبكى دماً لقتل الانبياء ممن كان افضل من الحسين (ع) فقال و يحكم ان قتل الحسين امر عظيم و انه ابن سيد المرسلين (ص) و انه يقتل علانية مبارزة ظلماً و عدواناً ولا تحفظ فيه وصية جده رسول الله (ص) و هو مزاج مائه و بضمة من لحمد يدع يسرصة كربلا فوالذى تعس كسب بيده لتبكينه زمرة من الملائكة فى السموات السبع لا يقطمون بكائهم عليه الى اخر الدم

و أن البقمة التى يدفن فيها خبر البقاع وما من نبى الا وباتى اليها و يزورها و يبكى على مصابه ولكربلاء فى كل يوم زيارة من الملائكة والجن والانس فاذا كانت ليلة الجمعه ينزل اليها تسمون الف ملك يبكون على الحسين و يذكرون نضله و أنه يسمى فى الساء حسيناً المذبوح و فى الارض ابا عبد الله المقتول و فى البحار الفرخ الا زمر المظلوم و أنه يوم قتله تفكيف الشمس بالنهار و من الليل يفخيف القمر و تدوم الظلمة على الناس ثلاثة الم و تحطر الساء دماً و تدكدك الجيال و تفطط البحار و لولا بقية من ذريته و طائعة من شيمته الذين يطلبون بدمه و ياخذون بثاره لصب الله عليها ناراً من الساء احرقت الارض و من عليها

ثم قال كمب يا قوم كانكم تسجبون بما احدثكم فيه من أمر الحسين (ع) و ان الله تمالى لم يترك شيئاً كان او يكون من اول الدهر الى اخره للاوقد فسره لموسى (ع) و ما من نسمة خلفت الاوقد رفعت الى ادم (ع) في عالم الذر و عرضت عليه هذه الامة و نظر اليها و الى اختلافها و تكاليها على هذه الدنيا الدنية

فقل ادم (ع) با رب ما لهذه ألامة الزكية و بلاه الدنيا و هم افضل الام فقال له يا ادم انهم اختلفوا فاختلفت قلوبهم و سيظهرون الفساد في الارض كفساد قابيل حين قتسل هابيسل و انهام يقتلون فسرخ حبببي محمد المصطفى ، ثم مثل لادم مقتل الحسين (ع) ومصرعه و ثواب أمة جده عليه : فنظر اليهم فرأهم مسودة وجوههم فقال يا رب ابسط عليهم الانتقام كما قتلوا فرخ نبيك الكرم عليه افضل الصلوة والسلام الحديث

و ناهیك ما نطقت به النفاسی و جل التواریخ المشیعة والسنة و الیك ما رواه صاحب الجمع والصانی و علی بن ابراهیــم و كذا البیضاوی والزیخشری و ابن النسنی وغیرهم (ان) رسول الله (ص) بلغ به الحزن علی ولده ابراهیم حتی جزع و بكیـــ

واليك أيضاً رواية المارودي الشافعي للتوفي سنة (٩٥٠) ه في كتابه اعلام النبوء بصحيفة (٤٥) أن الذي (ص) يكن على ولده الحسين و هو

في دار الدنيا قبل قتله (ما نصه)

عن عائشة (رض) قال دخل الحسين بن على (ع) على رسول الله (ص) وهو يوحى اليه فبرك على ظهره وهو منكب (فقال جبرئيل ع) وعد يده قا تاه بعد ان امتك ستفتن بسك و يفتل ابنك هذا من بعدك و مد يده قا تاه بتربة ييضاء و قال فى هذه الارض يقتل ابنك الحسين (ع) اسمها الطف و فيهم ابوبكر و عمر وعلى وحذيفة و عمار و ابوذر وهو يبكى ففالوا ما يكيك يا رسول الله (فقال) لهم اخبرنى الامين جبرئيل ان ابنى الحسين يقتل بعدى بارض الطف و جائي بهذه التربعة خبرئيل ان ابنى الحسين فيامل ترى (يا سرحوب) ان علياً (ع) لم يشارك النبي (ص) بالبكاء وكل منها تكلى ام أن باقى الصحابة يحجمون عنه مع فعل النبي (ص) وعلى منها تكلى ام أن باقى الصحابة يحجمون عنه مع فعل النبي (ص) وعلى دع) له ، بل من الفسرورى ان الكل اشتركوا فى البكاء عليه

فانظر ایها الضال عن الطریق ، و هل هذا الاعین اقامة المزآه ، و ای عزاه المقیم له للختار والباکی علیه کبار الصحابة الابرار و اذا ثبت رجحان البکاه علیه و اقامة المزاه نی حیاته فیثیت با الاولویة رجحانها بعد وقانه (و ما یکذب به الاکل معتد اثیم (۱) ای و رب انه الحق وما انتم بمجزین (۷) و یل لکل اقاك اثیم (۳)

و ناهيك ما طفحت بمكتب السير والتواريخ في تيارها الجارف كأ بن الاتبر في تاريخمه و صاحب الغزوات في كتابه ، والشبلي في نأليسفه والدينورى في اخباره ، ان رسول اقه (ص) لما رجع من غزوة أحد سمع النياح والبكاء في بيوت الانصار على قتلاهم ولم يسمع ثائحة على عمه همزه (ع) جمل النبي (ص) يكى و يقول انت يا عم غريب في هذه المدينه فلها سممت الانحار قول النبي (ص) بكى و يقول انت يا عم غريب في هذه المدينه فلها سممت الانحار قول النبي (ص) بمثوا لمسائهم الى بيت حمزه ينحن عليه فلها سمع النبي (ص) دما لهن ولا زواجهن بالحير

 ⁽١) سورة الحافظين انه ١٦ جزه ٢٠ (٧) سورة ايونس انه ٤٩ جزه ١١ (٣)
 سورة الجاشيه انه ٧ جزه ٢٠٠٠

و حسبك كامل ابن الاثير أيضا ما نص به فى حوادثه ، ان البكاؤن خسة ، وكذا ما نص به احمد بن على الطريحى المتوفى بشيرا زسنة (١٩٤٨) فى كتابه المسروف بالبياض الفخرى بصحيفة (٤٧) و (٤٧) ما نصبه

روى عن الامام الصادق (ع) انه قال البكاؤن عملة آدم (ع)--و يعقوب (ع)-و يوسف (ع)-و قاطمه (ع)-و على بن الحسين (ع)

فأما آدم (ع) فبكى على الجنة حتى صار فى خديه امثال الآوديه ، م و روى صاحب زهر الكمال بصحيفة (٩٩) ما فصه لما خرج آدم (ع) من الجنة انحدر ببلاة من يلاد الهند تسمى سرنديب (١) و بنى يبكى على مصيبته مدة طويلة حتى فقل انه ظهرت اسنانه بمحاكه و لم يبق لها لحم يقيه فن عليه

(۱) قال ابن الاثير في الجلد الاول من الكامل بصحيفة (۱۷) في بيان الموضع الذي الهبط فيه آدم (ع) ما نصه عن ابن عباس و قتاده و ابوالعالية انه أهبط الجلند على جبل ، يقال له نود من أرض سرنديب (نود بضم النون و سكون الواو و اخره دال مهملة) و هكذا و جدناه في التقاسير و معجم البلدان

و اما ما ذكره ابن بطوطة فى رحلته المسهاة (محفة النظار فى غرائب الامصار و عجائب الاسفار) ما نص به فى ذكر جبل سرنديب بصحيفة (١٩٩) قوله و هو من اعلى جبال الدنيا رأيناه من البحر و بيننا و بين مسيرة تسع و لما صعدناه كفا نرى السحاب اسفل منا قد حال بيننا و بين رؤية أعلمه و فيه كثير من الاشجار التى لا يسقط لها ورق و الا زاهير الملونة و الورد الاحمر على قدر الكف و يزعمون ان فى ذلك الورد كتاية يقرأه منها اسم الله تمالى و اسم رسوله (ص) و فى الجهل طريقان الى القدم احدها يسرف بطريق (با با) والاخر بطريق (ما ما) يمنون آدم وحواء عليهما السلام ، الى اخر ما ذكر فى رحلته

و اما أسمها فى العصر الحاضر عن دائرة المعارف للانكليزية فى الجزء الثانى بصحيفة (٣٤٠) ما ملخصه سرنديب (اوسرانديب) (أوسيلان) الملك الجليل بارسال جبرئيل (ع) فكشف له عن بصره حتى أراه ساق المرش فرأى انواراً ساطمة كالنجوم اللاممة فتلاها و اذا هي محمد و على و فاطمه والحسن والحسين والاثمة من ولده عليهم الصلاة والسلام حصفا من دخله كا آمناً

فقال يا اخى جبرئيل هل خلق الله خلقاً اكرم منى قال نعم هئولاء قال مق خلقوا قال قبل السموات والارضين و قبلك با انى عام و لولا هم ما خلفك الله يا آدم وهم من ولدك

فقال اللهم يا من شرفت هذا الولد على الوالد اغفرل خطيئتي فغفر له و روى صاحب (در النمين) ايضاً بصحيفة (١٣٥) في تفسير قوله تعالى (فتلتى ادم من ربه كليات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم) انه رأى ساق المرش و الاسهاء عليه فلقنه جبرئيل و قال له قل يا حميد مجق (محمد) يا عالى محق (على) يا فاطر مجق (فاطمه) يا محسن مجق (الحسن) يا قديم الاحسان مجق (الحسين) الما ذكر الحسين (ع) سالت دموعه و انخشع قلبه ، و قال

و اسمها الوطنى الهندى (سنقالا) وهي جزيرة تبدد من خمسين الى ستين ميل عن الساحل الشرق الجنوبي الهندى — و تنفصل من الهند بواحاة خليج منار، و بوغاز، ياك، وكذلك بسلملة الرهلية المسياة (قنطرة آدم ع) وغير يمكن المبور عليها بسهولة الا ببواخر صغيرة ، والجزيرة يبلغ طولها نخو (٧٧٠) ميلا من الشيال الى الجنوب و عرضها نحو (١٠٠) ميل ، و مماحتها (٧٧٠) ميلا مربما وهى تصغر عن جزيرة اسكاة لمدة بنحو سدس، وشكل هندستها على شكل تفاحى الوضع، و تبعد عن يمبئى (١٩٠٠) ميل و عن و شكل هندستها على شكل تفاحى الوضع، و تبعد عن يمبئى (١٩٠٠) ميل عو عن عدن (١٩٧٠) ميل، وعن منذا (١٩٧٠) ميل و واصعتها مدية عدن (١٩٧٠) ميل و وعن سنقابورة (١٩٧٠) ميل و واصعتها مدية كلمبوا، وكان عدد سكان الجزيرة في سنة (١٩٥٠) ميل و عاصعتها مدية كفس و هى من ملل مختلفة اكثرهم هنود و تنيون والباقى اقسام شي

يا انى جبرئيل فى ذكر الخامس ينكسر قلبى و تسيل عبرتى قال جبرئيل (ع) و لدك هذا بصاب بحصيبة تعظم عندها المصائب ، فقال يا انى و ما هى قال بقتل عطشاناً غريبا وحيداً فريداً ليس له ناصر ولا معين و لو تراه يا ادم ينادى و اعطشاه و اقلة ناصراه حتى محرل العطش بينه و بين السهاء كا السخان فلم يحيبه احد الا بالسيوف و شرب الحتوف قيذع ذع الشاة من قفاه و يكب رحله اعداؤه و تشهر رؤسهم هو و انصاره فى البلاان قبكى ادم (ع) محكم جبرئيل (ع) بكاء التكلى...

(یا قستیلا بکاه ادم حسقاً او نساه من السیا جبرئیل) (اوبکی الجان والملائك جماً ای عین دموعها لا نسیل)

و اما (يمقوب ع) في الصافى بصحيفة (٢٤٥) عن المجمع وغيره ما نصمه سئل الامام الصادق (ع) ما بلغ حزن يمقوب (ع) على يوسف (ع) قال بلغ سبمين تكلى حتى دق عظمه و نحل جسمه من شدة الحزن والبكاء و لم يزل متاسفاً جازعاً حزيتاً مريضاً حتى تقوس ظهره من الهم مشفياً على الهلاك باكياً ليله و نهاره من قراقي يوسف الى لقائه عشرين سنه ، وحسبك نص القران في اظهار حزنه (قال انما اشكوا بشى وحزني الى الله و اعلم من الله مالا تمامون (١) و في تعسير على من ابراهيم كما دواه صاحب الصافى والجمع ، و اليك ايضاً ما دواء الصاني وغيره فيها كتبه يحقوب (ع) الى يوسف (ع) يذكر له الحزن والجرع والبكاء عليه قبل الاجتباع معه (٧)

⁽١) سوره يوسف آية ٨٧ جزء _١٣٠ _

⁽٧) فى الصانى بصحيفة (٢٤٦) ما نصه فى الجميع عن الامام الصادق (ع) فى حديث ان يعقوب كتب الى يوسف (ع) بم الله الرحمن الرحيم الى عزيز مصر و مظهرالحدل و موفى الكيل من يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن صاحب عرود الذى جع له النار ليحرقه بها فجملها الله عليه برداً وسلاماً و اتجاه منها ـ اخبرك ايها العزيز إنا اهل بيت تم يزل البلاء الينا صريعاً من الله ليبلونا عند السراء والضراء وان مصايب تقايمت على منذ عشر بي

و دونك الجزء الثانى من تفسير ابى البركات عبد الله النسنى بصحيفة (ع) ما نصه ، ما جفت عينا يسقوب (ع) من وقت فراق يوسف الى حين لفائه ثمانين عاماً و ما على وجه الارض اكرم على الله من يسقوب (ع) وعن رسول الله (ص) انه سأل جبرئيل (ع) ما بلغ من وجد يسقوب على يوسف قال (ع) و جد سبمين تمكلى قال فما كان له من الاجر قال اجر مائة شهيد و ما ساء ظنه بانه ساعة ، وكذا الزمخشرى والبيضاوى و تفسير الجلالين الكل منهم بروى كما نص به النسفى فى تفسيره

(و اما یوسف ع) فبکی علی ایبه یعقوب حتی تأذی به اهل السجن فقالوا اما تبکی باللیل و تسکت بالنهار أو تبکی نهاراً و تسکت لیلا فصالحهم علی واحد منها

(و اما فاطمة ع) فبكت على ايبها رسول الله (ص) حتى تأذى بها اله المدينة و قالوا لها قد اذبةينا ببكائك فكانت تخرج الى مقابرالشهداء فتبكى حتى نقضى حاجتها و تشتنى من البكا ، ثم تنصرف ، و في بعض الاخبار

سنة اولها انه كان لى ابن سميته يوسف وكان سرورى من بين ولدى وقرة عيى و ثمرة فؤادى و ان اخوته من غبر امه سالولى ان ابسته معهم يرتم و يلمب فبمشته معهم بكرة فجاؤلى عشياً يبكون وجاؤا على قيصه بدم كذب و زعوا ان الذئب أكله فاشتد لفقده خزلى وكثر على فراقه بكائى حتى ابيضت عيناى من الحزن و انه كان له اخ وكنت به معجباً وكان لى انيساً وكنت اذا ذكرت يوسف ضمعته الى صدرى فيسكن بعض ما اجد فى صدرى و ان اخوته ذكر وا المك سئلتهم عنه و امرتهم ان ياتوك به قان لم يانوك به منعتهم المجوة ذكر وا المك سئلتهم عنه و امرتهم ان ياتوك به قان لم يانوك به منعتهم الميرة فيشته معهم ليمتا روالما قمحاً فرجموا الى و ليس هو معهم و ذكروا انه سرق مكيال لملك و نحن اهل يوت لا لمرق و قد حيسته عنى و فيمتنى به وقد الهتد لمراقه حزن حتى تقوس ظهرى و عظمت مصيبتي مع مصايب وقد الهتد على فن على بمخلية سبيله و اطلاقه من حبسك و طيب لنا القمح واسمح لنا فى السعر و أوف لما الكيل و عجل مراح الى ابراهيم ـ الحديث ـ

والتواريخ ان علياً (ع) بنالها بيناً مخصوص لبكائها خارج المدينة وسهاه بييت الاحزان الى أن قضت نجها (ع) معصبة الراس ناحلة الجسم

(و اما على بن الحسين ع) فانه بكى على ابيه الحسين (ع) اربسين سنة وما وضع بين يديه طعاماً الا بكى ، حتى قال مولى له جعلت فداك يا بن رسول الله انى اخاف عليك ان تكون من الهالكبن (فيقول) (انما اشكى بشى و حزنى الى الله و اعلم من الله مالا تعلمون)

و كفاك ما رواه الطرعى فى كتابه الفخرى بصحيفة (١٧٦) ما نصه فقد روى عن الباقر (ع) ان زبن العابدين (ع) كان مع علمه و صبره شديد الجزع والشكوى لهذه المصيبة والبلوى و انه بكى على ابيه كا تقدم اربعين سنة بدمع مسفوح و قلب مقروح يقطع نهاره بصيامه و ليله بقيامه فذا حضر له الطمام لافطاره ذكر قتلاه ونادى وا أبه ثم يقول قتل ابن رسول الله عطشاناً و اما اكل طيبا و اشرب بارداً ثم يبكى كثيرا حتى يبل ثيابه بدموعه ، وفى الفخرى ايضاً فى الصحيفة المذكورة انه قيل لعلى بن الحسين (ع) الى متى هذ البكاء يا مولانا فيقول لهم (ع) يا قوم ان يعقوب النبي فقد سبطاً من أولاده الاثنى عشر فبكى عليه حتى ابيضت عيناه من الحزن و ابنه حيى فى دار الدنيا و لم يعقم الحده فترون حزنهم يذهب من قلى و ذكرهم بخلو من اعلى يبي قالوا ساعة واحده فترون حزنهم يذهب من قلى و ذكرهم بخلو من العلى يبي قالوا ساعة واحده فترون حزنهم يذهب من قلى و ذكرهم بخلو من العلى يبي قالوا ساعة واحده فترون حزنهم يذهب من قلى و ذكرهم بخلو

⁽۱) وفى الصافى (۲٤٥) ما رواه عن الكافى والملل والعياشى والقمى، ما نصه ، عن الباقر (ع) انه سئل ان يسقوب (ع) حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف اكان علم انه حيى وقد فارقه عشرين سنة وجرى ما جرى عليه من الحزن والجزع والبكاه قال نم علم انه حيى قبل وكيف علم قال انه دعا فى السحران بهبط عليه ملك تريال وهو ملك الموت فقال له تريال ما حاجتك يا يسقوب قال اخبرنى عن الارواح بقبصها مجتمعة او متفرقه فقال بل متفرقة روحاً روحاً قال فربك روح يوسف قال لا فعدلد ذلك علم انه حيى قفال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوه ف و اخيه ســـ

و في جلاء العيون بصحيفة (٢٣٠) ما نصه ان زبن المابدبن (ع) كان اذا اخذاً ناء ليشرب يبكى حتى يملؤه دماء (اقول) و هذا من غرائب الاخبار فان العيون لا تسيل دمما دماً و لذلك كنت احتمل الزيادة والقصال في العساره و وقوع التحريف فيه و ان الصحيح دمماً بدل دما ، لكني وجدت المخطوط والمطبوع من الجلاء وغيه كما هو مروى فيه و عليه فاقرب التوجيهات ان يقال ان العيون و ان لم تبكى دماً لكنها اكثرة البكاء والاحتراق تتقرح اجفانها فاذا اشتد البكاء تتفجر القروح دماً يمتزج بالدموع فهو اذا سال في الاناء يسيل كانه دم و بصدق حينئذ ان يقال (يماوء الااء دما)

وحسبك ما رواه ابن الاثير فى حوادثه نى الجزء الثانى بصحيفة (٩٣) ان المير المومنين و سيد المنفين على ابن ابيطالب (ع) بكى على رسول الله (ص) عشرين سنة حتى قال له ابو ذر و سلمان جملنا فداك اننا نخاف عليك من كثرة البكاء فقال لهم (ع) انما اشكوا بنى و حزنى الح)

و ناهیك ناسخ التواریخ بصحیفة (۷۷۷) من الجلد الانی ما نصه عن جلاه الدیون والجلسی من عدة طرق اسحها ما فی الكافی بصحیفة (۱۲۸) بسند موثوق عن الامام الصادق (ع) فی ضمن وصیة ایه الباقر (ع) الیه قال لی یا جمفر اوقف من مالی الخاص بقدر ما ینی للنا "یمن والباكین والنادیین بنحو عشر سنوات مجرون ذلك علی و یقظامون لی و هذا یكون فی وقت موسم الحاج فی منی

اقول آنا اراد بقوله (ع) فى موسم الحبج لان منى فى تلك الايام هى اعظم المجامع لطوائف المسلمين القاصدين الى مكة المشرفة من كل نج عميق ـ فلما اختارند بته فيها و دلاأوصى ان ايندب فى بيته او فى ميدان واسع فى المدينة او فى البقيع حيث محل قبره و يربته ألست تمتقد انه برميز ذلك الى تنبيه الناس على فضائله و اظهارها ولينذكر اوليائه المارفون و من مجموع ذلك تثبت عقائدهم و يدوم ذكره الجميل فيها بينهم (قال شيخنا الشهيد الاول ذلك تثبت عقائدهم و يدوم ذكره الجميل فيها بينهم (قال شيخنا الشهيد الاول

⁽۱) محدین مکی قدس سره

فضائله و اظهارها ایتندی بها و لیعلم الناس ماکان علیه اهل البیت فتتنفی آثارهم انتهی

فانظر ابها الفارى متاملا الى اخر كلامه هذا الذى يريد ان تدبته يتلك الجامع سبب لظهور التشيع فى الناس لارتفاع الانقاء بسد موته سلام القدعليه

ومن هذا تعرف ان النوادى الخاصة محل هزاء من لا شرف له لا كالحديث (ع) و ابنائه ولا فضل له ولا قرب لعضايم و قربهم ولا مظلومية له كظلوميتهم قان اوقع المحال لنديتهم المجامع العمومسية كنى و غير منى عليهم عنه المحاسبة المحاسب

و ناهيك كتاب الاقبال بصحيفة (٣٨) ما نصه بأسناده الى عبداته بن جعد الحميرى قال حـ أنا الحسن بن على الكونى عن الحسن بن على الكونى عن الحسن بن عجد الحضيرى عن عبداته بين عد المضيرى عن عبداته بين عد المفترى عن عبداته بين عدي الحديد المفترى عن عبداته يوم عاشورا وهو منه بالون و دممه يتحادر على خديه كالمؤلؤ وقعلت له يا سيدى فما بكاؤك لو ابكى الله عيناك فقال لى أما علمت ان في مثل هذا اليوم أصبب الحدين عام الملام ، فقات بلى يا سيدى و اعا انتيك مقتبساً منك علماً و مستقيداً منك لذفيدن فيه حسة قال مل عما بدالك و عما شئت ، قلت ما تقول يا سيدى في صومه قال صمه من غير تبييت و انظره من غير تبييت و انظره من غير تبييت و الخطره من غير تبييت و الموسر و عما شئت ، قلت ما قول يا سيدى في صومه قال صمه من غير تبييت و الرسول الله عليه و عليم السلام و انكشفت الملحمة عنهم و في الارض منهم الرسول الله عليه و عليم السلام و انكشفت الملحمة عنهم و في الارض منهم ثانون صريعاً يمز على رسول الله حلية بإلدموى ، ثم قال بكى بكاعاً شديدا حتى الحضلت لحينة بإلدموى ،

و فی الکافی بسند موثّری ما نصه روی عن سید البشر (ص) انه قال من ذکر الحسین عنده فخرج من عینیه من الدموع بقدر جناح الذباة کان ثوابه علی الله تعالی و لم برض له بدون الجنة جزاء و ناهیك ما رواه صاحب کتاب الامامة بصحیفة (۱۳۸۹) ما قصه ان الرضا (ع) کما اداد التوجه الی خراسان

جمع عياله و أمرهم بالنياحة عليه قبل وصول الفتل اليه (كما) هو مذكور فى زيارتة المعروفه بالجوادية ما نصها (السلام على من أمر اولاده باالنياحة عليه قبل وصول الفتل اليه)

وحسبك قصة الخليل ابراهيم (ع) مع الذبيح اسياعيل (ع) ما نص به الصافى بصحيفة (٤٠٠) فى سورة الصافات ، و فى المجمع ايضا بصحيفة (٩٧٠) و فى العيون ايضاً ما نصه عن الرضا (ع) قال لما أمر الله تعالى ابراهيم (ع) ان يذبح مكان ابنه اسياعيل (ع) الكبش (١) الذى انزل عليه تمنى ابراهيم (ع) ان يكون قد ذبح ابنه اسياعيل (ع) بيده و انه لم يؤمن بذبح الكبش مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى القلب الوالدالذى أعز ولده بيده فيسفحق بذلك درجات الهل الثواب على المصايب

فاوحی اللہ عز وجل الیہ یا ابراہیم من احب خلتی الیك ـ قال یا رب ما خلقت خلفاً هو احب الی من حبیبك محمد (ص) فاوحی اللہ (عز وجل)

⁽۱) و فى الصافى بصحيفة (٥٠٤) ما نصه فى قوله تعالى (و فديناه بذيح عظيم) و ذلك بكبش املح يأكل فى سواد و يشرب فى سواد و ينظر فى سواد و يممى فى سواد و يبول و يمم النى سواد و كان برّح قبل ذلك فى رياض الجنة ارسين عاما و ما خرج من رحم النى و انما قال الله تعالى له ، كن فكان بقدرته ليفتدى به اسهاعيل (ع) فكل ما يذبح بمنى فهو فدية لاسهاعيل (ع) الله يوم القيامة (و فى الصافى ايضاً ما نصه سئل الرضا (ع) عن العلة التى من اجلها دفع الله عز و جل الذبح عن اسهاعيل قال (ع) مى العلة التى من أجلها دفع الله عن عبدالله بن عبد الملك و هى كرن الني (ص) و الائمة من صلهها فبركة الني والائمة دفع الله الذبح عنها فلم تجرى السنة فى الناس من صلهها فبركة الني والائمة بقال الناس من انحية فهو فداء لاسهاعيل الى يوم بقتل اولاده و كل ما يتقرب به الناس من انحية فهو فداء لاسهاعيل الى يوم القيمة و فى الكافى عنه (ع) لو خلق الله مضفة هى اطيب من الشان لفدى بها اسهاعيل (ع)

اليه يا ابراهيم هو احب اليك او نفسك قال بل هو احب الى من نفسى قال (عز وجل) فذ يح ولده ظلماً على ايدى اعدائه اوجع لقلبك او ذ يح ولدك بيدك فى طاعق قال يا رب بل ذ بحه على أيدى اعدائه اوجع لقلبي (قال عز وجل) يا ابراهيم ان طائفة تزعم انها من امة محمد (ص) متقتل الحسين (ع) ابنه من بعده ظلما و عدواناً كما يذ بح الكبش و يستوجبون بذلك سخطى فرع ابراهيم (ع) لذلك فتوجع قلبه و اقبل ببكى (فاوحى الله) اليه يا ابراهيم قد فديت جزعك على ابنك اسهاعيل (ع) لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وذلك و تقله و اوجبت لك اوقع درجات اهل التواب على المصايب وذلك قوله تمالى (وفديناه بذبح عظيم) و فى الامالى الشيخ طوسى (رض) و فى الديون ايضاً عن الرضا (ع) قال ان جدى امبر المومنين (ع) بكى عند مروره بارض كو بلا فى بمض حروبه بعد التي (ص) و كذا ورد فى اخبار الفرية بن ان من بكى للحسين (ع) و ابكى او تباكى فله الجنة ، وحسب الدراثمين و روى صاحب زهر الكالى بصحيفة (ه) وكذا صاحب الدراثمين و روى صاحب زهر الكالى بصحيفة (ه) وكذا صاحب الدراثمين و روى صاحب الدراثمين الم المحيفة (ه) وكذا صاحب الدراثمين الم المحيفة و روى صاحب الدراثمين الم المحيفة و روى صاحب الدراثمين الم المحيفة (ه) وكذا صاحب الدراثمين المحيفة و روى صاحب الدراثمين المحيفة و المحيفة (ه) وكذا صاحب الدراثمين الم المحيفة و روى صاحب الدراثمين المحيفة (ه) وكذا صاحب الدراثمين المحيفة و روى صاحب الدراثمين المحيفة و المحيفة (ه) وكذا صاحب الدراثمين المحيفة و روى صاحب الدراثمين المحيفة و المحيفة (ه) وكذا صاحب الدراثمين المحيفة و المحي

و روی صاحب زهر الکال بصحیفة (٥٥) و کذا صاحب الدراائمین و فی الکانی ایضاً فالکل علی روا یة واحده ما نصها عن ابی هارون المکفوف انه قال نی الصادق (ع) یا اباهارون انشد نی فی الحسین (ع) شعراً فانشدته قصیدة فبکی بکاء شدیدا و کذلك اسحابه نقال (ع) زدنی قصیدة اخری فانشدته فبکی طویلا و سمعت ایضاً نحیباً من وراء الستر من اهل بیته و نم ازل اسمع نحیب عیاله و اهل بیته حتی فرغت من انشاد انقصیدة فلما فرغت قال لی یا اباهارون من انشد فی الحسین (ع) شعرا فبکی و ابکی واحداً

و حسبك من واضح الدلالة و قاطع البرهان ما رواه الصدوق في كنابه بصحيفة (٥٥) وكذا صاحب الكافي و شيخنا الطوسي في اماليه بصحيفة (٥٥) فا الكل منهم على رواية واحدة و اليك ما نصبها عصصصت ، عن دعبل الخزاعي قال دخلت على سيدي و مولاي على ابن موسى الرضا (ع) في مثل هذه الايام فرأيته جالساً جلسة الحزين الكثيب و اصحابه من حوله فلما رآني مقبلا قال مرحباً بك يا دعبل معرجاً بفاحرنا بيده و لسانه ثم انه

ومع لى فى مجلسه و الجاسنى الى جانبه ثم قال لى يا دعبل احب ان تنشدنى شعراً فان هذه الايام ايام حزن كانت علينا اهل البيت و ايام سروركانت على اعدائنا خصوصاً بنى امية يا دعبل من بكى و ابكى على مصابنا و لو واحد كان الجره على يا دعبل من ذرفت عيناه علي مصابنا و بكى لما اصابنا من غفر الله له ذنو به ثم نهض (ع) وضرب ستراً بيننا و بين حرمه و اجلس اهل غفر الله له ذنو به ثم نهض (ع) وضرب ستراً بيننا و بين حرمه و اجلس اهل ينه من و راء الستر ليكوا على مصاب جدهم الحسين (ع) ثم التقت الى وقال لى يا دعبل ارث الحسين فانت ناصرنا و مادحنا مادمت حياً فلا تقصر عن نصرنا ما استطمت يا دعبل. قال دعبل فاستعبرت و سالت عبرتى وانشأت اقول الما استطمت يا دعبل. قال دعبل فاستعبرت و سالت عبرتى وانشأت اقول المنا الطمت الحد فاطم عنده « و قد مات عطشاناً بشط فرات الذا للطمت الخد فاطم عنده « و اجريت دمع الدين فى الوجنات قال دعبل لطمت النساء و على الصراخ من و راء الستر و بكى الرضا (ع) فى قال دعبل لطمت النساء و على الصراخ من و راء الستر و بكى الرضا (ع) فى المداد القصيدة حتى اغمى عليه مرتبن

و دونك (يا سرحوب (١) ما رواه الشيخ الفيد (رض) في زيارة الناحية المقدسة لحضرت صاحب الامر عجل الله فرجه في مفسقاح الجنان بصحيفة (٢٥٧) ما نصها ، فلاندبقك صباحاً و مساءاً ولا بمكبن عليك بدل الدموع دماءاً حسرة عليك و تاسفاً على ما دهاك و تلهفاً حتى اموت بلوعة المصاب وغصة الاكتساب (وفي الناحية المقدسة) ايضاً في صحيفة (٤٥٥) من المفتاح (فبرزن من الحدور ناشرات الشمور لاطهات الحدود سافرات الوجوه) —

فتبصرایها الفاری فاذا جاز لادم (ع) البکاء علی الجنة حتی ظهرت أسفانه بمحاکه و جاز لابراهیم الخلیل (ع) الجزع والبکاء علی الحسین (ع) قبل ان یخلق فی دار الدنیا و جاز لیمقوب (ع) ان یبلغ به الجزع والبکاء ذلك المبلغ علی قراق یوسف و ما علی وجه الارض اکرم

⁽١) و سرحوب شيطان اعمى يسكن في سواحل البحر

على الله من يمنوب و هو على علم من حباة يو-ف (ع) و مع ذلك بلغ به الحزن والجزع والبكاء ما قد عرفت (وجاز) ليوسف (ع) البكاء فى السجن على فرآق ابيه كما نقدم ذكره (و جاز) لرسول الله (ص) البكاء على عمه حمزه و ولده ابراهيم و بكائه على الحسين (ع) حين أخبره جبرئيل (ع)كما ورد في اخبار الفريقين ذلك (وجاز) البكاء العلى (ع) و فاطمة (ع) على رسول الله (ص) و جاز لعلى بن الحسين (ع)البكاء والحزن كما ذكرته لك اربعين سنة ، و الى الباقر (ع) في وصينة بالندب والبكاء والنياح عليه كما تقدم و الى الرضا (ع) مجمعه لاهل بيته والنياحة عليه قبل وصول الفتل اليه و جازله ان يتعرض للاغماء الذي هو اخ الموت و اذا ثبت وقوع ذلك ورجحان البكاء عليه و أقادة العزاء في حيوته فلما لا يجوز لشيعته تعظيم شعائرالاسلاميه و الانوار الحسينية لقوله سبحانه و تعالى (و من يعظم شعائر الله فانها من نقوى القلوب) و اى شعار لله اعظم من التذكار للشعائر الحسينية التي عظمها صلوات الله عليه يوم الطف لاحياء دين جده (ص) ببذل نفسه وجمع من ولده و اخوته و أرحامه و احبته و اعمامه و نهب ثقله وسبى عياله واطفاله على يداشرالخلق وارذلهم واعصاهمته سبحانه وتعالى ابن مرجانة (ل ع) كما اعترف بنوقف بفاء طريقة جده على بذل نفسه المقدسة و الانفس الزَّاكية بمن معه ، و اى مودة اعظم من اقامة المنزاء والبكاء عليه وكثف الرؤس والصدور واللطم واللدم فى المجامع والشوارع وتجسيم ما جرى على آل الرسول (ص) في كربلا مما لاريب ولا شك ولا اشكال فيه في كونه من اعظم الشمائر الاسلامية والميادات المنهدوبة وياجزي الله الفاعين بهذه الشمائر عن انفسهم و عن الاسلام خيرا

فلقد يحسب الجاهل النبي ان جل ما يقصده المتظاهرون من تلك الاعمال الطبية ليس الا ايلام اجسامهم و ارواحهم ولم يعلم ذلك الجاهل النبي بان لهم فى تمك الاعمال اسراراً و رموزاً تسود عليهم باكبر القوائد و تتقدم بهم فى جميع شئونهم الادبية و الاجتماعية والسياسية كيف لا و هذا التذكار الحسيني ليتى عليهم فى كل سنة من دروس التضحية به المقاد ات فى سبيل الحق ما يوصلهم

إلى ميادين الرقى والتسغم الى أوج العمران الادبى الدينى الاجتماعى السياسى حتى لقد ادركت فلسفة ذلك التذكاركثير من مستشرقى فلاسفة الفرب وكتبوا عنه و حرروا فى مؤلفاتهم فصولا طويله و مقالات ضافيه ، و منهم الدقتور (جوزف) الفرنسوى فى كتاب الاسلام والمسلمون بصحيفة (٤٤) فقد ذكر فى جملة كلام له مسهب يتملق ببيان فلسفة مانم الحسين عليه السلام (ما نصه) مترجاً الى العربية عن الترجمة الفارسيه بقلم احدالعلماء (فى بيان قوله)

و من جلة الامور السياسية التى اظهرها اكابر فرقة الشيمة بعبينة مذهبية منذ قرون و جلبت لهم قلب البعيد والقريب هي قاعدة التمثيل باسم الشبيه في ماتم الحسين (ع) و قد قرر حكاء الهند التمثيل لاغراض ليس هذا موضع ذكرها وجعلوه من اجزاء عباداتهم قاخذته (اوريا) واخرجته بعامل السياسة بصورة التفرج وصارت تمثل الامور المهمة السياسية في دور التمثيل للخاصة والماهة و جلبت القلوب بسببه و اصابت بسهم واحد غرضين مما تفريح الفوس و جلب القلوب في الامور السياسيه ، والشيعة قد غرضين من ذلك فؤاد كاملة و اظهرته بصبغة دينية و يمكن القول بان الشيعة قد اخذت ذلك من الهنود وكيف كان فالا ثمر الذي ينبني ان بعود من النعثيل الى قلوب الحواص والمولم قد عاد

و من المعلوم أن ثواتر اقامة المائم و ذكر المصائب الواردة في فضل البكاء على مصاب آل عجد أذا انضمت الى تمثيل تلك المصائب تكون شديدة الاثر و توجب رسوخ عقايد خواص هذه الفرقة و عوامها فوق النصور و هذا هو السبب الذي اوجب أن لا نسمع من ابتداء ترقى مذهب الشيعة الى الان أن ترك بعضهم دين الاسلام أو دخل في سائر الفرق الاسلامية

هذه الفرقة تقيم التمثيل على اقسام محتانمة ، في مجالس خصوصية وامكنة معينة وحيث ان الفرق الاخرى قلما تشترك ممهم في المجالس ولم بزل هذا الممل يزداد اليه توجه الانظار من الحاص والعام حتى قلد الشيعة فيه بمض الفرق الاسلامية والهنود واشتركوا ممهم فيذلك وهو في الهند اكثر رواجاً من جميع المهالك الاسلامية كما أن سائر فرق الاسلام هناك أكثر اشتراكاً مع الشيمة في هذ العمل من سائر البلدان و يغلب على انظن أن أصول التمثيل بين الشيمة قد تداول من زمن الصفوية (١) الذين هم أول من نال السلطنة بقوة المذهب و أجاز العلماء والروساء الروحانيون هذه الاصول

(١) و هنا أودان اقفك ايها القارى على بضعة كلمات في ابتدآء السلطنة الصفوية والسلسلة الهاشميه و نسبهم ـــ و اليك ما رواه ناريخ ميرزا (حيرت) الابراني مترجه من نارمخ (سرجان ملكم) الانكلبزي بصحيفة (٣٣٣) المطبوع بمطبعة (بمبئي) سنة (١٣٧٣) هـ ما نصه ، اول الصفوية شاه اسهاعیل المتوفی سنة (۹۳۰) و هو ابن سلطان حیدر بن سلطان جنید بن شيخ ابراهيم بن خاجه على بن شيخ صنى (و اليه نسبو باالصفويه) و هو ابن شيخ امين الدين جرئيل بن شيخ صالح بن قطب الدبن بن صالح الدين بن محمد بن حافظ بن عوض الخواص بن فيروز شاه بن محمد بن شرف شاه بن محمد بن ابراهيم بن جمفر بن محمد بن اسهاعيل بن محمد بن احمد الاعرابي بن ابي مجمد القاسم بن ابي القاسم حمزه بن الامام موسى الكاظم عليه السلام ــــ ﴿ وَ فَى هَدِيَةَ الزَّاتُرِ بَنَ ﴾ لمؤلفها الفمى الحاج شيخ عباس المطبوعة بمطبعة تبريز سنة (١٣٧٤) ما نصه بصحيفة (٣٤٠) أن أبي القاسم حزه بن الأمام موسى الكاظم (ع) و قبره فى الرى مما يقارب شاه عبد العظيم الحسنى و كان يزور قبره في حيَّاته ـــ ولابي القاسم حمزة اخوة منهما السيد أحمد الممروف (شاه چراغ) والسيد مير محمد، فانهما اخويه من ام واحدة وقبرهما في شیراز یبمد الاول عن التانی بنحو مأنی متر (و کذا ما نص به صاحب عدة الطالب في نسب آل ا بطالب (ع) بصحيفة (١٧٥) ان ابي القاسم حزه ابن الامام موسى الكاظم (ع) وقد كرر ذكره ايضاً و نسبه و ما أعقب من الاولاد بمحيفة (٢٠٣) ---

واليك ما رواه صاحب هدية الزّائرين يصحيفة (٣٤١) ما نصه ،

و من جملة الامور التي او جبت رقى هذه الفرقة و شهرتهم في كل مكان هو تعرفهم بمنى ان هذه الطائفة قد جبلت اليها قلوب سائر الفرق من حبث الجاه والقوة والشوكة والاعتبار بواسطة المائم والمحالس والشبيسه واللطم والدوران و حمل الالوية والرايات في عزاه الحسين (ع) ---

اما الحمزة المعروف فى جزيرة جنوب الحلة و بين دجلة والفرات مزار مشهور انه قبر الحمزة ابن الامام موسى الكاظم (ع) والناس يزورنه و يذكرون له كرامات كثيره ـــ ولكن هذه الشهره لا اصل لها ـــ بل انما هو حمزة بن قاسم بن على من حمزة بن حسن بن عبداقه (اوعبيدالله) بن المباس بن على بن ابيطالب عليه و على ابائه افضل الصلوة والتحيه (و بما) رواه عمدة الطالب بصحيفة (س٧٣) فى ترجمة المباس بن على (ع) و ذكر اولاده الصلبية الى ان ذكر الحزة بن القاسم تفصيلا كما نص به صاحب هدية الزائرين .ـــ

هذا ما كان من نسب الصفوية _و اما عدد ملوكهم اربعة عشر ملك .
وفي بمض النواريخ ثلاثة عشر ملك _ اولهم شاه اسهاعيل ، و اخرهم شاه حسين و في زمانه انفرضت دولة الصفوية سنة (١٩٣٥) عند هجوم الافغان على ايران و ذلك لما راى استيلاه الضمف عليه وان لا طاقة له في الهوض في قبالة الافغانيين انسحب من الدست الملوكي وسلمه الى الافغانيين و و ان قلت ايها القارى انهم سادة موسوية لماذا يطلق على بعض اجدادهم بلشيخه (اقول) . عا انى عثرت على بعض كتب الناريخ و بعض سبر الملوك _ ما رواه صاحب السير الملوكية بصحيفة (١٣١٨) المطبوع بمطبعة اسلامبول سنة (١٣١٨) مارتية طبقا الى سنة (١٣١٨) ه _ ما نصه ان الصفوية في ابتداء أمرهم مارتية طبقا الى سنة (١٣١٨) ه _ ما نصه ان الصفوية في ابتداء أمرهم ولما عكنوا على السلطة الايرانيه بثوا الدرل والانصاف و شتتوا الجور والفساد، ولما عكنوا على السلطة الايرانيه بثوا الدرل والانصاف و شتتوا الجور والفساد، وشيد وا العتبات المشرفة والشعائر الاسلامية والماتم الحسينيه في القطب الايراني وغيره من الاقطاب مهما "مكنوا وقد تشهد لهم بذلك جل التواريج الاسلامية وغيره من الاقطاب مهما "مكنوا وقد تشهد لهم بذلك جل التواريخ الاسلامية وغيره من الاقطاب مهما "مكنوا وقد تشهد لهم بذلك جل التواريخ الاسلامية وغيره من الاقطاب مهما المحديده في الذكر الجميل و هكذا يكون الذكر و إلا فلا . انتهى

وناهيك منهم ذلك الحكيم الا لمـانى المسيو (ماربين) فقد ذكر فى حملة كلام له طويل فى كتابه (السياحة الاسلامية) ما نصه ممرباً عن الترجمة الفارسية ايضاً بصحيفة (٧٧)

ان عدم معرقة بعض مؤرخينا بحقيقة الحال اوجب ان ينسبوا في كتبهم طريقة أقامة الشيمة لمزاء الحدين الى الجون ، ولكن جهلوا مقدار تغيير هذه المسئلة و تبديلها في الاسلام قاما لم نرفي سائر الاقوام ما نراه في شيعة الحسين من الحسيات السياسية و الدورات المذهبية بسبب اقامة عزاء الحسين شمارهم في اممن النظر في رقبي شيعة على (ع) الذين جعلوا اقامة عزاء الحسين شمارهم في مدة مائة سنة ، يذعن بأنهم فازوا باعظم الرقى ، قانه لم يكن قبل سائة سنة ، من شيعة على والحسين (ع) في الحدد إلا بعد بالاصاح واليوم هم في الدرجة الثالثة من حيث المحميد أن في الموجة الثالثة من حيث المحميد أن المعمر في البا بعد بالاصاح واليوم عن الدرجة الثالثة والقوة المائلة بالشيمة ترى دعانا لم محفلوا بعشر ترقيات هذه القرقة ، و أن كانت قسسنا "محزن القلوب بخد كر مصائب المسبح ولكن لا بذاك الشكل والاسلوب المتداول بين شيعة الحضي و يشاب

على الظن أن سبب ذاك هو أن مصائب الحسين أشد حزناً و أعظم تأثيراً من مصائب المسيح و أن اعتقد بأن يقاء القانوت الاسلامي و ظهور الديانة الاسلامية ، و ترقى المسلمين هومسبب عن قبل الحسين و حدوث تلك الوقايم المحزنة و هكذا ما نراء اليوم بين السلمين من حسن السياسة وأباء الضيم ما هو إلا بواسطة عزاء الحسين و ما دامت في المسلمين هذه الملكة و الصفة ، لا يقبلون في أسراً حد

ينبغي لما إن ندقق النظر فيها يذكر من الكات الدقيقة الحيوية في مجالس اقامة العزاء، ولقد حضرت دفعات في الجالس التي يذكر فيَّها عزاء الحسين في اسلامبول مع مترجم ، فسيعتم يقولون الحسين الذي كان امامنا و مقتدانا ومِن تجب طاعته و منابعته علينا ، لم يتحمل الضيم ولم يدخل في طاعة يزيد و جاد پنفسه و عیاله و اولاده و امواله نی سبیل حفظ شرفه وعلو حسبه ومقامه و فاز في قبال ذلك بحسن الذكر والصيت في الدنيا والشفاعة يوم التيمة والقرب من الله واعداؤه قد خمروا الدنيا والاخرة فرايت بعد ذلك وعلمت انهم في الحقيقة يدرس بعضهم بعضاً علماً ، بامكم ان كنتم شيمة الحسين واسحاب شرف ان كنتم تطلبون السيادة والفخر فلا تدخلوا في طاعة امثال يزيد ولا نحملو الذل بل اختاروا الموت بعزة على الحيأة بذله حتى تفوزوا بحسن الذكر فى الدنيا والاخرة و محظوا بالفلاح ـــ ومن المعلوم حال الامة التي تلقي َاليها امثال هذه التعاليم من لِلهد الى اللجد ، في أى درجة تكون من المكات المظيمة ً والسجايا العاليه نعم هكذا امة نحوى كل نوع من الواع السعادة والشرف ويكون جيع افرادها جنداً متدافعين عن عزم وشرفهم هذا هو التمدن الحنيق اليوم هذا هوطريق تعليم الحتوق هذأ هومعني تدريس اصول الساسة .

خط علمة الى ما ذكره ذاناك المستشوقان الغربيان عن السفة الى المظاهرات المواتية و الماتم الحسينية و المحافق المعضوية والشماء الاسلامية الى تقوم بها المطاتفة الشيفية بل الترقة الاسلامية من عام الى آخر تذكاراً لذلك الامام المهيد (ع) و الت ترى انها قد فعلما المهكنية من امرارها الحفية و رموزها

المختبئة حتى عن كثيرمن أبغاثها وأصدقائها

وليتك (يا سرحوب) وليت فلاسفتنا الاقربين (١) قد ادركتم ولو طرفاً يسبراً مما ادركه اولئك الفلاسفة الابعدون كى تعلموا بان تلك المظاهرات الحسينية هي من اهم المفدسات الطائفية والنواميس المذهبية التي لا يمكن الفضاء عليها بقوة النمويه مهها افرغ عليه من مبرقشات الثياب و انى المموهين أن يقضوا على عادة يمتد بها الناريخ مقذ زمن آل يو يه الى اليوم يزيد على تسم قرون كما يرشدك اليه ابن الاثير فيها ذكره في حوادث بهض السنين على عهد ملوك ال به يه

واليك ايها المنصف مانص به فى كامله بصحيفة (١٩٧) وكذا ايضا بصحيفة (٧٠٠) وكررالذكر تا لنا بصحيفة (٧١٥) فى الجزء النا من ما نصه فى هذه السنة عاشر المحرم

أمر (معزالدولة ــ وركن الدولة) الناس بخر وج المواكب العزائية و ان يغلقوا دكاكينهم و يبطلوا الاسواق والبيم و الشراء و ان يظهر وا النياحة و يلبسوا قباباً عملوها بالمسوح و ان يخرج النساء متشرات الشعور مسودات ا رجوه قد شقة من ثيابهن يدرن في البلد با لنوائح و يلطمن وجوههن والكل نا دبين سيد الشهداء الحسين ابن على (ع) و بايديهم المفاعل ليلاحتي تعود (بقدداد) وطرقانها نحية واحده

وكان ذلك المصر حافلا باكابر علماء مذهب الاماميه (كا الشيخ المقيد) و ابن قونويه و السيدين التقيبين الشريفين المرتضى والرضى ــــ وكان ملوك ال بويه طوع اولئك الاساطين ورهن امرهم و نواهيهم

و حسبك ماشاع وذاع واخذ بمجامع الاسهاع فى البقاع ما رواه صاحب (عمدة الاخبار) بصحيفة (۴۳۳) ما نصه : ان السيد الرضى رضوان الله عليه ؛ ورد لزيارة جده الحسين (ع) مع جمع من تلامذته يوم عاشورا سنة (۹۵) بعد الثانياته فراى جاعة من الاعراب يعدون وهم ينوحون و يبكون

⁽١) اعنى بهم علماء (حيدرابد دكن)كثرالله امثالهم و نور بصائرهم

و يطمون متهافتين للهجوم كتهافة التراش على النور على النبر الشريف فدخل هو و من ممه فى زمرتهم و انشأ فى الحال قصيدته العصاء المشهوره التى يقول فى براعتها

(كريلا لازلتكرباً وبلا . ما لتي عندك ال المصطني)

(وفی نور الابصار) بصحیفة (۳۹۹) بعد ان ذکر ترجمة الامامین السیدین النقیبین للرنخی والرضی (۱) رضوان الله علیها ـــ ثم ذکر بانهها زا را جدهما الحسین (ع) و أقاما مائماً تسمة أیام فی کر بلا یبکون و ینوحون علی الحسین (ع) والناس تفد الیهها من کل مکان

ومن ذلك تعرف ان الافكار على تلك الانوارالحسينيه والشعائر الاسلامية لم ينبعث في الحقيقة إلا عن الحهل بالتاريخ

ولاريب ان ذلك دخل الهند وغيره إلا عن المذهب الباطل وهو مذهب الوهابي (٣) النجدى الذى اعتاد الانكار على اى عمل مستحدث بالرغم مما عليه طريقة عامة السلمين وكافة اهل الدين والاستخفاف بالنبي الامين والائمة الطاهرين

⁽ ۱) و في عمدة الطالب فى انساب ال ابيطالب بعد ان ذكر ترجمة النقيبين الموتضى و الرضى ـــ ثم ذكر ان السيد الرضى رضوان الله عليه توفى يوم (٦). محرم الحرام سنة (٤٠٦) و دفن فى داره ، ثم نغل الى مشهد جده الحسين (ع) بكر بلا فدفن هناك .

⁽٧) و اليك ما ذكره شبخ الاسلام احمد بن زبنى دحلان فى خلاصته ان محمد بن عبد الوهاب الذى تنسب اليه الفرقة الوهابيه، كان يكره الصلوة على النبي صلى الله عليه و اله وسلم و يفائدى بسماعها وينهى عن الانيان بها لملة الجمعة وعن الجهر بها على المفائر و المفار و يؤذى من يفعل ذلك و يعاقبه اشد العقاب حتى انه قتل رجلا اعمى كان مؤذناً صالحاً ذاصوت حسن نهاه عن العملوة على النبي صلى الله عليه و اله وسحيه وسلم فى المفارة بعد الا دان فلم يفته والى بالصلوة على النبي فأمر بقتله فقتل ... ثم قال ان الرابة فى يست الخاطئة

و لينك يا (سرحوب) تسدير ما تنول وتحسب ما تكانب و تشعر با تنشر و تحور وعليه فاظر أن المهاية من اللهلم والذم والبكاء والجزع على سيدالشهداء (ع) فى الجتمعات الحزنه واظهار تلك المصائب المعجمة على نحو مخصوص فى المانم الحسينية عى الروابط الدينية المذهبية لان لاتندوس كما اندوس غيرها وعى الفاية التى من أجلها قتل الحبين (ع)

وقد ورد عن الاثمة عليهم الصلاة والسلام اقوال كثيرة و اخبار مترادفة با التلميع والتلوع بل وأمروا باتيانها علانية لاحياء امرهمـكما نص، صاحب الكانى ــ وكذا صاحب درائم،ن جمحيفة (٩٩) ما نصبها ؛ ان الصادق

(يسنى الزانية) اقل اتما ثمن ينادى با لعبلوة على النبي (ص) في المنابر والمناثر والمائذن . ويلبس على اسحابه واتباءه بان ذلك كله محافظة على التوحيد ـــ أفضع قوله و ما اشنع فعله ـــ الى أن قال أن دحلان ــ وكان ينفى عن الدعاء بدر الصلوة و يقول أن ذلك بدعة _ قال _ وكان نخطب الجمعة في مسجد الدرعسية و يقول فى كل خطبة ومن توسل با لنبي فقمد كسفو، قال، وقال له رجل أن النوسل مجمع عليه عــفد أهل السنة حتى أبن تيمية ، فانه ذكرفيه وجهن ولم يذكر ان فاعـله يكفر حق الرافضه و الحوارج و المبتدعة كافة فانهم قائلون بصحة النوسل به (ص) فلا وجه لك في التكفير اصلا ــ فنال محد بن عبد الوهاب أن عمر (رض) استسق با أسباس فلم يستسق بالنبي (ص) ومقصد محمد من عبدالوهاب بذلك ان العباس كان حياً و أن النبي ميتاً فلا يسنستي به ـ. فقال له ذاك الرجل هذا حجة عليك فان استسقاء عمر با لمباس انها كان لاعلام الناس صحة النوسل بنير الني (ص) فکیف نمتج باستسفاء عمر با العباس و عمر (رض) هو الذی روی حدیث توسل آدم (ع) با لنبي (ص) قبل ان يخلق فا لتوسل با النبي (ص) كان معلوم عند عمر وغيره وانيا اراد عمر (رض) ان يبين للناس و يعلمهم صحة التوسل بنيه النبي (ص) فبهت و نحير و بني على عبارته وعداونه و بنضه الى (ص) هذا ما ذكره اين دحلان في خلاصته

(ع) قال الفضيل بن يسار تجلسون و تقحدثون ، قال نعم سيدى

قال (ع) إما انا فاحب تلك المجالس، فاحيوا بها أمرنا يا فضيل – وفي زمر الكال بصحيفة (٧٧) مافسه ؛ عن الصادق (ع) قال من جلس مجلساً يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم بموت القلوب (وقوله (ع)) رحم الله عبداً المجتمع مع أخر فنذا كر أمرنا فان ثالثهما ملك يستنفر لهما وما اجتمع اتنان على ذكرنا الا باهى الله به الملائكة فاذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فارت فى اجتماعكم ومذاكرتكم أحياتنا وخيرالناس يا فضيل من ذاكر بأمرنا و دعى الى ذكرنا — فكانهم عليهم الصلوة والسلام أو ان تلك الماتم الحسينيه هى الى توجب

فكانهم عليهم الصلوة والسلام او ان تلك المائم الحسيقية هي التي توجب بفاء الناس على مرور الدمر والايام على الاعتقاد بهم و بالمامتهم ومؤيد فضاهم و بيان عصمتهم ومظلوميتهم مرن السلاطين والملوك في عصبر من اعصارهم

وحسبك ما ذكره صاحب ينابيع المودة المطبوع بمطبعة اسلامبوله المعروفه بمطبعة (اختر) سنة (١٣٠٩) بصحيفة (٣٥٥) 'ما نصه في الباب (٣٧) في ايراد مدا عمد الشافعي ؛ وفي بيان كثرة ثواب من يكي على الحسين (ع) و اهل بيته

و اليك ما نص به ؛ وفى جواهر المقدين للشريف السيد نورالدين على السمودى للصرى سدقال: نقل البيبق عن الربيع بن سليان هوأ حدامحاب الشافى ؛ قال : قبل للامام الشافى (د ح) ان أماساً لا يصبرون على سناع منقبة او فضيلة لاهل البيت الطبيع ؛ قاذا راؤ واحداً منا يذكرها ، يقولون هذا رافضى فاشاً الشافى بسسسه؛

(اذا فى مجلس ذكروا علياً 🔹 وسبطيه وقاطمة الزكيــة)

(فا جرى بعضهم ذكرا سواء ، فا يقن أنه سلقليسة)

(اذاذكروا عليا أو بنيم ، تشاغل بالروايات العليمة)

(وقال مجاوز وايا قوم عن ذا 🔹 فهذا من حديث الرافضية)

(برئت الى المهمن من اناس . يرون الرفض حب الفاطمة)

(على آلىالرسول صلوة ربى ، و لعنتــه لتاك الجاهليــة)

وقال الحافظ جال الدين الزرندى المدنى عقيب نقله ذلك عن الشافى ؛ قال ِ ايضاً يشى الشافى

(قالوا ترفغهت قلت كلا . ما الرفض دبني و لا اعتقادي)

(لكن نوليت غير شـك ، خبر أمام و خبر هادى)

(ان كان حب الوصى رفضاً ، فانني ارفض العبادي)

و تقل الامام فخرالدين الرازى : ان المزنى قال : قلت للشافعى انك توالى اهل البيت فلو عملت في هذا الباب ابياتا ؛ فقال

(وما زال كنهانيك حتىكانني ، برد جواب السائلين لاعجم)

(واكتمودى مع صفاء مودئى ، لنسلم من قول الوشاة وأسلم)

و روى الببهق ايضاً عن المزئى؛ قال؛ سممت انشافى ينشد هذه الاييات

(ا ذ ا محرّ فضلنا علياً قانشا 🔹 روافض التفضيل عند ذرى الجهل ﴾

(و فغيل ابي بكر اذا ما ذكرته * رميت بنصب عند ذكرى للفضل)

(فلازات ذا رفض ونصب كلاها . بجبيها حتى أو سد في الرمل)

ودوى اليهتي ايضا عن الربيع بن سلمان ؛ قال ؛ انشد الشافي :____

(يارا كباً قف بالحصب من منى ، واهتف بساكن خيفها والناهض)

(محراً اذا فاض المجيع الممنى ، فيضا كلنطم القرات الفائض)

(ان كان رفضاً حب آل محمد به فليشهد الثقلان اني رافض)

و قال الحافظ جمال الدين الزرندى المدنى فى كتابه معراج الوصول فى معرفة آل الرسول بن معرفة آل المستعلى ؛ ان القاضى المبكر سهل بن محمد حدثه ـ قال ؛ قال ؛ ابو القاسم بن الطيب بلغى ان الشافى رحة الله ؛ انشد هذه الابيات

(وبما نفي نوى وشيب ملسق ، تصاريف ايام لمن خطوب)

(ناؤب هى و النؤاد كثيب ، وارق عيني والرقاد غريب)

(تزنزلت الدنيا لال محمد ، وكادت لمم صمالجبال تذوب)

(فن مبلغ عني الحسين رسالة 🔹 و أن كرهنها الخس و قاوب)

(قتيل بلا جرم كان قيصه ، مبيغ بهاء الا رجوان خفيب)

نصلی على المختار من آل هاشم ، و نؤذی بنیه ال ذاك عجیب الش كان ذبی حب آل محد ، فذالك ذب است عنه اتوب هم شفعائی یوم حشری و موقفی ، و بغضهم المشا فی ذ نوب و دونك الینابیع ایضاً بصحیفة (۳۰۹) ما نصه فی الابیات الاتیه قال و قد نسب ابن عبد البر هذه الابیات التی تأتی الی سلیمان بن قستة (۱) انشاها حین وقف علی مصارع الحسین (علیه السلام) و اهل یسته افضل التحیه و الاكرام و جعل یمکی و یقول —

مررت على ايبات آل محمد * فلم ارها امثالها يوم حلت
وان قتيل الطف من آل هاشم * اذل رقاباً من قريش فذلت
الم تران الارض اضحت مريضة * لهقد حسين والبلاد اقشمرت
وقد ابصرت تبكى الساء لهقده * وانجمها ناحت عليه وصلت
وكانو لنا غيثاً فعادوا رزية * قد عظمت تلك الرزايا وجلت
وكفاك مانص به لقرآل في صورة الدخان في البكاء على الحسين (ع) بقوله
تعالى فا بكت عليهم الساء و الارض و ما كانوا منظرين (٢) - و في الصافي

قوله تعالى (كهيمس) قال و فى الا كمال عن الحجة الفائم (ع) فى حديث انه سئل عن تاوياها ــ فقال (ع) هذه الحروف من انباه النيب، الحلع الله عبده زكريا، ع) عليها ــ ثم قصها على صحد (ص و ذلك ان زكريا سئل رمه ان

⁽١) نفتحالعاف و تائينِ من فوق وهيي أمه _

⁽٢) سورة الدخان آية ٢٩ ـ جزء ــ ٧٥ -

٣) وفي الصافي مسحيفة (٢٩٧) مانصه في أول سورة مريم (ع)

الحسین بن علی (ع) -و فیالمجمع عزالصادق (ع) قال بکتالساه خلی یحی بن ذکریا (ع) وعلیالحسین بن علی (ع) اربمین یرماً بالدم و دمها

یمامه اسهاء الحمّسة؛ فاهبطاقة سبحانه و تسالی ، علیه جبر ثیل (ع) فعلمه ایاها ـ فکان زکریا ، اذا ذکر محمداً و علیا و فاطمة و الحسن (ع) سری عنه همه و انجلی کربه ــــ و اذا ذکر الحسین (ع) خنقته العبرة ـــ فقال ذات یوم الهی ما بالی اذا ذکرت ارباً منهم تسلیت باسائهم من همومی

و اذا ذكرت الحين (ع) تدمع عيني و تئور زفراتي ــ فانبأه تبارك و تمالي، عن قصته فقال كهيمس فالكاف اسم كربلاء، و الهاء هلاك المتره. و الياه ـ يزيد لمنه الله، و هو ظالم الحسين (ع) و المين عطشه، والصاد صبره . . . فلما سمع بذلك زكريا (ع) لم يفارق مسجده ثلاثة ايام و و منع فيها الناس من الدخول عليه . ــ . و اقبل على البكاء و النحيب وكانت ندبته الهي تفجع خبر خلقك بولده اتنزل بلوى هذه الرزية بفنائه ـ الهي اتلبس علياً و فاطمة عليها السلام ثياب هذه المصيبة ، الهي اتحل كرب هذه الفاجمة بساحتها - ثم كان يقول ـ الهي ارزقني ولداً تقربه عيني عند الكبر واجمله وارئاً وصياً و اجمل محله من محل الحسين (ع) فاذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم الجيني به كما تفجع عمداً حبيبك بولده ، فرزقه الله سبحانه و تصالى ، يحي (ع الحين به كان حل يحي (ع) الخين به كان حل يحي (ع) الخين (ع) الخين (ع) الخين (ع) الخين (ع) الخين (ع) المناقب عنه (ع) مثله

و في الصافي ايضاً مانص به عن الفمي لم يكن يومئد لزكريا (ع) ولد يعوم مقامه و يرثه وكانت هدا يا بني اسرائيل و ندورهم للاحبار _ وكان زكريا ، رئيس الاحبار وكانت امرئة ذكريا ، اخت مريم (ع) ابنة عمران بن مانان ، و بنو مانان اذ ذاك روساء بني اسرائيل و بنوا ملوكهم وهم من ولد سليمان بن داود (ع) _ فلما دعا ذكريا و به فاستجاب له ، لقوله تعالى . (يا زكريا انا نبسرك بغلام اسمه بحي لم نجمل له من قبل سمياً) و انما تولى تسميته تشريفاً له سو قال القمي لم يسم باسم بحي أحد قبلة سسو

حمرتها وفي ينا بيع المودة مانصه عن الجميع عن الحجة القائم (ع) ذبج يحي (١) (ع) كما ذبج الحسين (ع) ولم تبكي السهاء والارض الا عليها.

و فى ينا ييع المودة بصحيفه (٣٥٦) مانصه ، و فى سورة الدخان قوله تمالى فما بكت عليهم الساء و الارض و ماكانوا منظرين

وعن الثملي ما رواه عن السدى ـ قال ـ لما قتل الحسين بن على (ع) بكتالساه عليه وبكاثها حمرتها ـ و في الينا يع ايضا في الصحيفة المذكوره مانصه و حكى ابن سيرين ان الحرة لم ترقبل قتله ، و عن سليم القاضى ، قال المطرتنا الساه دما الم قتله و عن ابراهيم النخى ، قال خرج على ابن ابيطالب (ع) فجلس في المسجد و اجتمع اصحابه . فجاه الحسين (ع) فوضع على (ع) يده على وأس الحسين (ع) ثم قال يا بني ان الله ذمم اقوا ما في كتابه فتلى الاية المتقدمة المذكو و قال يا بني لتقتلن من بصدى . ثم تبكيك السماه و الارض و ما بكت السماه و الارض الا يلي يحى بن ذكريا (ع) و على الحسين ابني

(۱) و فى كامل ابن الاثير بصحيفة (١٠٤) من الجلد الاول مانسه لما بمث الله عيسى رسولا نسخ بعض احكام التوارة فكان مما نسخ انه حرم نكاح بنت الاخ و كان لملكهم و اسمه (هيرودس) بنت اخ تعجبه يريدان بتزوجها فنهاه يحى (ع) عنها، وكان لها كل يوم حاجة يقضيها لها فلما بانم ذلك امها قالت لها اذا سألك (الملك) ما ساجتك فقولى ان تذبيح يحى بن ذلك امها قالت لها اذا سألك (الملك) ما ساجتك قالت اربد ان تذبيح يحى بن فقال لها سلى غير هذا قالت ما اسئلك غيره . فلما ابت الملمونة دعا يبحى فذبحه فلما رات الرأس قالت اليوم قرة عينى . فصمدت الى سطح قصرها فسقطت فلما رات الرأس قالت اليوم قرة عينى . فصمدت الى سطح قصرها فسقطت منه الى الارض و لها كلاب ضاربه تحته فو ثبت الكلاب عليها قاكلتها و هي تنظر و كان اخر ما أكل منها عينا ها لتمتبر (و اما) ما رواه الدينورى في قصصه بصحيفة (٣٤٤) مانصه ان الملك (هيردوس) لمنه الله أمر على من قفاه كا ذبح الحسين بن على (ع) يوم الطف لعنة الله على من قتلهما و امر بقتلهما من الان لى يوم الدين

--- وفيه ايضا فى الصحيفة المذكورة ماضه ، وعن كثير بن شهاب الحارثى قال بينا نحن جلوس عند على (ع) فى الرحبة اذ طلع الحسين (ع) - قال (ع) ان الله ذكر قوماً بقوله تعالى فما بكت السهاء و الارض والذى فلق الحجة و برأ النسمة ليقتلن هذا ، و لتبكين عليه السهاء و الارض

و فيه و عن الصادق (ع) قال قاتل الحسين (ع) و قاتل يمي (ع) كانا ولد از نا و قد احمرت الساء حين قتل الحسين ويحى عليهماالسلام وحمرتها بكائها و فيه `عن ابن عباس ان يوم قتل الحسين قطرت الساء دما ، و ان هذه الحمرة التي في الساء ظهرت يوم قتله و لم ترقبله . و ان ايام قتله لم يرفع حجر في الدنيا الا و جد يحته دم

و في العقدين ما نصه عن بن أيوب ان رجلا من اهل الشام كان ماراً في الكوفة فعثر على حجر أحمر و عليه سطرين فحقق النظر منه فاذا عليه مكتوب

انادر من السماء نثروني * يوم تزويج و الد السبطين

كنت اصفى من للجين بياضاً * صبغتنى دماء نحر الحسين

و نمی ینا بیم المودة بصحیفة (۳۰۹) مانصه ــ و فی ذخائر العقبی عن ابن عباس مرفوعاً قال النبی (ص) اخبرنی جبرئیل (ع) ان الله سبحانه و تمالی قتل بدم یحی (۱) بن ذکریا (ع) سبعین الف و هو قا تل بدم و لدك

⁽١) وفي الصافي بصحيفة (٧٥) مانصه عن الصادق (ع) ما ملخصه قال لما عمات بني اسرائيل بالماسي وعنوا عن أمر ربهم ارادالله ان يسلط عليهم من يذلهم و يقتلهم فاوحي الله الى (ارميا) يا ارميا ما بلد انتخبته من بن البلدان وغرست فيه من كراثم الشجر فاخلف فانبت خرنونا فاخبر ربن البلدان وغرست فيه من كراثم الشجر فاخلف فانبت خرنونا فاخبر المرابيا اخيار بني اسرائيل فقالوا له راجع ربك ليخبرنا ما ميني هذا المثل فصام ارميا سبعاً، فاوحي الله اليه يا (ارميا) اما البلد فيبت المقدس واما ما انبت فيها فبنوا اسرائيل الذين اسكنتهم فيها فعملوا بالمعاصي وغيروا ديني و دادوا سمح و دان و لا سلطن و دادوا سمح كفراً حافت لا متحنهم فينا فطل الحكيم فيها حيران و لا سلطن

الحسين (ع) سبعين الف اخرجه الملافي سيرته — و فيه ايضأما نصه · و في تفسير على بن ابراهيم — عن الباقر (ع) قال كان ابي على بن الحسين (ع) يقول أيامو من دمعت عيناه لقتل الحسين (ع) و من معه حتى يسيل على خديه لا ذاه علیهم شرعبادی و لا ده و شر هم طما ماً. فیقتل مقبا تبلهم و یسی حريمهم و مخرب بيتهم الذي يسرون به و يلقي حجر هم الذي يفتخر و ن به على النباس في المسرّابل مائة سنسة فاخبر (ارميسا ، اخيسار بني اسرائيل ، فقــالو اله ، راجع ربك فقل له ما ذنب الفقراء والمســاكين والضمف. ، فِصَامِ ارمياً, ثم أكل أكلة فإيوح اليه شيئي، ثم صام سبعاً وأكل أكلة فإ يوحى اليه شيئى ثم صام سبعاً فاوحى الله البه يا (ارميا) لتكفن عن هذا اولائردن وجهك ألى فقال (ثم) اوحيالله البه قل لهــم لا نكم رايتم المنكر فلم تنكروه ــ فقال (ارميا) رب اعلمني من الذى تسلطه على بني أسرائيل حتى آتيه وأ أُخذ لنفسي و اهل بيتي منه اماناً فأوحي له اثت موضع كذا وكذا _ فانظر الى غلام اشدهم (زماناً) و اخبثهم ولادة و اضعفهم جسهاً ، واشرهم غذاء فهو ذاك ــ فاتى ارميا ﴿ ذَلَكَ البَّلَدُ ۚ فَاذَا هُو بِعَلَّامٍ فِي خَانَ زمن ملقى على مُزبلة وسط الخان و اذا له ام تربيه بالكسر و تفتت الكسرة , فالقصة وتحلب عليه خنزيرة لهما ثم تدينه من ذلك الغلام فياكل فقمال (ارميــا) أن كان فيالدنيا الذي وصفهالله فهو هذا فدنا منه فقال له ما اسمك فقال بختنصر فمرف أنه هو فعالجه حتى برء ، ثم قال له نعرفني قال لا , انت رجل صالح قال انا ارمیا (نبی) من بنی اسرائیل اخبرتی الله (سبحانه و تعالی) انه سيصلطك على بني اسرائيل فتقتل رجالهم وتفعل بهم ما تفعل (قال) فتــــامالغلام فى نفسه ، فى ذلك الوقت ، ثم قال (ارميــا) اكتب لى كتاباً ، بامان منك ً فكتب لهكتابا , وكانالفلام يخرج فيالليل المالجبل يحتطب ويدخلهالمديسنة وبييه فدعا الى حرب بني اسرآئيل وكان مسكنهم في بيت المقدس واقبل (بختنص)فيمن اجابه نحو بيتالمقدس وقد اجتمع اليه بشركثير فايا بلغ(ارميا) توجه بختنصرالي بيتالمقدس استقبله على حار له وممه الامان الذي كتبه له (مختنصر) فلم يصل اليه ارميا من كثر تجنوده واصحابه ضير الاثمان)على خشبة و رفعها فقال

مسنا من عدونا بواهٔ الله مبوء صدق، وأبها مؤمن مسه اذى فينا ﴿ فدمعت عيناه

له من انت، فقال انا ارميا النبي الذي بشرتك بانك ستسلط على بني اسرائيل وهذا أمانك لى ، قال له أما انت فقد امنتك واما اهل بيتك فانى ارمى سهمي من ههنا الى بيت المقدس فان وصلت رميتي الى بيت المقدس فلا امان لهم عندى وان لم تصل رميتي فهم امنون ، و انزع قوسـه و رمي بخو بيــــــالمقدس فحملت الريح النشابة حتى علمتها الى بيتالمقدس فقال لاامان لهم عندى – فلما وافى (بختنصر) نظر الى جبل من تراب وسطالمدينة واذادم ينلي وسط المدينة وكلماالتي عليه التراب خرج وهو يغلى (فقال) ما هذا يا بني اسرائيل (قالوا) هذا دم بني كان لله ٠ فتتله ملوك بني اسرائيل و دمه يغلى وكلما القيفا عليه التراب خرج حتى يغلى ، فقال (بختنصر) لاقتلن بنبي اسرائيل ابدا حتى يسكن هذا الدم · وكان ذلك الدم دم محى بن ذكريا رع ، و كان في زما مه ملك جبارا يزني بنسماء بني اسرائيل ، وكان يمر بيحي بن زكريا (ع) فقال له يحي انق الله ايها الملك لايحل لك ذلك فقالت له المراةالتي من اللواتي يزني بهن الملك حين سكر ، ايهاالملك اقتل محى ، فامران ياتي برأسه فاثني براش يحي؛ (ع) في الطست وكان الراش يكلمه؛ ويقول؛ لا يحل لك هذا ؛ ثم غلاالدم في العلست حتى فاض الى الارض فخرج يغلى ولا يسكن (وكان) بين قتل يحي (ع) و خروج (بختنصر) مائة ســـنة و لم يزل (بختنصر) يتتلمم وكان يدخل قرية قرية فيقتل الرجال والنساء والصبيان وكل حيوان والدم يغلى حتى افنا هم عن اخرهم (فقال) أبقى احد في هذا البلاد ؛ قالوا ، عجوزة واحده في موضع كذا وكذافيعث اليها فضرب عنقها على ذلك الدم فسكن الدم والغيلان . و كانت اخر من بقى (ثم) ارتحل ا لى (بابل) وأسر دانيال و من معه، وقصتهم مفصله و ليس هـ نــ ا موضع ذكرهـــا و ناهیك ابن الاثیر فی نامله بصحیفة (۱۰٤) بعد ان ذكر قصة یحی تفصیلاً

الى ان قال ٔ ان (بختنصر) هوالذى خرب بيت ا لمقدس ٔ و هــوالذى قتــل

حتى يسيل دمعه على خديه من مضاضة ما أوذى فينا صرف الله عن وجهه الأذى وامنه يوم التيمة من سخطه و من النار

- ﴿ بَكَانِي طَوْيُلُ وَالْدَمُوعُ غَرْيَزَةً * وَا نَتَ بَعِيدُ وَالْمِزَارُ فَرَيْبٍ ﴾
- ﴿ أُروح بنم ثُم أُغدُوا بِنله * كَثِيبًا ودمم المقلتين سكوب ﴾
- ﴿ فَلَمْهِ مِنْ عَبِرَةً بِعَمْدُ عَبِرَةً * وَلَلْقَلْبُ مَنَّى رَبَّةً وَتَحْيَبٍ ﴾

وفيه ايضًا ما نصه، وفي تفسير على ابن ابراهيم عن جعفر بن محمد (ع)

قال من ذكر نا أوذكرناعنده فخرج من عينيه دمع مثل جناح بسوضه غفرالله ذنو به ـ

و فى يناييم المودة ايضا بصحيفة (٥٧٠) مانصه و فى جواهرالعقدين قال ابو الحسن بن سعيد فى كتون المطالب فى فضل بنى طالب ـ ان الشعراء بينداد (١) بمشهد الكاظيمى (ع) مدحوا أدل البيت، و انكر بعض من غلب عليه التحسب

و التقليد فتلت هذه الديبات

بنى اسرائيل عندقتايم يحى بن زكريا (ع) فلم يزل يقتل بهم حتى قتل سبعين الف وسكن الدم وعند سكونه كف عنههـــكما اخبربه البنى (ص) بقوله ا اناللة سبحانه و تمالى قتل بدم محيى سبعين الف ــــ

(۱) وفي القاموس بصحيفة (۱۰۳) مانصه في حرف الدال (بنداد) و (بفذاذ) بمهملتين و ممجمتين و تقديم كل منهما (و بندان) مدينة السلام ــــو (بندد) انتسب اليها تشبه باهله انتهى

واما ماذكره \ محمد بن على بن طباطبا المروف با بن الطقطقى صاحب الفخرى بصحيفة (١١٧) مانصه في اسماؤها (يقال) بنداد وكان هناك موضع يسمى (بنداد) فالندان المعجمة ويقال الزوراء وكان موضعها يسمى الزوراء قديماً وقيللاً ن قبلهتا غير مستقيمه يعتاج المصلى في مسجد هاالجامع ان يتحرف الى جهة اليسار قليلا ويقال مدينة المنصور ويقال دارالسلام وقيل انها مدينه مباركة مسعودة لم يمت فيها خليفة قطسدفعدينة المنصور هي (بنذاذ) القديمة وهذه (هذاد) الق هي

یا اهل بیت المصطفی عجبالمن * یا بی حدیثکم من الاقوام
و الله قد اثنی علمیکم قبلها: * و بهدیکم شدت عری الاسلام
الله بحسر کل من عا د اکم * یوم الحساب مزازل لاقدام
و یری شفاعة جدکم من دونه * و یذاد عن حوض طریداً ظامی
و روی اثملی فی تفسیره بصحیفة (۷۷) عقیب ذکر حدیث الحسة اهل
الکساه قال منصور این ای یحی

(ان کان حبی خبسة * زکت بهم فرا ثننی) (و بنض من عاداهم * رفضاً فانی رافضی)

وفى ينا يع المودة بصحيفة (٢٧) مانصه وفى جواهرالمقدين عن حذيفة ابن اليهانى (رض) قال سمعت رسول الله (ص) يقول ايهاالناس آنه لم يسطأ حد من ذرية الانبياء الماضين ما اعطى الحسين (ع) خلا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم (عليهمالسلام) يا ايهاالناس آن الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله (ص) و ذريته فلا يذهبن بكم الاباطيل

بالجاب لشرقي استجدت بمدذلك

وقال الدنيورى في كتابه المعروف (الاخبا رالطوال) في الطبعة الاولى سنة (١٣٣٠) معطمة السعاده معصر في صحيفة (٣٦٨) مانصه انابي جمغرالمنصور (لم) احب ان بيني لنفسه وجنوده مدينه ليتخدها دارالمماكمة فسار منفسه يرتاد الاماكن حتى انتهى الى بعداد و هي اذذاك قرية يقوم بها سوق في كل شهر فا عجبه المكان فخط لنفسه وحشمه و مواليه و و لده و اهل يبته المدينه و سماها مدينة السلام و نبي قصره و سطها الي المسجد ثم خط لجنوده حول المدينة و جمل اهل كل مله من خراسان في ناحية منها منفردة وامرالناس بالبناه و وسع اليهم في الفقات وامر فعقر (نهر) الفرات من ثمانية فراسخ و فوهه النهر من (دمما) فاجرى الي بغداد لياتي فيها مواد الشام و والجزيزه



طيب الهواه بنمسداد يشوقني * قرباً اليها و أن عاقت مقادير كثيرة ، و ناهيك من طيب هوائها و عدو بة مائها و اليك قول الفائل وكيفأرحل عيهااليوم اذجمت * طيب الهوائين ممدرد ومقصور

سئل الناظم من المفصور أجاب بهدين البيتين ثانيا

آه على البنداده ما وحراقها » وظبائها والسعرف أحداقها متبخدات في النميم كانسا » خلقاالهوى المذرى من أخلاقها

و فيه ايضاً قوله (ص) يا على لا يبضك الا ، ولد زنا ، أو منافق ، أوابن حيفر (وأواك يا سرحوب) اندفت بمقالك و ضرب مثلك و توجيه خطابك على ابناه وطنك و مفتتح كلامك و عنوانه (ملة كريه (١) ماأدرى ماأقول ، هل اقول ما انصفت أم اقول ما عرفت أيها (الغبى) ، أن البكاه ليس مختص بأيران وانها النوع البشرى على اختلاف جنسه قدانطوى عليه لما ينتاب بهلم وفيز الى ان تنتهى تلك الزفرات الباطنية المكمنة في خلال الا عراق والا عصاب تتصاء الى اعتلاف حتى تنتهى الى المين فتنهمل منها دموءاً جارية على الحذود ولكر الا عضاء حتى تنتهى الى الهين فتنهمل منها دموءاً جارية على الحذود ولكر الا عضاء حتى تقاتفها بمقتضو ما امضيت نحت مقاتك في جريد تك (٠٠٠) و ذلك فلسفة الا حك ما المضيت نحت مقاتلك في جريد تك (٠٠٠) و ذلك فلسفة المدني المقصود منها عران البلاد و وقدف الا مله عنائد على اسرار فلسفة المدني المقصود منها عران البلاد و وقدف الا ملة على العلوم والتجلى ألا أن عليسه م

وهوان بعض ابناء الاثمة الايراينة في هذا اليوم قداندفست في تيارها الجارة الرهيب الى ما هوالزم وأوجب عليك انتقاده لمثابرة العمل على الملاهي المختلة

و الجزيرة كما تأتى مواد الموسل وما اتصل با الموسل فى دجلة ، وكان بناؤه ايا ، في سنة (١٣٥) ه انتهى و قال ابنالاتير في كامله بصحيفة (٢٠٧ من المجلد (٣٠ في الجزء (٣) منه ماضه أبتداء المنصور في بناء مدينة (بنداد وسبب ذلك قد ابتنى (الها شميه) بنواحى الكوفه في اوائل دولتهم ... فلم تاره الراوندية فيها كره سكنا ها لذلك ولجوار اهل الكوفه ايضا قام كان لا يأ م أهلها على نفسه وكانوا قد افسد واجنده فخرج بنفسه يرتادله موضاً فاخت (بنداد) وأمر ببنا ثها سنة (١٤٥) ه و قال ايضا بصحيفة (٢١٢) مانه سنة (١٤٦)ه في صفر تحول المنصور من مدينة ابن هبيرة الى (بنداد) وقد ذا اساؤها كما تقدم الذكر بها ...

⁽١) يرادبه (امة الكاه)

الا أدراع كالخروالميسر وما اشبه ذلك المنصوص بتحريمها ، و تخلقهم على غير الطبيعة الدينية وعدم تنظيم قراعد المملكة وتنزيه أصول القانون الذي عليه مدار الاقتصاد المادي والا خلاقي ماها بدري البلاد مدنية وحضارة اللذان بها تعرف ماهية الا مما تكون بازائها من الوقوف على معاوف الاشسياء بعللها الطبيعية المطلوبة تحصيلها سيها زراقة الضمير الذي به يأتلف الا انسان مع نظيره في تعيشه وعمله بالمصالح النافعة للهشة الهامة وجريان أصول المدل على منصة الحكم ، و منه يصل وجوب ما كان للدولة على الرعية وللرعية على الدولة

ونرى اليوم ان بعض ابناء الشرق الناشئة على غير ادب و معرفة قد خاضوا بحود الجهالة والخالة غير ناقدة عليهم اقلام ما تسنم عرش المعارف وكيان منار الحكمة بما هم مشغولون به من تهووا تهم التي غير مرضية لدى القوانين المدنية والاشحكام الشرعية من بروزهم وتشغالهم الى ميادين اللهو والطرب غير علوفين بوخامة ما ينتج من ذلك بما للمملكة من الجهل والنباوة ،

وان البعض المنحط من لامبدأ له ولادين من الثبيبة العصريه ما ذالو متهو وين ومنتقدين على احكام المذهب والدين غير عارفين وعالمين بحقائقهما ما يكون من وراثها جلاءً لمعنوية الحضارة والمدنية 'سوى انهم يرون القصف والترف ها أصلى التمدن ومعنوبة الحضارة

ولوكانوا واقنين على حقائقها لما وقبوا في هذا اليوم في حفيزة الذل والهوان " و ذلك اقول ان اى انسان من اى طبقة كانت آمرة أومامورة عالمة اوجاهاة كبرا او صغيراً قابض على زمام الحكم المذهبي الثيمي الحيفرى لماجر التنقيد الى هنا على غير وقوف بمعارف الاحكام الدينية الااللهم يرمد النفر بذلك نزع اقصةالاحكام عن بديه ولبس ثوب الخرى والشنار ولا يرتكب ذلك الا من لاشرف له و لا دين واى نفر منهم مؤتلف معالاخر الا والحقد مكن بين جنبيه لصاحبه يريد ايقاع الشره وهناك يلفظون كلم الباطل يرمون به محو حقائق التنزيل وما اتى به النبي الامين (ص) وما حدثت به الا ثمة الطاهرين (ع)

وكل ذلك نشأ على عدم وقوف الا مة على مماوفها الدينية منها والمدنية ولم نرأ ناساً يردع تلك المختلقات الوهمية المنبغة من مراكز الجهل، وبالأحض ما نثرت على صفائح ضائرها بدورالنفاق وغرست على بسيطة فاكرتها اصول الشقاق مادعت الامة خائضة في مختلف الكامة وتخطشة اعمال ما بودى باسم المذهب والشما ترالدينية وينبذون ماكان هولازم بل واجب ردعه ونفيه وازالته عن وجه الحقيقة التي (لازالت اشعتها مرسلة على نواحي سكان القارة المحنومة (ايران) متجلية با بهى نور ما جاء به صاحب الحكمة آلالهية محمد (ص) ألا وهل بقى شيئى هناك مماياتم به علمه وادائه لما يمود شهره المنفعة المامة 'كيف وقد جاء بمان اؤ يكون الى قيام بوم الدين *

و دونكم الحكة بضرو بها وقواعد الأحكام باصنافها ' ومبانى المعارف بانواعها ما تنطق وماتنص * الم يكن (اولاً) على الأنسان معرفة دينه و (ثانياً) تدقيق ما يلتزم به من واجب ومندوب و (ثالثا) تقويم مناره ومشروعه لدى سكان المممورة لحتى يقفوا على حقائق الحضارة وماهى ، وعلى فلسفة المدنية وما مبنا ها حيثلد يقد ركل عمل من أعمال الأمة الشيعية وكل ما تقوم به من الواجب والمندوب لبم بذلك كيف تكونت معارف الأمم وأصول مدنيتها

وليس العجب من كلماتك التي تردم بها تقدمة لخدمة وطنك المحبوب، وما الملت بها الا ما تروم به نفسك من ايقاع الهوان على رواد الكمال والعلم وأولى الفضيلة * وتخطئي جريان مانصت به الآيات القرآئية والأخبار المروية عن الأسانيد الصحيحة المارة الذكر * * * *

ولكن العجب من قلمك كيف جرى على ابناه وطنك ومذهبك مستهزءاً بهم ومخطئاً لأعما لهماليارة التي بهاتشيدت الفرقة الحمفرية وامتدت قواعد الأحكام بتسديدها الى بومنا هذا منذ زمن آل بويه والسادة الصفوية كما مرذكرهم والمتامَّل في أحوالك ونشرمقالتك يرى ان قولك بهتاناً وزورا ، ويحصل لهالم فيك بانك خرجت عن المحجة البيضاء والمروق من الولاّ ، للاثمة النجباً ، (ع) ولله در القائل *******

- (مضل الورى انت وابن السعود » شريكان في كل أمر فضيع)
- ﴿ أُتيت بِهَا شُوهَ مَّ بُوهَةً * تَكَادُ تَشْبِبُ تَذَالُ الرَّضِيعُ ﴾
- ﴿ وَجَنْتُ بِعَلَىٰ هَذَا الشَّنْيَعِ ۚ وَلَمْ تَرْعَى حَقَّ النِّي الشَّفْيَعِ ﴾
- ﴿ فحرمت انت عزاءالحسين ۞ وهـدم ذاك قبورالبقسيم ﴾ كسدهنا دناء قرة الارات الدومة التضرة ما مدار باغتر اندأذك

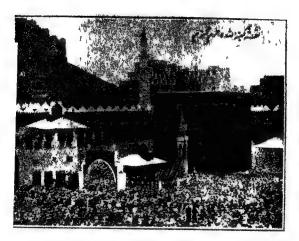
ويحسن هنا بمنا سبة هذه الايبات المدروجة المتضمنة على معانى بليغة ، أن أذكر لك أيها القارئي الكريم ' المراقد الطاهرة التي أمن بهدمها الطاغية النجدى المشار اليه في الزعامة الوهابية في المصرالحاضر بي ورعاعه السفلة الطفام أوغادالا عراب ' وغوغاه الا نام ' قد هتكو استر الحشمة وأبرزواصفحة الوقاحة ' وكشفوا وجه المداوة لا نبيا الله وأوليا له و وقفوا في محواثارهم وأطفاه أنوارهم على ساق ه ه م

المراقد المهدومة في مكة ومايليها 🖈

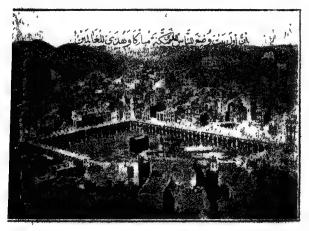
﴿ والبقيع ومايليه ﴾

و اليك أيها الناظر أسماء المراقد الشسريفه التي هدومها الوهابيون بآمر من الطاغية ، ما في مكة المظمة وخارجها ، * و ما في البقيع وخارجة * * * * * فدونك مكة المشسرفة اولاً (محل ميلاد النبي ص) في سسوق الليل (١) في القرب من دار امارة الشريف

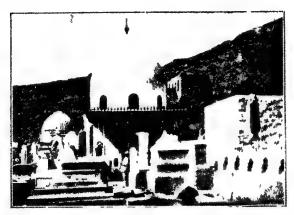
- (٢) وهدم دارسيدة النسآ وفاطمة الزهراء (ع)
- (٣) وهدم الحجر المروف بمزار ابى بكرالصديق (رض)
 - (٤) و قبر المالمؤمنين عائشة زوجة النبي (ص)
- الما قبور بني هاشم رضوان الله عليهم، في « الملا» الكائنة خارج (مكة)
 على بمد ميلين » قبر شيبة الحمد عبدالمطلب (رض) جدالني » س »
 - < ٦ > ومنها قبر (امنة) بنت وهب (رض) ام النبي ر ص)



رسم ـ بيت الله الحرام و الكعبة الشريفة ـ



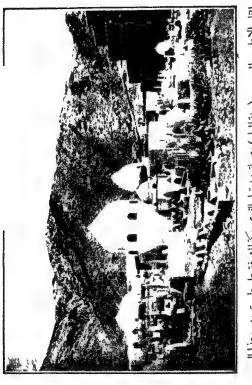
أَنْ أُولُ بُيت وضع للأس لذى بيكَة مباركاً و هدى لِلبالجيم (هَكَةَ المُكَارِمَةَ)



مرقد السيدة (خديجة الكراء) أم المؤمنين الكائن في جنة المعلى ، وهو على حدة من المراقد ، الكائنة في (جنة المعلى) و هذا الرسم قبل ان يهدمه الوهاي



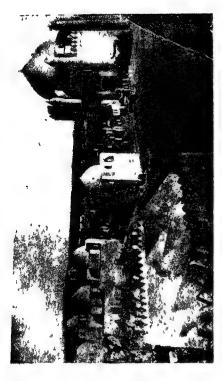
و اليك صورة المرقد المذكور أعلاه في وقت خرامه با مم الوهابي



المقام الاعلى ـ المسمى بـ (جنة المعلى) متصلة ببلدة أم القرى مكة المشرفة على طريق منى وهذا الرسم قبل أن ياءم الوهاب بهدمها ، ويتضمن بها عدة مراقد منها مرقد السيدة (خديجة الكبرى) أمالؤمنين ومرقد سيدالبطحاء عبدالطاب وأبوطالب وآدنة نت وهب ام الدي (ص)و باق بي هاشم (رض)



رسم مقام (جنة العلى) التطنين من الرقف الله



الدى (ص)د ناته و ابده الواهيم و الحليلة النيات عثمال من عمان ذو البودين و البعض من شهداء أحد والامام مان . سلام الله عليهم أجمدن . و هده الراقد أخد تصويرها قبل ان تصوير المواقد المطلية الشويقة جنة (التيم) الشتملة على مرقد سيدة النساء فاطمة الرهراء (ع) والحس احتبي وزير المناسين وعمد الداقر و حده (الصادق وعم السي (ص) العباس و ازواح تبدمها أعثة اوهائية عليهم مايستحصون



تصوير مراقد العالمية (في جنة البقيم) المارة الذكر في الصفحة الاولى بعد ماكانت عزاً وفخراً للاسلام وتشييداً للدين صورتها الثئة الوهابة قاعاً صفصفاً كانرى عليهم ما يستحقون وقد أخذ رسمها في وقت خرابها



وسع مواقد كوائع التي (عنى) للنهدمة يا مي المطابق



(جهة اليمين رسم مرةد الخليفة (٣) عنيان (رض) الوقع في للدينة للفورة المنهدم بالمير الوهايي) (جهة الشهال رسم يعت الاحزان لقاطمة النهراء (ع) الواقع في للدينة المفورة للهدم إمر الوهادي)

د٧> ومنها قبر (ابيطالب) رضوانالة عليه

 د ۸ » و منها قبر الملئومين (خديجة الكبرى) بنت خو يلد (وض) زوجة النبى ص وما إشبه ذلك من قبور بني هاشم والشهداء رضوانالله عليهم

< ٩ > ومن القباب المهدومة قبر الطاهرة جدتنا (حواء) في جدة

و اليك ايضاً بيان هدمالمراقد الشريفة ما فىالبقيع والمساجد الخارجه عن المدينة المنورة(الأولى) قبة اهل البيت (ع) المحتوية على مراقد سيدة النسآء البتول المذراء فاطمة الزهرآء و مراقد الاثمه الأربعة م الحسن السبط

١ و زين المابدين على ابن الحسين (ع) وعجد الباقر ، وابنه جمغر الصادق
 (عليهمالسلام)

< ٧ » و قبر المباس بن عبدالمطلب (و بعد هدمالقباب المهدسة درستالضرائح)

(٤) وقبة سيدنا ابراهيم ابن النبي سليالله عليه وآله وسلم

(٥) وقبة ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم

(٦) وعبات النبي ص

(٧) وحليمة السمدية مرضعة النبي ﴿سُ

(٨) و سيدنا اساعيل ابن الامامجمفر ابن محمد الصادق (ع)

(۹) و ابوسعد الخدري

(١٠) وفاطمة بنت أسد ام أميرالمؤمنين (ع)

(١١) وسيدنا عبدالله بن عبدالمطلب ﴿ والدالمصطفى (ص) داخل المدينسة

(١٢) وسيدنا حزة بن عبدالمطلب عمالنبي (ص) خلوجالمدينة)

(١٣) وعلى العريضي ابن الامام جعفر بن محمد (ع) خلوج المديسة)

(١٤) وقبة زكى الدين (خارج المدينة '

(١٥) ومالك ابوسميد من شهداه أحد (داخل المدينة)

(١٦) ومصرع سيدنا حمزة عمالنبي (ص خلوج المدينــة)

(١٧) وسيدنا عثمان بن عفان (رض) فى البقيع

(١٨) وسيدنا عقيل بن ايطالب (ع)

(١٩) وبيت الأحزان لفاطمة الزهراء (عليهاالسلام) والمساجد التي كان رسول الله (ص) يتعبد فيها كمسجد (المتكا) ومرمى (الثنايا)وغيرهما باالقرب من مسيدنا حمزة والمساجد التي قريباً من مستجدالشجره كومنع اهل فدك دفن أمواتهم خلرج مسمجدالشمس اوالقرب اليه فها اجره أولئك الطغاة على هتك حرمة رسولالله واهل بيته الطيبين وصحبه الطاهرين ألم يعلموا انالله تعالى قد أمرهم بمودة القربي في محكم كتابه المجيد قائلاً - قالِلااسئلم ' (الآية) افبهدمهم لقبور أولاده يريدون ان يقوموا بمظاهرالمودة في قرباه أم بنهبهم ما فيها يريدو. ان يدفعواله الأجر عن جهاده في سبيل تبليغ رسالاته ؛ اللهم ان فضائع كهذه لما تضيق عنها مواضعالصبر من قلوب عبادك المؤمنين فبعينك اللهم ماتتترفه هذه الطائفة الباغية والفرقة الضالة الوهابية التي تلبست بلباس الدين وهي عارية منه وادعت الأسلام وهى مارقة عنه لهتكما حرمات الدين واستباحتها دماءالمسلمين ورميها باالكفر والشرك كافة من سواهم من الموحدين المؤمنين وقد اغتنمت الفرصة من تشتت كلمة المسلمين فاستولت على أعظم مشاعرهم وهي القبلة التي يؤمونها والكمبة التي يقصدونها على الحرمين الشريفين اللذين لاجامع للمسلمين اجم منهيا ولا محل ارفع منهيا ١٥٥٥ ١٩٥٥

واعلم يا لا سرحوب ، أهم للبادى التي تسير عليها الأمم وتعتبر، منارالتأريخ ، وعاد الحضاره ، المبادى الدينية فلها من الشان مالا يوصف ، ولا ينبعني لنا ان نسى ان جيع النظامات السياسية والتدبيرات الاجتاعية قامت منذ بداية التاريخ على معتقدات دينية و ان الدين أسرع مؤثر في الاخلاق لا يدانيه مؤثر الاالحب ، وحب الحسين وابئه لاع ، ديني ودين ابائي وكافة المسلمين ، لقوله تعالى ، لا ومن يقترف حينه نزدله حسنا ، اى من يقترف محبة آل الرسول لاص ، نزدله في متابعته لهم في طريقهم حسناً لأن تلك المحبة لا تكون الالصفاء الأستمداد ،

وهاء الفطره ' وذلك يوجب التوفيق لحسن المتابعه لهم وقبول الهداية منهم آلى مقام المشاهده فيصير صاحب المحبه من اهل الولاية و يحشرمهم يوم القيمة وحسبك أبيات الكيت (١) شاعر اهل البيت (ع) من هاشميائه الأنيقة سيا البائية منهاالتي يقول في أولها ****

(۱) وفى روضات الجنات او اخر (ج (٤) فى صفحة (٥٣٥) و (٥٣٩) و (٥٣٠) و (٥٣٠) ماصه ولد الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد ابوالسمهيل الا سمدى الكوفي سمنة (٦٠)ه ومات سنة (١٢٠)ه وكان من افاخمالشمراء الماجدين واماجد البلغاء الراشدين معدوداً من سفراء مولانا الا مام الباقر (ع) و خاصته مشكور عندالطائفة بنص الملامة الحلى (رض) فى خلاصته مشيد المذهب الحق ماسمانه وقيل أنه دخل على إبي جمفر الباقر (ع) وهو بقول

- ﴿ نَصْ الذِّينَ يَمَاشَ فِي آكَنَافَهُم ﴿ لَمْ يَتِي الأَمَّامَتُ أُو حَاسِد ﴾
 - ﴿ وَ بَقَ عَلَى ظَهُر البِسِطَةُ وَاحْد ﴿ فَهُوالمرادُوانَتُ ذَاكُ الوَاحِد ﴾

وقال بعض المؤلفين * كان في الكميت عشر خصال لم تكن في شاعر كان خطيب أسسد وفقيه الشيمة وحافظ الفران • وثبت الجنان وكان كاتباً حسن الحُط وكان نسابه وكان جدلا ، وهو أول من ناظر في النشيع و كان رامياً لم يكن فى بنى أسد أرمى منه وكان شجاعاً وكان فارساً وكان سخياً * وروي ابن عساكر * قال ، كان عم الكميت رئيس قومه ، فقال يوماً يا كميت لم لاتقول الشعر ثم أُخذه فادخله الماء فقال له اخرجك منه او تقول الشعر فرت به قنبرة وهو في الماء فانشد متمثلا

◄ يا لك من قنبرة بمعبر * خلالك الجو فبيضى واصفر ﴿
 ◄ و ونقرى ما شــئت ان ننقري ﴾

فعال له عمه ورحمه قد قلت شعرا فقال هولا اخرج أو قول لنفسى فها رام حتى أثناء القصيدة المشهورة وهى اول شسعره ثم غدا على عمه فقال اجم لى المشيرة ليسمعوا فجمهم له فانشسده (طربت وماشسو قا الى البيض الحرب) وقال المبرد وقض الكميت وهو صى على الفرزدق وهو ينشدفها فرخ ، قال يا غلام أيسرك انى (طربت وما شوقاً الى البيض اطرب * ولا لباً منى وذوالشيب يلعب)
الى قوله (ولكن الى اهل الفضائل والتهى * وخير بنى حواه واغير يطلب)
(الى النفر البيض الذين بجبهم * الى الله فيها نا بنى اتقرب)
﴿ بنى ها شسم رهط النبى و اهله * بهم و لهم أرضى مراراً واغضب ﴾
(فيها لى الا آل احد شيعة * و مالى الا مذهب الحق مذهب)
(باى كتاب ام باية آية (٧) * تا ؤ لها منا تقى و معرب)
(على اى جرم أم باية سيرة * أعنف في تقريضهم واكنب)
(على اى جرم أم باية سيرة * أعنف في تقريضهم واكنب)
(الم ترنى من حب آل محد * اروح وأغدوا خائفاً الرقب)
(فطا ثفة قد اكفرتنى بجبهم * وطائفة قالت مسئى ومذب)
وافت اذا تدبرت ايها (النبى) في لباب بعض ما فتحنا لك بابه و دللناك عليه تعرف جليًا ان ولاية اهل البيت ومودتهم وفضلهم ومن ايام من ضروريات الشريمة تعرف جليًا ان ولاية اهل البيت ومودتهم وفضلهم ومن ايام من ضروريات الشريمة الأسلامية ______

و لواردنا ان نذكر لك الجحج والأدلة و الأخبار الواردة من الفريقين فى رجحان البكاء والجزع واللطم واللدم على خامس اهل السباء وسيدالشهداء (ع) لأفنينا الطوامير *******

ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده سبعة ابحر مانفدت الأخبار الوارده في رحجان العزاء وللطم على الحسين (ع) ولكن الكفاية فيما سلف

وان كنت ذاحس و وجدان عرفت قيام تلك الواجبات الدينية والقوانين الأسلامية والشمائر الجعفرية والدعائم المذهبية بالماتم الحسينية قياماً طبيعياً حقيقياً ارشدت اليه الاثمة (ع) زمك الألتزام بوجوبها كفاية ان كنت مسلماً كما

ابوك، قال أما أبى فلا اربد به بدلا ولاكن يســرنى ان تكون أمي، وقال ابن عساكر ما جمع أحد من علمالمرب و منا قبها معر فة انســا بها ما جمع الكميت من صحح الكميت نســبه صح ومن طمن فيه وهن * * * (Y) هى اية قل لااسئلكم الغ) * * * * ملتزماً با الشرائط الأسلامية كما تزعم (ولا تبغ الفساد فىالارض انالله لايجب المفسدين (١) وقال جله شـــانه (ولاتفسدوا فىالأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً ان رحتـــالله قريب من المحسنين (٢) ٥٠٠٠٠

(ان من يعتدى و يكسب اثباً ﴿ وَزَنَ مُثَمَّالُ ذَرَّةِ سِيرَاهُ ﴾

(وبجازى بغمله الشرشـراً * و بغمل الجيل ايضاً جزاه)

(هكذا قوله تبارك ربي * في اذا زلزلت وجله ثناه)

(ومن عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بغلام للعبيد (٣) ولا تبتعالهوى فيضلك عن سبيل الله انالذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب (٤) * * * *

ويا هل ترى ان يراعك حين جرى تبلك المجارى الفاسده ' وخاض فى تلك السيول الهائلة ' قد غابت عنه الحكة فى الأنواوالحسينيه والشمائر الأسلامية والمقائد الحيضرية أبريد يراعك ان يكون الناس اسة واحدة وان يدينون بدين اهرا الضلال فينقلبون على اعقابهم هيهات هيهات خسرالمبطلون وفاؤالمؤمنون

ولكن افلاسنح له النظر الى مانص به صاحب الخصال عن على (ع) قال * فقال رسول الله (ص) من لم يحب عترتى لأحدى ثلاث أما (منافق) وأما أمه « زانية » وأما أمه حملت به على غير « طهر » *******

فنستجير ونعوذ بك اللهم من ذلك ، وتقسم عليك باسائك الحسنى وكنه ذاتك ان لا تجملنا من الحباحدين وأجلنا من الحجين لعترة نبيك محد « ص » والمتمسكين بولائهم والمبغضين لأعدائهم من الأولين والآخرين ***

وليكن هذا آخر ما أردنا ابراده و بيانه في هذا الجزء الأول من هذه الرسالة وأرجو من فضل للولاان ينفعك ماالتيت اليك وان تكون ممن تذكر فتنفعهالذكرى

 ⁽١) سورة لقان اية ٧٧ جزم-٢٠ (٢) سورة الاعراف اية ٥٣ جزم-٨٠
 (٣) سورة فصلت اية ٤٦ جزء-٢٥ (٤) سورة ص اية ٢٤ جزء-٢٣ ــ

وحسى بالله شهيدا أنى فى جوابي هذا مارفت و وضعت القلم وأنا فى أشد سأم و برم البراعه تنمق السطور وزند يتقادح فى الصدور ولكنها الحقيقة يا اخا الفرس أبت الا ان تتجلى وتظهر ولا تسم لها ظروف الكتان فى اى الظروف والأزمان الحقيقة كا النار المودعة فى المود أو الحجر يتطاير عندالاحتكاك والصدام لا محالة منها الشرر ****

ولعمر الحقيقة انالانتصار ليس منالتعصب في شيئي ولأن كانفهو منالتعصب للحق الذي بودنا ان نكون من أهله وان لانكون من المتساهلين فيه

و يشهدالله سبحانه وتعالى اننى لم أسق كاللى هذه اليك الاعلى صفاء طوية وخلوص نية ، وخدهة للعقيقة وغيرة على الفضيلة ، وانا وائق أنك سوف تعتد هذه الذكرى منى كلمة صحيحه لا تخرج عن دائرة النصيحة ، والله سبحانه أسال واليه أرغب ان يجمع كلمتنا على الهدى ويلم شعث هذه الأمة التى اضاعت رشدها فقدت بجدها ولاحول ولاقوة الا بالله وقد أمر هو بالغه * ختامه مسكوفي ذلك فليتنافس

حى﴿ المتنا فسون ﴾⊳⊸

قدتم بمنه وكرمه ما اردنا جمه و بيانه في الجزء الأول ' تحقيقاً المنفعة العامة و تنبيه الغافلين لمورد الداء الدفين ' و بذلت الجد في جم مااقتبسته من كتب يعتمد عليها ترجم الطماآ و في تحقيقا تهم اليها ويليه حالم الجزء الثاني كدم من الأنوار الحديثية و أوله خروج المواكب الللاطمة € ٥٠-

Published by SHAIKA-UL-IRAQAIN SHAIK II ABDULREDHA Kashef-ul-Ghita, Al-Najafi,

Princess Building, J. J. Hospital, BOMBAY.



Printed from page 40 to the end by R. S. SUREN, at HOOR PRINTING PRESS, 36 GOWALIA Tank Rd. BOMBAY,

| ใช้ ของวิธยายายาย อสเซอเซอเซอเ | 9999 | 4 |
|-----------------------------------------------------------------|-------------------|--------------|
| ﴿ فهرست الجزه الأول من الأنوار الحسينية والشمائر الأسلامية ﴾ لل | (محينة) | Sector. |
| موالقدمة ﴾ | , | THE STATE OF |
| 🛊 تذكرةالنصح 🗲 | ٧ | D |
| الجواب 🕶 | • | EF 55 |
| ﴿ اللهم واللدم والبكاء والجزع ﴾ | 18 | 9 |
| 🍆 المراقد المهدومة في ﴿ مَكَةٌ ﴾ وما يليها | ٥٧ | 99 |
| (والبقيع) وما يليه | | 40.FB |
| 's USSEED US USIS WEDSEEDE | 5.5555 | ~ |

﴿ جدول الجزه الأول * تصحيح الخطأالواقع في طبع الكتاب والتنبيه على الصواب ﴾

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|-----------|-----------|---------|---------|
| صحبه | صبحه | ٦. | \ |
| منالمناطق | من لمناطق | 11 | • |
| منها | le | 10 | ۲ |
| عرات | عراة | 71 | |
| الأقطار | الأقطاب | 44 | • |
| اما | وما | ١. | ٣ |
| الأقطار | الأقطاب | 14 | < |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|-------------------|----------------|---------|---------|
| الخراصون | (ح) الخرصون | 41 | • |
| الحالة | الخاصة | • | * |
| بالد ين | باالدين | ١. | • |
| من لا | من لم | ٨ | ٦. |
| يوطأ | يوطثى | 11 | |
| فاسأل | فسئل | 14 | * |
| متسامحا | (ش) متسایحا | 17 | « |
| باللحظ | باللحظ (ش) | 17 | « |
| تدر . | تدری (ش) | 14 | |
| ا عاز باً | (ش) عاريا | 14 | « |
| وتستدنى | (ش) و پستندی | 14 | « |
| وارتبتم | وارتيتم | *1 | < |
| الجيد | الجيد | ٧ | Y |
| انالدين | ان لدين | ٦. | • |
| ا بالحاضو | ا با لحاظر | ٨ | ٨ |
| شبحه | شبجه | ٨ | • |
| وهو في الآخرة | هو في آلاخرة | 19 | • |
| مانزل بالمشاهد | ماأنزله بمشاهد | ٧. | (|
| شغلالشاغل | أشغل الشعاعل | 77 | < |
| اً من تلك الأنوار | من تلك الوار | 14 | 4 |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|---------------------|--------------------|---------|---------------|
| لقد فوت علم كثير | لقدفاتك علماكثيرا | 19 | < |
| (1) | (4) | ٧ | 1 |
| أمنوا وما يخدعون | أمنوا ويخدعون | * | • |
| اليوم نختم | نختم | ٧ | ' 《 |
| الشهير | الشهر | ٨ | • |
| تأت | | ž. | |
| تكون العيناز | تكون العيون | ٣ | 1 |
| ولد | فبولد | ٤ | • |
| لأخراجه | السبب اخراجه | 11 | • |
| أحتججت | اجتحجت | ٣ | 14 |
| و و ل وجهك | و ولی وجهك | 44 | • |
| (14) | (ح) جزه (۲۳) | 41 | • |
| اربعة وجوه | اربع وجوه | 10 | 14 |
| عن المنفرت | عنالمفرة | 14 | |
| زهق | ز حق | 14 | 1 12 |
| استجابالله له كما | استجاب الله كما | * | 17 |
| انه لما اخبر | انه اخبر | 14 | . « |
| بحسبه | بحسبه | ٧ | 14 |
| المبغضون والمعاندون | للبغضين والمعاندين | ٤ | • |
| البكا ين | البكاؤن | 1 | ۲٠ |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|-------------------|-------------------|---------|-----------|
| ابي العالية | (ح) ابولعالية | ۳ | " |
| حصن | حصنا | ۳ | 41 |
| أسكاة لندة | (ح) اسكاة لدة | 19 | " |
| يمحو ل | يحول | ٤ | 44 |
| أيجبه | يجيبه | ٥ | " |
| و نماه | أونعاء | ٨ | " |
| و بکی | أو بكى | ٩ | ** |
| مخصوصا | <u>مخ</u> صوص | ١ | 4.5 |
| طمام | طعاما | ٤ | 77 |
| وان لم تبك | وان لم تبکی | ٦ | 70 |
| فلم | ا فلما | ٧١ | ** |
| وترجه | و پر بسته | 77 | " |
| ذ کر ی | ذ کر | 70 | ** |
| المزبور أراد بذلك | المزبور بذلك | 49 | ** |
| لاأبكى الله | لوا بکی | 18 | 47 |
| من غير تبيت | من غير تببت | ٧٧ | ** |
| من ذلك | من ذك | 19 | , |
| الهيجآ ء | الهيهجاء | 11 | ** |
| عن آل رسولالله | عن آل الرسول الله | ٧٠ | ** |
| آءلاء | أبكاعاً | 41 | " |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|------------|-------------|-------|-------------|
| زيار ته | زيارتة | ٧ | YY. |
| انزل | انرل | ٦ | *** |
| الذى انزل | الذی انرل | ٧ | ** |
| پوس | يومن | ٩ | ! ?? |
| الى قلب | الىالقلب | ٩ | " |
| تجر | نجرى | 41 | « |
| يناصرنا | بنا حرنا | 47 | YA. |
| ولو واسداً | ولو واحد | ١ | 44 |
| ا أخو | أخ | 4 | ۳. |
| ا فلم | للف | ١. | • |
| ĻÎ | ابی | 17 | ۲4 ا |
| أخواه | أخويه | 11 | * |
| ં ા | أبي | 41 | • |
| في التطر | فى القطب | 44 | ** |
| الأقطار | الأقطاب | 74 | • |
| أروبا | اروويا | 0 | ۳٤ |
| قسسنا | قسنســـئا | 41 | 77 |
| بذلك | بذك | 44 | " |
| وسأ قدم لك | (ح) وساقدمك | ٧ | " |
| وترقى | ونرقى | ٣ | " |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|---------------------|-----------------|---------|---------|
| علنا | علا | 18 | " |
| الأكترافة | (ح)كنرالله | ١ | 44 |
| ان الأنكار | انالأفكار | ٩ | ** |
| معلوما | (ے) معاوم | 10 | 474 |
| بقير | بغيه | 37 | < |
| رأو | أو | ٨ | 44 |
| انه ابن سلقلقية | انه سلقلقیه (ش) | ۲٠ | 77 |
| حبالغاطمية | (ش) حب الفاطمة | 44 | " |
| رافضى | (ش) رانض | 17 | ٤٠ |
| واهلبيته عليهم افضل | واهل يبته افضل | ٦. | ٤١ |
| سورة | صورة | 14 | ** |
| و لم تبك | ولم تبكى | ١ | 43 |
| قرت | (ح) قرة | A | " |
| سطران | سطرين | 11 | 12 |
| سبعين الفآ | سبعين الف | 10 | " |
| (Yo) | (ح) ۲۰ (ح) | ۱۷ | 77 |
| بئو | (ح) بنی | 14 | 27 |
| خرنوباً | (ح) خونونا | ٧٠ | ٠. |
| أحبار | (ح) اخيار | 71 | ,, |
| حيرانا | حيران | 45 | 77 |

| (صواب) | (خطأ) | (مطر) | (صحيفة) |
|---------------|------------------|---------|----------|
| سبعين الفآ | سبعين الف | \ | 10 |
| أحبار | (ح) اخيار | ٦ | • |
| で. | (ح) <i>يوحى</i> | ٩ | |
| جبار | (ح) جبارا | 11 | 13 |
| غلى | غلا | ١٥ | • |
| فی کتوز | فی کنون | 4 | ٧3 |
| سبعين الفاً | (ح) سبعين الف | ۲ | « |
| سبعين الفاً | (ح) سبعين الف | ٣ | • |
| يحشر | (ش)الله يحسر | ٣ | ŁA |
| مزازل الأقدام | (ش) مزازل لاقدام | ۳ | • |
| (44/4) | (414) (5) | 4 | * |
| وفوهــةالنهر | (ح) وفوهه | ١. | « |
| يراديها | (ح) يرادبه | 45 | 29 |
| أصل | أصلى | 17 | •• |
| في حفيرة | في حفيزة | 17 | • |
| الطاهرون | الطاهرين | ١. | ٥١ |
| وبالأخص | وبالأحض | 4 | < |
| حتى | لحتى | 12 | • |
| ولم نرنا بساً | ولمنراناسا | ۳ | •1 |
| هدمها | هدومها | 10 | 94 |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|------------------|--------------------------|---------|---------|
| مرقدسيدةالنسأ | مراقد سيدة النساء | ٦ | ۳۰ |
| وابی سمید | وابوسميد | 17 | < . |
| لااسئلكم | لاأستلهم | ٧ | ٥٤ |
| الليم ان فضائعا | اللهم ان فضائع | 4 | |
| وتعتبرلديها | و تمتار | 17 | • |
| لم يبق | (ح) لم يبقى | 11 | |
| فبیص <i>ی</i> | (ح) (ش ⁾ فبیض | 11 | • |
| وأغدو | (ش) واغدوا | ٨ | 70 |
| مسلمأ وملتزما | مسلماكها ملتزماً | ٧٠ | < |
| ومعرفة | (ح) سرف | ۲ | • |
| وقال جل | و قال جله | ٧ | 04 |
| ان رحمة الله | ان رحبت الله | ٣ | • |
| و جل | (ش) وجله | ١, | < |
| يدينو | يدينون | 14 | < |
| فينقلبوا | فينقلبون | 14 | < |
| سنح لك | سنح له | 18 | < |
| انی لم أسق | اننی لم أسق | ٨ | 0A |
| وتنبيها للغافلين | وتنبيه الغافلين | 10 | • |
| اللاطمة | الللاطمة | 14 | ٨٥ |
| | | | |

حى تنبيە كۆھ−.

وفىصحيفة (١٠) سـطر (١٠) وقع فى متنالخبر (أشدالسى منالسى من فضلنا وناصبنا العداوة) ولا يخفى أضطرابه والظاهر (أشدالسى من عي عن فضلنا) فليراجع **********

و في صحيفة (١٢) سطر (١١) سقط عند الأستشهاد بالآية صدرها وهر (أفن يعلم أنها أنزل اليك من ربك الحق كمن هوأعمى (الخ) * * * .

🍇 أن 🛌

🗨 ظهرت نسخة من هذا الكتاب ولم تكن مختومة بخاتم المؤلف تعدسرقة 🦟



﴿ البز٠ ﴾ الشاني من الانوار الحسينية ﴿ و ﴾ الشعائر الاسلامية

× في إلا

المواكب اللاطمة، و ضرب الطبول و صدح الأبواق وقرع الطوس، و ضرب الرؤس ، بالسيوف ، والقــامات ، والظهور ،

> بالسلاسل، و مواكبالشبيه، و التمثيل و غير ذلك ما يختص بالحسين

«ع»لشيختاالسالفالذكر

شيخ المرافين الشيخ عبدالرصا آل كاشف الغطاء النجني دام مؤيداً

طبع بمطبعة الهور محل بوست نسره ٣٦ گوالياتانك * بمبشى

1511 K

جملة الحقوق محفوظة للمؤلف

﴿ان﴾

﴿ هذا لفي الصحف الأولى ﴾

بسمالله الرحمن الرحيم

يريدون ان يطفؤا نورالله بافواههم ويأ بى الله الاأن يتم نوره ولوكره الكافرون (١) و حمداً لله و عبداً ' و صلواة و سلاماً على سيدا لأنبياء و المرسلين و خاتم النبيين (محمد) و اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

(و يمد) فهذا الجزء الثاني من الأنواد الحسينية و الشعائر الاسلامية في بيان المواكب (العزائية) المتجوله في الأزقة والجواد وصرب الطبول و صدح الأبواق وضرب الرؤس والضهور ومواكب الشبيه والتمثيل و غير ذلك ما يختص بالحسين (ع) واليك بيانه

(في خروج مواكب اللطم في الشوارع)

(و ماهو الا ذكر للمالمين (٢) ولا ريب ولااشكال و لا شبهة ولاجدال فى خروج مواكب اللطم فى الطرقات والمجامع والتجول في الازقة والشوارع عراة الصدور والضهوريضر بون رؤسهم وصدورهم بأيدهم ناديين اما مهم و شغيمهم خامس اهل العبا و سيدالأ بآ و زعيم الشهداء ابى عبدالله الحسين (ع) جيئة عزنة تفجه و توجماً

 ⁽١) سورة التوبة اية ٣٧ جزه - ١٠ - (٢) سورة القلم اية ٥٢ جزه - ٢٩ -

و تذكار لصدور مرضضة ' و رؤس مقطمة لأول مراتب القيام بواجب المودة فى القربى المسئول عنها ' لأ نا مأمورون بمحبتهم و فرض الله علينا مودتهم ' بقوله تعالى (قل لااسئلكم عليه اجراً الاالموهة فى القربي ' الى آخرالاية (٣)

و نحن مسئولون عن و دهم و موالاتهم والتبرقي من اعدائهم يقوله تعالى (وتفوهم فاتهم مسئولون (٤)

وحسبك مارواه الكافي بسند موثوق مانصه وعن على (ع) قال فينا في آل حمّ اية لايحفظوا مودتنا الاكل مؤمن ـ ثم قرالاية السائفةالذكر

و في الملل عن الامام الصادق (ع) قال هذه الاية نزلت فينا خاصة اهل البيت ، فى على وفاطعة و الحسن والحسين اصحاب الكساء (عليهم السلام)

و ناهيك ما رواه الصافي بصحيفة (٢٧٨) مانصه عن الحسن المجتبى (ع) انه قال فى خطبته أنا من اهل البيت الخين افترض الله مودتهم على كل مسلم ، فقال (قل لااستلكم ، الى قوله حسنا) قال (ع) الاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت

و فى الكانى ايضاعن الباقر (ع) في هذه الآية ، قال من توالي الاوصياء من آل محمد (ع) واتبع اثارهم فذاك تزيده ولاية من

⁽٣) سورة الشورى أية ٢٧ جزه - ٢٥ _ (٤) سورة الصافات أبة ٧٤ جزه - ٢٣ -

مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى يصل ولايتهم الى آدم (ع)
وعنه (ع) الاقتراف هو التسليم لنا والصدق عليسه (اوالنصديق بالحاديثنا) وان لا يكذب عليسا —.

و في عيون الاخبار ، والكانى ، وكذاما رواه الفقيه الشافعى في كتابه ، باسناده الى جابر بن عبد الله ، وكذا الدينوري ، في غريب الحديث بصحيفة (٥٥) فاالكل على بهج واحد في الرواية ، مانصها ، عن النبي (ص) ان الله سبحانه و تعالى ، خلق الانبيآ ، من اشجارشتى و خلقت أنا و على من شجرة واحدة ، فانا أصلها ، و على فرعها ، و فاطمة لقاحها ، والحسن والحسين ثمارها ، و اشياعنا اوراقها ، فمن تعلق بنصن من اغصانها بخي ، و ادخله الجنة ، و من زغي هوى ، ولو ان عبداً عبد الله بين الصفا و المروة الف عام ، ثم الف حتى يصيركا الشن البالي (١) ثم لم يدرك عبتنا كبه الله على منخريه ، ثم ثلا (قل لا اسئلكم الله ق)

وأعد نظرة الى ينا بيع المودة، بصحيفة (١٠٦) في الباب (٣٧) قي تفسير قوله تعالى (قل لا اسئلكم الاية) مانصه اخرج احمد بن حنيل في مسنده بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رض) قال لما نزلت هذه الاية السائفة الذكر (قالوا يا رسول الله مس) من هنولاه الذي وجبت لنا مودتهم قال (س) على و فاطعه، والحسن

[﴿]١) الشن البالى الجسد الضعيف ع إوالشن وبها القربة الخلق المتيره (ق) ص (٥٤٣)

والحسين (ع)

و روى الثملي في تفسيره، بهذه الالفاظ و المعانى ، و من ذلك ما رواه البيضاوي بهذه الالفاظ و الماني بصحيفة (٣٩٧) من تفسيره ـــ، و من ذلك مـا رواه البخاري في صحيحه في الجزء (٠) على حدكراسين ونصف من أوله ، بهذه الالفاظ والماني السالفة الذكر و من ذلك مـا رواه مسلم في صحيحه على حدكراسين من اوله ، مانمه عن سميد بن جبير ، انها في آل محمد (ص) و من ذلك مما روته العلمآ - في الجمع بن الصحاح الست في الجزء (٢) من اجزاءار بمة في تفسير (المودة) من طرق شتى ، كلها في آل محمد (ص) و من ذلك في ينا بيع للودة ايضاً بصحيفة (١٠٦) بعد استاده مانمه ، ان رسول الله (ص) قال ان الله جمل أجري عليكم (المودة) في القربي و أبي سا ثلكم غدًا عنها (وفيه) ايضًا بعد اسناده عن ابي هريرة قال ، قال رسول الله (ص) و الذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن عمره فيما افناه ، و عن ماله مم كسبه ، و فيم انفقه ، و عن حبنا اهل البيت

فتبصرأيها (المنتقد) و تفكر با الاخبار الوارده من الفريقين، ان الله سبحانه و تعالى أوجب علينا مجتهم و أمرنا بمودة قربى نبيمه و اهل يبته (عليهم الصاوة و السلام) و جعل مودتهم فرمناً على جيم المسلين (ولما)كانت مودتهم على طريق التحقيق و البصيره على

معرفة فضائلهم و مناقبهم، و هى موقوفة على مطالعة كتب التفاسير و الاخبار الواردة و الاحاديث التي هى المعتمد بين اهل السنة و الجاعة

ولواردت ان اذكر لك اخبار الفريقين في تفسير المودة من الصحاح الستةكا البخاري، وصحيح ابو مسلم، و ما اشبه ذلك لطال المقام وكلت الاقلام و لاكن الكفاية قيا نقدم ذكره من الاخبار و الايات والاحاديث و الروايات ان كنت ذالب و وجدان

و لعمرالحق ان اختراق المواكب المحزنة المشجية في الطرقات و الجماعات النائحة اللاطمة على الرؤس و الصدور من الاعمال المندوبة و الشمائر المحبوبة .----- و انما التجول في الازقة و الشوارع ابلغ في اظهار الحزن من البكاء و الجزع و للطم و للدم بين جدران البيوت و ان تجاوزت حدود الا داب غير ان ذلك لا يوجب تحريم التجول في السبل و المذاهب

و لاكن الواجب على عب الاصلاح ان يتمرى مواضع النقص من تلك الاعمال الشريفة ثم يسعى جهده في اصلاحها بكل ما اوتيه من قوة و رباطة جاش، وليس له في أية شريصة سماوية أو وصعية ان يقذفها با الكراهة بل التحريم، أو يكون سبباً لهتكها على صفحات الجرائد، سيما و ان القيام تبلك الاعمال من القيام بواجب (المودة) في (القربي) و من الحزن والمواسات لهم كما تقدم سالف الذكر بصحيفة في (القربي) و من الحزن والمواسات لهم كما تقدم سالف الذكر بصحيفة

ولواراد الشيعة ان يحبسوا اللطم بين جدران البيوت و حيطان الدور لخسروا آكثر اغراضهم التي يرمون اليها من وراء تلك للظاهرات الدينيه ، فاذًا لا أعتبار لمنعما كما تقدم لك سالف الذكر على أن السيرة المستمرة منذز من آل بويه على مشهد و مسمع من اكابر أهل الدين غير متبرمين و لا منكرين، و با الأخص اذا جمل الوجه في منعه سخرية بعض المتفرجين من اولئك اللاطمين،، فان سخرية الأغيار لوصح لنـا ان تتخذها وجهاً للمنع عن كـثير من المبادات التي يسخر منها من لا يعرفها من الأجانب لاسيها مثل الحج الذي لا يكاد يعزب عن فكر المانع ما يوجد به من الاعمال المستغر به التي لا يمكن الشخص ما أن يقف على حكمها للكبيرة و الصغيرة * * * و ليس الحج الا طواف حول بنیة ، و سعی و هر و له بان را بیتان ، و و قوف علی جبل و هبوط في وادي ورمي أحجار على أحجار في هيئة مقرحة من كشف الرؤس لحرالشمس و توفر الشعر و عرى البدن الا أن نحوا زار وردا. لاشك ان غير العارف بر موزها و حكمها و اسرارها يستهزئي سهما و يمدها ضرباً من الجنون و التوحش افهل يصلح للمارف برموزها ان يمنع الرجل المسلم عن الحج او عن التضاهر بشتى من عباداته المشروعه عما يجلبه عليه من سخرية الاعداء واستهزاء الغرباء * * واقد وقع الاستهزاء جهاراً بتلك المناسك العالية الأسرار الدقيقة الحكم و السخرية بهـا من قبل المـادين الأقدمين، كمبد الكريم بن ابي وناهيك الكتب الموالفه منهم للاستهزا. باالحج بخصوصه إيضاكيف و الأنبيا. (عليهم الصلوة والسلام) لم ينهضوا بنشر دعوتهم الأ آلهية على وجه الارض الا ولها من الأعمال و الشمائر ما تسخر منه سائر الملل الا خرى فيل بلغك لحد اليوم ان ملة من تلك الملل اضربت عن القيام بشني من اعمالها وشعائرها فراراً من سخرية الآخرين وأستهزائهم و هذا لا يقتضي رفض الرسم الديني او المذهبي او غير هما بين أهلــه سيها مثل الحزن و السبكاء و المواكب اللاطمة المتجولة و التمثيل الذي تجتني الشيعة من فوائده * * * و لعمري ما استهزاء الأجانب و غيرهم الاكاستهزاء قريش وساثر مشركي العرب بصلوة رسول الله (ص) التي لم يعرفوا اسرارهـا و لم يذوقوا ثهارهـا افهل كان يلزمه ان يتركها و هي من شعائر دينه ، ان قريشاً لما سمعوا الاعلان باالا ذان يوم فتح مكة أنكروه و عدوه فعلاً همجياً وشبهوه بنهيق الحمار لارتفاعه و علوه و زعموا ان لو كان اخفض من ذلك لكان اقرب الى الوقــار ، اذا فلما ذا الانثبت على البـد، اسـام اولئك الا^مجلاف ثم تقــول لحمهم، كما قال نوح لقومــه (ان تسخروا منــا فانا نسخر منــكم كما

تسخرون) (١)

وأما قولك يا (سرحوب) و من ينضوي اليك من المنتقدين من أهل المقائد المتزلزله و الدسائس الباطلة ، بأنكم تقيسون اللطم با الرقص ، و تزعمون بافترائكم على أهل الاثنيان و المذاهب من فرق الأسلام و غيرها بافهم يتخذونها هرواً و تمسخرا

و من المضحك المبكى ان الأجانب يدركون و يذيمون أسرار أقامة المآتم و التشبيهات المتداوله عند الشيعة كما تقدم لك من سالف ذكرهم بصحيفة (٣١) و (٣٢) الى (٣٥) من هذه الرسالة، وهى على عرفاه الشيعة عفية ،ان الاجانب في جميع انحاء المعمورة يقيمون عفلات التذكار سنوياً لكبار الحوادث، وينصبون التماثيل و الهياكل في المحلات الهومية لكبار الرجال تخليداً لذكر الرجل، وتنبيهاً للجاهل به الى معرفته وما أبداه من اختراع أو بسالة او فتح ، او قلب سلطة او مظاومية متناهية في العظم نحو مظاومية المسيح (عليه السلام) او غير ذلك فكيف يسخرون من شئى هم فاعلوه ------

وهذه الدعوى منك أيها (النبيي) وممن ينضوي اليك من أهل

⁽۱) سورة هود اية ۳۸ جزء -- ۱۲ ---

العقائد الفاسده ، ، تشهد ببطلانها البديهة والعيان ، ان أهل سائر المذاهب من فرق الأسلام لا يمكن لهم التمسخر بذلك و تكذيب الاشجار، ولا يمكن بغضهم ، لسيد الشهداء (ع) فانهم و ان لم يقولوا بامامته الا انهم يشاركونا في القول بانه سبط نبيهم (ص) ولا يعقل ان يكون اقل من اليهود حباً لنبيهم، أو من المصاري الذين يعظمون رسول ملك الروم ————

و ناهیك ما ذكره الدینوری نی اخباره بصحیفة (۷۶) وكذا ابن الاثير في كامله مانص الجيع، لما أنوا برأس الحسين (ع) الى يزيد (لع) فكان يتخذ العود عجالس الشراب، وياتي رأس الحسين (ع) و يضه بين يديه ، و يشرب عليه ، فحضر في مجلسه ذات يوم رسول ملك الروم ، وكان من اشرافهم وعظائهم، فقال يا ملك الرب هذا رأس من قال له يزيد (ل ع) مالك بذلك حاجة ، قال أنى اذا رجست الى ملكنا يسألني عن كل شيثي رأيت فاحببت ان اخبره بقصة هذا الراس حتى يشـاركك في الفرح والسرور --- فقال له يزيد (ل ع) هذا رأس الحسين بن على بن ابيطالب (ع) قال، ومن أمه قال فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى (ص)، قال النصراني، أما تراني اذا حققت النظر اليه يقشعر جسمي وأسمعه يقرء الآيات من كتا بكر، اف لك ولدينك يا يزيد، ديني خير من دينك، اعلم ان ابي من حوافد داود، و بینی و بینــه آباء کثیرة والنصاری بعظمونیی و یأ خذون من تراب

اقداى تبركاً في "، و انتم تقتاون ابن بنت نبيكم وسول الله (ص) و ما يينه و يينه الا أم واحدة فاى دين انجس من دينكم، أما، سمعت يا يزيد بكنيسة الحافر (١) يزعمون انه حافر حمار عيسى (ع) يطوفون حولها تعظيماً للحافر، و انتم يا يزيد تقتلون ابن بنت نبيكم لا بارك الله فيكم و في دينكم ، فاغتماض يزيد (لع) و قال اقتلوا هذا النصراني فيكم و في دينكم ، فاغتماض يزيد (لع) و قال اقتلوا هذا النصراني لكيلا يفضحنا في بلاده فلما احس النصراني با القتل فحر ساجداً الى الأرض شكراً لله تمالى على ما رزقه من الشهادة على دين الأسلام ثم الأرض الله و هو يقول إشهد لى عند ربك وجدك و ابيك باني اشهد ان لا اله الا الله وحود الله الله من اعدائكم فغاروا عليه بالسيوف و قطعوه رحمة الله عليه، -----،

و فی بامل این الاثیر و السیر الملوکیة و الفخری ، مانص الجیم ، ان بین عان و الصین بحر لیس فیه عمران الا بلدة واحدة فی وسط الماه طولها ثها اون فرسنخ و درضها مثله ما علی الارض بلدة اکبر منها ومنها محمل الکافور و والیا قوت و اشجا وهم المدرد و المنبر و هی فی ایدی النصاری لا ملك علیم و فیها کنائس کثیرة لکن انظمها کنیسة الحافر و فی محرابها حق من ذهب معلق و فیه حافر یزعمون انه حافر جار دیسی (ع) و قد زخرفوا حول الحق با الذهب و الدیباج یقصدون الکنیسة فی کل عام جم غفیر من النصاری یطوفون حولها و یرفعون حواقیهم الی الله و کل ذلك اکراماً لعیسی (ع)

ان اليهبود لحبهم لنبيهم * قدآمنوا من حادث الا و مان

وكيف يصدر منهم ذلك وقد تلاطمت كتب اهل السنة والجاعة با الأخبار الصحاح عن النبي (ص) الناطقة بالملازمة بين حب النبي وحب الحسين (عليها افضل الصلواة والتحية) وبأنه سيد شباب اهل الجنة وجمله بأصر من الله مودته و مودة ابيه وامه و اخيه واولاده أجرال سالة بنص الآية السالفة الذكر

وكيف يصدر البغض منهم و الأستهزاء مع ان الفقيه الشافعي

و ذوى الصليب بحب يسى أصبحوا * يمشون زهـواً في قـرى بخران والمثـر منـر ن بحب آل محـد * برمون في الآقاق و النبران و من ذلك ما رواه صاحب ينا بيم المودة في صحيفة (٣٢٥) مانصه و لما فعل يزيد (لم) برأس الحسين (ع) ما مر ذكره اكان عنده رسول (قيصر) فقال متحجا ان عندنا في بعض الجزائر كنيسة فيها حافر حار عيسى (ع) ونحن نحج اليه كل عام من الاقطار و ننذر له الندور او نسظمه كما تعظمون كمبتكم فاشهد انكم على باطل ــــــ وقال ذمى آخريني و بين داود النبي (ع) سبعون اباً وان اليهود تعظمني و تحترمني او أنتم قتلتم اين نبيكم أف لكم ولدينكم و من ذلك قول الطغرائي النهير كما في ديوانه

- حب اليهرد لا ل موسى ظاهر * وولا ئهم لبنى اخيــه بادى
- وامامهم من نسل هرون الأولى 🗼 بهم أهتدوا وككل قوم هادى
- وكذا النصارى يكرمون محبة 🗼 لمسيحه بم نجسراً من الأعوادى
- و متى توالى آل احمد مسلم 🐞 قتاره أو شتمسوه با لالحادى
- هذا هو الدآء العضال لمثله 🗼 ضلت عقول حواضر و بوادى
- لم يحفظو حق النبي محمد 🐞 في آله والله باالسرصادي

و اِلیُك من قوله ایضا بصحیفة (٤٧٤) من ینما بیع المودة فی حبه لأهل البیت مانصه قال محمد بن أدریس الشافعی (رح)

لو فتشــوا قلى لألفــوا به * سطران قدخطا بلاكاتب العدل والتوحـيد في جانب * وحبأهل البيت فى جانب و قال ايضاً ﴿﴾﴾﴿ وَهُوْ

يا أهل بيت رسول الله حبكموا ﴿ فَرَضَ مِنَ اللهِ فِي القرآنِ أَنزِلُهُ كفاكوامن عظيم القدر الكمول * من لم يصلي عليكم لا صلوة له ولئن اتفق بغضاً نادر للحسين (ع) و ابيه وامه واخيه وبنيه (عليهم الصاوة والسلام) فهو تقتض الأخبار الروية من طرقهم صحيحاً فضلاً عن طرقنا الباغض لهم ابن زناء او ابن حيض او مطمون في اجانته ، بل هو كافر ملحد بمقتضى اخبار الفريقين الناطقه بان من أَيْمُضْ حَسَيْناً فَقَدَ ابْغُضْ رَسُولَ الله (ص) فَانَ مَبْغُضَ الرَسُولُ كَافَر باالأدلة الأربع و باالصحاح الست فكذا مبنض الحسين (ع) وقد ورد في اخبار الفريقين صحيحاً مستفيضاً قول الني (ص) حسين مني و أنامن حسن لحمه لحمي من أحب حسيناً فقد أحبني ومن ابنض حسينًا فقد ابغضني وقوله (ص) لايبغض أهل هذا البيت الا منافق لقوله تمالى (اذالمنا فقين في الدرك الأسفل من النار و لن تجــد

لهم نصيرا (١) ١٩١١

لولم تكن فى حب آل محمد ، جائتك أمك غير طيب المولد ونا هيك هذه الاثيات المنسوبة الى الامام محمد ابن على بن الحسين (ع) مانصها فى صحيفة (٢٣) من ينابيع المودة

فنحن على الحوض رواده ﴿ نَذُودُ وَ نَسْعُدُ وَرَادُهُ

فإ فاز من فاز إلا بنا ﴿ وَمَا خَابُ مِنْ حَبِنَا زَادُهُ

فمن سرنا نال منا السرور ﴿ وَمَنْ سَا ثَنَا سَاءُ مَيلًا دُهُ

و من كان كا تمنا فضلنا ﴿ فيوم القيمة ميعاده

وكيف ينسب ذلك اليهم وهم لا يزا نون يـ ذكرون الحسين (ع) ويلمنون قائله ويقيمون التذكارات العزائيه في القارة الهنديه كما يشهـ د لهم العيـان بذلك منهم مرم

وكيف يصدر منهم ذلك واليك مانص به الز مخشرى في صحيفة (٧٧) من تفسيره في آية القربي ، الى أن قال ، قال رسول الله (ص) من مات على حب آل محمد مات شهيداً ، ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له – ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الا يمان ، ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الا يمان ، ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك للوت با الجنة ، ثم منكر و تكير ، ألا و من مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى

⁽١) سورة النساء اله ١٤٥ جزء _ ٧ _

يبت زوجها ، ألا و من مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة ، ألا ومن مات على حب آل محمد جمل الله قبره مزاراً لملا تمكة الرحمة ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنة و جماعة ، ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من من رحمة الله و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من من رحمة الله و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات على بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات به بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات به بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله و من مات به بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة من رحمة الله بغض آل محمد لم يشم را شعة الجنة به بغض الله بغض ا

و با الجلة فنسبة البغض للحسين (ع) الى اهل السنـة والجماعة بهتان عليهم اجارنا الله تعالى منه ، ---- ، وأعلم أن دعوة الحسينيه هتف بها المحب والمبغض والمسلم والكافر و لها اسرار و منافع ---فمنها تزيد في العمر وتبارك في النسل _ ومنها تزيد النهآ في المال، وحسبك القارة الهندية وغيره إعلى اختلاف الملل الموجوده بهافي المصرالحاضر من سائر المذاهب من فرق الأسلام والوثنين وغيرهم على اختلاف مذاهبهم ، فاذا هلالمحرم تركوا للكاسب للماشيه وغلقوا الدكاكين و انشغلوا باقامة العزاء على الحسين (ع) فمنهم من ينوح و .نهم من تخرج للطم و للدم والكل حفات الاقدام حاسرين الرؤس لاطمین الصدور، وتری الناسحیاری متفکرین و سکاری .دهوشین، وماهم بسکاری و لاکن الرزء بالحسین (ع) عظیم، وهذه ثمرةالمواکب التجوله في الشوارع والجامع عهمه الإن

و ليس العجب بمـا تكامت به اولاً و ثانيا ، بل العجب العجاب

فاكان حسبانى به ان يمديد المسمأدة لذوى الضلال بنشر هذه الدسائس الباطلة التي ما فتئت مثابرة على محو ما جاء به سيد الرسل طة (ص) و ما يقوم دعاً ثم أحكاً ه و نفى ما للائمة الطاهرين (ع) من الاستحقاق لتعظيم شمائرهم الزكية التى عليها مبنى اعتقادناً انها هى الوسيلة الوحيدة بعد اعترافنا بتوحيد الجليل جله شانه و الأقرار بنبوة سيد السكائنات محمد (ص) و مانس به من الولاء و المسك بعترته الهادية و أمرنا بمودتهم نص اية (المودة) عليها عليها عليها المادية و أمرنا بمودتهم نص اية (المودة)

فيثبت لذوى البصيرة و البصر بقبوله نشر هكذا زخاريف على صحائف جريدته المعروفه (. . .) انه هو المؤيد لنشر هذه المبادى الساقطة عن حوزة الحق و اليقين و لو لم يكن كذلك لما صوب بنشر المقالتين تحت الضاء المظل (. . .)

و بما ان الحقیقـة دلتنـا على متطــویات ما اراد به صـاحب (الجــریدة) و ذلك ما یقصد إلا ترویج مذهب الوهابيــة (١) والأعتقــال بأرآء من يحبذ عدم قيدالاً نســان بدين منالاً ديان لحق يتســنى لهالاً تيــان بكل منكركي ينضوى اليه من لا نســـب له و لاشرف خخخخخ

وجده المناسبة أسوق اليك ايهاالناظر ، تأريخ ظهو ر الوهابي في نجد وما أبدعه وأجراه ، و ذلك بسلسلة منه ، الى (عبدالعزيز) الفطى المشار اليه ، وقد اثبتته عبدات التأريخ على نحو الدقة والاتقان ، وسنذ كرالمعول عليها ،، منها في ظمن البيان ، والله ولى التوفيق و به المستعان

﴿ الوهابي النجدي وترجمة آل السعود ﴾

وأما نجد طالما وردت فيه الأخبار والأحاديث المروبة عن سيدالبشر (طه) صلى الله عليه واله ، ما مختص بذمه ، ولمعرالحق ، لقد وجدت الحقيقة بما ذكر (ص) ودونك صحيح البخاري ، في ، ج (٢) جز ، (٤) صحيفة (١٦٠٤) من الطبعة الأولى (بالمطبعة الخيرية بمصر سنة (١٣٠٤) مانصه حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا هشام بن وسعف عن محمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه ، عن النبي (ص) انه قام الي جنب المنبر ، فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن

⁽۱) واليك ما رواه صاحب (فرزالمباد فى المبده و المعاد) المطبرع بمطبعة النجف سنة (۱۳۶) ما نصه فى صحيفة (۳۹) قال أن أول من ابتدع هذه الشبهة احد بن تيمية وكان فى حدود (۷۰۰) معاصر للعلامة الحلى (رح) و وقنت له على كتاب ضخم رد فيسه على منهاج الكرامة الذى صنف العسلامة

الشمس (وفيه ايضاً) بسنده عن ابن عمر ، انه قال ذكرالني (ص) اللهم بارك لنا في يمنا (قالوا) وفي نجدنا، قال رص) اللهم بارك لنا في يمنا (قالوا) قال رص) اللهم بارك لنا في يمنا (قالوا) يارسول الله وفي بجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن و بها يطلع الشيطان ، ، ومن ذلك ما روي في صحيح ابو مسلم و غيره من الصحاح ***

و ناهيك صاحب رحلة الحجازية في صحيفة (٨٧) ما نصه في بيان الوهابية و ترجمة محمد بن عبدالو هاب و بيان عقيدته الفاسده ، قالى الفاصل محمد لبيب البتنوني في رحلته المارة الذكر ، طبع مصر سنه (١٣٧٧) هجريه ، كان في سنة (١١٤٧) من الهجره ظهر رجل من عرب بادية الشام أبتدع بدعة جديدة في الدين الائسلامي * واخذ يذيع عقيدته و لقد تجاوز فيها الحد الذي ذهب اليه * احمد بن حنبل ، بل تفالى في بمض الا مور غلوا كبيرا ، واخذ يمر على احياه العرب حيا بعد حي بذيع عقيدته يذيع عقيدته ، حتى أتبعه خلق كثير من الناس وما زال يزداد مريد وه (عبوه) و يكثر تابعوه حتى قوى أمره و خافته البادية ولما قربت اشهر الحجارسل الى شريف مكة الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد

فى الأمامة فوجدته كتاب (سوء) وكان من المجسمة (٣٠) يزعم ان الله مستو على عرش ينزل الى الساء الدنيا فى الثلث الأخير من الليل و ان الله و جها و يداً و قدماً وساقاً وسماً وبصراً وصورة وهذه الشبهة الفاسدة بقيت مخبثه فى صفحات الطروس حتى ظهر فى ابتداء العرن ، ١٣) وجل يدعى محمد بن عبدالوهاب بن سليمان ،

«۲۰» رجلاً من قومه ليمرمنوا عليـه مذهبه ، ، و يستــأذنوا له في حج بيتالله الحرام، فأمر باالقبض عليهم و سجنهم وحكم بكفرهم ففر منهم نفر الىالدرعية ﴿ وهيادْ ذَاكُ قَصْرَالُوهَا بِي وَاخْبُرُوهُ بَمَا حَصَّلَ و ذكرصاحب الرحلة ايضاً فاستمر مع قومه ممنوعين عن الحج الى سنسة «١٧٠٥» ه وكان اذ ذاك في امارة مكة الشريف(غالب) فاستأذنوه في الحج فابی فقامت لذلكالحرب بینهم و رغماً عن موت محمد بن الوهاب فی سنة «١٢٠٧» ه فان الحرب مازالت رحاها دائرة بينهم الىسنة «١٢١٣ ه وحصل في انتهائها (١٥) واقعة كانت الحرب فيها سجالاً الافى الأخيرة التي تسمىغزوة الخرمه لقدكان فيهاالنصر للوهابيين ﴿ وَفِي هَذُهُ السُّنَّةُ تمالصلح بينالشريف غالب وعبدالعزيز بنسمو د زعيمالدرعية «الذيكان يقوم بنصرة الوهابي رغبة في اتساع ملكه حتى ضخم وكاد يستولى على اطراف جزيرةالعرب بمامها ، و تجدُّدت بهذا الصلح منطقة نفوذ كل منالطرفين وسمحالشريف للوهابيين با الحج في سنة «١٧١٤»ه فخج سمو دبن عبدالعزيز ومعه خلق كثير ، ثم حج في عدد عظيم من قومه سنة «١٢١٥» ، وفيها حدثت منافرة بين عربان الشريف وقوم سعود أدت استثناف الحرب بينهما (١٣) موقعة استولى الوهابي في الاخيرة

وكان سليهان عاثلاً من الرعات ' وكان قد واثى فى منامه أنه بال فا صاب وشاش بوله جلة كثيرة من الناس فعبر ' له انه يولد له ولد يبتدع بدعة يضل بها جلة من اهلاً وشر * حتى و لدنا فلتة محمد بن عبدالوهاب فلما ترعرع ادعا انه من ذرية (وسول الله ص) وانه مرسل ليدعو الناس الى توحيد الله باانتحو الذى أبتدعه ابن

على الطائف سنة (١٧١٧) هجرية * وفي غصون هاتين السنتين قد غزى سمود الوهابي كربلا ، كما مرالذكر في غزاوته علىالعراق * و في روض الجنان * طبع ايران، وكان ذلك فيسنة «١٧١٦» وهي المرة الأولى، وكانتالواقمة في يومالندير «١٨»من شهر ذيالحجةالحرام ، وقد أوقع الهتك الشنيع والفتكالذريع والقتــل العــام في النفوس المحترمــة * والا ُ فضع من هذا ما اجراه على القبرالمقدسالحسيني تقف المزابر عن جريانها على خدودالورق مبينة عما اجراءالطاغية نحوالمرقد الشريف * * * وعن (ذيل تحفة العالم) في اواخره ، طبع بمبتى ، من تأليفات ميرسيد عبداللطيف خان الشوشتري في صحيفة « ٧ » و « ٤ » و « ٧» و « ٩ » ما نصه ، و ان ابتدآ، ظهور شیخ عبدالوهاب زعیمالوها بیین كان في سنة«١١٧١»هجرية * وقد ذكرصاحب(ذيل التحفةالفارسيه) ايضاً قال ففي تلك الواقعة الأولىالتي هجم بهـا على كر بلا زهمت من النفوس ما ير بو على اربعة آلاف نسمة ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥ ولما استولىالوهابي على الطائف و تفرق الحجيج في تلك ا لسنسة خافهالشريف (غالب) ففر" الى جدة ، مع و اليها (شريف باشــــا) وصار تيميه بزعم ان لاتوحيد سواه فن قبله كان موحداً محفوظ النفس والمال ومن لم يقبله يتتل وتستصفى أمواله فتبعه على ذلك طلباً للسلطة عبدالمزيز بن سعود ' وكان من مشايخ عرب نجد فاعان على انتشار هذا المذهب حتى استو عب الفطر النجدى • ثم ترتبُ ' محمد ' وثبساً دينيا للفتوى والحكم الديني ' ' وترتب ا بن سعود وثيسا لحكم

الشريف (عبدالمعين) بن مساعد ، و ارسل كتاباً الي سمو دبن عبدالمزيز يطلب منه امانًا لجيران بيتالله الحرام ، على أن يطيموه ويكون عامله في مكة و ارسله مع وفِد من اشراف البلدالحرام و علما ثهـا ، فاجتمعو ا بسمود في واديالسيل « على مرحلتين من مكم » وعاهد وه على الطاعة، فَكتب لهم امانًا في ورقة صغيرة ، ما نصامانه ﴿ بسمالله الرحم الرحيم ﴾ من سمودبن عبدالعزيز الىكافة أهل مكة والعلمآء والأغوات وقامني السلطان ، السلام على من أتبع الهدى * أما بعد فاتتم جيران الله و سكان حرمه آمنون بأمنه أنما ندعوكم لدينالله و رسوله ، يا اهلالكتاب تمالو الم كلة سواء بيننا وبينكم ان لانعبدالا" الله و لا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دونالله فان تولوا فـقــولوا اشهـــدو با نا مسلمون * * فانتم في وجهالله ووجه أميرالمسلمين « سعود بن عبــد لىزيز » و اميركم عبدالمين بن مساعد فاسمعوا له و اطيبوا ما أطاع الله و رسوله والسلام *** و ارسل هذالاً مَانَ اليهم في يوم الجمعة «٧» محرمالحرام سنة « ١٣١٨ » ه فصمد مفتى المالكية على المنبر وتلامعلى رؤسالا شهـاد و قابله باالطاعة وفىاليوم «٢» دخل سمود ، مكة محرمًا،

السيف والقوة الأجرائيـة وصارت ذرية كل منهما اخواناً تتولى ذلك الى صرزا الحالى ۵۵۵۵۵۵۵

وكان من عادة ابن سمود اذا غزى قو ما دعام الى الأعتقاد بالقرآن على مذهب الوهابي فن اجاب ارسل اليه حاكاً يأخذ عشر رجاله بالقرعة فيضيفه لحيشه ويأخذ ايضا عشــر امواله و يضيفه لخراجه و من لم يطم قاتله واستصفى جميم امواله

فطاف وسى و نحر مأة من الأبل و ثم صعد الى بستان الشريف الذى في المحصب، وفي اليوم «٧» من صعوده نزل وصعد الى أعلى الصفا وخطب في الناس و تجددت له البيعة الفاسده * * و في اليوم التالى أمر الطاغية * بهدم القباب الشريفة * التي في المعلى * بما فيها * ثم هدم قبة السيدة خديجة الكبرى «رض» وهدم قبة مولد النبي «ص» ومولد ابي بكر «رضى الله عنه» ثم أمر الطاغية بمنع المؤذنين من الدعآ ، بعد الأذن ، و بعدم تكرار صلوة الجاعة في المسجد الحرام، فكان يصلى الصبح الشافعي والظهر المالكي ، والعصر الحنبلى ؛ والمغرب الحنف ، وكانت العشاء لجميعهم

وارتحل الطاغية سمو د من مكة بمدأن اقام بهـا اربمـة عشر يوماً

وسار بجنوده الى جدة طالباً ، الشريف «غالب» وحاصرها أياماً فلم يتيسر له أخذها لحصانة سورها وقوة مدافهها التي نالت من رجاله كثيرا ثم ارتحل الى الشرق ، فما دالشريف «غالب» الى مكة في أو اخر شهر ربيع الاول من تلك السنة و دخلها ظافراً ولم يمارضه الشريف عبد الممين ، وأخذت تفداليه رؤساً «القبائل لمحالفته واستأنف واستمدكل وجاله فاطاعه ، جلة اهل البادية التي ما بين بحر (القلزم) الأجر وخليج (فارس) وبادية (سوريا) و اختار الدوعية الواقعه تجاه (الجنوب) الشرقي من البصره واعدة بلاده (وعاصمة) امارته وتواترت غاراته على مكة والمدينه ، الشام ومصر وسيما المراق فانه عاث فيه باقتل والنهب وحرق الزرع و و تلاف المواشى بالا يتناهى حده حتى انه في سنة (١٢٦٦) هجم على كربلا وقتل حتى لا طفال

الحرب مع الوهابيين الى شهر ذي القعده سنة (١٧٢٠) و فيه انعقد الصلح بينه وبينهم على دخولهم مكة لأدآء مناسك الحبح ثم يعودون الى بلادم • و مع ذلك فقد كان الشريف (غالب) بماثى الوهابيين اتضاء كشرهم ويتظاهر لهم بما يوافق مذهبهم الباطل * فكان أحياناً يأصر بهدم ما بقى من قباب الصالحين بمكة وجدة، ويذبه باختصار المؤذنين على الأذان دون السلام * وغير ذلك من الأمور التي توافق مذهب الوهابية * * * وفي سنة (١٣٢١) هج احرق سعود ، الحمل المصرى بمكة ، واشترط شروطاً على الحمل الشامى وهوفي هد ية فلم يقبلها ورجع من غير حج "، ومن ثم أنقطع الحملان عن الذهاب الى مكة *

وهد اركان الحضرتين وهدم بعض البناء وضل الأفاعيل المخزة و في (٩) صفر سنة (١٢٢١) هجم قبيل الصبح على النجف حتى ان بعض اصحابه تسلق السور فحاربه اهاليها وافشوا القتل في جيشه ' فرجع خائباً ' و في جادالاخر سنة (١٢٢٧) هجم ليلاً على النجف ايضا و قد بلغهم خبره فوجهم على حنو فرجع عنهم و سارالي كربلا ' وكثر القتل من الطرفين وفي (٨) رمضان سنة (١٢٧٥) أحاطه بكربلا والنجف ' بعد ان قتل الجم الغنير من زوار النصف من شعبان وهرب الباقون الى الحكة ' و قدكان اهل النجف قداعد والمحار بته العدد النارية حتى ان في دوونا كانت جلة مخازن با رو دية و فنادق رصاصيه وآلاة رمى مما اختزنها الجد الأعلى شيخنا الله كبر الشيخ جعفر الكبر قدس سره لدفاعه ' وبالجلة ان النجف كانت على خطر عظيم من غلواته الى ان جدد السود (الصدوالاعظم) الايراني الاصفهاني (محد حسين خان) بتاريخ * (يك برج زقلى نجف نه فلك است) هسنة (١٣٢٧)

وفي هذه السنة أخذ الطاغية سعود جميعالمجواهرات التي في الحجرة النبوية باللدينة المنورة وكانت لاتقدر بثمن ، وطرد قاض مكة والمدينة وكان من طرف الدولة المثانـية » و أسـتبد الطاغية بأمرالحرمين الشــريفين أستبداداً مطلقاً لامانع له ولا دافع *** وعن منتظم الناصرى * * فىالجلد (٣) فى صحيفة (٧٨) مانصه ، وان فى سـنة (١٢١٨) هج غزى الوهابي الحرمين الشــريفين معالنجف الأشرف الا أنه رجع عنالنجف خاسئًا ولم يوفق بالنجاح (و لله الحمد) وفي هذه السنة قد أوقع القتل العام والهتك في كر بلاكما سلف الذكر * * * وعن كتاب العجائب طبع، براين في جلد (٤) في صحيفة (٩٧) مانصه غزي الطاغية ســعودالوهابي بجيش جرار ينيف على ماثتين و خسين الف من حثلات الأجلاف من اعراب البادية وأحاط بكر بلا والنجف بعد ان قتل الجم الغفير من زوار الحسين (ع) ثم هجم قبيل الصبح على النجف أيضاحتي ان بعض أصحابه تسلق السور فحاربه اهلها وافشوا القتل الشنيع في جيشه فرجع خائباً من النجف وكان ذلك في زمن شيخ الطائفة الشيخ جعفر الكبير صاحب كشفالنطاء النجني (قدس سره) هوالذي كان مرابطاً لد فاعه الى ان نصره الله على الوهابي فقتله أشــر قتله ولم يمد بعدها الى المراق * * * و ذكر صاحب الرحلة الحجازيه ايضًا فلما بلغ السلطان (محمود)كل هذا أرسل الى محمد على باشــا ، بان يسير جيوشه على الوهابي فلم يتيسرله تلبيــة هذا الأمر في وقته لأن

منذ تولى على مصر في سنسة (١٢٧٠) ه لم يزل مشغول في ترتيب داخلتيهـا وتنظيم ماليتها ونقوية حربيتها * * * فلما توالت عليه الأوامر السلطانية بذلك جهزأول حلة وأرسلها الى (ينبع) تحت أمر ولده (طوسون) باشافيرمضانسنة(١٧٢٦)فلكوهاو بمدها الى(الصفرآه) بلاصموبة، وهنالك وقعتموة ة بينهم و بين عثمان،المضايني،حاكمالطاعف من قبل (سعود) وكان منه من الوهابيين عددلايحصي ، فانهزم الجيش الممري، وتشتت شمله فيالقفار، وسنار (طوسون) الى، القمير، و بقى فيهـا منتظراً أو امر والده * وفي محرم سنة (١٢٢٧) ﴿ جَهْزُ (محمدعلى) باشا جيشاً و أرسله الى (ينبع) وأمر (طوسون) باشــا باالذهـاب اليها للمحافظة عليها — وجهز فى شهر صفر جيشاً اخراً من طريق البرتحت قيادة صالح اغا ، السلحدار ، ثم أخذ ، يوالى أرسال الجنود والذخائر براً و بحراً حتى اجتمع له في (ينبع) قوة كبيرة ، وكان (طوسون) يكاتبالشريف غالباً و يسترشده برأيه و يعمل بتدبيره و ارسل الى مشايخ حرب فجاؤا اليه ، و احسن استقبالهم و أهال عليم الخلع والأموال، فساروا في خدمته حتى دخلالمدينة المنو"رة في شهر ذي القمدة واخرج من كان فيها من الوهابيين ، و سارة فرقة من الجنود التي في (ينبم) الى جدة من طريق البحر فدخلوها من غير ممانعة ، ، ظماعلم بذلك عسكرالوهمايي آلذي بمكة خرجوا متها وتركوا قلاعها خالية ثم سارة فرقة من الجنو دالمصرية من جدة الى مكة المكرمة

فقابلهمالشريف (غالب) باالاكرام التام ، و دخولها واحتلو قلاعها وبلغ ذلك عسكرالوهابي الذين (بالطاعف) فتركوه ، وساروا الى الدرعية وهي مركز حكمهم المذهبي – ولما وصلت البشائر الى (مصر) بأستيلاء المسأكر المصرية على المدينة المنورة ، وجدة ، ومكة ، ، أص (محمدعلى) باشا بتزيين القاهرة خسة ايام ، وأرسل مبشراً الى الحضرة السلطانية ـهذا الفتحالمبين فكان لذلك يوم مشهود فيالأستانة * * • وفي شهر ربيع (٧) سنة (١٧٢٨) ه ماتالطاغية (سمود) بالدرعية ، ، و تولى مكانه ابنه (عبدالله) وفي (١٤) شوال سنة (١٢٧٨)ه، سار (محمدعلي) باشــا من (مصر) قاصدالحجــاز فوصل الى (جدة) في اواخر الشهر المذكور، وكانالشريف (غالب) حضر لأستقباله فيها — وما استقر بها محمد على باشا حتى أتته رسل من (عبدالله) بن سمود ، يطلب الصلح ، فاشترط ان يدفع له الوهابي جميع المصارف التي صرفت على المساكر من أول الحرب الى ذلكاليوم ، و ان يأتى هو لا مضاء هذا الصلح بنفسه و فياليومالأخير، استعوض عسكر . أمام هنو لا . الرسل فادهشتهم حركاته ونظامه ثم سار (محمعطي باشا) الى مكة ، وفيخدمته الشريف (عالب) و نزل في بيت (القرطسي)، و نزل (طوسون) باشا في يبت السقاف بالشامية * * * وكان كل فرد منهم على حذر من صاحبه * * * فاراد (محمدعلى باشـنا) ان يخلوا له الجو ، وأن لا يكون للشريف (غالب) سلطة في الحجاز ، فأمر ولده (طوسون) باشا بالقبض على الشريف (غالب) وأولاده ، وكان ذلك في اواخر في القمدة سنة « ۱۲۷۸ » ه ، ثم ارسله مع اولاده الى مصر، ومنها الى «سلانيك» وولی مکانهالشریف « یحی » بن سرور — و مکث « محمد علی باشا » بَكَة يرنب أمورها و يغزوا بجنوده كل قبيلة نبلت طاعته، او نقضت عهده - و بعد ان حجسنة « ۱۷۲۹ » ه توجه بعسكره الى «الطائف» ووقع بينه و بين الوهابيين في « بدء » سئة « ١٧٣٠ » ه جلة وقائم ملك بمدها « تربة » و (رينة)و(بيشة) وعسير ، وكان كل جهة يمكها ينظم شئونها و يمين عليها اميراً من عنده ولا زال ينتقل من أمارة الى اخرى في جزيرةالعرب، حتى عاد الى مكة في شهر جادى الأولى فرتب فيهما مرانب، الى كثير من الاشراف و غيرهم حسب ما تقضي الصلحة المامة وهي متسلسلة الى اعقابهم --- ثم رجع الى «مصر » بعــد أن عين « حسين باشا » «الأرناوطي» و الياً على مكة ، واقام ابنه وطوسون، باشا « قائداً » عاماً على القوة المسكرية بالحجاز – و في شهر شعبان من هذه السنة عقد « طوسون » باشا صلحاً بينه و بن • عبدالله » بن سمود ، على أن يتركا الحرب و يحقناالدمآء ، و أن يذعن « عبدالله » لحكومة الحجاز و ارسل بن سعود وفداً ، من علية قومه الى «طوسون» ليؤكدوا له هذالمهد ، ، فبعث بهم الى والده « بمصر » فلم يرق في عينيه هذا الصلح ، ، وأستمر «طوسون » في الحجاز الى ذي القمدة ، ثم رجم الى « مصر » بأ مر من أبيه ، فوصلها في شهر ذى الحجة ، ، و عملت فبها

زينة كبيرة وقد ولده له في غيبته ، ولده عباس باشا الأول . . . وما زال « بمصر » حتى توفي سنة « ١٧٣١ » هـ بالطاعون » و عمــر ه نحو « ۲۰ » سنة -- وفيمحرمسنه « ۱۲۳۷ » هـ، أرسل «محمدعلى باشا» ولده (ابراهيم) باشا الى الحجاز ، لمحو اثر الفرقة الطاغية الوهابين ، فسار في عسكر كثيف الى (مكة) و منها قصدالدرعية ، ولما وصل الى مَكَانَ يَقَالُ لَهُ (مرنان) وقع بينه وبينالوهابيين تتالشديد • * وقبض على (عبدالله) تن سعود ، زعيم الوها بيين ، وعلى بنيــ و واهليه و ذوبه ، وبعد ان جبل مدينتهم (عاليهاسافلها) سيرهم الى (مصر) ، ، فلما أتت البشائر الى (محمدعلي باشا) زين القاهرة زينة فاخره ، وأمر باطلاق ألف مدفع * * * و وصل إن الطاغية (عبدالله) بن سعود ، و من مده الى القاهرة في اوائل شهر المحرم سنة (١٧٣٠) هـ، فدخاوها في موكب عظيم * * و قابل (محمد على باشا) ابن سعود في اليوم (٢) في محل حكومتهالرسمي، بشراً بصدر ، رحب ، ، ، وقدم اليهالوهابيصندوقاً صنيراً فيه ما بقي عنده من الجواهر التي أخذها أبوه من الحجرة النبوية، ومن ذلك ثلاثة مصاحف مكالة بالجواهر الثمينة، و ثلثالَة حبة كبيرة مناللؤلو، وقطعة كبيره منالزمرد ، ، ، ثم ارسل (عبدالله) بن سعود الى الأستانه فصلبود على باب هايون * وفي هذه السنة حج ابراهيم باشا وعاد الى (مصر) فعملت له فيها زينة كبيرة مد"ة سبمة آيام و من ثم صارت بلاد الحجاز من أدناها * الى اقصاها خاضمةً لحكم (محمد على) باشا ، الما ما كانا من أمر آل سعود فانهم أجمعوا، أمرهم لأسترجاع نجد الى حكمهم بعد أن هدم (ابراهيم) باشاء دار ملكهم فتم لهم ذلك ، ، ، ، وكان الأمير عليهم (فيصل) بن تركى ابن عم (عبدالله) بن سعود ،، فلما استفحل ملكه خافه (محمد على) باشا ،، وسير اليه (خورشيد) باشاسنة (١٢٥٣)هج ،، فاستولى على الدرعيه بعد جملة وقائم بينه وبين الوهابيين، وقبض على فيصل بن تركي، في سنة (١٢٥١)هج وأرسله الى (مصر) ومعه كثير من آل سمود،، وولى الأمآرة بعده خالدبن سمود، ، فتار عليه عبدالله بن ثنيان ، وانتزعها من يده ، ، فبلغ ذلك فيصلاً (بمصر) وهو سجين بالقلمة ، ، وكانت له صلة (بعباس) باشا الأول ، ، فشكا اليه مايلقاء من تغلب بن ثنيان، على بلاده، ووعده « فان » خلصه من سجنه وصار له الحكم في قومه يصير في رجاله ، ومن رجال « محمد على » باشا ، فساعده « عباس » باشا على الهرب * * * فسار « فيصل بن تركي » * * * حق نزل على « ابن الرشيد » أمير شمر « وكان اذ ذاك عبدالله الرشيد فا كرم وفادته ، وسير معه بعض رجاله الى ابن ثنيان ، و بلغ ذلك قومه فبادر اليه كثير منهم وسا روا معه الى « القصيم » فحامرها واخذ ابن ه ثنيان » أسيراً وما زال في سجنه حتى مات * * * وتم « لفيصل» أستيلاؤه، على نجدسنة « ١٢٥٨ »هج واستقامت له الأمور فيها الى ان تو في سنة « ١٧٨٧ » هج وله من البنين «عبدالله » و « ســود »

و « محمد » و «عبدالرحن » • فاستولى عبدالله ن فيصل ، على الأمارة ، فوقع خلاف بينه وبين اخيه « سمود » الذَّى فر" الى البحرين فسأعدم أميرها وخرج في قبائل « العجان » وسار الى نجد ، ، ، والتقى برجال اخيه «عبدالله» وعليهم أخوه «محمد بن فيصل» ففر" «عبدالله» أخوه الىالعربان وجم له جموعاً والتقى بجيش اخيه «سمود» الذى كانت له الغلبة عليه أيضاً ، ، فقصد «عبدالله » اطراف نجد يستنجد قبائلها فلم يحصل على طائل — ومن ثم توطد"ت (لسمود) الأمارة وآخذ يرتكب كثيرًا من المظالم * * ولكن مدته لم تطل بأكثر من سنة حتى عصيت عليه قبائل نجد، وتَكدُّرت عليه أيامه ومات حتف انفه، وتولى الأمارة بمده (ولداه) (محمد) و عبدالعزيز) فاستجمع (عبدالله) بن فيصل قوةً على الرياض عاصمة الأمارة ، وفر (محمد) (وعبدالعزيز) الى مدينة الخرج القريبه منالرياض ، ، وحصلت بينهما وبين عمهما مناوشات، أنتهت جدنة بينالطرفين * * * ثم حصلت بينهما وقائم كانت الغلبة فيها لعمهما (عبدالله)

وفي خلال النزاع، تقوي ابن (الرشيد) بانقسام الكلمة بين آل سعود، حتى علا أمره فطمع فى إمارة (نجد) وتحرك لغزوة أبن (فيصل) من الحائل وحصره في الرياض، مدةً أنتهت باستيلائه عليها وأسر (عبدالله) بن فيصل، وأتي به الى الحائل معززاً مكرماً فأقام فيها نحو سنة، ثم طلب الرجوع الى (الرياض) وبعد وصوله اليها توفى فيها * * * وكان ولدا اخيه سمود «محمد» وعبدالمزيز» في الخرج» وكان ابن (الرشيد) غير مستريح منها فترقب فيهما حتى قتلها، وأستولى على (نجد) * * * وأما (الرياض) فكان فيها ولدا فيصل (محمد، وعبدالرحن) وكان لهما الأمر في بلدم خاصة وتوفى (محمد) واستقل باالأمر (عبدالرحن) بن فيصل * * * وكانت (القصيم) بعد زوال حكم السعود بيدأ ميرها «حسن» بن مهنا و « زامل » بن سليم فصل بينهما وبين ابن الرشيد خلاف، وقع بسبيه حرب كانت الغلبة فيه لا بن « الرشيد » وكان «عبدالرحمن » بن فيصل قد سار لمساعدة فه لا بن « الرشيد » وكان «عبدالرحمن » بن فيصل قد سار لمساعدة الهل « القصيم » * * *

فلم حصل الظفر لابن ، الرشيد ، واستولى على (القصيم) التجاء (عبدالرحمن) بن فيصل ، الى (الكويت) وهى فى أمارة بن صباح وأستجمع له قوة لقى بها ابن (الرشيد) فظهر عليه ابن الرشيد، وبذلك ، صارله الحكم في كل نجد (١) واقام عبدالرحمن في (الكويت)عند

ولخيل هذا لأقليم وأبله شهرة فائته وكانت العرب تسميه بلادالاً بل ومن مدنه مدنيسة (الريض) وهي عاصمة الوهايين كما تقدم سالف ذكرهم

⁽١) أقليم نجد ' وهو في جنوب صحارى الشام ' شاغل جيع الجزه الأوسط من جزيرة العرب وهو ما بين الحجاز والأحساه ' والأحقاف الذي كان به مدينة هجر وأغلبه هضاب رملية ويتصل يبلاد العراق شرقاً * * * و به كثير من الواحات التي تنبت الكلاه والنباتات النفيسة مثل العرار ' وهو النرجس البرى والشيح والقيصوم و به أرض العالية التي حاها كليب بن ربيعة ' وأفضى ذلك الى قتله وانتشاب حرب البسوس كا سيجئى في الجزه (١٠)

ابن الصباح مبارك (وقيل ان الدولة المثانيه رتبت له مرتباً يصله من البصرة) وله من البنيين (عبدالعزيز) ومحمد، وسمد)

ولما جرى ذكر آل الرشيد ، بين أسرة الوهابية رأينا الاتيان غلى ذكرهم هنا مستحسن لتتم الفائدة

→ ﴿ واليك نرجة آل الرشيد ﴿ وَ

وعن الرحلة الحجازية ، وغيرها من التتبع والأستقراء * * * كان الرشيد، صاحب سرية وجيهاً في قومه، مطاعاً بأمره، ذوحزم، شديد غير ما هو عليه من الزعامة، عارفاً ، بافتاء قواعد العرب وأصولها ، لازال الوفود يتقاطرون الى فنائه ، على مختلف اشغالهم فكان يصدرون عنه مکرمین کل بحسب شانه، ومقتضی حاله ، ، ، فلما مات قام باالأمر من بعده ولده (عبدالله)كان شاباً ظريفاً ، ذو صدر ، رحب وخلق جميل ، وسخا، وقدرجليل فاتسمت زعامته ، على غالب قبائل ، شمر ، وصار يغزوا القريب ، والبعيد من سارً العربان ، وقبل وصول سراياه اليهم تخضع له الرقاب وتودَّى الزكوات بدون اراقة دم فبسط له الأمر باالزعامة الى ان مات حتف انفه (وكان) له من البنيين (٣) طلال ٬ ومتعب ٬ ومحمد ٬ وقام من بمده ولده (متعب) فتربع على دست الأمارة نحوسنوات غير كثيره فاغتالاه (ولدا) اخيه (طلال) بيدر وبدر، فقتلاه وأستوليا على الأمارة فهات بيدر بعد قتل عمه بسنتين وقيل اكثر من ذلك وتمحض الائمر (لبدر)

دون غيره . وكان اذ ذاك (محمداً) عمه عامله على الحجيج من السراق ، الى مكة المكرمة ، و لما أختبر (بدر) بان ، يحمد له المكانة ، الحميدة لذي عامةالقبائل البدوية ، و بالا َّخصالطواڤ الحضرية ، خافه و اراد قتله ، فلما احس محمد بذلك قتل ان اخيه (بدر) ومزق بطانته شر تمزيق ورقى دست الأمارة * * وكان أوحد قومه فيالنباهة والشجاعة والعقل والآدب، سارت الركبان بسيرته، وتحدثت الناس بنباهته خصوصاً، بعد أن انتهى من حرب الوهابيه (وأسر عبدالله ن سعود ، ونشتت آله (و ذوه) وامتدات سلطته في نجد ونوطدت له الملوكية على نجد برمتها (بعد) أن استقلت نارالشحنا آء بين ، بني فيصل بن تركي * * ومات (محمد بن عبدالله) بن الرشيد ، ولم يمقب ولداً ، فقام بالأمر من بعده ولد أخيه (عبدالعزيز) متعب، وكان رجلاً شحاعاً نشيطًا ، يمد من الأبطال، لازال يخوض نمارا لحروب بنفسه، ولم يكتفي ، بزعماء سراياه، وقومه، ولهوقائع كثيرة عظيمة، شهدت بهاالا حبآ، ولا عداً، حتى قتل غيلةً ، في احدىالممارك التي جرت بينه و بين (عبدالعزيز بن عبدالرحمن السمود الوهابي) و ذلك بعد اوبته ، من ساحةالوغي ، ، و قيل ان المغالون له (سلطان و سعود ولدا ، احمود بن الرشيد) مع خواصهها، واستوليا على الأمارة ممَّا فما طال زمن، امارتهما الاوقع الخلاف يينهما ٬ فقتل (سمود) اخاه (سلطانًا) و توحدت له كلةالزعامة

وان (عبدالمزيز بن متسب) كان له ولداً صغيراً أسمه (سعود)

أرادا(ولدا) احمود قتله فهرب به خاله (سبهان) الىالمدينةالمنورة واقام بها مدةً الى ان شبالولد * وعرف مكانته فأخذ يفرى الاعراب على نبذالطاعة * الى (سعود من أحمود) والعصيـان عليه حتى تمكن من تأليف جيش كبــير قوي * و تواطئي مع معظم * قبــاثل شمــر * وهجموا على (سمود بن أحمود) في الحـائل (عاصمة الأمارة) و قتلوه الزعامة وبقى متربًّا عليهـا إلى ان قتله (زامل الرشيد) أحد أخواله * وقيل بن عمه * * ولا زالت الأمارة والزعامة (الرشيدية) تنتقل من أمير الى آخر حتى قضي الله عليهـا ﴿ ﴿ فِي أُواخرالسنة (١٣٣٦) هجرية ومنها تمحضت أمارة نجـد بكلتيهـا بمد آل\الرشيد * * الى (عبدالمزيز) بن عبدالر عن بنفيصل آل السودالوهابي . الفعلي المدعوا (بملك الحجاز و نجد) زعيم الطائفة الباغية المارقة عن الدين الفرقة الوهابية • • وذلك بمساعدة الدولة الانكليزية · لما قام بالخضوع الى الدولةالمشاراليها . والمل بما انطوت على المماهدة الانكليزية . النجدية . المنعقده بمحضرالحاكم السياسي العام فىالعراق (الكوكونل ميجر جنرال سر برسي كوس) المصدقة من حكومة هنديا في سملة أحدى مدن (الهند) ولما تم له الا مر وتربع على الدست الملوكي فسل الأفاعيل الباطله كامر سالف ذكرها في الجزء الأول * * *

ولنرجع الى ما نحن في بيانه * * وبالجلة أن خروج|اللآطمين عن

تلك الحدود بسبب تجولهم في الجواد و ليس الا أمراً أتضاقياً و فلا سبيل الى اتخاذه وجهاً لمنصم عن التجول في الأزقة بمقتضى ما نطقت به الاثدلة والأخبار التي أثبتتها اقلام علما ثنا الأعلام في جل كتبهم المقدسة العملية منها والفقهية بان هذه التذكارات من الشمار الأسلامية ولا بأس بأتيانها فكلها راجحة مستحسنة * * *

و أما قولك ايها (المنتقد) في صحيفة (١٥) من جريدتك الفارسية المشهورة « ٠٠ » عدد « ٢٧ » و « ٢٨ » الصادرة يوم « ١٩ » عرما لحرام سنة « ١٣:٦ » ه • • • مانص قولك فيها • أن ما يصرف على مأ تما لحسين «ع» بزعمك تبذير وأسراف ****

أقول • اذالله سبحانه و تمالى قد حجب عنك وعن زملاً تك معرفةالمستقبل بما يليق لحالك منالنباوة والجمالة • وعدم وقوفك على ما يؤل من المستقبل والعصر الحاظر *******

أما مرفةالمستقبل فهى ضرورية لكل انسان لكى يتمكن من مرفة ما يقوده اليه الزمان ويهيئى تفسه لمصادمة بما يهيج عليه من اثو ا، الدهر وطوارق الحدثان >>>>>>>>>

ولما "بان\المجر منك . وبمن ينضوى\اليك . أخذتمقياساًعليغير حقيقة فلسفتك الطبيعيه منهـا والمذهبية <><><><>

وذلك تبريضك بما قامت بالأمة المرحومة · و نهضت لا داء نرض « قل لااستلكم · الاية » جمل ما تنفقه في سبيل هذالمنهج القويم والصراط المستقيم من تعظيم شمائر الرسول (ص) وأولاد المذراء البتول الأثمة الأعجاد وسادات الساد «ع» هو تبذير واسراف ، وأستدللت « بقوله تمالى » ان المبذرين كانوا اخو ان الشياطين)

> ﴿ تُرسم نُر سی بکعبه أي أعرابی ﴾ ﴿ کاین رهکہ تومیروی بترکستان|ست ﴾

(۱) وبحسن هنا آن أذكر لك أبهاالناظر ترجة السمدى ، واليك ما نص به صاحب المتفرقات النجفى في صحيفة (۲۹) من الجزء الأول مؤرخه سنة (۱۳۳۷) بسنده عن كليات السمدى ما نصه ، الأديب الثبيخ مصلح الدين سمد بن عبدالله الشيرازي، ولد في شيراز سنة (۸۰۰) و وفاته سنة (۲۹۲) و وكان والده عبدالله ملازماً لأتي بك سمد الزنكي و وكان شيخ مصلح الدين سمد بن عبدالله مربداً للشيخ شهاب الدين سهر وردى كما يظهر من قوله ****

(مراشیخ دانای مرشد شهاب . دو أند ر ز فرمود بر روی آب) (یکی انکه برخویشخدبین مباش . دکران که برعرض بدبین مباش)

(يسى الله برخويس عديول على دروان به بردرس بديان الباس) وحفر حانة الدرس لأبي الفرج الجوزى في مدرسة النضامية (بغداد) وسافر كشيراً حتى أنه استمر في سفره (٢٠) سنة وأسروه الأفرنج مره وله قبة ومزار معروف في شيراز خارج البلد يقال له السعديه وكان معاصراً للمستحسم العباسي الذي قتله هلاكو خان لما فتح بغداد سنة (٢٥٦) ه ومنها انقرضت دولة بني العباس كماقيل في انقراضها **

أوكما قال الأخر ٥٥٠٠٠٠٠٠٠

- ﴿ عمرت بسرآمد وبه سامان نشدي ﴾
- ﴿ دردت بلب آمد و بدرمان نشدى ﴾
- ﴿ قَامَنِي وَ فَقَيْنَهُ وَ بِأَرْسَا وَمَفَـتَى ﴾
- ﴿ اینجمله شدي ولی مسلمان نشدي ﴾

ألم تعلم أيها «الضالع» أن من فسر القران على وفق رأيه وهو اهليحتج على تصحيح غرضه وبدعته ومدعاه وهو يعلم انه ليس المرادبالآ ية ذلك اكبه الله على منخريه في النار (ام حسب الذين في قلوبهم حرض ان ان يخرج الله اصنفانهم (۱) فويل القاسية قلوبهم من ذكر الله او لثك في منلال مين (۲) *

﴿ ماذاتقول اذا رحلت الى البلا ﴿ واذا خلابك منكر ونكير ﴾ و لا عجب اذا بدت عقارب مكرك و خداعك في نشنر مقالتك الأولى، والثانية ، ولا من ائتقادك على الشمار المذهبية ومنه التذكارات المزائية ، ولا بمن ينضوى اليك من أهل الصحف والمضلين ولا جرم (ليميزالله) الخبيث من الطيب ويجمل الخبيث بعضه على بنض

⁽ قلت بنو السباس دولتهم دعتهم بالتقي خو نوا)

⁽ فلما انترضت أتى تأريخها خون)

⁽١) ســورة التتال اية ٢٩ جزه ــ ٢٩ ــ (٢) ســورة الرمز اية ٢١ ح: • ــ ٧٤ ــ ••••••••

﴿ من لم يكن عنصره طيبًا ﴿ لم يخرج الطيب من فيه ﴾

﴿ كُلُّ ا مر ء يشبهه فعله ۞ وينضح الكوز بما فيه ﴾ وحسبك موعظة ايهاالفافل، قولالطفرائي (٧)

﴿ فيم افتحامك لج البحر تركبه * وأنت يكفيك منهامصة الوشل ﴾ وكما قال الآخر

﴿ اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه الى ما تسطيع ﴾ هب ياهذا انك لم تقف على شيثى من الأخبار الواردة والتفاسير

« ١ » سورة الأنفال اية ٢٩ جزه ـ ٩ ـ

(٧) وفي تراجم الشعراة ، الطغرائي (المتوفى سنة ١٥٥ هـ) هوأ بواساعيل الحسين بن على الملقب بمؤيد الدين الأصبهاني المعروف بالطغرائي ، كان عزيز الفضل والنفس لطيف الطبع فاق أهل عصره بصنعة النظم والنثر وكان ينمت الأستاذ ولى الوزارة للسلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل ، ولما انتقل الملك ، الى السلطان محمود أخا السلطان مسعود ، و تولى الوزارة ، الكال ، نظام الدين أ بوطا لب على بن احمد بن حرب السمير مى ، ثر مي الطغرائي عند هذا الوزير ، بالا لحاد ، مقتله لهذا السبب ، في الظاهر و في الحقيقة لغيرته منه اخرارة فضله وكان ذلك سنة (١٤٥) هم، والطغرائي نسبة الى الطغرى ، كلمة أعجمية معناها ، الطرة التي تكتب في أعلاالكتاب فوق البسطة با لتلم الغليظ و مضمونها نموت « الملك » الذي صدر عنه الكتاب

المادرة ، ، ولكن أفلا عدلت ونظرت الىالكافى والوافي وجلكتب التواريخ والتفاسير المطبوعة فيالقارة الايرانية و غيرها فيالمصر الحاظر و الماضى هههههههههههههههههههههههههههه

خذ اليث ايها «الغبي» ماقلناه وحررناه لك ، ودونك بيانه ، قال، صاحب (الصافي) في صحيفة « ٢٧٨ » في بيــان تفسير قوله تعالى (ان فال مانصه ، وفي الكافي ، والمياشي ، عن الأمَّام الصادق (ع) انه سئل عن هذه الآية فقال «ع» من انفق شيئًا في غيرطاعة الله فهو مبذر، وفى المجالس ايضاً عنه «ع» في قوله تعالى ، (ولا تبذر تبذيرا) قال «ع» لاتبذر في ولاية على إبن ا بيطالب «ع» ثم قر الآية (ان المبذرين، الخ) وخذ اليك ايضاً ايها (المنتقد)من ذلك يكون لنا شاهداً على ما ذَكُرْنَا ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ وَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ التفسير الذي هو المعتمد عليه عند الشيعة ان كنت منهم ، ، ، ، قال في صحيفة «٧٥» ما نصه في تفسير قوله تمالي «انالمبذرين، الآبَّة» عن ابن عبـاس، و بن سعود، و مجاهد هههههه لو انفق مداً في باطل كان مبذرا ، ، ولو انفق جميع ماله في الحق لم يكن مبذرا ، ، وقيل ان البذرالذي ينفن المال في غيرحقه ، ، أقول بالله عليك إساالقارئ المنصف أذاكان نفقالمال في غير حقه تبذير * اذًا كيف لاينفق علىالنجماللآثح

⁽١) سورة الأسرآه الة ٢٥ جزه - ١٥ -

والصراطالواصن علم الحدى ومنار التنى وأبوالاً ثمة النجبا وسيدالشهداء الحسين بن على «ع» وهل أحد أحق من الحسين «ع»

* (وأسما) تحبيدك للأمة الأيرانية رفض البذل في سبيل الخيرات للذهبية والمبرات الدينية سيا تخصيصك (التحبيذ) لبعض افرادها الذينهم ينفقون اموالهم في سبيل مرضات الله و رسوله (ص)

ان يتخلوا عن ذلك السبيل وينطفوا على تأييدالمارف في المملكة ونشرها وتأسيس محلات للائتام و غير ذلك من المجاميع التى تضم عامة الاثمة ذكوراً وأناثاً * * و ما كان من مصروف الاثمة في السبيل الأول (المذهبي) خرافياً وليس لهم الحق بأدائه

أَلَمْ تَعْلَمُ الْأَلْذَى تَحْبُذُهُ أُخْيِرًا هُو لَمْ يَكُنْ مِنْ حَقَّ وَاجْبِ الْأُمَّةُ ، بل من حق واجب الدولة الآخذة على زمام الحكم بسلطتها القاهرة من تنظيم حاجياتالبلاد وأسماف روح الأمة ونثر بذورالملوم على رياض افئدة أبناء مملكتها وأروآء روحمدنيتها والقيام بحق ادارة مهامها الداخلية منها والخارجية لكي تستحق الدولة نعمالتي تختص بها ، لا تجمل ما أستحصلته من تلك الأمة من جمع الائموال لمل خزانتهــا و تشيــيـد قصورها وصروحها وتدع الائمة في أكدارالصفاء وتماسةالسمادة فينئذ ينهض بمن يزعم انه المارف بحقائق السياسة والدين، ومقتضيات الحكمةالنظامية هي توجب الا التزام علىكل فرد من افرادالا مة في ذلك أَلَمْ تَعْلَمُ مَا يَكُونَ لِلدِّينِ غَيْرَالْذَى يَكُونَ لِلسِّيبَاسِيَّةَ وَالدُّولَةُ وَ انْ قوائم الدين بالشمائر المندوبة والمستحبة، فاذا نسخت الا تحكام حصل الأختلالبالهيئة الأجتماعية وعند ثذ يحصلخرابالعموان وفناءالوجود لتلك الأمَّة * فتعقل حقًّا لكي تقف على ماهية الدولة و جنس واجبهــا وعلى مصداق الأمة ونسبتها وما يكون من ادائهاالواجب لدولتها و اذا أمىنتالنظر فيالتأريخ الأسلامي و وقفت على معارفه بمحو

الدقة والأتقان تجد ماكان هنالك من الرقى الباهر على عرشي المروّة والحنان لقابضي زمام الحكم من اجراء الشمار اللازمة للدين الحنيف وكذلك تتمكن ان تقف بتفصيل التأريخ من احو ال الشموب والدول، والبحث في اسباب ارتقائها و عرف الوسائل التي تذهب بها الى قمم النجاح * * وتقف على حقيقة الوسائط التي تنزل بها الى أسافل التأخر فينكشف لك ستار الحقيقة ان رقيها ونجاحها لتمسكها بعرى اديانها و أنارة الشمائر المختصة لترويج مذهبها و يتضح لككالبدر في الليلة المفرآء ان هبوطها لا همالها ماكان من مندوب ومستحب ومؤكد لدينها غير الواجب أدآنه * * * *

 يتم نوره و لوكره الكافرون (ليحق الحق و يبطل الباطل و لوكره المجرمون (١) ايه أيها (العنالع) لوكان حبل السفر ملقي عن الفارب والرأى صاف أديمه لعلمت كيف يجرى القلم على خدود الورق ما تكنسه خزائن الضائر الحرة من الحقائق المذهبية أوسع مما جرى * *

ولو وقفت على ما يوضح لك عما تكالمت به أدمغة الأغبياء من الدسائس الائموية والمقائدالوهابية والزخاريف البابية البهائية (٧) لما اندفعت لهذه الأوهام والزخاريف والعلل السامجه ، ، طالما تشامخت

(۲) و یجدر ، بنا ان نذکر لك ایها الفارئی الکریم من تأریخ اساسی مذهب
 (البابیة والبهائیة) و بدعهم الضالة لكی تحصل الفائدة التامة

وذلك مما اثبتته جلكتب الأقاضل، ولنذكر المؤسس المذهب البابية اولاً * * وننطف على مريديه وبطانته بنحو التفصيل • • ومما ذكره صاحب كتاب (الآيات البينات) في صحيفة (٥٧) تحت عنوان (البهائية) مشتملاً على سبع صحائف وسياتي الذكر على ما تضمنته بعد هذا البيان، واليك أيها الناظر

۔ﷺ المؤسس لذهب البابية ﷺ⊸

أول مؤسس لهذا المذهب الباطل (الشلمغاني) بالشين المعجمة * * و في معجماً لبلدان ياقوت الحوى * قال * الشلمغاني ، نسبة الى شلمغان قربة بنواحي (واسط) ***********

وهو ابوجعفر محمد بن ابى العزاقر ، بعين مهملة و زاه معجمة صاحب المذهب الملمون ، ، وفي معجم الأدباه ، وابن خلكان ، وسرالأديان ، المطبوع

⁽١) سـورة الانفال اية ٨ جزه_٩_ ♦♦♦♦♦♦♦

بأفقالضلال و أنهـارت الىالدركـالأسفل بأفلامالحق والصواب من

بمطبعة طهران في ترجة الحلاج ان الشلمغاني معاصر للحلاج وكان بصفته في مقالاته المنكرة وفي أدعاه البابية كما في كتاب طبقات الأمم ، انه أدعاها في (قم) فلم تسمع منه وان الشلمغاني عليه ما يستحقه لما زعم ان الاكه حل فيه واظهر مقالاته المنكرة للحسين بن روح (وض) أحد نواب الناحية المقدسة فانكر عليها

وقال الشهيد الثانى (رض) فى شهادات الروضة ان هذا الرجل الملمون (أى الشلمغانى) كان اولاً من الشبيعة ثم غلا وظهرت منــه مقالات منكرة فتبره الشبعة منه **********

وقال صاحب (القصوى الشيرازى) في صجيفة (٢٤٥) لما غلا الشلمغاني خرجت منه توقيعات سيئة كثيرة فوقعت بيد الحسين بن روح (رض) فرأها توقيعات ضلال وشقاء فنهاه عن الغي فلم ينتهى فاخبر السلطان بتلك التوقيعات فاخذه و قتله ***

وكما في رجال (ابو على) في صحيفة (٢٨٣) نما نصه الشلمغاني و يكنى ابا جعفر و يعرف ابى المعربة متقدماً في جعفر و يعرف ابى المعربة متقدماً في المحابنا فحمله الحسد لأبى التسم بن روج على ترك المذهب والدخول في المذاهب الردية حتى خرجت فيه توقيعات فاخذه السلمان فتتله وصلبه ببغداد

وخلاصة القول ان هذا المذهب الملمون بتى فى أساطير التأريخ تتدا وله النقلة حتى ظهر فى ايران ســنة (١٣٢٨) هجرية رجل يعرف (بميرزا على محمد) آولئكالذين نصروا الدين و قوموا شبار المسلمين و نوهو"ا بالأثمـة

المولود في شديراز سنسة (١٧٠٥) ه فادعى البابية وانه حلقة الأتصال ما بين الناحية المقدسة والمؤمنين و جرى على شما كلةالشملخاني فى الغلو والتناسخ والأحكام وزاد بتسويد الصحائف بكلمات مهملة لامبدالها ولاأثر لايكاد أحدولا قائلها ان يفهمها بأدعائه انه فرقان ساوى وكتاب إكمى

والك ايها القارئي الكريم من خرافات فرقانه ومزخرفات بيانه ودونك مانص به صاحب (تناسخ الاديان) في صحيفة (٧٤٠) من نمط قوله

انا اعطيناك المقدح فصلى بوقتك وأسرح ان باغضك هوالأشرح (ومن خوافاته الم نشراك قولك ونشرح بمحضرك أمرك واحكمنا عقدة ظهرك وشستتنا فى الوقت عسرك ألم انزل لك ذكرك ********

ومن خرافاته * قل يا ايهاالنا ثمون مالكم لا تجلسون فا فالكم متنظرون لا أقول ما تتقولون التي متنظرون لا أقول ما تقولون التي يقون و عن فا تقول التقولون التي يقون و هم المحلة التقولون التي الماثلة وامثالها من الكلمات المهملة * و بث الدعاة اللا طراف فا تتشرت دعواه سيافي أيران و تبعه على ذلك الحجم التفير حتى من النسام واشهرهن (قرة الدين) بنت الحاج ملا صالح البرغاني في قزوين

وكانت قرةالمين أمرأة بارعة في الحبال معروفة بالمقالات الضافية الحيدة وكانت لاتخلو عن ضرف ولعلمها القائلة ********

- ﴿ لَمَاتُ وَجُهُكُ اشْرَقْتُ مَ وَجَالَ طَلَمَتُكُ اعْتَلَى ﴾
- ﴿ زَجِوا السَّتْ بَرَبِّكُمْ ﴿ نُرْنَى بَرْنَ كَهُ بَلِّي بَلِّي ﴾

وكان ابوها (الملاصالح) وعما (الملامحد تقى) من المطالأول في الملم والورع فاجابت دعوة الباب وصارت من اكبر دعاته فتيتض لها حزب كبير في قزوين

الطاهرين ، ،كيف لا يكون كذلك وان كل ذي روح ديني وناموس آلمي يحسر عن ذراعيه للمقاومة بأي وسيلة كانت ، ، ،

فتنتهم بجبالها وابتذالها فمنها عها وابوها وبعلها واخوها ، فحكت على حزبها بوجوب قتلهم فهجموا على عمها في صلوة الفجر وهو في محراب المسـجد يصلى فقطعوه بسيوفهم ارباً لوباً ههههههههههههه

وفى كتاب (العقائد والأديان) المطبوع بمطبعة (طهران سنة (١٣٧٥) ه مانصه فى صحيفة (٣٤٠) ان • قرةالمين • لما قتلت عمها خرجت مع حزبها الى خراسان ، لملاقات البشروئي ثم الى مازندران واينها حلت اثارت حربا شعوا، وقتلت من المسلمين الرجال والأطفال والنساء الى ان قبضت عليها الحكومة الأيرانية فتتلها والقت شادها على النار *******

وفي كتاب (الأسرار) المعلوع بمطبعة تبريز سنة (١٣١٧) همانصه في صحيفة (٣٧٩) ان الحكومة الأيرانية لما قبضت قرة العبن ربطت بذنب فرس وعدت بها حتى قطعت اعضائها ، وهي التي قالت (أنكحت وزوجت لقد فر من الميدان) ورقت بنفسها المنبر سافرة وخطبت في مجمع كبير من المسلمين والبابية فقالت ما ملخصه إيها الأحباب والأغيار أعلموا ان احكام الشريعة المحمدية قد نسخت لفظهور البادب وان احكام الشريعة الجديدة البابية لم تصل الينا و اشتفالكم بالصوم و الصاوة و سائر ما اتي به (عمد) كله لغو و باطل و و لا يفعله الاجاهل و ان الباب سيفتح البلاد و يسخر المباد وستخفع له الاقاليم السبع و سيوحد الأديان حتى لا يبتى على وجه البسيطة الا دين واحد و هو دينه الجديد و شرعه الحديث الذي لم يصل منه الا نزر يسير فالحق اقول لكم لا أمراليوم ولا تكليف ولا نهى ولا تعنيف و انانحرت في زمان فترة فرتوا الحجاب الحاجز بينكم و بين النساء

(ويشهدالله تمالى) انما اندفعت لنشر هذه الرسالة طلبًا للحقيقةوأ تتصارًا

و اشتركوا جيما في المال فاته لم يخلق لنفس واحدة اونفوس ممدودة بل حق مشاع غير مقسوم جمل للاشتراك بين الناس ولا تحجبوا حلائلكم عن أحبابكم اذلاردع الآن ولاحد ولا منع ولاصد خذوا حظكم من هذه الحيات فلاشيثي بعد المات ولم تزل تلهج بهذه المبادى الخبيئة وتعمل بها وتجرى عليها الى ان قبضت عليها الحكومة و فعلت بها الافاعيل المنخزية كمام سافف ذكرها ****

و اما ماكان من امرالباب [،] لما بلغ الثلاث والمشرين استفحل امره واغرى بقتل (شاه ايران) فقبض عليه الشاه و قتله رمياً بالبنادق سنة (١٣٧٥)ه

وقد هر بامن بعد قتل الباب أخوان احدها يلقب (يبهاء الله) والأخو (بصبح الأذل) وقد هر بامن بعد قتل الباب الى (بغداد) و مكثا فيها كما نصت به التواريخ نحواً من عشر سنوات و اتخذا موضهاً منه كعبة الحج للبايية فتنبعت الحكومة العثانية الى الخطر المظيم فالقت عليهما القبض فاخزتها تحت الحفظ الى الاستانة اسلامبول و بقيا فيها تحت المراقبة ثم تقلتها الى ادرنة و اخيراً ابعدت صبح الازل الى قبرص و (بهاه الله) الى عكا و قد اختلف الاخوان فيا بينها في مواد الأصلاح الدينى و ان اشتركا في دركة الافساد و الأنحطاط الديني بها يشبه (برتستانية النصارى) كما عليه عناية الباب ، إلا ان البهاه صبر محط نظره الى تأسيس ديني على الأصلاح مذهبهم بيث روح السلام و الؤام ما بين النوع البشرى

ولذا دخل في مذهبهم اليهود و النصارى و غيرها الذين لا دين لمم و لا اعتقاد بها جا م به المسيح و الكليم (عليها السلام) و لذا تراهم ينعقون مع كل ناعق و يحييون كل ناهق و يتبعون الأباطيل يوماً فيوم ، الى ان مات صبح الأزل في (قبرص) فاقتطعت الأزلية و انهاوت الى الدرك الأسفل من النار

للحقُّ ، وأرجو بعد الوقوف عليها والنظر اليها ان لا تعود لمثل هذا ،

ومات البها، في (عكا) فحلفه ولده عباس افندى ، فاطلق جناح الفساد في تأييد البهائية ولقب نفسه * بعد البها * (اى عبد البه) حتى جال الجولة الباطلة في امريكا * و ارو پا * كما فس بها مفسلاً الدقتور (هينوس) (الاميركاني) في كتابه (طبقات الأمم) في صحيفة (٣٧٩) الى انتهاه صحيفة (٤٣٠) وكله يشتمل على التنقيد ، وكذا الدقتور الألماني المسيو (جافس) في كتابه المذاهب والأديان في صحيفة «و٣٧٥) ايضاً تستفرق تلك الصحائف في صحيفة «٣٧٥) ايضاً تستفرق تلك الصحائف

وايم الحق ما هو الحقيقة ذكروا ، و لواردت ان آتى على ما نصت الكتب به وغيرها من المقالات و المجلات لضاق بنا المقام وكلت مزابر الأقلام

و بعد خررج المشار اليه «عبدالبها» من امير يكا و اروپا مه عرج على «مصر» و التي فيها خطبة مفصلة ، و كانت خطبته في المجاميع الدينية «ماحاطها» انالبشر كلا من شجرة واحدة وثمرة غصن واحد ولا يجوز للانسان ان يقلد اسلافه تقليد الاعمى ويجب عليه ان يتحرى الحقيقة فان الأساس الذي وضعت عليه الأديان واحد وليس الأختلاف ما بين الانبياء اختلافاً جوهريا في الحقيقية و انها ذلك المقلوس والأزمان ولم تشرع الأديان الالالانة ، والرجل والمرئة سواء في ذلك ثم عاد الى عكا و مكن فيها مدة حياته الى ان مات فيها ، فخلفه في العصر الحاضر سبطه «شوقي افندى » ابن « مرزا هادى افنان »

ونا هيك أيها القارئى الكريم كتاب (الآيات البينات) تاليف سيدناالفقيه والا وحدالنبيه فيلسوف مذهب الأمامية و انموذج بلاغة الحيدرية الشريخالهم

وبالختام أقول (وان عدتم عدنا) * * * * * * * *

والبحر الخظم شيخنا محمدالحسين دام بقاه نجل شيخ الطائفة الشيخ الأكبر الشيخ جعفر الكبركاشف النطآء (قدس سره و نور ضريمه) ما تضمن من أحوال مذهب البابية وخرافاته وماجرى من الاسئلة على (الباب) حيناكان سجيناً في (تبريز) بزمن عهدالسلطان (محمدشاه) القاجارى و ذلك بحضور نجله و ولى عهده (ناصرالدين شاه) سيا ما تضمن احوال قرة المين المعروفة بالحيال البارع ، الى ان ينتهى المقال الى عنوان (البهائية) >>>>>>>

- (أفيق أفيق ياغوات فانكم * ديا تتكم مكر من الزعاه)
 (اوادو بهاجم الحطير فادركوا * و بادو ا وبادت سنة اللثاء)
 - وكما قال الأخر ١٥٥٥٥٥
- (آنان که بقرن بیست دمین میسازند ، باخشت گان کاخ یقین میسازند)
- (درجامه وست دشمنان بشرند * كاسبابفسادوبغض وكين ميسازند)

واليك ايهاالقارئى اللبيب قول سيدنا الفقيه المارالذكر في صحيفة (٥٧) المشار

﴿ ان عادت العقرب عدنالها * والنعل(١) ان عادت لها حاظره ﴾

اليها أنفاً (قال) سلمه الله تعالى وأبقاء ♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

- البائية €

نسبة الى المرزا (حسين على) الذي سمى نفسه بالبهاء (ونحن نسميه بعد هذا بالهياء) ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

وهو ابن المرزا (عباس) المدعو بمرزا (بزرك) الذى كان يتقلب فى وظائف الحكومة فصار فى أخره (مستوفيا) فى مازند ران (أى مأمور المالية) وله (٧) ذكور من نساء شتى (مرزا حسين على) و لد (٧) محرم سنة (١٧٧٣) ه فى بلدة نور * من ضواحى مازندران (ومرزا موسى) المقب عندالباية (با لكايم) ومرزا يحى المقب من الباب (صبح الأزل) وأربعة اخرون ليس لهم ذكر عندالقوم تربى الهباء مع اخوته فى طهران وتعلم بعض مبادى العلوم المتداولة من دون

بربی الهباه مع اخونه فی طهران وتعلم بیض مبادی العلوم المتداوله من دور ان یستکملها ثم تولع هو واخوه (مرزا یحی) با لتصوف و اکثرا طریقة الباب

ولما ارسل الى * اذر بيجان * \$ اى البادب ارسل مع الجند محفوراً وسجن فى قلمة (جهريق (بمدينة ماكو \$: للحبس لاقياه فى الطريق بين بلدة (قموقزوين) ثم فارقاه \$ واراد بذلك بالمارى الذكر * مرزا حسين على ، وصبح الأزل \$ وقد تمكن فى انفسهم حب النزوغ والبزوغ وابتداع طريقة جديدة يتوسلون بها الى نيل حظ من الرياسة وحطام الدنيا فاشتغلا بنشر تما ليم الباب فى (طهران ثم فى ما زندران) وغيرها وكانا لا يرزالان يثيران الفتن والهجوم وتدبير الحيلة فى قتل (ناصرالدين شاه)

⁽١) نسخه بدل (وكانت النعل لها حاظره)

€ •• }

﴿ صرب ﴾

~ه∭ الطبول وصدح ﷺ ﴿ الأبواق ﴾

-∞٪ وقرع الطوس ﷺ--

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القي السمع وهو شهيد (١)

الذي كان المجاهد الأكبرني قطع دابرهم وقتل أولهم واخرهم وقبض مرة على (الهباء) وسجنه ني (طهران) وعزم على قتله ولكن نجا بمساعدة الصدر الأعظم (مرزا محمد تقي خان) الذي كان من اهل وطنه (ماز ندران) وكان الباب قبل قتمله كتب وصيته بخطه وختمها وجمل خليفته (المرزايجي) الذي لقبمه (بصبح الأزل) وعين اخاه الاكبر (مرزا حسين على) وكيلا ﴿ لمرزا يحي ﴾ ومحافظا عليه و بعد قتل الباب قام ﴿ الهباء ﴾ بتنفيذ الأمر واخفي أخاه عن اعينالناس وصار يخاطب و يكاتب بصفته وكيلا عن اخيه 🌞 🐐 ثم ان البابية بعد ﴿ اعدام الباب » في تبريز * على ما عرفت صار شغلهم الأكبر طلب الثار وشمارهم ﴿ الْأَنتَامِ الْأَنتَامِ ﴾ وطريقتهم الأغتيال وكانوا يضحون نفوسهم في هذا السبيل فتتلوا جلة •ن اكابر رجل الدولة والملة غيلة وهجموا غير مرة على « ناسرالدين شاه » ليغتالوه فما تمكنوا منه وأصابوه في بعضها أصابة بره منها ففتش على منبع البلاء ومثار تلك الفتنة فعرف آنه هو ﴿ الهباء ﴾ وحزبه فعزم على قتلهم فسمى لهم ذلك الصدر ﴿ المشومِ ﴾ وأبدل النتل بالنفي فنغي هوو (٢٢)

⁽١) سورة ق ابة ٣٧ جزء ٢٦_

و انت خبيرايها (القارئي الكويم) ان اقتران للواكب اللاطمة

نفراً من أخوته وأهله وا تباحه الى (بغداد) ولم يزل اخوم (الأزل) مختفياً يسوح في البلدان برى الدراو يشلا بس الطرطور (١) ويده الهرواة والكشكول، ولما أتسمت بليتهموأ نتشرت في (بغداد) دعوتهم سعىالعالم الفقيه (الشيخ عبدالحسين) الشهير بالطهراني (وبشيخ العراقين) مم السفير الأيراني بمخابرة الدولتين (العثانية * والأيرانية) فاتفقت الدولتان على نفيهم من بغداد الى (اسلامبول) فصدوالأمر بذلك فجمعوهم وأوقفوهم في (حديقة نجيب باشا) بضعة ايام ولما وصلوا الأستانة التحق بهم (المرزا يحي) المتخفى وأدرك قصد الحيلة من اخيه وآنه بمباشرته تلك البرهة للأعلل قد قلب الأمر وحازالاً ستقلال فنا قشه الحساب وطلب منه الأموال ، فانكره وأنكر علميه واختلفا اشدالاختلاف وخلم الوكيل (حسين على) اخاه يمى الأصيل بالخلافة بنص الباب خلم النعل فتهار شمافي أسمواق (الأسمتانة) وقهواتها تهارش الكلاب ، ﴿ على العظم ﴿ وتضار با في المحافل العامة با لأحذية والنمال ُ ﴿ المُلطَخَةُ بِالمُدْرَةُ ﴿ وَصَارَكُلُ مِنَ الْأَخُو بِنَ يُدْسُ السَّمَ فَيُطَّمَّامُ لِيَتَّلُهُ حتى ان « الهباء » أكل الطعام المسموم من اخيه فاشرف علمي الموت ' ﴿ أُوالدركُ الأسفل ثم نجا بالمعالجة فلما اتسع الخرق بينهما وطال التكالب والتضارب بينهما و وقفت الحكومة على جلية الحال عزمت على نفيهم « ثااثاً » الى أقاصي البلاد فنفوهم الى « أدرنة » من عواصم الروم القديمة و يسمونها « البابية » بارض السر »

⁽۱) الطربوش تعریب للطرطور * والمخترع له أحد رجال الفرس فی زمن کسری انوشروان یقال ﴿ له طیرور ابزیخشد الفارسی هکذ وجدناه فی کتاب (الهیئة) المطبوع) (سنة (۱۹۰۰) میلادی مؤلفه أحد علماه الفرس

والتشبيهات بغرب الطبول وصدح الأبواق وقرع الطوس * بمقتضى

فافترقافي المنزل وصاركل واحد يشتغل على حسابه ويدعوالى نفسه فأدى ذلك ايضاً الى المشاغبات ببنالأخوين ثم الى المضاربة والمقاتلةبالسلاح الأبيض وصاركل منهما يكفر الآخر ويستحل دمه فاتفق الباب العالى والسفارة الأيرانية اخيراً على نفيهم (رابعاً) معالتفريق بينهما فارساوا (الهباء) مع حزبه البالغ عددهم (٧٣) شخصاً الى (عكما) والمرزا يحي ه و رفقاه (الى جريرة قبرص) وكان ذلك ســنة (١٢٨٥) وسجنوا في منفاهم أولاً ومنعوهم من ملاقات أحد والأخنلاط معالناس ثم تملصوا من ذلك القيد مالرش ات والمكايد وكان على (الهباء) رقباء من ناحة الحكومة بخبرونهم باعالهم وحركاتهم وهم من خواص اصحاب اخيه (الأزل) ه وجدهم (الهبائيون) عتبة في طريق مساعبهم فهجموا عليهم ليلا في (عكما) فأ بادوهم باشنع قتلة بالحرابوالسواطبر «١) حتى جعلوهم لجما على وضم «٣، فهاجت الحكومة لهذا العمل الفضيم (ولكن المطامع مصارع) قبضواعليهم وكبلوهم بالأغلال مع رئيسهم(الهباء) و بعد بضعة أيام أواشهر اطلمنوهم مِلما أمن (الهباء) وحزبه من المراقب والمشاغب اخذ ينشر دءوته . \$ الباطلة \$ و يوسع دائرته و يتدرج في مدعياته ومفترياته من خلافة (الباب) ثم المهدوية نمرالولاية المطلفة : فالنبرة العامة والخاصة فالربوبية الخاصة فالأنوهية المطلفة كما يعلم ذلك كله من كتب المشهورة وهي سبعة كتب (هفت وادى) بالهارسية وكتاب (اقدس) رتبه برعمه الكاسد: \$ وءقله الفاسد \$ على منهج القرآن أيات و سورا بالعربية وكتاب (الأيقان)

⁽١) الساطر القصاب ٥ والساطور لما يقطع به (ق)ص) ١٦٦

⁽٧) محركة ما وقيت به اللحم عن الأرض من حشبوحصير (ق) ص٢٢٥٥

مانطقت به الأدلة واثتبته اقلام علماثنا الأعلام على الكيفية المرسومة

وكتاب (هيكل) بالغتين وكذالك (كتاب اشراقات وكتاب (الواح) بالعربية وكتاب (عهد) وهو آخر كتبه، بين فيـه وصاياه وجمل الأمر فيه من بعده (لمباس افندى) ولده الاكبر المسمى غصن الله الأعظم و من بعده لولده الثاني (المرزا محمد على) المسمى عندهم بغصن الله الاكبر واقفل من بعده باب دعوى الربوبية والأنوهية الى الف سنة وذلك حيث قال في كتأب لا اقدس > صفحة ١ ٩ ١ من يدعى امراقبل تمام الف سنة كاملة أنه كذاب مفرر الى أن قال: من يؤل هذه الاية اويفسرها في الظاهرانه محروم من روحالله ورحته التي سبقت للمالمين. خافوالله ولا تتبعرا ماعندكم من الأوهام اتبعوا مايامكم به ربكم العزيز الحكيم ٢: ٤ ومن مواضع العجب ان « الباب ﴾ كتب نصا جليا في اقفال باب الربوبية ومنع فسيه من التاويل وجمل مدة نبونه او ربوبية الفي سسنة و نيفا طبق كلمة (المستغاث) فقال في (البيان) كل من أدعى أمرا قبل سنين كلمة (المستغاث فهو مفتركذاب اقتاد، حيث ثقفتموه) فضرب (الهباء) بهذه الوصية المغلظة عرض الجدار وسحقها تحت قدمه ، كما سحق غيرها من شرايم ر الباب/ واحكامه فنسخ ومسخ وغير و بدل بل ارتقى به الطيش ونزق الميش الى ان تغالى في كتاب (الالواح) في مقام الطمن على طائفة (الازلية) اتباع اخيه فقال ماتمريبه: تفكر في المرضين عن البيان الذين يطيرون بأجخة الأوهام في هواه الأوهام وما علموا للآن من خلق ربهم (يريد آنه هو خالق الباب) و لم يزل هو و اخوه يطمن بل يلمن كل منهم الاخرو يلمن بكفره وفسقه في كتبه التي يزعمها وحياً . وبرفعها في الربوبية العليا فقال (الأزل) والأزل في اللغة الذيب) في كتابه

في عزاء الشهيد الحسين بن على عليهماالسلام السائفة ٥٥٥٥ : ٥٥٥٥٥ :

الذي جمله قرانا لاتتخذوا العجل من بمدنا وانتم تعلمون . انالذين يتخذون العجل من نورالله اولئك هم المشركون يعني بالعجل اخاه الهباء >>>>>>>>> وقال (الهبا) في (الالواح) أياكم ان تتمسكو الجلذي كفر بلقاء ربه وأياته وكان منالمشركين. ويقول في كتابه (الاقدس) مخاطباله : قل يا مطلم الاغراض دع الأ غماض ئم انطق باالحق. نالله لقد جرى دموعى بهااراك مقبلا على هواك و معرضاً عمن خلفك وسواك. اتقاللة وكن من التائبين . هبني اشتبه الناس امرك هل يشتبه على نفسك خف عن الله ثم اذكر اذكنت قائمالدي العرش (يعني بين يديه) وكتبت ماالقيناك من ايات القدير المقتدر. هذا نصحالة لوانت من الساممين هذا كنزالة لوانت من المارفين . وها جرا على هذه الركاكات والفجاجات والترهات والخز عبلات ولكن يعجبني من كتابه هذا قوله مستهجناً للحربة : انا نرى بعض الناس ارادو الحرية و يفتخرون بها اولئك في جهل مبين. ان الحرية تنتهي عواقبها الى الفتنه التي لا تخمد نارها كذالك يخبركم المحص العليم . فاعلموا ان مطالع الحرية ومظاهرها هى الحيوان وللانسان ينبغي ان يكون تحتسنن تحفظه عن جهل نفسه و ضرالما كرين . انالحرية نخرج الأنسان عن الاداب والوقار ونجمله من الارذلين. و قوله اياكم ان تتربو اخزائن حمامات العجم من قصدها وجد رلعَّتها المنتنة قبل وروده فيها مجنبوايا قوم ولا تكونن من الصاغرين. انه يشبه بالصديد والنسلين ان التم من العارفين كذلك حياضهم المنتنة اتركو ها وكونو امن المقدسين. واماكتا به

الذى و سمه (بالأقدس) و جعله بزعمه كا لقرآن (مماذالله) وشرح فيه احكامه و شرايعه فقد ذكر فيه عند بيان قسمة المواريث وحقوق الورثة ــ ما يضحك التكلى.

وانت عليم أيها للنتقد (الساذج) بان المحرم ليس نفس الآلة

ويجهض الحبلي حيث قال: قد قسمنا المواويث على عدد (الزاه) منها قدر النوياتكم من كتاب (الطاه) على عدد « المقت » وللا ژواج من كتاب (الحاه) على عدد (الثاه والغاه) وللا يوه من كتاب (الزاه) على عدد (الثاه والغاف) وللا أمهات من كتاب (الواو) على عدد (الرفيه) وللا أخوان من كتاب (الماه) على عدد (الشين) وللاخوات من كتاب (الدال) عدد (الزاه والمبم) وللمملمين من كتاب (الحيم) عدد « القاف والفاه » كذلك حكم مبشرى الذي يذكرني في الليالي والأسحار . انتهى ههههههههههههههه

فانظر لوان مجنونا شــرب مائة رطل من الخرهل يقدر ان يهذى مثل هذا الهذيان ، وماذا يفهم الناس من هذالكلام حتى يعملوا عليه في قسمة مواريثهم مع عوم البلوى به ، وهل (الجذر الأسم) اعظم اعضالا واشــد اشــكال ، من استخراج منى لهذا الكلام >>>>>>>>>

ولكن معذلككله فقد كان هذالرجل اعنى (الحبا) من أكبر شياطين الرجل في الدها، والمكر والندبر والفتك فأنه ما زال يدس الأمرال لا بطال الرجل للفتك والأغتيال بخواص أخيه والعاملين من رجاله حتى ابادهم عن أخرهم ولم يبق لأخيه وأتباعه (الأزلية: شأن يذكر — مع ان وصية الباب كانت اليه وعهده ونسه كان عليه ومثل هذا بعينه حدث بين الأخوين من أولاد (البهاء) بعد موته فقد وقع الاختلاف والثقاق بين ولده الأكبر (عباس اعندى) اخيه (المرزا محمد على) وكان الغلب للأول فانه كان أدهى وأمر من ابيه. وكان من الكياسة والسياسة على جانب عظيم وبمساعيه دخلت ديانة الرابية الى المالك

ولااستمالها بأى نحوكان بل الحرمانما هوضربها علىالكيفية التي يضرب

الأجنبية (كاميريكا) بل قال بعض العاوفين لولا (عباس افندى) لماقات للبايية ولالبهائية قائمة و ولماكان لها شأن يذكرو ان تدابير (البهاء)كلها كانت من تعاليم ولده المزبور وقدهلك فى أثناء الحرب عن عمرينا هز (التسمين) تخميناً ولم يقع بعده من له صوت اؤصيت ولاشأن يذكر 'أخدالله جرقهم واهلك بميتهم

و بها نشرناه علمك على اختصاره قد احطت خبرا باحوال هذه الطفية الطاغية والفئة الباغية من مبتدأ خبر ها الى منتهى اثرها ، ولا تطلب المزيد على هذا من اخبارهم واثارهم وكفرهم وضلالهم فانه تضييع لوقتك الثمين وتفريط فى عمرك النفيس ولا ينبؤك مثل خبير ۵۰۰۵۰۰۵۰۵۰۵۰۵۰

واما عندهؤلاءفلا تفوق الابالجهل ولا فضيلة الا بزيادة الخبث و المكر و الحيلة والخداع ٬ والظلم والنهر ◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊ اللهو والطربكما هو مستعمل عند اها، • لاما يوجب الحزن والجزع بل الأنصاف ان كنت منصفاً • ان الألآت الثلاث المذكورة ليست من الألآت المشتركة بين العنوانين • بل اناسد عرفاً من ألآت الحزن لاغير >>>>>>>>

ولذا لم تَّر من الفقهاء العظام و العلماء الكرام من انكر عليهم فعل ذلك خلفاً عن سلف مع وقوع ذلك بمرئى منهم ومسمع * * *

ويحسن هنا ان اذكراك بضع كلمات لزعماءالدين وكبار المسلمين

لتكون لك نموذج لنظرية ســـائر العلماء في الموضوع * * *

قال شيخ الطائفة جدنًا الأعلى شيخنا الأكبر الشيخ جمفر اعلاالله مقامه في كتابه كشف الفطاء بمدان ذكر الأعمال التي تصنع في مقام عزاءالحسين (ع) من دق طبل اعلام أو ضرب نحاس وتشابيه صور، ولطم على الخدود والصدور مالفظه * * *

وجميع ما ذكر وما يشـابهه ان قصد به الخصوصية كان تشــريماً وان لوحظ فيه الرجحانية من جهة المموم فلا بآس به

وقال الشيخ الفقيه المتبحر شيخنا الشيخ زين المابدين الحائرى(رح) فى كتابه (ذخيرة المعاد) في صحيفة (٦٦٩) و (٦٢٠) في جواب السؤال عن حكم استمال الطبل والصنج في عزاء الحسين (ع) معكونها لايستعملان الافي مقام المزاء ماترجمته * لاباس به بلهو من الأمور ألمطلوبة المحبوبة مهمهه مهمهه المسرعيد الطائفة الجمفرية وزعيم الفرقة وقال شيخنا الفقيه علامة المسرعيد الطائفة الجمفرية وزعيم الفرقة الاسلامية الشيخ محدالحسين آل كاشف المظاء ابده الله وابقاه في رسالته المشهورة بالموآكب الحسينية في صحيفة (١٩) في جواب السؤال المرسول اليه من فيحاء البصرة عن الألآت الثلاث مالفضه حرفا * * *

كلها امور مباحة ، فانك ايها السامع تحس وكل ذي وجدان أنها لاتحدث لك بساعها طرباً و لاخفة ولا نشا طاً بل و باالمكس توجب هولاً وفزعاً وكمداً وحزنا فاذا قصد منهاالضارب الأعلام والتهويل ونظم المواكب وتمديل الصفوف والمناكب حسنت بهذا العنوان ورجعت بذلك الميزان *******

﴿ منربالرؤس بالسيوف ﴾ ﴿ و القامات ﴾

﴿ وَالظُّهُورُ بِالسَّلَّاسُلُ ﴾

(وما هو الا ذكرالمالمين (١) و لا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون (٢)

ولا ريب اذالضرب بالسيوف والقامات علىالرؤس والسلاسل

⁽ ١) سورة القلم آية الأخيره جزه ــ ٧٩ ــ (٧) سورة النحل اية ١٨٨ جزه ١٤٠ ـ

على الظهور هو مظهر من مظاهر الأسف والجزع على من دمه غسله وشيبه قطنه والتراب كافوره و نسج الرياح اكفانه غريب الأوطان والسليب العريان والذبيح العطشان صاحب المصائب والأحزان الأمام المظاوم ابا عبدالله الحسين عليه السلام * * *

ويمكنك أيها (الضالع) لأهل البيت ان تمرف الحكم فى ادماء الرؤس أشماراً بالحزن على شهدالطيف * فان اطلاق الأثمر بااللطم على الحدود لما يقضى باستحبابه ورجحانه وان استلزم الحدش والأدماء بل وانبعاث الدم من الخد بسبب توالى اللطم عليه يكاد يمدلازماً عادياله على الأغلب باالنظر الى رقة جلدته وطراوة بشرته * * *

وقولك إيها (الساذج) اضرار بالنفس وموت جماعة في كل سنة لكثرة نزفالدم فرية بلامرية * فباالله عليك ان كنت صادقاً هل رائيت في عينك اؤسمت باذنك ان واحداً مات بذلك في أى سنة وأى بلدة فضلا عن جماعة في كل سنة وربها حقيقة واقعة في الجيل الواحد اتفا قا ولاعجب ههههههههههههههههههههههههه

-•﴿ كَلَّ ابن أَنْنَى وَانْ طَالَتَ سَلَامَتُهُ * نُومًا عَلَّىالَةَ الْحَدْبَآءَ مُحْمُولُ ﴾•− أَلَّمْ تَعْلَمُ ابِهَا (السَّاذَجِ) ان الانسان مرهون بأَجَّهُ لقوله تمالى (ولكلامة أجل فاذاجآء أجلهم لايستاخرون سـاعةً ولايستقدمون (١) وقوله تمالى (وماكان لنفس انتموت الاباذن الله كتاباً مؤجلا (٢) وقوله تمالى (الله يتوفى الأنفس حينموتها (٣) وأعلم ان كثيراً منالناس من لاتستقيم صتحهم الا بأسالة كية وافرة من دماثهم ، وربما أسالوامنه آكثر من مرة واحدة علىان الأضرار بالنفس فيسبيل مواسـات ذلك الأمام الشهيد والتأسى به مندوباليه وماضرالفرقة الأثني عشوية ان يُحماو ايما تحمله أصحاب الحسين (ع)واخوته فيسبيل هذا الدين الحنيف ومنهمااءالم في أحكامالله والمجاهد فيسبيله والناصر لدينه والذاب عنالدترة الطاهرة الهادية الممتاز فيالمرفة والكمال والحأز للفخر والجإل وقمر بنيهاشم وحامل راية اخيه وعقيد آماله فيالمحافضة على ثقله ورحله وعياله اعنى به الأسدالباسل قمر المشيرة اباالفضل العباس بن امير المومين (عليهماالسلام) واخوته وهوافضل أولادابيه بعد اخويه الحسنين (ع) وما احقهم بقول القائل ههههههههههه

⁽ ١) سورة الاعراف آية ٣٢ جزه ـ ٨ ـ (٢) سورة آل عران اية ١٤٦ جزه ـ ٤ ـ (٣) سورة الزمر اية ٤٢ جزه ـ ٢٤ ـ ********

﴿ قُومُ اذَا نُودُ وَالدَّفِيمُ مَلَّمَةً * وَالْخِيلُ بِينَ مِدْعُسُ وَمُكُودُسُ ﴾ ﴿ لبسوا القلوبعلى الدروع واقبلوا * يتما فتون على ذهاب الأنفس ﴾ وفيالبحار وغيره ،، عن على بنالحسين (عليهما السلام) انه نظرىوماً الى (عبيدالله) بن العباس بن على (ع) فاستمبر ثم قال ،، مامن يوم اشد على رسولالله (ص) من يوم أحد، قتل فيه عمه حمزة (١) بن عبدالمطالب اسدالله وأسد رسوله ،، وبمده يوم موتة قتل فيه ابن عمه جفر بن ابي طالب،، ولا يوم كيومالحسين (ع) ازدلف اليـه ثلثون الف رجل،، يزعمون انهم من هذه الأمَّةُ كل تيقرب الى الله عزوجل بدمه ،، وهو يذكرهم بالله فلا يتعظون حتى قتاوه بغيًّا وظلماً وعد وانَّا ،، ثم قال (ع) رحمالله عمىالعباس فلقد آثر وابلى،، وفدى اخامبنفسه حتىقطمت يداه فابدله الله عزوجل منها جناحن يطير بهما مع الملائكة فىالجنـة كما جمل لجمفر بن ابي طالب (ع) وان للمباس عند الله تبارك و تمالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء بوم القيمة *

(قال) أهل السير والتواريخ، وكان العبـاس ربما ركز لوائه امام

⁽۱) و بما ذكره ابوالغداه في تأريخه صحيفة (۱۳۷) وكذا صاحب الفخرى الطقطلتي في صحيفة (۷۹) و ابن الاثير في كامله ان حمزة بن عبدالمطلب عمالبني (ص) لما صرع في وقعة أحد جائت هند فثلت بحمزة واخذة قطمة من كبده فضعتها حنتاً عليه لانه كان قد قتل رجالا من أقاطبها فلذلك يقال لمعاوبة ابن آكلة الأكباد ******

الحسين (ع) وحلى عن أصحابه أوأستسقى ماء فكان يلقب السقاء ويكنى اباقربة بعد قتله ، * * * *

(قالوا) ولما رأى وحدة الحسين (ع) بعد قتل أصحابه وجملة من أهل يبته (قال) لا خوته من ابيه وأمه تقد مو الاحتسبكم عند الله تعالى فانه لاولد لكم، فتقد موا حتى قتلوا، فجاء المرالحسين (ع) واستاذنه في القتال، فقال ع، له انت حامل لو ائي فقال لقد ضاق صدرى، وسئمت الحيوة فقال له الحسين (ع) ان عزمت فاستسق لناماء ، فاخذ قربته وحمل على القوم خههه ههه خههه

فاله بعد ان اخترق بسيفه صفوف أهل الكوفة فتفرقوا هاربين كا يتفرق عن الدئبة الغنم و وصل المسرعة من شط الفرات وقد اخذه المطرم أخذاً لا يوصف فاغترف من الماء غرفة فلما ادناها من فعه ليشرب ذكر عطش اخيه الحسين (ع) واهل يبته فرى الماء من يده وقال ياماء لا ذقتك واخي الحسين وعياله واطفاله عطاشي ثم قال (ع) * * * لا يانفس من بعد الحسين هوني * وبعده لاكنت ان تكوني ﴾ لا هذا الحسين وارد المنوني * و تشر بين بارد المدين ﴾ فيمدان ملا القربة وخرج من المشرعة متوجها نحو الخيام، فاخذوا عليه الطريق عانمونه ويستنهض بعضهم بعضاعلى ممارضته ومقائلته عليه الطريق عانمونه ويستنهض بعضهم بعضاعلى ممارضته ومقائلته خشية ان يصل المآء الى عترة المختار وحيد رالكراد (ع) ولم يزل

بأبى وأمى يقارعهم ويقاتلهم ويقلب الصف على الصف بسيفه وهو يقول ************

﴿ لا أرهب الموت اذالو زقا • حتى اورى فى المصات ليت لقى ﴾
﴿ اني انا العباس (١) اغدوا بالسقا * ولا اهماب الموت يوم الملتقى ﴾
كن له حكيم بن طفيل الطمائي السنبسى (لع) وراء نخلة من نخيلات
للفاضريه فضربه على يعينه ضراها فتلقى السيف واللواء بشاله وهو يقول

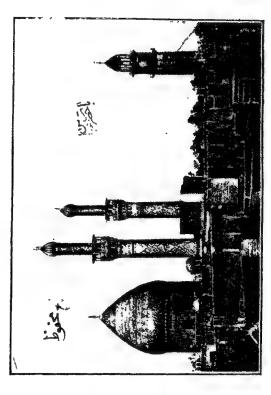
﴿ وَاللهُ أَنْ قَطَمْتُمْ يَمِينِي ۞ آنِي أَحَامَى ابْدَأَ عَنْ دَنِي ﴾ ولم يزل مثابراً على الدفاع غير مكترث بمأصابه وهو يتاوا القران ويذكر القوم بمآثر الحسين (ع) وحسبه ونسبه من رسول الله (ص) ولم يكن همه سوى الوصول إلى الحيام بالقربة ﴿ **********

فكمن له ثانية زيد بن ورقاء الجهني (لع) من وراه نخلة اخرى فضربه على شماله فبراها فضم اللواء الى صدره، وهو يقول * *

﴿ آلا ترون معشر الفجار * قد قطعوا ببغيهم يساري ﴾ فعل عليه رجل تميمي (لع) من ابناء ابان بن دارم فضربه بسمود على رأسه فخر صريعاً وهاتفاً (يااخاه ياحسين أدرك اخك) • * *

واليك ايها القارى° من رئاء امه (قاطمة امالبنين) الذى انشده

⁽١) وفي البحار وغيره من كتب السير والأخبار وعمدة الطالب في انساب آل ايبطالب (ع) في صحيفة (٣٧٣) قال .. قال الأمام الصادق جعفر بن محمد



تصبو ير مرقد سيدنا أبا الفضل العباس بن على بن ابي طالب ﴿عَ ﴾ الشهيد بكربلا للصووع على نهر العقمي

ابوالحسين الاخفش في شرح الكامل (وقد)كانت تخرج الى البقيع كل يوم ترثيه وتحمل ولده (عبيدالله) فيجتمع لساع رئائها اهل المدينه، وفيهم

(ع) كان عمنا العباس (ع) نافذ البصيرة صلب الايمان جاهد مع جدى الحسين (ع) وأبلى بلاء حسناً وقتل شهيدا وله من العمر (٣٤) سنة وامه وام اخونه رعثمان) و جعفر (وعبدالله) أم البنين بنت حزام بن خلاد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوبة بن بكر بن هوزان و وامها ليلى بنت السهيل بن ما لك وهوابن ابى برة عامر ملاعب الأسنة بن ما لك بن جعفر بن كلاب وامها عامرة (بنت) الطفيل بن عامر (وامها كبشة) بنت عبد الشمس بن عودة الرجال ابن عتبه بن جعفر بن كلاب و وامها فاطمة بنت عبد الشمس بن عبد مناف ههه ههه ههه

وممانصت به السير والتواريخ (ان العباس بن امير المومنين عليها السلام) ولد
سنة (٢٦) ه (وامه الم البنين فاطعة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن عامل المعروف
بالوحيد بن كلاب بن عامل بن ديعة بن عامل بن صعصعة (وامها) الى الم البنين (ثهامة)
بنت سهيل بن عامل بن مالك بن جعفر بن كلاب (وامها) أى الم ثهامة (كبشة)
بنت عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب (وامها) أى الم كبشة (الم الخشف)
بنت عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب (وامها) أى الم كبشة (الم الخشف)
بنت عروة الرحال بن عبد فران بن عبادة بن عقبل بن كلاب بن ربيعه بن عامل
من صعصمة (وامها) الى الم الخشف (فاطمة) بنت جعفر بن كلاب (وامها) الى الم
فاطمة (عات كة (امنة) بنت عبد شمس بن عبد مناف (وامها) الى الم عاتكة (امنة) بنت وهب
بن عمير بن نصر بن قمين بن الحرث بن ثملية من ذردان بن المد من خزيمة
(وامها) الى الم امنة (بنت ححدر) بن ضيعة الاغر بن قيس بن ثملية بن عكابة

ابن الطريد مروان بن الحكم ، فيبكون لشجى الندبة ، ودونك قولها

بن صحب بن على بن بكر بن واثل بنريمة بن نزار (وامها) بنت ذى (الراسين) خشين ابن ابي عصم بن سمح بن فزارة (وامها) بنت عرو بن صرمة بن عوف بن سعد بي ذيان بن بغيض بن الريث بن غطفان (هذا ما نص به المسعودى فى كتابه وابن الاثير فى كامله وجل كتب النسابة كصاحب العمدة وغيره هههههههههه الاثير فى كامله وجل كتب النسابة كصاحب العمدة وغيره ههههههه قال لاخيه عقبل وقال) السيد الدلودى فى العمدة (ان امير المؤمين، ع،) قال لاخيه عقبل وكان نسابة عالماً باخبار العرب وانسا بهم (أبننى) أمراة قد ولدتها الفحولة من العرب لا تروجها فتلدلى غلاماً فارساً (فقال) له اين انت عن (فاطمة) بنت حزام بن خالد الكلابية : فانه ليس فى العرب اشجع من آبائها ولا افرس وفى آبائها يقول (ليد) النمون بن المنذر (ملك) الحيرة هههههههههههههههه

⇒ن بنوام البنين الأربعة * ونمن خير دام بن صمصمة >
 حر الضاربين الهام وسط المجمعة >

ومن قومها ملاعب الأسنة ابوبرآه الذي لم يعرف في المرب مثله في الشجاعة "
والطفيل فارس (قرزل) وابنه عام فارس (المزنوق) فتروجها امير المومين (ع فولدت
له وانجبت وضع ماولدت (المباس) ع يلقب في زمنه (قمر بني هاشم) و يكني
الإ الفضل و بعده (عبدالله) وبهده (عشن) و بعده (جعفر) و عاش الباس
مع ابيه (١٤) سنة حضر يعض الحروب فلم ياذن له ابوه بانزال و مع اخيه (الحسن
ع (٢٤) سنة ومع اخيه (الحسين ع (٣٤) سنة وذلك مدة عمره وكان (ع) شجاعاً
فارساً وسيعاً عركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان في الأرض * * *
(واما) عبدالله بن على (ع) ولد بعد اخيه (العباس) بنحوثهان سنين وامه

فاطمة ام البنين ' و بتى مع ابيعه (ست سنين) ومع اخية الحسن ع (١٦) سنة ومع الحيه الحسين (١٦) سنة ومع الحيه الحسين و ١٩٥ سنة و ذلك مدة عمره (قال) اهل السير والتواريخ ' انه لما قتل أصحاب الحسين ع وجلة من أهل بيته ' دعا «المباس ع» اخوته الأكبر فاالأكبر وقال » لهم تقدموا ' فؤل من دعاه « عبدالله » اخوه لأسيه وأمه ، فقال تقدم ياخى حتى اداك قتيلاً واحتسبك ' فانه لاولدلك فتقدم بين يديه و جمل يضرب بسيفه قدماً و بجول فيهم جولان الرحى ' وهو يقول " * * * *

﴿ انَا ابن ذَى النَّجَدَّةُ وَالْأَفْسَالَ * ذَاكَ عَلِي الخَيْرُ فَى الاَفْعَالَ ﴾

🛊 سيف رسول الله ﴿ وَالنَّكَالَ * فِي كُلُّ يُومَ ظَاهُرُ الْأَهُوالَ ﴾

فقاتل قتالاً شدیدا نه شدعلیه هانی بن بثیت الحضری (نم) فضوبه علی راسه فقتله (واما عثمان) بن علی (ع ۹ ولد بعد اخیه (عبدالله) بنحوسنتین وامه فاطمة ام البنین و بتی مع اییه (ع ۶ محمولا بع سنین ، ومع اخیه (الحسن ع ۶ نحو (۱۹۵ سنة و مع اخیه (الحسین ع ۶ نحو (۲۳ سنة و دلك مدة عمره ، ، ،

۱ واما جعفر بن على ع) ولد بعد اخيه (عثمان) بنحوسنتين وامه (قاطمة)
 ام البنين وبنى مع ابيه نحوستين و مع اخيه (الحسن ع (۱۲) سنة و مع اخيه
 الحسين ع (۲۱) سنة وذلك مدة عره ۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵

ومن قولها ايضاً هههههههههههههههههههه

- ﴿ لا تدعونی و یك ام البنین ۞ تذكرینی بلیوث العرین ﴾
- ﴿ كَانَتَ بَنُونَ لِي أَدْعَى بِهِم ۞ واليوم أَصْبَحَتَ وَلَامِنَ بَيْنَ ﴾
- ﴿ اربعة مثل نسور الربى ۞ قدواصلوا الموت بقطع الوتين ﴾
- ﴿ تنازع الخرصان اشلامهم * فكلهم أمسى صريعاً طمين ﴾
- ﴿ يَالِيتَ شَعْرَى أَكِمَا أَخْبِرُ وَا * بَانْ عَبَاسًا قطيع اليمين ﴾

فانظر ایها (الساذج) الی هذا التأسی کیف ترك المآء عند ذكر اخیه(ع) وقد بلغ به المطش ما بلغ حتی وفد علی ربه محتسباً صابراً

-ه>ر وان الأولى بالطف من آل هاشم ×<−

−«ﷺ تأسو افسنو اللكر ام التأسيا ٪»−

اذاً فها يمنع سائر افواد الشيمة من قبول بعض الفرر على انفسهم فى سبيل تلك المواسات بعد ما قبله على نفسه العبدالصالح العباس بن على (عليهماالسلام) واخوته واصحابه وهو العالم بدين الله واحكامه وتميز حلاله و حوامه ****

و بمكن لك إبها (الضالع) الأستيناس لجواز أدماء الرؤس بالسبوب والقامات والسلاسل من ان (عقيلة على الكبرى زينب (ع) لما لاح لهارأس الحسين (ع) وهو على رمح طوبل والربح تلمب بكريمته نطحت جبينها بمقدم المحمل حتى سال الدم من تحت قناعها وخذ اليك من الأدلة على ذلك مضافا الى ماسلف وانكان فيه غنى وكفاية مادل على أدماء المولاكتيرًا من انبيآته لا جل ان يثابوا ويحصل لهم الفوزالعظيم بدرجة المواسات للشهيد المظلوم اباعبدالله الحسين (ع) قبل خلقه وقتله • فمن ذلك المروى في (الكافى، والبحار) وجامع الأخبار) وكامل ابن الاثير) وقصص الدينوري) وجل كتب التواريخ والأخبار، ان آدم لما انتهى في طوافه الى ارض كربلا عثر في الموصم الذي قتل فيه الحسين (ع) حتى سال الدم من رجله * وكذلك ابراهيم الخليل (ع) لمامر بها عثر فرسه فسقط وشج رأسه وسال دمه * وكذلك موسى الكليم (ع) حين جاءكر بلا انخرق نمله وانقطع شراكه ودخل الحسك في رجليه وسال دمه * * * وكل من هئولاء لما ذعروا من ذلك وخشوا ان يكون ذلك لذنب حدث منهم ، أوحى الله سبحانه وتعالى الى كل واحد منهم ان لاذنب لك ولكن يقتل فى هذه الارض الحسين بن على عليهماالسلام، وقد سأل دمك موافقة لدُّمه، فان في هذا الأعثار والأدماء من المولا ، لاعن ذنب والتعليل بكونه موافقة لدمالحسين، دلالة واضحة جلية على جواز أدماء الأنسان نفسه، مالم يكن فيه خوف الضرر اذلا دليل على حرمة أدماء الجسد حتى يكون أصلاً للتحريم ، ، فما ورد من علمائنا المتقدمين ، ولاصدر من المتأخرين من التأمل في جواز أدماء الرؤس بالسيوف والقامات بل

وجواز اللطم على الصدور الموجب لاحمرار الجسد أو اللطم المدي والى هنا فقد تحصل جلياً لديك ان لادليل لك على حرمة ذلك

ونا هيك قول شيخنا الفقيه المتبحر الخضر بن شــــلال في مزار (ابواب الجنان وبشـــائر الرضوان) في جملة كلام منسع الأطراف، ما نصـــه >>>>>>>>>>>>>

قديستفاد من النصوص التى منها ما دل على جواز، زيارته ولو معالخوف على النفس جواز اللطم عليه والجزع لمصابه باى نحوكان، ولو علم انه يموت من حينه فضلا عالا يخشى منه الضرر على النفس التي قد تأمت ضرورة قدتكون عند كثير من الناس اهون من المال الذي قد قامت ضرورة المذهب على مزيد فضل بذله في مصابه وزيارته * * *

ولو سنحت لي الفرص واتسع معى الوقت لعلمت كيف أجمع لك الأخبار والأدلة ، ، ولكن يا للأسف ان الفروف لا تساعد وانى على سفر منه ١٠٠٠

 وليكن آخر قولى لك، قوله نعالي (قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلى بل اكثر هم لا يعلمون الحق فهم معرضون (١) ->ﷺ الشبيسة والتمشيل ﴾≫-

ان هذالهو حق اليقين (٢) تنزيل من رب العالمين (٣) وانه لتذكرة للمتقين) * كيفلاوقدالقي الله تعالى شبه نبيه وروحه عيسى المسيح (ع(٤)

(١) سور الابنياه اية ٧٤ جزء ـ ١٧ ٥٥٥٥٥٥٥٥٥

(٢) سورة الواقعة اية ٩٥ جزء ٧٧ (٣) سورةالحافة اية ٤٢ و ٤٧ ، منها جزء ٢٩

(٤) المسيح لقبه (ع) وهو من الألقاب المشرفة المختصه من للولاجله شانه * •

وفى الصافى صفحة (٨٨) فى بيان قوله تعالى (اسممهالمسيح عيسى ابن مريم) قيل أصله بالعبر انيــة مشيحاً ، ومعناه المبارك ********

وقد جال نظرى وماً ما أروح النفس بالماو في ليالى ســـهرى في بعض كـتب التفاسير والأخبار فيينا النظر يتجول بين خلال سطورها واذا هي تنص في بيان معنى المسيح مانصها (قيل) انها لقبه المولاجله شانه . بالسيح) لانه كان لا يمسح ذاعاهة الابر أولا نه كان يمسح الأرض بالسياحة لايستوطن مكانالكي يبث دعوة النبوة وانتشار دين الله في الأرض *****

وفى الصافى صفحة (٨٨) ما نصه عن القمى عن الامام الباقر (ع) ان عيسى (ع) كان يقول لبنى اسرائيل (انى رسول الله اليكموانى الحلق للكم من العلين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً باذن الله وابرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى على ابنض خلقه اليه (هوذا (١) الذى نم على عيسى (ع) وحث اليهود على تتله وصلبه لقوله تمالى (وقولهم انا تتلنا المسيح عيسى ابن

باذن الله * الى اخرالاية * كمانص بها المولاجله شانه فى كتاب الحيد فى سورة (آل عمران) والأكمه الأعمى) قالوا اى بنى اسرائيل ما نرى الذى تصنع الاسحراً فلونا اية نم انك صادق، قال أوايتكم ان اخبرتكم بهاتاً كلون وما تدخرون فى بيوتكم قبل ان تخرجوا وما ادخرتم بالليل تعلمو انى صادق قالو انسم * * * * *

وكان يقول لكل فرد منهم انت اكلت كذا وكذا ورفعت كذا وكذا فمنهم من يقبل منه فيؤمن ومنهم من يكفر وكال لهم في ذلك اية ان كانو أمؤمتين (وفي الصافي ايضا صحيفة (٨٩) مانصه في الأكبال عن النبي (ص) في حديث بعث الله عيسى وعن واستودعه النوو و الم والحكم وجيع علوم الانديا قبله وزاده الأنجيل وبعثه الى ينت المقدس الى بني اسرائيل يدعوهم الى كتابه وحكمته الى الأبيان بالله ورسوله ذابي اكثرهم الاطفيانا وكفراً فلها لم يؤمنوا دعاربه وعزم عليه فسخ منهم شياطين ليريهم اية فيعتبر وافل يزدهم الاطفيانا وكفراً فلي بيت المقدس فكان شدعوهم وبرغبهم فهاعند الله ثلاثة وتلاثين سنة حتى طلبته اليسود وأدعت انها عذبته و يدعوهم وبرغبهم فهاعند الله ثلاثة وتلاثين سنة حتى طلبته اليسود وأدعت انها عذبته و سلطانا عليه وانها شبه لهم وما قد رواعلى عذابه و دفنه ولا على قتله وصلبه لأنهم سلطانا عليه وانها تكان تكذيبا قوله وحاشا وكلا جله وعلا عن ذلك ولكن وفعه لم قداد رواعلى عذابه له علا عن ذلك ولكن وفعه المؤسسات الله سحانه اليه بعد ان توقاء به ههههههههههههههه

(۱) وهوذا كان عدواً لعيسى (ع) و مكفراًله (وقيل انه كان من الحواربينـله
 (و لأول أصح) وفي بعض القصص و التفـاسير ان أسمه ۱ يهوذا) بن سايان الهودى (لم) الذى نم على عيسى (ع) وحيث الهود على قتله وصلمه ****

مريم رسول الله وما قتاوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لني شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وماقتلوه يقيناً (١)

وكان امين الوحي جبرئيل (ع) عند هبوطه على النبي (ص) يتشبه بدحية الكلبي * * * * وناهيك الاتّخبار الناطقة من اللائكة تشبهت بأميرالمؤمنين (ع) يوم بدر *

واما قولك (ياسرغوب) انه موجب لهتك حرمة رؤساء الدين وأثمة المسلمين وتشبيه الأسافل بهم ، ، واظهار ماجرى عليهم من الذل والاستهانة والأستحقا رهتك لهم (ع)

فاماتشبيه الأسافل بهم فقدأجابتكعناآية تشبيه يهوذا بالمسيح (ع) فى صدر المقال — ********

واما انه موجب لهتك الحرمة فنجيبك ان حادثة الطف مع مااشتملت عليه من قتل الرجال والأطفال وسبي ربات الحجال ليس فيها لوعقلت ما وجب الهتك بل كلها بفضل الله مضاخر ومآ مر اعترف بها الممادى قبل الموالى حتى قال فيهم مصعب بن الزبير ******

⁽١) سورة النساء اية١٣٦ جزء _ ٦ _ ++++++++

و مما نص به کتاب عهد العتیق والجدید من (التوواة والأنجیل) المطبسوع بمطبعة دارالسلطنة لندن سنة (۱۸۹۰) میلادی مانص ترجته فی باب (۲۲) من نجیل لوقا صفحة (۱۳۳) وکذا باب (۱۵) من انجیل (مرقس) ان الذی نم علی عیسی (ع) هو (یهوذا) بن سایان (الیهودی لم) ********

﴿ على ان قتل الطفمن آلهاشم * تأسوافسنواللكرام التأسيا ﴾ ولوكان تمثيلوقاثيع الظلم والامنطهاد واظهارها هتكألحرمة المظلومين والضطهدين لاهتكاقه انبيائه ورسله وهماعز الخلق لديه باظهارما كابدوه من مصائب القتل والأمتهان في أبات منزلات تتلي بكرةً وعشبية على رؤس الأشهاد واذاً لحذفت كل امة من تأريخها مامنيت به من أدوار الظلم والأعتساف لتصلط أمة غاشمة اوملك جائر عليها ان كثيراً من وقائمها قداشتملت على افظم أمثلة الجور من قتل النسآ ، وبقر بطونهم بل هتك الاعراضوالا خلال باالناموس فأىمؤرخ لميذكرمثلاً فظايع (نيرون)(وجينكز) وتيمور) ومااستبا حوه ني الأمم الذين تسلطوا عليها من انواع الفتك والهتك فهل احتجت امة منها على ذلك التشهير الفظيم وهل عدتسجيل تلك الحوادث تشنيماً بالظالمين اوالمظاومين او ليس أن الابآء تحذر الأبناء بمالاتوة من الأصطهاد تحريضًالهم على أخذ الثار أوتنبيهاً لهم عن الوقوع فيما وقعوهم فيه * * فعملا بهذه القاعدة قد استفاضت الأوامرالا كيده في الأخبار بذكر ماجري عليهم من القتىل والنهب والهتك والاضجيار فى المجيامع الكبيار والتفجع عليهم والبكاء * بل العقل السليم يقضى بحسن اشاعة هذهالفـاجمة العظمى وما جرى عليهم من المصائب والبلوى حتى لايتقى للأنكار مجال * • وانتخبيرايها (الضالم) بفساد ماقلتوزعمت انه ليس الغرض هو

تشبيه النفس بالنفس والشخص بالشخص بل هو تشبيه عض المصورة والزي واللباس لتذكارا حوالهم والتأثر بماجرى عليهم ******
ومن الملوم عند كل متضلع بالأخبار وكلمات الفقها، الأبرار عدم ورود اية ولارواية ولو صعيفة السند بحرمة شخص بشخص * لائن المراد بالتشبه المنوع منه انما هو تشبه التام بحيث لا يتميز الرجل عن المرثة ولاالمرثة عن الرجل وجه لأدا، ذلك الى مفاسد عظيمة لا تحصى * *

وهذه صحف الأوائل والأواخر وكتب الأخبار من الفريقين ليس فيها من منع ذلك عين ولاأثر . . .

﴿ كُلُّ مَرْ يَدَعَى بِمَا لِيسَفِيه ۞ كَذَبَتُهُ شُواهَدَ الأَمْتَحَانَ ﴾ فليأتى بكلام فقيه واحداً و رواية واحدة فهوالصادق والناصح للسلمين، والافتجمل لمنةالله على الكاذين ◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊

وكيفواؤل من أسس أساس تشبيه وقدة الطف (العلامة المجلسي (١) اعلاالله مقامه الذي لم يوجدله في عصره ولاقبله ولابعده قرين في ترويج الدين وأحياء شريعة سيد المرسلين (ص) وهو العالم بالا خيار والأ اثار وكايات فقها ثنا الا خيار ******

وذلك في عشرة التسمين بمدالالف هجرية ، في زمن السلطان شاه (سليمان) الصفوي الموسوي ، والشبيه يومثذ في دورنشأته) * * *

⁽١) وكانت وفاته رضوان الله عليه سنة (١١١١) هجرية

وكل من اتى بعده من علا ، الجمغرية امضى قوله واستحسن فعله وحذا حذوه ولم ينكر عليه وعلى المرتكبين له حتى بلغ الى ماهو عليه آلان وقد تداولت عليه الايم الى يومك هذا نحو ماتين وستين سنة وهو يقام فى البلدان الشيمية وجل الاقطار الاسلامية وغيرها من الاقطار الا جنبية بمرأى على موسمع من دون انكار منهم، فبان ان المنع من التشبيه مما لا دليل عليه وان مقتضى الأصل جوازه، لاحجة لك ايها (البصير) فى منعه باى نحوكان ********

وحسبك بماوقع عليه السبنوال سابقاً ولاحقاً من العلآ و الأعلام و حجج الأسلام في بيان جوازه وأستحبابه منهم شيخنا الفقيه والمعتمد النبيه ابوالقاسم الملقب بالفاضل القمى (١) اعلاالله مقامه «» «» «» وقداجاب في كتابه الموسوم (بجامع الشتات) (٢) مانصه في جواب السنوال

⁽۱) واليك تاريخ ولاد ته و وفاته (رض)كه هرمذكور في الورقة الأخيرة من كتا به (جامع الشتات) صحيفة (۸۶۲)كان ميلاد ، سنة (۱۱۵۷) ه واما وفاته سنة (۱۲۳۳)ه وقيل (رح)توفي في (قم) وكانت وفاته سنة (۱۲۳۱)ه وقيل في تاريخ وفاته بالغارسية ﴿ ازِين جهان بجنان ، صاحب قوانين رفت ﴾ وقد اصيب بعد فراغه من جامم الشتات بسمه الشريف وتبلي بثقل السامعة وافة الصمم ، ،

وكانت وفاته سنة وفات صاحب الرياض بعينها كها وقع نظير ذلك بالسبسة الى الشاعرين الفرزدق ، وجريرانهما انتقلافى سنة واحدة همهمهههههههههههه المطبوع بمطبعة طهران سنة ١٣٧٤)ه فى صحيفة (٨٥٧)

أنى لاأرى وجها للمنع عن ذلك ويدل عليه رجحان البكاء والا بكاء والا بكاء والتباكى على سيد الشهداء (ع) «» «» ثم اخذ (رح) في المبالغة والأصرار على اثبات الجواز حتى جوز ذلك وان كان مشتملاً على تشبيه الرجال بالنسآء بدعوى ان المستفاد من تلك الأخبار المائعة من تشبيه احدها بالآخر هو الحروج من زى أحدهما والدخول فى زى الآخر بحيث يعد الرجل نفسه من صنف النسآ، وبالمكس ************** واما التشبيه بأمر ثة خاصة فى زمان قليل لفرض خاص فهو خارج عن منصرف الأخبار * الى ان قال (رح) ان تشبيه الرجل نفسه بالشمر الرجز قاتل الحسين (ع) من اعظم المجاهدات وفيمه تحقير للنفس و تذليل لها وفعل ذلك لجلب مراضى الله تعالى من اعظم جلب الفيومنات الآلهية

ومنهم الفقيه المتبحر شيخنا العلامة الشيخ زين العابدين الحائرى (رح) في كتابه (ذخيرة المعاد) المطبوعة بمطبعة بمبئى في صحيفة (٦١٨) بعد ذكره السئوال الوار داليه عن حكم التمثيل بمايشتمل عليه من تشبيه الرجل بالمرئة ماتر جمته ******

هذه خلاصة كلامه وحاصل مرامه (رض) *******

لا بأس بذلك بل هو من المرغوب فيه مالم يشتمل عليه محرم خارجى كا الفناء ونحو * و قال ايضاً (رح) فى صحيفة (٧٨٦) فى جو اب السئوال الوارداليه ايضاً ، فى بناء الضرائح وتشبيهيها وحملها فى الشوارع والاثرقة ورميها في البحر بعد العشرة الأولى من المحرم أدفتها أوابقاتها على حالها السنة المقبلة (قال رح) ما ترجته و و و و و و و الانبيآء والأوليآء والماباء وغيرهم من الاخيار لوجوه ممدوحة وكذا يجوز نقلها في الشوارع والاسواق وغيرها لأنه موجب للأبكاء والبكاء والتهري من اعدائه وتذكر ايام الطف * واستهزآء البعض من الكفار وغيرهم لا يوجب المنع والفرد ، بل الضرر يرجع اليهم وانما الأعمال بالنيات لكل امرئ مانوى * قل كل يعمل على شاكلته * و كذا بجوز طرحه في البحر أو دفنه أو ابقائه الله الآتية و الاحسن الا بقاء انتهى قوله (رحة الله عليه)

واما فتاوى علماً ، العصر دامت بركاتهم فقد تكفلت كتبهم ورسائلهم العملية ببيانها وهي وان اختلفت في الأملاء والمبنى فقد اتفقت في المال والمبنى على محبوبية هذا العمل الشريف الموجب لتأييد الدين الحنيف ولولا خوف الأطالة لا ثبتناها واحدة واحدة * * ولكن بمناسبة المقام نشير هنا الى بعضها ما اجاب به جها بذتهم في مثل هذا الخلاف الذي بين اهل البصرة وبين أحد أئمة جماعتها وهو السيد (١) الصائل على جده الحسين (ع) وشيعته حينها حاول منع الشبيه والمواكب العرائية قبل سسنتين في رسالته (الصولة) وقد طبعت اجوبتهم في مناشير

⁽١) السيد مهدى القزويق الأيراني الكاظمي، الشهير بالكيشوان، نزيل البصرة

مستقله ونشــرت في اكثر صحف العراق ومجلاته ، وقد لخصنا ها هناحبًا للاختصار (١) *********

--در جو اب کې»−

حجة الأسلام واية المولا في الأنام الميرزا حسين النايني دام ظله، قال ابداقه ما مضمونه مسائل (الأولى) خروج المواكب المزائية في عشرة عاشور آه و نحوها الى الطرق والشوارع مما لاشبهة في جوازه بعد ان أوصى تنزيهها مما لا يليق بها ، قال ان اتفق شيئي من المحرم فيها فذلك هو الحرام بنفسه ولا تسري حرمته الى المواكب كا النظر الى الأجنبية حال الصاوة حرام ولكن لا تبطل الصاواة به

وفى الثانية ابان جواز اللطم بالأيدي على الخدود والصدور وبالسلاسل على الظهور وا باحة اخراج الدماء من النواصى بضرب حتى وان وقع ضرر غير متوقع بمد حصول الأطمنان فى البداية، ثم الى ان قال (في الثالثة) وهو محل شاهدنا الأساسى ما ملخصه، الظاهر عدم الأشكال في جواز التشبيهات والتمثيلات التي جرت عادت الشيعة

⁽١) فن ارادالوقوف عليها مفصلة ضليه بمراجعة كتاب (الآيات البنيات) لشيخنا الفقيه حجة الأسلام واية الله في الانام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء دام ظله ، وكتاب (نصرة المفللوم) لصاحب الفضيلة الشيخ حسن آل العلامة الشيخ ابراهيم مظفر (رح) ***********

باتخاذها لأقامة العزاء وان تضمنت لبس الرجال ملابس النساء على الأقوى، وهنا صحح فتوى له متقدمة قائلاً (واتضح) عندنا ان الحرم من تشبيه الرجل بالمرثة هو ماكان خروجاً عن زي الرجال وأخذاً بزي النساء دون ما اذا تلبس بملابسها مقداراً من الزمان واشار الى استدراك ذلك في حواشيه على (المروة الوثتي) ثم في (الرابة) وهي آخرها ابان الحكم في استمال (الدمام) فيهذه المواكبوملخصه، الجواز اذاكان استماله لأقامة المزاء وتنبيه الركب كما هو متمارف في مظاهرات الحرب عندالعرب، انتهى ملخصا من فتواه دام تأييده

﴿ واماجوابٍ ﴾

حجةالاسلام واية الله فيالاً نام شيخنا الأعظم الشيخ محمدالحسين آل كاشف الغطاء متعالله المسامين بطول بقائه ، فاليك تلخيصه

(قال) ايدالله بعد التأليف على الاختلاف والحث على الاثلاف في هذه المسئلة وعطفه الأنظار الى ماهوأهم وهي حادثة (المدينة) وهدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) بعد تمهيد هذه المقدمة

قال ايدالله (اما) الحكم الشرعي في تلك المظاهرات والمواكب فلااشكال في ان اللطم على الصدور والضرب بالسلاسسل على الظهور وخروج الجماعات في الشوارع والطرقات مباحة مشروعة بل راحجة مستحية ********* واماض ب الطبول والأبواق غير مقصودبها اللهو فلارب ايضاً في مشروعيتها لتمظيم الشمار * * * * ومثل هذا المضمون قد تقدم منا في صفحة (٦٠) من هذا الجزء ****

واما الضرب بالسيوف والأدماء فهو كسوابقه مباح بمقتضى اصل الأباحة بل راجع بقصد اعلام الحزن الا ان يعلم بعروض عنوان ثانوى يقتضى حرمة شيئى من تلك الاعال الجليلة كمن خشي على نفسه التلف الوالوقوع فى موض دائم ***

أما الألم الذي يزول بسرعة فلا يوجب الحرمة وكذلك استثنى من الأباحة بمض صورالخروج فىالشوارع وهوالى ماأوجب فساداً بالمقابلة اوالمقاتله ﴿*********

وبعدان اشارهنا الى وصنيفة الفقيه وهى الحكم فى الكليات دون الجزئيات صرح فى ان استلزام بعض هذه الصور فساداً حياناً لايوجب تحريمها مطلقاً ، ثم قال ههههههههههههه

أماالشبيه فلاريب ان اصل التشبه شخص بشخص مباح، وهنا أخذ فى الأستدلال بمحوالذى استدللنا على اباحته فى صدرالمقال * * * *

ثم قال نعم خروج النساء سوافر محرم سواءكان في الشبيه اوغيره وهذا لايقتضى حرمة الشبيه ، حتى قال لوان كل راجح يستلزم محرماً او يقع فيه محرم تركناه لبطلت سنن الشريعة وقوضت دعائم الدين ، وختم الفتوى (بنصيحتين ثمينتين) ۱۹۹۹۹۹۹۹۹۹۹۹۹۹

الاؤلى الحث على تنزيه المواكب الحسينية عايشينها ويخرجها من عنوانها المقصود منه وليحصل من تمثيل فاجمة الطف وتكراره سنوياً مايناسب حكمها السامية واسرارها المقدسة التي من اجلها فدا الحسين (ارواحنا فداه) نفسه وافلاذ كبده واهل بيته واصحابه «» «» «»

(والثانية) وهى أولى بالاهتهام من الأولى وهى الحت على وجوب الوئام والائتثام بين الأمّة حيث ان العدوا. واقف بالمرصادمؤكداً وجوب رتق الفتق فبل اتساع الخرق وذلك بتبادل الرحمة بينها وابدا، الشدة على اعدائه ائتهت ملخصة *****

هذه بمض الأدلة التقليدية في اثبات المطلوب ولنعرج بك ألى --- المقل وأدلت الأستحسا نيـة الله---

فنقول ان الشبيه وان شئت عبرعنه (بالتمثيل) هوفي هذه الهاجعة بل في كل واقعة ليس سوى حكاية عن شيئى غابر بشيئى حاضر وذلك باخراج حركاته وسكناته وتنقلاته وكلاته من حيز الذهن والخيال الى عالم المشاهدة والعيان ليشارك الفكر البصر والبصيرة النظر في تصور الحادثة او هو بمبارة ثانية افراغ الفاظ القصة وعباراتها في قالب متجسد محسوس ليكون تاثيرها اثبت وأقر في النفوس من الا تفاض المسموعة والكلات المطبوعة سياللسواد الأعظم من الناس حيث يغلب عليهم الجود فلا يكاد يتحسس

الا بما يبتلى به فى نفسه أوعلى الأقل يشاهده بمين رأسه ، وهذا ماحدى بحكما والأمم ومفكريها فى النابر والحاضر ان يعتمد واعلى (التمثيل) لأخراج المعقول والمنقول الى الخارج الحسوس ليفهم الجهور مايشا ون من عبر الحوادث واخبار الأمم ويلقنوه ما يختارون من حكم وافكار حتى اصبح (التمثيل) اليوم لاسيها عند الغربيين له المقام لا على من شئون الحياة وما (السيناه) الا مظهر من مظاهره * *

فبا لتمثيل اليوم تماد ذكر الحوادث التأريخية وتصور تطورات الأمم وعادتها وتجاوز ذلك الى الائمور الممنوية ، كالمدل وحسناته والظلم وسيآته والعلم وماانحجه لتهذيب الطباع ومااظهره في عالم الصناعة والأختراع بل هوابلغ ناطق واتقن ترجمان عن معاني النفوس ودقائق الأفكار وهواج القلوب والعواطف الرقيقة من وجد غرام وجملة ما يعجز عن ادائها القلم والبيان *****

(التمثيل) ذاقصة مكتوبة بأبدع اسلوب حروفها متجسده ملموسة يقرعها حتى من لايحسن اللغة يقرعها حتى من لايحسن اللغة التي كتبت فيها فيأأ جدرنا والحالة هذه ان نتخذه آلة ونبيد به ذكرى عن أهم فاجمة عندنا بل اعظم فاجمة وعاها التأريخ وهي فاجمة الحسين (ع) م فنذكر العالم ونفهم الجاهل ما اشتملت عليه هذه الفاجمة افكارسياسية (١)

⁽١) كما سياتي شرح هذه الططة في الجزء الثالث انشاالة تعالى

وقواعمدحربية وأخلاق عاليمة وامثال نادرةفي الصبرو الشجاعمة والأبُّاءَ والفتوة والأخلاص وحب المواسات والمساوات بل الآيشار وانكار الذات وفداء المال والأ هل والنفس «» «» وقل بالجملة كافة آمال الحياة كلذلك في سبيلالواجب المقدس فنستخرج منهـا دروسًا نحث على اقتفائها والتمسك باذيالها ، دروس لعمرى لوسادت الأمم جماً . بلامرآء هذا من جهة الحسين واصحابه (عليهم السلام) * * * * وَنَذَكُرُونَهُم ايضًا مَن جَهُةَ اخْرَى مَا أَبِدَاهُ آلَ امْيَةً وَآلَ سَمِيةً (١) (١) وقال ابن الأثير في ج٣ من كامله ص (١٧٦) وكذا محمد بن على بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي في كتابه الفخرى ص (٨٠) وكذا مارواه ابوالفــداه في تأریخه ص (۱۸۳) والدینوری وغیره ما نص الجیم ان (سمیة) ام زیاد کانت امة سوداء بنيا من بنايا العرب وكانت لدهقان (زندرون) بكسكر (*) فرض الدهقان فدعا (الحرث بن كلدة) الطبيب الثقفي فعالجه فبرء فوهبه سمية ام زياد (فولدت عندالحرث) ابابكرة وأسمه نفيع فلم يقربه الحرث ثم ولدت (نافع) فلم يقربه ايضاً فلم نزل ابو بكرة الى النبي (ص) حين حصر الطائف قال الحرث انت ولدى وكان قد زوج سمية من غلام له أسمه (عبيد) وهو رومی فولدت له زياداً وكان ابوسـفيان بن حرب (وهو ابومعاوية) نزل بخلو يقال له ابومريم فطلب ابوسفيان منه بغيًّا فقال له ابومريم هل لك في (سمية) وكان ابوســفيـان يمرفها فقال هاتها على طول ثديها و ذفر بطنها (* *) والذفرالصنان ونتن الريم) (*)وكسكر كجعفر كورة قصيتهاواسط كانخراجها اثنى عشرالف الف مثقال كاصفهان (ق) و معنى الَّكُورة في العصر الحاضر تسعى ولاية ، و في لغة الفارسية ايل)

في هذه الفاجعة من ضروب ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

فاتاه بها فوقع ابوسفيان عليها فعلقت منه بزياد فولدته سنة (أحدى) من الهجرة و بعد ان ولدته وضعته على فراش زوجها (عبيد) فلما كبرونشأ زياد تأدب وبرع وتقلب في الأعمال فولاه عمر بن الخطاب (رض) عملاً فاحسن القيام به فحفر يوماً مجلس عروفيه اكابر الصحابة و ابوسفيان في جلة القوم فخطب زياد خطبة بليفة لم يسموا بمثلها فقال عرو بن العاص (لع) أله در هذا الغلام لوكان ابوه من بليفة لم يسموا بمثلها فقال عرو بن العاص (لع) أله در هذا الغلام لوكان ابوه من قريش لساق العرب بعصاه فقال ابوسفيان والله انى لاأعرف أباه الذى وضعه في رحم أمه (وعني فنسه) فقال له اميرالمؤمنين على ابن ابيطالب (ع) يا أبا سميان أسكت فانك لتعلم ان عر لوسم هذا القول منك لكان اليك سريماً

فلما ولى اميرالمؤمين (ع) الخلافة استعمل زياداً على فلوس فضبطها وحمى قلاعها وقام فيها مقاماً مرضياً واشتهرت كفأته واتصل الخبر (بمماوية) فساءً ان يكون من اصحاب على (ع) وجل مثل زياد ولواد لنفسه فكتب اليه كتاباً يتهدده ويتعرض له يولادة ابى سفيان ويقول له انت اخى فلم يلتفت زياد اليه .

وبلغ الخبر اميرالمؤمنين علياً (ع) فكتب الى زياد اني وليتك ماوليتك واراك له أهلاً وقد كانت من ابى سفيان فلتــة من اماتى الباطل وكذب النفس لاتوجد لك ميراثاً ولا تحل له نســباً وان معاوية يأتى الأنسان من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شاله فاحذو ثم احذر والسلام ********

فلما قتل اميرالمؤمنين علياً (ع) جد معاوية في استصفاء مودة زياد واستالته وترغيبه الى الانخراط في زمرته فنشاء بينهما حديث ولادة ابي سفيان في فن جلة الشهود ابومريم الحمارالذي احضر (سمية) الى ابي سفيان وكان هذا ابومريم قد

القسوة والظلم والهتك هجهههههههههههههههه

أسلم وحسن أسسلامه فقال له بم تشهد يا ابا مريم قال اشهد ان ابا سفيان حضر عندى وطلب منى بنيا فقلت له ليس عندى الا (سمية) فقال هاتها على قذرها و و قرها فأتيته بها فخلامها م فخرجت من عنده وانها لتقطر منياً فقال له زياد مهلاً يا ابا مريم فانما دعيت شاهداً ، ولم تدع شاتماً فاستلحقه معاوية

قالواوكان هذا الأستلحاق اول ماردت به أحكام الشريمة علانية فان رسول الله (ص) قضى بالولد للفراش والماهر الحجر واعتذر قوم لمعوية بان قالوا انعا جلزاستلحاق معاوية زياداً لأن أنكحة الجاهلية كانت أنواعاً فن جلتها أن الجاعة اذا جامعوا بغياً ثم ولدت تلك البغى الحقت الولد بمن شامت منهم والـقول في ذلك قولها ***********

فلما جاه الأسلام حرم هذ النكاح الا أنه اقركل واد على نسبه الى الأب الذي عرف به من اى نكاح كان من انكحتهم ولا يفرق الأسلام بين شيئي من ذلك

قال آخرون صدقم في هذا لكن معاوية توم ان ذلك على هذه الصورة ولم يغرق بين مااستلق في الجاهلية والأسلام فان زياداً لم يعرف في الجاهلية بابي سفيان ولم يكن منسوباً إلا الى (عبيد) فكان يقال زياد بن عبيد و بين الصورتين بون وقال الشاعر مشيراً الى القضية (وافر)******

- ﴿ أَلَا أَبِلَغَ مَمَاوِيةً بِنَ حَرَبُ ۞ مَعْلَمُكُ عَنِ الرَجِلِ الْجَالَى ﴾
- ﴿ اتْغَضَّبِ انْ يَقَالَ ابُوكُ عَفْ ﴿ وَتَرْضَى انْ يَقَالَ ابُوكُ زَانَ ﴾
- ﴿ فَا قَسَمُ أَنْ رَجَّكُ مِنْ زَيَّا دَ ۞ كَرْحَمُ الفَّيْلُ مِنْ وَلِدُ إِلاَّ تَانَ ﴾

ثم صار زياد من رجال معاوبة واعضاده فولاه البصرة وخراسان وسبحستان وأضاف

نى الدين بلا حجاب بل المروق (١) منـه بلا نقــاب وخســة الطباع وخلف المهود بلا قناع ممزوجة بالسخافة والخلاعــة * *

وقل بالجملة هي مجموعة الرذائل والمساوى مقرونة باللمن والمقت والخسران المبين فى الدنيا والدين فنحذر الأمة من التلوث بها والتمرغ في حاتها ◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊

فتمثيل هذه الفاجعة احسن درس لاكتساب الفضيلة واجتناب

الرذيلة على انه احسن وسيلة لنشر تماليمنا وبث دعوتنا فانا اذا نظرنا لأ تنشار هذه الدعوة في الائمصار وتغلغلها في الاقطار حتى بين (عبدة الأصنام) فضلاً عن اهل الأسلام نجد ولاشك ان (التمثيل) بتوضيحه اسرار هذه الفاجمة واشهارها له القسط الأوفى ، في علة هذا الله المند والبحرين وعان واضاف اله في اخرالأم الكوفة وكتب زياد على كتبه من زياد بن ابي سفيان وكانوا قبل ذلك يقولون له زياد بن عبيد تارة وتارة زياد بن (سمية) ومن يتحرى الصدق يقول زياد بن ابيه ههههههههههههه

 الأنتشار وماكانت على مافيها من نواميس النمو والأرتقاء لتصل الى هذا الحد من النفوذ في الافكار والاشتهار لوكانت محصورة بين الدفاتر أو منشورة فقط على المنابر كالايخنى على غيرالمكابر * * *

على الكراسى يرفلون * فى الوان الحرير والديباج ورأس الحسين (ع) بين يديه بلاجئته وهو مستوعلى عرشه و على رأسـه التاج • • • • •

ومن أعماله استباحته الدينة الرسول (مس) في السنه الثانية من حكمه على يدمسلم بن عقبة المرى وهي المعروفة (بوقعة الحرة) قال صاحب المحتصر في احوال البشر (٢) ثم دخلت سنة (٢٢) ه و (٣٢) ه فيها اتفق اهل المدينة على خلع يزيد بن معاوية واخر جوانا ثبه (عثمان ابن محمد) بن ابي سفيان منها فجهز يزيد جيشاً مع (مسلم ابن عقبة او أمره ان يقاتل اهل المدينة فاذا ظفر بهم أباحها للجند ثلاثة ايام يسفكون فيها الدماه وياخذون ما يجدون من الأموال وان يبايعهم على انهم خول وعبيد ليزيد (لع) واذا فرغ من المدينة يسير الى (مكة المكرمة) فسار مسلم المذكور في عشرة الآف فارس من اهل الشام حتى نزل على المديسنة من جهة (الحرة) وأصر اهل المدينة من المهاجرين والانصار وغيرهم على قتاله وعلوا خندقاً واقتتاوا وقتل (الفضل بن من المهاجرين والانصار وغيرهم على قتاله وعلوا خندقاً واقتتاوا وقتل (الفضل بن المباس) بن ويسمة بن الحارث بن عبد المطلب (رض) بعد ان قاتل قتالا عظا وكذا لك قتل جاعة من الاشراف والانصار ودام قتالهم ثم انهزم اهل المدينة واباح مسلم مدينة الذي (ص) ثلاثة ايام يقتاون فيها الناس و ياخذون ما بها من الأموال وينسقون بالنساء ***

⁽٧) تاليف الملك المؤيد عماد الدين أسماعيل ابي الفداء صاحب حاة المتوفى سنة (٧٣٧) ه المطبوع بمطبعة (الحسينية) المصرية ج (١) ص (١٩١) الى (١٩٢) • *

واذا ساقنا الحديث الى أنتشارها بين القبائل والشعوب فلنضرب
 لك امثالاً منه <><><

وعن ازهري انقتلي (الحرة)كا واسبعاثة من وجوه الناس من قريش والمهاجرين والأنصار وعشرة الآف من وجوه الموالي ونمن لايعرف وكانت الواقعية لثلاث بقبن من ذي الحجة سنة (ثلاث وستين) ثم ان مسلماً بايع من بقي منالناس على انهم خول وعبيد ليزيد بن معاوية ، ولما فرغ مسلم بن عقبة من المدينة سار بالحيش الى مكة ومما قاله الفخرى (١) واباح مسلم بن عقبة (للدينة) ثلاثًا فقتل ونهب وسبى: فقيل انالرجل من اهل المدينة -- بعد ذلك -- كان اذازوج ابنته لايضمن بكارتها ' ويقول لعلها قدافتضت في وقعة (الحرة (٢) ۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞ ومن أعاله في السنة (الثـاائـة) من حكمه هدمهالبيت الحرام بالمنجنيق واحراقه بالنار وقطع سبل الحج على المسلمين وكان ذلك على يد (الحصين) بن نميرالسكوني سنة (٦٤) ه قالصاحب الكامل (٣) ثم دخلت سنة (٦٤) ه فلما فرغ مسلم من قتال اهل المدينة ونهبها شخص بمن معه نحو (مكة) يريد ابن الزبير ومن معه واستخلف على الدينة (روح بن زنباء) الجذامي ، وقيل استخلف (عمرو بن مخرمة) الاشجعي فلما انهتي الى (المشلل) نزل به الموت وقيل ، مات بثنية هرشي ، فلما حضره الموت أحضر (الحصين) بن النمير وقالله يا برذعــة الحيار لوكان الأموالي ماوليتك هذا الجندولكن اميرالمؤمين ولالدُخذعني لربعا (٤) اسرع السير وعجل المناجزة ولا تمكن (١) محد بن على بن طباطبا المروف بابن الطقطقي ص (٨٦) (٢) بالحاء المفتوحة غير معجمة (٣)العلامة أبي الحسن على بن أبي عبدالكرم الشيباني المعروف بابن الاثير الجزرى الملقب بعزالدين في ج (٤) ص ٤٩) (٤) قبله خذعني أربعاً مكذا في الأصل والمدود ثلاثة لاغير في الكامل

ال صاصب (تحفة العالم) ص (٤٥٦) مانصه بعين المشاهدة قال ماترجته ان في قرب * شاه جهان اباد * بلد يقالها * . *

قريشا من اذنك ، ثم قال اللهم اتى لم اعمل قط بعد شهادت أن لاالهالااقة وان عدا عبده ورسوله عملا احب الى من قتلى اهل المدينة ولاأرجى عندى في الانحرة (فله) مات سارالحسين بالناس فقدم (مكة) لا ربع بقين من الحرم سنة (١٤) وقد بايم أهلها وأهل الحجاز (عبداقة) بن الزير واجتمعوا عليه ولحق به المهزمون من اهل المدينة ، وقدم عليه (نجحة بن عامر الحنفى) في الناس من الحوارج يمنمون البيت من اهل الشام فضرب كل واحد منهما صاحبه ضربة مات منها ثم حل اهل الشام من اهل الشام عليهم حملة انكشف منها اصحاب (عبدالله) وعثرت بناة عبدالله فقال تسا ثم نزل فصاح عليهم حملة انكشف منها الصاب (عبدالله) وعثرت بناة عبدالله فقال تسا ثم نزل فصاح باصحابه فاقبل اليه ، الميسور بن خرمة ، ومصب بن عبدالرحمن بن عوف ، فقاتلاحتى قتلا جيماً وضاربهم ابن الزير الى الليل ثم انصر فواعنه هذا في الحصر فقاتلاحتى قتلا جيماً وضاربهم ابن الزير الى الليل ثم انصر فواعنه هذا في الحصر شهر ربيع الاثول سسنة (١٤) ه رموا البيت بالمجانيق وحرقوة بالنار واخذوا شهر ربيع الاثول سسنة (١٤) ه رموا البيت بالمجانيق وحرقوة بالنار واخذوا

خطارة مثل الفنيق المزبد * ترمي بها أعواد هذا المسجد المنف والمناهي والمناهي وقد أضربنا عن قصته مع عمته (امالحكم) تنزيها للكتاب عن شناعتها ومن اراد الالخلاع عليها فعليه بكتب السيروالتواريخ منها (حوادث) (البشر) لا محد الحنفي الشيرازي *******

🇨 وأما مروقه في اقواله 🦫

فاً ليك منها ، ماتمتل به لما وأى الرؤس والسبايا على رباً (جيرون) وهو هذا

۔۔ ﷺ جي نگر ﷺ۔

بلدفي غاية العمران والانتضام حسنة الهواء بهية المنظر أحدث بنائها

- ﴿ لما بدت تلك الحمول و اشرقت ﴿ تَلْكَ الشَّمُوسُ عَلَى رَبِّي جَيْرُونِي ﴾
- ﴿ أَمِبِ الغرابِ فَقَلْتُ صَحَّا وَلَا تُصَحَّ * فَلَقَدْ قَضِيتٌ مِنَ النَّبِي دَيْرِنِي ﴾
- ومن أقواله * لما وضع رأس الحسين (ع) بين يديه سمع غراباً ينعق فأنشا يقول متمثلاً بقول ان الزيعري ****
 - (ياغراب البين ما شئت فقل * انما تندب امرا قد فل)
 - (كل ملك ونعيم زائل * وبنات الدهريلمبن بكل)
 - (ليت اشياخي بيدر شهد و ا ه جزء الخزر جمن وقع الأسل)
 - (لأ هاوا واستهاوا فرحاً * ثم قالو يايزيد لا تشــل)
 - (لست من خندف ان لم انتقم . من بني أحد ما كان فعل)
 - (لبت هاشم بالملك فلا ، خبر جاء ولا وحي نزل)
 - (قد اخذ نا من على ثارنا ، وقتلنا الفارس الليث البطل)
 - (وقتلنا القرم من ســـا د تهم 🔹 وعد لنا ه يبدر فا نمدل)
 - ومن أقواله (لم) لما وضم الرأس الشريف فى الطست انشد يقول
 - (ياحسنه يلمع باليدين ، يلمع في طست من اللجين)
 - (كانما حف بورد تين ، كيفرأيت الفرب ياحسين)
 - (شفیت قلبی من دم الحسین * اخلت ثاری وقضیت دینی)
 - (يا ليت منشاهد في الحنين * يرون فعلى االيوم بالحسين)

ومن أقواله (لم) لما وضع الرأس الشريف في طبق من ذهب ثم دعا (لم) بالشراب فشرب ثم صب جرعة منه على الرأس وقال كيف رأ يت ياحسين الزعم ان باك ساق على الحوض

(المهارجة جيب سنك) وقد خطها على أحسن طرز حتى انه يقال مانى

فاذا مررت عليه يومثذ فلايسقنى وتقول ان جدك حرمآنية الذهبوالفضة على الأمة ها رأ سك على الذهب و يفتحرا بوك بانه قتل الأقوان يوم بدر هذا بذاك يا حسبن ثم انشد ارتجالاً يقول (لع) ***********

(هلالاً بدا و هلالاً أفل * كذاك تجرى صروف الدول)

(لئن سائنا انجيشا مضى * لقد سرنا ان جيشما قفل)

ومن أقواله (لم) لما وضعالوأس بين يديه دعا بقضيب خيزران فجمل ينكث به ثنا يا الحسين (ع) و هو يقول ***********

(نفلتي هاماً من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق و اصبر ا)

(واكرم عندالله منا محلة وافضل في كل الأمور وافخرا)

(عدوناوماالمدوان الاضلالة عليهمومن يعدواعلى الحق يخسرا)

(فان تمدلوافالعدل القاه آخراً اذ اضمنا يوم القيمة محشر ا)

(ولكننا فزنا بملك معجل وانكان فى العتبى نارا تسعرا)

ومن أقواله (لم) متمثلاً بقول الحصين بن الحام *******

(أبي قومنا ان ينصفونا فانصفت قواضب في أيماننا تقطر الدما)

(يغلنن هاماً من رجال أعزة علينا وهم كا نوا اعق و أظلما)

ومن أقواله (لم) بعد ان استدعى ابن زياد (لم) من الكوفة ، وشكره على فعله بالحسين (ع) واهل بيته وأعطاه اموالاً جزيلة وتحفاً كشيرة من بيت مال المسلمين وقرب مجلسه و رفع منزلته وادخله على عياله ونسائه وآتخذه نديمه وسكر ليله فقال للمغنى غن ثم انشد بديهاً في ساعة سكره ******

بلاد الهند بلديضًا هيها في رونقها وصفائها في زمان احداثها * أبنيتها

- (استنی شر بة فروی فؤا دی 🔹 ثم ملها فائستها ابن زیادی)
- (صاحب السروالا مانة عندي ﴿ وَلَسَدِيدُ مَعْنَمَى وَجِهَادَى ﴾
- (قاتل الخارجي اعني حسيناً ﴿ ومبيد الأعداء والاضدادي)
- (عليمة هاتي عليني وأعلني ه بذلك أني لاأحب التناجيا)
- (حديث ابي سفيان قدما تمامها ﴿ الى احد حتى اقام البواكيا ﴾
- (الاهائي فاسقيني على ذاك قهوة ، تخيرها الفنسي كرما شأميا)
- (اذا مانظرنا في امور قد يهـ * وجدناحلالاً شربها متواليا)
- (وان مت یا ام الحیر فانکحی * ولا تأملی بعد الفراق تلاقیا)
- . (فان الذي حدثت من يوم بعثنا ، احاديث طسم تجمل التلب ساهيا)

- (مشر الندمان قوموا 🔹 واسمعوا صوتالأغاني)
- (واشر بواكاش مدام 🔹 واتركو ا ذكر المعانى)
- (شغلتني نفمة العيدان ﴿ عن صوت الآذان)
- (وتعو ضتعن الحور ﴿ خور في الدنان ﴾

ولم یکتفی بذلك (لم) حق صار یفتخر علی الحسین وع مخاطباً الی اهل مجلسه وهو یشیر الی رأس الحسین وع وان هذا كان یفتخر علی ویقول ابی خیر من اب یزید وای خیر من ای بزید وجدی خیر من جدی بزید وانا خیر منه فهذا الذی قتله واما قوله ای خیر من ای بزید فلمسری لقدصدق فان فاطمة بنت رسول الله وس» كلها متساوية فىالعرض والطول والأرتفاع لايتصل بعضها ببعض وهى مقر (ملوك الراج بوت) * * * * *

خيرمن أمى (واما) قوله جدى خير من جده فليس لأحديؤ من الله واليوم الأخر يقول انه خير من محد (ص) همهمه همهمه همهمه همهمه

واما قوله بان ابى خير من أب يزيد فلقد حاج ابى اباه فقضى الله لأبى على ابيه (واما) قوله بانه خير منى فلعله لم يقر هذه الآية (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاه وتنزع الملك من تشآء وتعز من تشآء وتذل من تشآء) ***

ومن اقواله (لم) انكاره لماجا م به البنى الأمين (ص) واظهار أحقاده الجاهلية واضغانه البدرية وأنشاده في الأنتقام من بنى احدوا تراً عن شيوخه الكفرة الفجرة المقتولين يوم بدر على ماهم عليه من الكفر والفسق ********

وكيف لايفعل ذلك وقد صفى سلطانه يقتله للحسين (ع) فتخيل فضله عليه واحتج بذلك ان الله قداتاه الملك وانه قد اعزه بذلك، وأنه قد اذل الحسين (ع) ولذا استدل بالآية الشريفة المارة الذكر *****

ولم يلتف (لم) الى ماقال ليس تأويل الآية ماذكر ، ولا ارادالله سبحانه وتعالى ماذهب الجاهل اليه وانما اراد (المولاجله وعلا) بالملكالذي اضافه اليه انما الملك بالحق والأستحقاق والمدل (وتعز من تشآه) بالطاعة التي يطاع بها و في الاخرة بالجنة والثواب (ويذل من يشآه) بالمصية وقيام الحداليه في الدنيا وفي الأخرة عذاب النار (واما) التغلب على الملك واخذه بغير استحقاق فلايقال لهانه داخل في الآية لشريفة «» «» «» «»

٬ ولم يلتف (لم) الى انه بهذه الحالة هو الذليل (وان الحسين (ع) بهذه المحالة

ومن عجیب هذه البلد الذی لایشم فیها (رائحة الأسلام) ولا صوت فیها للدین الحنیف تجد لدی اعاظم (الوثنیین) ومتمولیهم مآتم للمزآه الحسینی **********

و من أول يوم من المحرم بلبسون اثياب الحزن ويتركون الملاذ بأ سرها وبعضهم يجبسون النفس حتى عن الطعام والشراب بحيث لا يذوقون شيئًا مدة عشرة عاشورا، وليلاً ونهارا ينشدون المراثى بلسان (الهندوا) والهندي (والفارسي) ويلطمون الصدور، وكل بقدر وسعه يبذل الطعام للفقراء والمساكين و يجعلون ماء الورد سبيلاً فالأزقة والأسواق ويصنعون شبيهاً (للضريح المقدس) من الخشب أو الورق ويسجدون أمامه ويتعفرون في ارضه طالبين انجاح مطالبهم وبعد انقضاء ايام عاشوراء يلقون هذه التشابيه في النهر الجاري او بدفنوها في مكان معلوم (ويدعونه كوبلا) *****

هوالعزيز (وانالقسبحانه وتعالى) قدأتى الملك للحسين (ع) والذكر الجميل الى أبد الآبدين ، ونزع الملك منه بفعله (واذا) أردت ان تعرف مصداق (تذل من ،وتعز من) فانظر الى قبرالحسين (ع) واحترامه وتعظيمه وتبجيله فى كل يوم بل فى كل ساعة الى يومنا هذا بل الى اخرالا بد وكذلك قبر جده المختار (ص) وابيه الكرار (ع) وأولاده الا ثمة الاطهار (عليهم السلام) «» «» «»

وسننر بدك بياناً في اخر الكتاب اوفى ج (٣) منه (اى الحزيين اضعف ناسراً واقل جندا، والاثمور بعواقبها * * *

ثم يقول صاحب التحفة وقدشـا هدت هذا الحال بين كـفرة (اكمهنو) وبلاد بنگاله و بنارس مهمههههههههه

ومنه ما اشارالیه صاحب (الهیاکل السبع (۱)مانصه انفی بعض بلاد
 ما جین چ

طائفة من (الهندوا) على اختلاف مذاهبهم ، اذاهل المحرم لبسوا اثباب الحزن وغلقوا الدكاكين واقاموا المآتم الحسينية وبذلوا الطماموالأموال للفقرآ، والضمفآ، من الناس ولهم كيفية خاصة (فىالشبيه والتمثيل) واللطم والضرب على الصدور فى عاشوراء * * * وذلك بانهم يحفرون نهراً يملاؤنها حطباً ويضرمون فيها النارثم يخوضون فيها عندالفرب على الصدور بالمرور مكرراً ويقولون انا لانحس بحرارة النار وقد تبعهم على المتلاف نحلهم من النصارى واليهود والمجوس وغيرهم من سائر الملل على اختلاف نحلهم ***

واليك من ذلك ايضا ما اشار اليه صاحب (الرحلة الهندية (٧) وكذا صاحب كتاب (الأسفار (٣) ان بلدة على الساحل الهندى يقال لها

⁽۱) لمؤلفه احدبن مجى الطرابلسي صفحة (٤٥٢) للطبوع بمطبعة برلين سنة (١٧٧٣) هـ (٧) لمؤلفها الدقتور (سليم الدمشقي) صفحة (٩٩) المطبوعة بمطبعة الاسلاميه (بمبثى) سنة (١٧٩٩) هجرية (٣) لمؤلفه الشيخ اسحاق الحلبي صفحة (٧٤) المطبوع بمطبعة (برلين) سنة (١٣٠٥) هـ (۵ (۵ (۵)

حركم بايت(١) كاب

وغالب سكانها من الهنود الوثنيان ، فاذاهل المحرم جيمهم في هلع وجزع لمصاب سيدالشهدا ، الحسين بن على (عليهماالسلام) وينصبون الماتم في دورهم وفي الطرقات ويبذلون انواع المأكولات والحلويات (بعد) ان يذكرون المصية برمتها ، واذاكانت الليلة الماشرة من المحرم يجتمعون الى عدة مجتمعات فكل مجتمع يهيأ شبيه مصور (الضريح الحسيني) ويجلله بالأستار الثمينة واعلام مختلفة الأشكال والألوان وهي بمقدمة الضريح بالأستار الثمينة واعلام مختلفة الأشكال والألوان وهي بمقدمة الضريح الحسيني وبمضها حريرية ملونة مزبرقة بالقصب واليواقيت الى جانبي الضريح فكل ذلك يحمله رجال مكشوفي الرؤس والصدور البعض بلطم على رأسه والا خرعلى صدره *

وهناك فريق آخر يحمل الأدهان العطرية في زجا جات بلورية يدهن جا المارة من اللاطمة ويدفن بعضها في طريق اللاطمين لكى تمر عليها اقدامهم وبعد يخرجها ويحفضها في يبته يدخر هالوقت الحاجة ويسمونها (الدقتور البيتي) فان مس أحدالاً مة الوثنية بحمى اوأذى اخراً يدهن جا جسده فيبرا، ببركة الحسين (ع) وهذا دأ بهم بمرور الاعوام وشعاره بتلك الليلة (الوداع يا حسين) وكذالك في صبيحتها (يا شهيد يا حسين يا حسين يا حسين) * * * * *

⁽١) كم بايت) واقعة على خليج شمال بمبئي وتبعد عنها (١٥٠) ميل

واليك مانص به بسخ المشاهدة صاحب الرحلة (١) فقد ذكر في جلة كلام له بيبان فلسفة الشبيه وسريانه مترجاً الى العربية عن الترجمة الهندية والفرنسوية بقلم الأديب الشرقي ما ملخصه ههههه

مهلكة كواليا (٢) ١٠٠

قال ان ملك گواليا من أمة الهنود (الوثنيين) يقيم التذكار الحسينى من مبد السرة الأولى من المحرم الى انتهائها وقد خصص لنفقاته اموالاً خطيرة هههههههههههههههههههههه

(۱) الشرقية للدقتو هارس الفرنسوى ص (٣٥٧) الى (٣٨٥) المطبوعة بمطبعة برلين سنة (١٩٨٨) م (٢) گواليا بتعد عن بمبئي (٢٩٨) ميل وعن دهلي (١٩٩٨) ميل ه تعريف مملكت گواليا هي مملكة واقيمة وسطالهمند مستقلة في داخليتها وهي مركبة من عدة مقاطمات منفصلة (مساحة مجموعها) (١٠٤١) ميل مربع وعمدة محصولها التريك (الأفيون) وعدد نفوسها يتجاوز الثلاثة (ملايين) وجيشها ثماينة عشوالفا و ولوداتها المالية عشرون (مليون روبية) المنادثة و ملايين عدا المجوهرات والمذخرات مبلع ما ثنين وعشرين مليون روبية) مودعة في البنوك وله جلة شركات التي يرمح منها فوائد طائلة و في الأحتفالات الرسمية تطلق له المدافع تسعة عشر طلقة في جيع ممالك الأنكايز ، انتهى مترجاً من (بزم ايران) المطبوع بمطبع لكهنو سنة (١٣٤٩) ه لمؤلفه المسيد (محد رضا) حفيد اية الله المسيد عد كاظم الدرى اعلاالله مقامه في ص (١٩٩٩) منه ***

وقد اشار ايضاً فيه الى ما يقيمه الملك المشار اليه من مراسم الغراه ولكن لأختصاره و تأخر تأريخه أستندنا في النقل الى ما فصله صاحب الرحلة الشرقية المار الذكر وقبل ان يهل شهرالحرم يصنع سرادقاً من الخسب النفيس كالسيسم والآبنوس ويسعيه (حسينية) ويزينه باتواع وسائل الزينة وفي كل يوم وليلة يطعم الطعام ونيادى مناديه في عاصمته هلموا الى صنيافة الشهيد بكر بلا الحسين بن على (عليهما السلام) عبوب الألهالا كبر، فتأتى الناس بأسرها لتناول الطعام على اختلاف مذاهبهم والملك وعائلته يأكلون معهم * حضرت هذا المسهد وكنت واقفاً الى مقربة منهم فالتفت الى (الراجة) الملك وقال لم لا تأكل معنامن هذا الزاد المعد للحسين بن على (ع) فاجبته الى ماسألى فدنوت واكلت معهم وانا متفكر فيها يصنمه (الراجة) للحسين (ع) بما أنه ليس ممن يعترف بامامة الحسين وابيه ونبوة جده محمد بن عبدالله، فاجرى ذلك كرامة لهم وتنويها لأسائهم ، هههههه ههههههههههههههه

ثم قال صاحب الرحلة ، وأما ما يجريه الملك المشاراليه في ايام العشوة الا ولى من الحرم من اداء الا حترامات الفائقة للحسين بن على (ع) فهى كثيرة * فنها انه يصنع شبيه الفريح الحسيني من المود والصندل ويسدل عليه ستار الديباج والحرير ويونى به الى الحسينية المذكورة ويأمر بأقامة (حرسيين) الى جانبيه (وحرسيين) آخرين على الباب ، ويزوره بكرة وعشية على النحو الذي سنذكره «» «» «» «»

حاسراً عن رأسه تاج المالوكية حافي القدمين مطأطأ الرأس تعاوه

الكتابة والحزن فيقف عندالباب وقوف أحد رعيته على بابه عاملاً بادآب الرعية لدى ملوكها اذينادى الحرسيان الذين على الباب باعلا صوتها ثلاث مرات يااباعبدالله ياحسين بن على المرتضى ياسبط محمد المصطفى ان عبدك (فلان) قدم ليتشرف بضريحك المقدس اتأ ذن له بذلك فيجيب الحرسيان الذين في جانب الشبيه قد اذن مولانا الحسين لعبده (فلان) بالدخول مهمهههههههههه

و بمدالاً ذن يدخل الملك بحالة مشجية حتى يصل الى شبيه الضريح ودموعه تجري على خديه فينكب عليهويبكى ويلمن ظالميه وقاتليه ويخرج متأ دبًا متقهقراً حتى يستطرق الباب *********

وفى اليوم العاشر من المحرم ينقل النمش ويطلق أحدى وعشرون مدفعاً ويسير الملك والوزراء والأشراء من (البراهمة (١) وسائر الرعية خلف النمش مكشو في الرؤس حافي الأقدام وهم بحالة الخشوع باكين نادين بصوت شجى وشعارهم (ياغريب ياشهيد ياحسين) والجند امامه حامل السلاح على عادة حمل السلاح حين الحزن وكان سبعة الآف نسمة وحولهم طائفة بايديهم الأعلام السود يلطمون الصدور، وعندوصولهم الى محل قددعوه (كربلا) يستديرون عليه ياطمون الصدور شم يقبرونه والحل يجل بالأحترام فوق ما يتصوره العقل ويدركه الذهن، ثم يرجع

⁽١) البراهمة قوم لايجوزون على الله بعثة الرسل ، ق (ص ٤١٨)

الملك الى الحسينية مع المشيمين وهناك يتلون المراثى وبعض المصيبة ، وبعدالفراغ من ذلك يعطى بيده اكواب الحليب والشاي وينفض المجلس وينزوى بقية نهاره فى قصر امارته ولا يخرج الى ان تميل الشمس الي الأميل (١) ثم يخرج مع جم من قومه إلى مدفن الشبيه فيضتي الشموع والمصابيح ألكهربائية وتتلى المراثى وعند الختام يقدم بيده للحاظرين مايناسب الوقت من المرطبات ويتفرق الجمع يجرى هذا العمل ثلاث ليال منالمشرة الثانية منالمحرم وهذه عادته فيكل سنة منذئر بع على دست الملوكية «» «» «» قال صاحب الرحلة لما شاهدت ذلك من حضرة (الراجة) حدثتني نفسي بالمفاوضة معه فقلت له ايها (الملك) لم لاتسلم وتتبع دين جده محمد بن عبدالله ، إذان شهادة الحسين (ع) وتحمله لماجري عليه وعلى اهل بيته وأصحابه من المصائب كانالغرض منه استقامة دين جده وأعزازه چچچچچچچچچچ

فاجابى قائلاً ان الحسين (ع) حقيقة تحمل هذه المحن والمصائب ناظراً بهاوجه الله غير قاصد بها غرضاً دنيوياً اذأي غرض دنيوي لمن يفدى نفسه وأهله وأصحابه فعمله بلاشك كان خالصاًلله وبه يستحق ان يكون محبوب الاآله الأكبر وكراماته المشهودة بالحس والوجدان تشهد بذلك ونحن نفالى في محبته ونجعله من اقرب الوسائل الى الله ولكن

⁽١) والأصيل نصف النهار

كبار ديننــا ومتقدميهم لم ينبؤنا عن الأسلام بشيئي فلا نستطيم ان نؤمن بدين لم تنبأ ناعنه علمآء دينناو كتبنا الساوية وكثيرمثلي من طوائف (الهندوا) في الأقليم الهندي يقيمون البزاء للحسين ابن على (ع) على النحو الذي شـاهدته منا، وفىالكتاب مقامات كـثيرة تتملق بما نحن فيه ولكن صنر بنا عنها صفحاً طلباً للاُّختصار وفراراً من الاُّطالة * * ولوأرد نا في هذا المقام ان نستوفي لك انتشار الشبيه وفوأده فىالأقليم الهندى وطوائف (الهندوا) وملوكهم الذين يقيمون المآتم الحسينية والتذكارات العزائية والتشبيهات المشجية (كملك بروده (١) وملك (دهولپور (۲) ومهارجة كشنپرشــاد رئيس وزارت حيدراباد دكن (٣) وغيرهم من ملوكُ (الهندوا) على اختلاف تحلهموأ ديانهم لطال المقام ولكن الكفاية فيها سلف ذكره ان كنت من أهلااذكر « واليك نبذة من انتشاره في الاقليم الهندي من طوائف الأسلام وملوكهم الذين شيدوا البنايات الفخيمة وفيها مايشبه بهيئة (الحرم

المقدس الحسسيني) و قد خصصوالها من الأوقاف و الممتلكات تدر

⁽۱) وهى تبعدعن بمبئى (۲٤٨) ميل (۲) دهولپور تبعدعن بمبئى (۸۰٤) اميال وعن دهلى (۱۵۳) ميل * ويما نص به رفيق مسافران ص (۱۱۵) ان المؤسس لمملكة (د هولپور) أسمه (دولنديو) وقدأسسها فى القرن الأحدى عشر مسيحى وهى واقعة على شط چنبل (۳) دكن تبعد عن بمبئى (۴۹۱) ميل * *

بالخيراتسنويا كلهالا بجل اقامة الشمائر الأسلامية والمآتم الحسينية بتوارثها الخلف عن السلف الى يومنا هذا كما يشهد بذلك الوجدان والميان فن ذلك

◄ مملكة أون ٧ ١١٥

وملوكها الاثنى عشرية وهم عشرة (ملوك)كانس في بيان اسائهم مفصلاً صاحب الهيا كل السبع وصاحب الرحلة الهندية وتحفةالمالم ورفيق مسافران *********

قال صاحب الهياكل والرحلة بعد ان ذكروا (المملكة) وشئونها الى ان قالوا ان ملوك اوده (عشرة) اولهم جلالة الملك سعادت خان (برهان) الملك (۱) ونصير الدين حيدر خان ، ومجمد على خان ، وغازى الدين حيدرخان ، ومنصور على خان ، ونواب آصف الدولة، وشجاع الدولة ، وسعادت على خان ، وامجد على خان ، و واجد على شاه — و فى زمنه سقطت ملوكية (اؤده) بعد حرب طاحنة مع البريطانيين وذلك في سنة (۱۲۸۳) هجرية وأخذ ، واجد على شاه أسيراً الى كلكته (۱) وكانت يومئذ قاعدة القارة الهندية بيدالدولة الانكليزية

ناهيك ما قامت به من الخدمات الفاهة لازالت خيراتها منحدوة كالسيل المنحدر من أعلاقم الجبال بتياره الرهيب لحضرة الامام الشهيد الحسين بن على (عليها السلام) **********

و ان هنولا الملوك طيب الله مراقده كل منهم قد تفرد بنوع من الخدمات العالية ماكانت مشتملة على صنروب الخيرات ماهى خصيصة للأمام الحسين ولا بناكه الا ثمة الهداة التسعة المصومين عليهم ا فضل الصلوة والسلام ، وللأمة الطيبة المسلمة *******

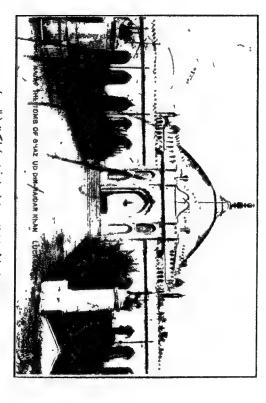
(دونك) مما يصل من الحيرات (الى السبات المقدسة)كا النجف وكر بلا والكاظمية وسر من رأى ، وخراسان ، والحرمن المطهرين (مكة المكرمة والمدينة) والروضة النبوية ومراقد أثّمة البقيع (ع) قبل ان تصل لهدمها يدالطاغية الوهابي ****

و اليك ما ذكره مفصلاً صاحب الرحلة (الهندية) وصاحب كتاب (الأسفار ص (٤٥٠) من ج (٣) ناهيك بما نص به فى بيا ن مملكت (أوده) وملوكها أوسع بما نص به صاحب الرحلة (الهندية) ومنهما ائتبسنا رسم آصف الدولة و بناية الأمام بارة (الحسينية) المعروفة بأسمه و بناية (الحسينية المساة (حسين آباد) و بناية المساة (شاه نجف) وبنمض ايضاحات ما تكون اشارة الى الموضوع الذي نحن في صدده ، ، و فاما الحسينية المساة «حسين آباد» فهي من تأسيسات المرحوم « فاما الحسينية المساة «حسين آباد» فهي من تأسيسات المرحوم



البناية الحسيفية (حسن آباد) المدرونة بالا"مام باره بلكهاؤ (المهند)

4



رسم البناية الحسينية المسروفة (بشاه نحف) لكونؤ (الهند)

« نواب محمد على خان » كما نص تأريخ البناء الذي ذكره صاحب الرحلة
 (الهندية وصاحب الأسفار وهو شعر فارسى

﴿ نَسْهُ زَمَانَ (مُحَدِّعَلَى) بِنَافُومُودَ ۞ أَمَامُ إِلَّهَ فِي ذَكُرُومِ لِسُحْسَنِ ﴾

﴿ ازرونی آه دلمخواندنوحه تاریخ * بنای تمزیة وماتم امام حسین ﴾ دلمخواندنوحه تاریخ * بنای تمزیة وماتم امام حسین ﴾

وأما الحسينية الخاصة للمرحوم آصف الدولة (١) فهى كائنة من عاصمة (أوده) الكهنو الى شهالها وتبعد عن الأمام بارة المسهات (حسين اباد) نحو ميلين سوى ماذكره الفاصل الحياني (٢) وصاحب الأسفار ورفيق مسافران فى صحيفة (٢٠٧٠) ان الحسينية للمروفة الى (آصف الدولة) طولها (١٦٧٠) فوت وعرضها (٢٥) وقد أسس بنائهاسنة (١٧٨٠) ميلادي وفي تحفة الهالم (٣) مانصه بعين المشاهدة في اثناء سياحته الى (لكهنو)

(١) تنبيه انالأمام بارة ألختصة بأصف الدولة هي (حسن اباد) معالمسجد

المتصل بهاكما ييان في الرسم مع البناية 🔹 🔹 🔹

واما الأمام بلوة المعروفة (بحسين باد) هي من تأسيسات (محدعل خان) كما

يفهم من البيتين الفارسي وقد وقع الأشتباء من الطابع فليلتفت السه ، . . . ا

(٧) في كتابه طبقات (الماوك) صفحة (٣٤٧) الطبوع بمطبعة اسلامبول سنة

(١٧٧١) مارتية طبقا الى سنة (١٣٦٩) هجرية 😀 🚓 🚓 💠 💠 💠

(۳) من تمالیفات السید عبداللملف بن ایتطالب لمفرسوی المشوشتری صحیفة
 (۳۵۳ و ۳۵۳) المطبوع بسطیمة الاسلامیة (بیش (سنة (۱۲۹۳) هجریة

واجتهاعه مع (آصفالدولة) فال ماترجته ***********

بلننى من الموكلين على تسمير الأمام بارة المختصة با آصف الدولة مع
المسجد الواقع أمامها من الذين أثق بهم الله بلغ مصرف تسيرها يتجاوز
(الكرين رويسية) ******

واما صفتها انها مشتمله على اربعة عشرقبة في كل قبة مكان لأحدالأ ضرحة المقدسة للمعصومين الأربعة عشر (ع) والأضرحة مصنوعة من الفضة الخالصة *******

فينها يزينوها فى أيام عاشوراء يسوج فيها بمقدار (٠٠٠ أو(٥٠٠) ثريا كبيرة (والفان) ثريا متوسطة توضع على الأرض و فى الجميع يسوج فيها الشمع الكافورى ********

وينصب على حيطانها الساعات الذهبية والفضية على اختلاف أشكالها وأجناسها والمرايا الكبيرة بحيث يحدث في تقابل الشموع وألاضوية بهذه المرايا وانعكاسها منها وتلأل ألجواهر والملقات الذهبية يحدث بحراً من نوريزري بسنا الطور، يبلغ نفقاتها في العشرة الأولى من المحرم * ثلثائة الفروبيه * وان فضل منه شيئى ينفق على الزائرين والمستمعين وهذه جارية في كل سنة الى عصر نا هذا ****

واما (شــاه نجف) من آثار (غازی الدین حیدرخان) فهی بحدذاتها لها المنار الرائق بما اتسمت به غیرمالهامن عظمة البنآ ، وظرافة الهندسة



البايد المسينة (أمام بود حسينابد) غرية التال المرونة بلم (أمن المولة) بلكلة (البعد)



النواب آصف الدولة مهادر (رح)

وي والمنت من الأمان القائم والروق القيل و و و و و

للويش للبلا بل تحوالاختمار ١٠٠٠،٠٠٠،

والها البلة من انتشار المزاء على سيدان وهذ المليون والم

مع مملكة رامبور م

حاهاالله على ممراله هور كان فواجا الاعظم وسموا ميرها الكريم (السيد محمد على خان (١) مع أن أمّ الاثرين كانوا مواهل السبيد السيد محمد على خان (١) مع أن أمّ الاثراب وأستنار بانوارالاثمة الاثمان وأستنار بانوارالاثمة الاثمان و

(٩) وقد بنم ایران (س ۷) ان السدمحد حامد علیخان و بنسید شدان حلیشان سید گلیمل خان و بنسید بوسف علیخان (وکانت ولاد توسنه (۱۲۹۷) و وقد شریع هل دست اللوکی سنة (۱۹۳۸) ه (وکان جد سید یوسف علیخان فی زمن نووة همی یام دینل فی جواره من الانتخاب فی تلك الثرود (۲۰۰) ما ثة فتر و قد خلسید همی الاحداد و بعد انتخاد الثروة الخاند به صار محقوقا بستا به المدولة الا تنکیر به

ه في كتاب (سركنشت بسيرس هورتست) في تاريخ الفرزةاله دية ماييسه معملة (الأول) منه فيرثية للكارسة (١٩٧٨) وطبقا ال سنة (١٩٧١) محل اطرد الأول!لسس بمغرافيت حقومتان (هر ١٩٤٥) في الفريست مايس محلة از يفوس (والمهود (٢٠١٧) ومساعتها (١٩٤٤) في المهرود فا تربع على أريكة بملكته حتى نشرماً ثر اجداده وصاريقيم الماً تم على جدم الحسين (ع) وقد أسس بناً ما سامياً للتذكارات العزائية أقيم فى وسطه بناً على هيئة حرم الحسين (ع) ********

وان المشار اليه له نحو خاص في أقامة العزاء لسيدالشهداً، (ع) في العشو الأول من المحرم مايدهش الناظر ويبهر العاقل * * * *

وانه يقيم فى كل يوم بعد الزوال مأ تماً عظيماً يحضره عامة المسلمين والأهلين من المملكة على اختلاف نحلهم بحالة الحزن والكثابة والجزع والهلع فتقرأ المراثى المشجية المتضمنة للداهية الدهما والولاد الزهراء البتول (عليهم السلام) فيرى الناظر قلوباً متفجعة وأجفاناً دامعة وأصواناً هاتفة ونفوساً صارخة نائحة (تنوح كما الحام المطوق) *****

وفى الممكة على يدعى (مستن كنج) يشبه هناك (بأمر الملك) نمش الحسين (ع) ويصنع من خشب السيسم ويجلل بالزينة الفاخرة ويسدل عليه ستارتان من المنسوجات الطيبة الثمينة ثم يؤتى به الى الحسينية * * وحينا يرومون حمله تطلق المدافع الكثيرة ويسيراً مامه الجنسد النضامي بحالة الحزن والكثابة يرى الناظر كل فردمن الجند والسواد المجتمع خلف النمش المقدس كانه مصاب في نفسه لاطمين الصدور حاسرين الرؤس حفات الأقدام حاملين شبيه النمش تحف به أعلام سود من القطع الحرير



حضور اقدس والا شوكت هزهاينس نواب السيد محمد حامد على خان نواب رياست رامپور ادام الله اجلاله

حضرة صاحب المظمة سمو النواب السيد محمد حامد على خان ادام الله دولته

وعا إدالوصول بالنش الى باب القلمة ترى هناك حضرة والملك السيد محد حامد أعليخان عاحسراً عن رأسه منارباً على صدر مهاكى المينين حافى القدمين أوالوزواء وارباب دولته واقفون بخدمته فيستقبل شبيه النمش بحالة مشابية جههه مهمه مهمه .

ثم ألف امام النش باكتتاب وخضوع ويقرأ ذيارت وارث و بعد الفراغ من ذيار به و اعماله يأمر بأدخال النعش المشبه الى الحسينية وبقيم المأ تم عليه ما يفرب من ساعة و احدة ثم يختمون ذلك و هكذا يفعل في كل يوم الى نهار يوم العاشر *******

ولى اليوم الماشر ان صاحب السيادة (الملوكية) ومن ممه ينكبون على النش وعندماينكبون عليه تعلوامنهم الأصوات وتخرج الزفرات والمكل منهم ينادون بصوت واحد (واحسيناه) * *

ثم ينقل النمش الى بقمة خارج المدينة ("بدعى كربلا) فيشـــقون اخدودًا في الارض ويحفرون قبراً تحت بنآء شامخ على هيئة القــبة و يدفنونه هناك ٥٠٥٥ههههههههه

و بعد الفراغ يرجع المشاراليه الى جامع كبير مما يلى (الحسينية) فيقرأ زيارة عاشور آه معلوازمها واعمالها المستحبة «» «» «» «»

وبعد فراغه من زيارته يتمرّف بكال الخضوعوالخشــوع الىقصر أمارته وهذا وأبه فيكل سنة في العشرة الأولى من عرم الحرام منذورٌ بع على دست الملوكية الى يومنا هذا خلدالله ملكه وأيدالله دولته وأيدبه الدَّين ولازال عماداً للمسلمين اكثرالله فيهم امثاله بمحمد وآله صلى الله عليهم اجمين ********

هذا بمض ماهو قائم في انحآء (الهند)اليوم وهو قليل من كثير، واما الذي انقرض وأندوس من الآثار بانقر اض منشأ يها فلا يمكن حصرها واستقصائها، نشيرهنا الى آثار (الدول الشيمية التي نشرت التشيع في (دكن خاصة) >>>>>>>>

وذلك بمناسبة تبدل الحال فيهاومااجراه نوابها (ميرعثمان على خان) المتربع اليوم على أريكة «حيدراباد دكن» من منه الشبيه وخروج المواكب العزائية في عاصمته «هذا المام» اى سنة «١٣٤٦» ه تسجيلاً لمبر التأريخ وتطوراته واطلاعاً لقرآء العربية على نبذة منها مكتفين بالأشارة الى أه حوادثها « « « «

🗝 🤏 ظهور التشيع ني دكن في سالف الزمن 💸 🗝

قال مؤرخوا الهند آنه على اثر انقراض (الدولة البهمنية) في دكن ، قام على انقاضها بل قبيل إنقراضها (خسدول) هي العادل شاهية وعاصتمها (بيجاپور (١) والقطب شاهية وعاصتمها (كل كنده (٢) ثم حيدراباد دكن

⁽١) يجاور تبعد عن بمبئي (٣٥١) ميل ١٥٥٠هههههههه

⁽٢) كل كنده وهي قريبة من حيدراباد دكن على نحو ميلين _

مقرالسلطنة الحاليةولاتزال اثارجم فيها باقية الىالآن (١) والنظام شاهية وعاصمتها (احمدنگر (٢) والماد شاهية وعاصمتها (الجهور) والبريد شاهية وعاصمتها (ييدر) ********

اثنتان منها بقيتا على مذهب التسنن الى انفرامنها وهما (المادشاهية) والبريد شاهية) فلاشاهدلنا فيها (والثلاثة الأخر) فواحدة منهاوهي والبريد شاهية القطب شاهية المحدد

شيمية من مبدئها حيث مؤسسها « سلطان قلي قطب شاه » حمداني الأصل من عشيرة « قراقيو نلوا » وهي شـيمية معروفة في « ايران » تر بم المشار اليه على عرش السلطنة سنة «٩١٨» هـ - ثم (جمشيد قطب شاه) تم اخوه ابراهيم قطب شـاه ثم ابوالمظفر محمد قطب شاه * ثم سلطان محمدقطبِشاه * ثم سبطه عبدالله قطبِ شاه «وهو» ابوالحسس بمالم كير، أسيراً بمدحرب طاحنة وحصار طويل وذلك فيسنة (١٠٩٨) وبه انتهت دولتهم فيكون مدة هذه السلطنة (١٨٠)سنة ، خلدملوكها في اثناثهامن المدارس والمستشفيات والمساجدوا لحصون والقلاع والقصور والآثار (ومنها ماهو قائم الىالآن) مايشهد لملوكها بالمظمة وعلوالهمة وقدعملت على نشرالتشيع وتشبيد أركانه بتأسيس الحسينيات واقامة (١) واما اثارهم في بل كنده فكثيرة (٧) احد نكر تبعد عن بمبئي (٧٥٧) ميل

المآتم والمزآء بما أمتلأت به بطون التأريخ فاكتفينا بالأشارة اليهاهنا ما آتم والمزآء بما أمتلأت العارل شاهية كخ

آحد انجال سلطان العثانيين (السلطان مراد الثاني) واخوه السلطان «محمد» الفاتح القسطنطنية كما ثبت صحة نسبه وانتسابه في ذلك الوقت بالتحقيق وقد انتقل الى « دكن » بقضية عجيبة طويلة ذَكرها مؤرخوا الهند « وفي جملتهمابوالقاسم فرشته الشهيربوثاقته بينها » وجمل القضية انأركان الدولة العثمانية اراد واقتله وهو شاب لم يبلغ الحلم تنفيذاً لما قرروه في ذلك الوقت من أسستيصال اولاد ملوكهم عدا ولى العهدلياً منوا بذلك الشقاق والأنشقاق في مملكتهم وإذ علمت أمه بهذا القرار طلبت المهلة ليلة واحدة فدرت الحيلة ، وتلك بان أستدعت خفيةً أحدالتجار الأيرانيين الذين كانوا يترددون على الأستانة واسمه (عمادالدين محمود الكرجستاني) فقررت معهان تودعه ولدهاعلي ان يصحبه الى (ايران) ويتعهد بحفظه وتربيته واشترت غلاماً (گرجياً) شبيهاً ولدها وارشت من انيط به تنفيذ القرار فخنق الغلام بدل (عادل شاه) واخرجه ليلاً ملفوفاً في رداء الى اركان الدولة فانطلت عليهم الحيلة * * * * * واما عمادالدين محمود فجاء بيوسف عادل شاه الى وطنه (ساوة) وقيل

(ساده) أحدى بلاد (ايران) فرباه مع اولاده أحسن تربية واقام هناك حتى بلغ مبلغ الرجال كانت ترسل له امه اثناء ذلك من الأستانة الرسل بالهدايا والتحف حتى اشتهر أمره وطمع حاكم (ساوة اوسادة) في بمض الهدايا والتحف فنهبها وحدث منه اعتداء آخر على (يوسف عادل شاه) خصام شجر بينه وبين احد أولاد القرية * * * *

وكان ذلك ابان سفر لمادالدين محود ، الى الهندفصم (عادل شاه) بنآء على حادثة النهب والأعتداء ان يترحل من (ساوة أوسادة) إذ أبت نفسه الا بية الا قرار على الضيم فانتقل منها الى (كاشان) ومنها الى (اصفهان) ثم الى شيراز * وبينها هو يحدث نفسه بالرجوع الى بلادالترك وطنه القديم اذ ترآء له الخضر (ع) فى رؤياً مشيراً عليه بالارتحال الى الهند مبشراً له بنيل الملك فيها فشد الرحال وهو مضمر فى نفسه و ناذر الى الله ان تحققت

رؤياه ان يسمى في رويج المذهب الشيعى ونشراثاره * * * * * و في من هذا يفهم اله من ذلك الحين كان متنماً بنعمة الحتى ومتشبعاً بهذه الفكرة ولمل السيب فىذلك التربية والبئية التى نشاء فيها حياما كانت الدعوة الشيعية (الصفوية) اخذه فى الانتشار سراً بين أهالى ايران

وعندوصوله الى احدسواحل (الهند) التقى بكا فله (عمادالدين محمود) وهذا استصحبه مع الى حميمه القديم (ألخو اجهجهان محمودكاوان) الملقب بملك التجار وزير سلطنة (دكن) الأعظم معرباً له عن قصته ه وعندما

شاهد الوزير فبه سياه الجلال وآيات الكمال ماثلة فيه مخائل النجابة قد مرا الله السلطان فاستوى طالعه فى سود ومجده فى صعود وصار يرتقى فى المناصب حتى اصبح من القواد العظام وأنيطت به ولاية (بيجاپور) وما والاها موكان فى غضون هذه المدة لايزال موالياً للوزير الأعظم سابق الذكر منقطعاً باخلاصه اليه لما أولاه أياه من المناية منذ قدومه (الهند) وعند ما اوقع السلطان بهذا الوزير، و قتله بتهمة ظلماً وعدوانا بدئ الأختلال والا تُحلال فى (المملكة) فظهرت فكرة الأستقلال بين أمرائها العظام حجج هجج هجج

وهناممد (عادل شاه) الى توطيد دعائم ملكه متخذاً (بيجاپور) مقر سلطنته * وعندما رسخت قدمه وفى بنذره فاعلن المذهب الشيعى وذلك سنة (٢٠٠٨) هجرية وقون الشهادتين بالولاية على رؤس المآذن والخطبة باسهاءالأئمة « الاثنى عشر» عليهمالسلام « بعد » ان حذف منها اسهاءالصحابة * وكان ذلك قبيل اعلان «الشادأ سماعيل» دعوة التشيع في ايران حيث « يقول » عادل شاه — مفتخراً انى اعلنت التشيع قبل ان يملنه الشاه اسهاعيل فى « ايران » فلم يكن عملى اقتفاءاً له ؛ ومهما يكن « فائه أول ملك أعلن التشيع فى الهند)

ومما سحبل له التأريخ بالأعجاب انه لم يرق في هذا الأنقلاب العظيم الذي احدثه ملاء محجمة دما؛ ولم تنتطح فيه عنزان بل بقيت الطائفتان الشيمية والسنة (كماهوالواجب) على التوادد والأخاء ؛ وهو دليل واضح على كفاية هذا الرجل المظيم ونفوذ كلمته وقد استقامت هذه السلطنة التى اتسع نطاقها حتى شملت (پونة وبمباى) الحالية ، شمالاً ، وبلاد مرج والكوكن الى «گوه » جنوباً

وماوکها یعملون علی نشرالتشیع وتشیید ارکانه لمیشذمنهم ســوی حفیدالمؤسس وهو « ابراهیم عادلشاه » الذی تسنن

ولكن لم يستطع أن يلاشى هذه الفكرة ، فعادت الى سيرها الحثيث حتى أدركت السلطنة ماادركت شقيقاتها في دكن (سنةالله ف خلقه ولن تجدلسنةالله تبديلا) فتلاشت ايضاعلى يد (اورنگر نيبعالم گير) وكثير من اثارها في * بيجاپور * وما والاها قائم الى الآن

-﴿ النظام شاهية ١٠٠

⁽١) ج (٧) صفحة (١٠٧) الى (١٠٥) من المطبوع فبالهند بتاريخ (١٧٨١)

مرض عبد القادر • ورؤيا ﴾--﴿ نظام شاه وقصة اللحاف ﴾-

قال المؤلف المذكور ما ترجمه بالمنى انه مرض (لبرها نظام شاه) بالحى المحرقة ولديد عى (عبدالقادر) كان أصغر ولديه واعزهم لديه فجمع الاطبآء من مسلمين و وثنيين قائلالهم ان وجدتم كبدي تصلح فى علاجه فدونكم واستخرجوها فانى لااحب الحيوة بعده فجدوا ولكن لم يجد نفعاً جده فى علاجه واستولى اليأس على السلطان حتى عمل بما يشير به البها منة والمجائز فاعطى النذور والصدقات حتى لمابد الاصنام وعبدة الاوثان وكان (الشاه طاهر) وهو احد الملآء الأعلام والسادة الكرام وقدجاء من ايران (٧) الى الهندفعرف استاذ السلطان وهو الملابير (محمد) ماللشاه طاهر من الفضل وقد التقى به فنوه به عبد السلطان (برها نشاه) فاستقدمه الى احدنگر اصبح مدرسها الأعظم وقطب دائرة المارف والعلوم فيها وكان مبطناً للتشيع مظهراً للتسنن ههه ههه ههه

ولكن مرض عبدالقادر وقلق أبيه عليه افسحت له المجال ان ينتهز الفرصة التى كان يتحينها لنشر الدعوة الشيعية وتشييد اركانها فابتدر السلطان قائلاً ********

⁽٢) وملخص قفنتيه بالأختصار _ هوان ابائه قد غادروا (مصر) حيمًا سيطر عليها (صلاح الدين) وتشتت الفاطميين منها فجاؤا واستوطنوا (ايران) في قرية (خوند)

ياصاحب الجلالة قد خطر ببالى عمل يرجى (لمبدالقادر) منه الشــفاء فان أمنتني بالمهود والمواثبق وضمنت ليالخروج باهلي سالماً الى يبتالله

من توابم قزوين ؛ فصارت لهم زعامة الأرشاد فيها كهاكانت لهم في (مصر) والسيد المشار اليه قد نبغ من يبنهم بما حازه من قصب السبق في سائر العاوم والفنون فعمت شهرته الآقاق وتبعه خلق كـثير فتو جس الشاه (اساعيل) الصفوى منه خيفة وعزم على أستيئصاله فيمن حاول أستيئصا لهم من اهل التكايا والأرشاد فأوعزاليــه احد وزرائه سرآ بما عزم (الشاه اسماعيل) عليه فطوى سجادة الدروشة وترك وظائفها وانتقل الى (كاشان) ولشهرته بالعلوم والممارف اصبح هناك ايضا كعبة في الدرس والتدريس يحج اليه رواد العلوم (منكل فج عيق) وحنت به الوف الأتباع والمربدين فراًى (الشاه اسماعيل) أن الأمر على ماكان عليه وأنا تغيرت صورته فتحول من السجادة الى المنبر، فعزم ثانية على قتله وأرسل رسلاً على البريد لتنفيذ الأمر فيمه ولكن ذلك الوزير ايضا انذوه بلسرع من ذلك البريد فغادر (الشاه طاهر) كاشان تاركاً ثقله ورحله بجدالسير باهله وعياله حتى انتهى الى بندر (جرون) * * وامارسل الشاه عندما وصلوا كاشان فوجدوه قد خرج منها اقتفوا اثره فوصلوا البنـــدر المذكور ولكن الشاه طاهر قدمبقهم بساعتين فقط وركب السفينة ميماً بلاد (الهند)وقد ساعد تها الريح فصلي الجمسة في البندو المذكور وصلى الجمة الثانية في أحدبنا درالهند (كره) ومنه توجهالي (بيجا پور) فلم يرى من سلطانها (اسماعيل عادل شاه) ما يليق بعلو مقامه منالالتفات حيثان السلطان المذكور لميكن يعتنى بحملة العلوم والأقلام اعتنائه بحملة السنان والحسام * * وعاد قاصداً حج بيتالله الحرام وزيارة اجداده الكرام فىالحجاز والعراق ؛ وكان طريقه علىقلمة (يرندة) فاستوقفه أميرها ملتمساً

الحرام ان ساءك ذلك عرضته بخدمتك فاعطاه السلطان المهو دوالمواثيق وهو متلهف لسياع ماسيبديه ، وبعد ان تأكد (الشاه طاهر) من عهو ده

منه الاقامة عنده فلبث يعرس ويبث العلوم حتى وردالبلد المذكور (الملا پير محمد) استاذ السلطان (برهانشاه) لشغل عرض له فالتتى بالشاه طاهر وعرف فضله فلازمه سنة يقتبس من الوارهداه وينترف من بحرفضله وبعدان عاد الى (احمد نكر) عرف سلطانها (برها نظام شاه) الآنف الذكر بها عليه الشاه طاهر من علوالفضل والكال فاستقدمه السلطان اليه وانشأ له مدرساً يعرس فيه العلوم والهنون يحضر فيه (الملا پير محمد) وسائز علما و (احمد نكر) ويحضره السلطان احياناً لميله للعلم واربا به واستمر الحال على ذلك الى ان حدثت حادثة مرض (عبدالقادر) وما اعقبها من تشيع السلطان فاصبح بمثا بة الوزير الأعظم في المملكة والقطب الذي تدور عليه رحى العلوم والسياسة مما وقد توارث هذا المقام من الرفعة وعلو الجاه ابنائه واحفاده الكرام * * ولكن ناسف حيث لم نمثر فيا بين ايدينا من تواريخ الهند (وهي عزيزة جداً وليا الأنشار) على سنة وفاته وترجة حيوة سلسلة اولاده لنطلم القرآه عليها قليلة الأنشار) على سنة وفاته وترجة حيوة سلسلة اولاده لنطلم القرآه عليها تكملاً للفائدة **

واما نسبه فهو (الشاه طاهر) ابن السيدشاه رضى الدين وهو ابن مولى مؤمن شاه وينتمى نسبه الى عبيدالله الفاطمى ثم الى اساعيل ابن الأمام جعفر الصادق (ع) . • ومن أراد الأطلاع على نسبه السامى مفصلاً فعليه بمراجعة كتاب عدة الطالب فى السحيفة (٧١٠) فى المتن والهامش فى الطبعة الثانية الطارع سنة (١٣١٨) هجرية فى بعبثى ********

وقد جائت كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله (ولدى طاهر) في هذه الرؤيا خير شاهد لصحة هذا النسب الطاهر الشريف ههههههههههههه

وبعد التوكيد والتشديد في الميثاق (قال) الشاه طاهر) غايتي الحقيقة هوان ينذر السلطان ان حصل الشفاء لولده العزيز هذه الليلة ببركة قرابة الأثمة الأثمني عشىر من رسول الله (ص) ان يقرن الخطبة باسمائهم وينشر دعو تهم ويشيداركانها وحيث ان السلطان قد خامره اليأس من حيوة ولده لم يرفى هذا النذر من غضاضة عليه فعقد صافقاً بيده يدالشاه طاهر مماهداً له بالوقاء * وكان الوقت ليلاً فذهب الشاه طاهر الى داره واشتغل بالدعاء مبتهلا الى الله في ان عن (لعبدالقادر) بالشفاء منقطعاً

اليه معفراً جبينه بين يديه ههههههههههههههه

واما السلطان فبقي ملازماً لسمرير (عبدالقادر) كيئباً حزيناً وكان كلماالقي اللحاف على عبدالقادر يلقيه عنه لشدة الحرارة واشتعالها حتى أعيا السلطان ذلك فقال دعوه يتزود من نسيم الحيوة فاله ضيف عندنا هذه الليلة والقي اللحاف حول السيرير وبقي قلقاً سياهماً حتى نصف الليل فادركه النعاس وأغفا فاذا هو بشخص نوراني بهي المنظر قدوقف عن يمنيه وشياله (اثنا عشــر) وقائل يقول له هل تعرف هذالعظم انه (محمد) رسول الله صلى الله عليه واله سيد البشروشفيع يوم المحشروهثو لآء الذين عن يمنيه وشماله هم بنوه الأثمة الأثنا عشــر عليهم السلام فاخذته الهيبة واعتراه البهت والسكوت ، فالتفت اليه رسول الله الله عليه وآله قائلاً يا برهان قدمن الله على ولدك بالشفاء (ببركة على وأولاده) فلاتخالف ولدى طاهر فانتبه من نومه فرحاً مسمروراً ووجد عبدالقادر مفطي باللحاف فسئل ام عبدالقادر وظشره (١) وكانتا عنده يقضتين عن القي اللحاف عليه فآ أجابتا إنا في دهشة واضطراب من هذا الأثمر حيث وجدتا اللحاف قد تحرك بذاته وأستوى على عبدالقادر ومديده تحت اللحاف فوجد عبدالقادر مستفرقاً فيالنوم على عكس الليالي الماضية فارسل في الحال في طلب الشباء طاهر وطرق الرسبول عليه الباب بينها

⁽١) الظائر المرضعة والمربيسة

هو على تلك الحلل التى وصفناها من الدعآء والأبتهال فظن الشاه طاهر ان السلطان قد ندم على نذره وان عبدالقادر ادركه الأجل فعدالنذر مسئوماً عليه فخشى القتل وحدثته نفسه بالفرار ولكن تتابع الرسل واحاطتهم ببابه جعله يسلم الأمر الى ربه وصحبهم بعدان عهد عهده وأومى الى أهله وماكاد يصل قصر السلطان حتى استقبله السلطان من الباب خلافاً لمادته وساربه آخذاً بيده الى مضجع عبدالقادر وهناك طلبمنه الأيضاح فى معتقدات الشيعة ليمترف بها ولكن الشاه طاهر طلب بيان ماعنده اولاً * ولم يجد فيه الحاح السلطان وتشوقه لمرفة هذا المذهب قبل البيان فاخبره السلطان بالرؤيا وقصة اللحاف ، وعرفه الشاه الطاهر بالأثمة عليهم السلام و وجوب توليهم والتبرى من اعدائهم فاعترف بولايتهم واغترف من سلسبيل عبتهم منشداً ****

🍇 چه مبارك سحرى بود چه فرخنده شبى 🦫

﴿ ان شب قدركه این تازه براتم دادند ﴾

وشاركه فيهذه النعمة ولداه الأميران (حسين وعبدالقادر) وأمهما (بي بي آمنة) وسائرولده وعياله وحاول في صبيحتها ان يعلن الدعوة على وؤس المنابر والمناثر لولامنع الشاه طاهر له من الأستمجال حفظاً للملك وكيانه واشارته عليه باتخاذ الحزم والسياسة وذلك بان يجمع علماً المذاهب الأربعة فيطلب منهم تمييز المحق منها ليعتمده دون سواه فانصاع لوأيه

وجمهم وكان فيهم (الملا پير محمد) استاذ السلطان * والملا داود (الدهلوی) وافضل خان (نابته) وكثير ســـوام فاحتذم الجدالوكثر القيلوالقال (وكل ادعى الوصل بليلاه) وزيف مذهب سوا

والسلطان اثناً عنك يحاضم ويسمع تحاورم ليميز بما اوتيه من فضل وعلم مادار عليه البحث استمر الحال (ستة اشهر) التفت في اخرها السلطان (وقد صناق صدره وعيل صبره) الى الشاه طاهر قائلاً اى هذه المذاهب نختار وهانحن ترى كلاً منها قدزيفه الآخرون فهل ثمة غيرها لنمتبر حاله ونختبره فكان الجواب هو المذهب الجمفري وطلب السلطان احضار من ينوب عنه من علائه وبعد الفحص أحضر من يدعى (الشيخ أحمد النجنى) فأدار دفة البحث معهم والشاه طاهر يشد ازره فشمر القوم بما عليه الشاه طاهر من التشيع فرأ والحزم فى نبذ الخلاف يبنهم وتوحيد الصفوف فوحدوها واصدقوه النضال وحمى وطيس الجدال واشتد الكروالفركان الفرار غالباً في صفوفهم فيخرجون مفحمين * *

وانتهى البحت غلافة (ابي بكر) وحديث (آتونى بدوادة وبياض)
وقصة (فدك والعوالي) ومااشبهها * * حمل فيه الشاه طاهر بالصحيحين
وغيرها من معتبرات الكتب ففل شوكتهم واطفأ ناثر تهم ولم يبق من روح
الثبات فيهم سوى رمق قليل اجهزعليه السلطان بقصة (الرؤيا واللحاف)
فتشيع كثره و تبعهم على ذلك خلق كثير من اص آء الممكنة وكبارها وقواد

الجيش وافراده وغيرهم من الخدم والحشم؛ ومن لم يتشيع منهم وزعيمهم الاَّستاذ خرجوا مغامنيين وليلا اجتمعوالدي الأَستــاذ وقد التحق بهم جلة من الأمرآء والقواد ومن غوغاء (دكن) ودهمائها وبمد ان عنفوا الأستاذعلي تنويهه بالشاء طاهر — أتمروا اولاً بقتله (اي الشامطاهر) واخيراً قرروا خلع السلطان فتجمهر وا حول حصنــه وهم زهآ ، العشرة آلاف يقدمهم الأستاذ (الملا يبر محمد) المذكور ، فضاق الخناق بالسلطان و وقع فىالأرتباك لولاان الشاه طاهر طأن جاشه وشجه على الخروج فخرج اليهم في الف وخمياتة * وعندما تقابل الجمان اخذ الشاه طاهر قبضة من التراب وتلا (سيهزم الجمع) ورماهم جا وأمر الشرطة ان ينادا في المتجمهرين بان من انحاز نحو مظلة السلطان فله إلا مان والا فلينتظر اشد المقاب فانحاز اكثرهم وانهزم الأستاذ في شرذمة منهم محتمياً بداره ولكن السلطان ارسل فى اثرهم ثلة من الجيش جائت بهم فى رباق الأسار واراد السلطان قتل الاستاذ وتشفع فيهالشاهطاهرفشفمه فيدمه ولكن اعتقله فىاحدالقلاع اربعسنين، تشفع فىنها يتها الشاه طاهر ثانية رعاية لحقوقة السابقة واستمادله مركزه القديم عندالسلطان هههههههههههههه وجذه المناسبة فال المؤرخ فرشته (١) مامضمونه أن هذه الرؤيا

شبيعة برؤيا هههههههههههههههه

⁽١) بىعنى ملك * * * * *

- خازانخان سلطان ایران وتشیعه که-وذلك كماروته جملة مؤرخي الترك وأيران * * وهو انه بعدان أسلم هذا السلطان (رائى النبي محمداً (ص) مرتين ڧالرؤيا كاناميرالمومنين على . ابن ابيطالب (ع) معه في كل منها فقال له حضرة خاتم النبوة (ص) بمدان عرفه بالعترة الطاهرة (ع) عليك بمحبة اهل يبتى والآخلاص والا تباعلهم واكرام ذريتهم، فصار السلطان عباً لأ هل البيت عليهم السلام وفى بىضالتوارىخ ان (غازانخان) كتيرًا ماكان يقول انى لست منكرًا للصحابة واعترف بجلالتهم ولكنىعملا بما اوصانى حضرة صاحبالرسالة (ص) أوثر محبة اميرالمومنين على ابن ابيطالب (ع) والا حدى عشر من لنيه وارعى لهم ماتقتضيه قواعد المودة والاخلاص ولتمسكه (ايغازانخان) بمحبة اهلالبيت (ع) أوصى عندموته اخاه السلطان (اولجايتو) المشهور (بمحمد خدا بنده) بمحبتهم والتمسك بهم وهذا السلطان زادعلي اخيــه فاختار مذهب الشيمة وقرن الخطبةوالسكة باسآء الائممة الاثناعشر سلامالله عليهم، واسقط اسهاء الصحابة الثلاثة منهما * * * * وهناك اظهر فرشته المؤرخ حيرته ﴿ حيث انه من أهلالتسنن وهذه الرؤيا وامثالها تمارض معتقده علىخط مستقيم ﴾ فقال : ان كان مذهب الأمامية حقًا فماعسي ان يكون حالالذاهب الأخر ، وانكان الحق مع غيره فامعنى وصية رسول|للهصلى|للهعليهواله بترويج ذلك للذهب (اللهم

افتح بينناوبين قومنا بالحق وانت خيرالفاتحين) ﴿ ﴿ وَهُ وَهُ هُ هُ هُ ﴿ وَهُ الْعُمِّ اللَّهُ اللَّهُ ثم يقول والخلاصة انه في سنة (٩٤٤) اربع واربعين وتسعائة أختار (برهان شاه بارشاد (الشاه طاهر) ولاية اهل البيت (ع) واسقط اسهاء الصحابة الثلانة من الخطبة وجمل أعلامه ومظلته خضراء تأسمياً بالني محمد (ص) واهل بيته عليهم الصاوة والسلام لماهو مروى ان الخضرة شــارتهم يومالقيمة * ثم يقول فيها (وهومن شواهدنا الواصحة فيها) وتصدى لترويج المذهب الجمفري وقطع الوضايف عن اهل السنة واجراها للسيمة واقام قبالة احمدنكر بناءاً مربعامن الجص والحجر شبيهابالمدرسة وسهاه (لنكر دوازده أمام) وأوقف عليها قصبة (جپور (وسـيوره) (وأسته بور) وغيرها منالقرى وفى كل يوم مرتان يهيأ الطمام للفقرآ، والمساكين من المؤمنين، وكان الشاه طاهر باذلاً جهده لاعلاء شأن هذمالدولة فكان يرسل الأموال الجزيلة من الخزانة الى العراق وخراسان وفارس والىانحاء الهند لأستقدام عبى اهلالبيت واهلاانفضل والكمال ليلتفوا بعرش هذه السلطنة – ثم يقول وفي عهد سلطنة ابي المظفر (مرتضى نظام شاه) ابن (حسين نظام شاه) ابن (برها نظام شاه) بلغ رواج المذهب الجمفري حدالكمال وازداد اعزاز محبى اهل البيت وأكرامهم واصاف جلة من القرى والضياع في أوقاف العلمآء والسادات والمستحقين انتهى ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥ فانتشار التشيع في شرق الأرض وغرجا بمدأعتقاله السنين الطوال في قيد الأسر والأضطهاد هو ولاشك نتيجة اسباب • •

منها ماهو بسيط ما أوف كا (الضفط يحدث الأنفجار) وناموس النشو والأرتقاء والمظلومية (بفاجعة الحسسين (ع) واعطف عليها المدوى بتبادل الأفكار والتفاهم الذي كان (التمثيل) من اكبر ألآنه (كامر عليك بيانه)كل هذه أسباب مهمة فى انتشار (المذهب المقدس) ولكنها لاتخرج عن كونها بسيطة ما أوفة قد أعتضد بها كثير من * المذاهب والأديان ******

ومنها ماكان لها كيان ثابت وأساس متين (كالمتزلة) وأصرابها فلم نجد نفعاً في انتشارها وأستقامة حياتها هههههههههههههههه فلم نجد نفعاً في انتشارها وأستقامة حياتها ههههههه فانها اوضع مثال في الأعتضاد بأسباب المظلومية والأضطهاد والنشؤ والأرتقاء وتوفر أسباب المدوى بمالها هن بيوت تجارية ومدارس علمية منتشرة في انحاء المالم وهي معذلك باقية على جودها ولم تمضدها تلك الأسباب في الأنتشار ولا وطدت لهم الى الآن دولة تحمى كيانهم وتجمع شتاتهم ؛ وقل مثل ذلك في الأمة الأرمنية وكثير بمن اضربنا عن بيانها *

فاذًا ان اليد هالغيبية» هوالعامل الوحيد الحقيقي في هذا الا تتشار العجيبالذي أوجدت دولاً مترامية الاطراف وملوكاً دوخوا العالم * وبالرأس الثانى * وفى ذلك اليوم عينه قدخطت فى عوصة (كربلا) اعتى أساس جديران توطد عليه دعائم فرقة ، تعيش الى الأبد فيالها من حكمة آلهية دبرت هذه الفاجمة العظمى التى جائت هادمة لمن بنى الطفات محكمة لما هدموا مخلدة اثار من حاولوا محواثارهم فهى اذاً رمن الخلود لهذه الفرقة على صفحات الوجود الذى تنبأت بخلوده ودوام اثاره في المالمة غير المعلمة ﴾ الطاهرة الانسية والحورآء القدسية ومن هى بعد المها سيدة النسآء فخر المخدرات (عقيلة على الكبرى زينب) (على ابيها وعليها السلام) التى فاهت بها فى مجلس يزيد (لم) ابن معاويه --وها نحن نثبتها هناعلى طولها تنو بها كما اشتمات عليه من الفصاحة والبلاغة وَهى هذه

🏎 الخطبة الزينهية (١) 🏂 -

﴿ الحمدالله رب العالمين ﴾ والصلوة على جدى سيدالموسلين (صدق الله سبحانه) كذلك يقول ثم كانت عاقبة الذين أساؤا السوئ ان كذبوا بايات الله وكانو جا يستهزؤن (٢) : * * * * * * * * * * *

أظننت يايزيدحين اخدت علينا اقطارالا رض وصنيقت علينا افاق السياء فاصحنا لك في أسار الذل نساق اليك سوقاً في قطار وانت علينا ذوا اقتدار ، ان بنا على الله هو نا وعليك منه كرامة وامتناناً ، وان ذلك لعظم خطرك فشمخت (٣) بأ نفك و نظر ت في عطفك (٤) تضرب صدر بك و تنفض مذر ويك مرحاً (٥) حين رأيت الدنيالك مستوثقة والا مورلديك متسقة وحين صفى لك ملكنا وخلص لك سلطاننا * فهلا مهلا لا تطش جهلا أنسيت (قول الله عز وجل) ولا تحسبن الله عافلاً عما يعمل الظالمون انحا نؤخر هم ليوم تشخص فيه الأبصار (وقوله عزمن قائل) ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لا نفسهم أنما نملي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين (٦) *

* أمن المدل يابن الطلقاء تخديرك حرائرك واماثك وسوقك بنــات

⁽۱) زینب الکبری بنت علی ابن ابیطالب (ع) امها فاطمة الزهراه (ع) بنت محد المسطفی (ص) من زوجت الکبری خدیجة ام المؤمنین (رض) (۷) سورة الوم ایة - ۱۰ - جزه - ۲۱ - (۳) شمخ الرجل ای تکبر (قص ۸۸ (٤) جذلان مسروواً (٥) ای منشدة الفرح (ق ص ۹۳) (۲) سورة آل عران ایة ۱۷۳ جزه - ۶

رسولالله (ص) سبايا قدهتكت ستورهن وأبديت وجوههن تحدوبهن الأعداء من بلد الى بلد ويستشر فهن أهل المناهلوالمِناقل (١) ويتصفح وجوههن القريب والبعيد والفائب والشاهد والشريف والوضيع والدني والرفيع ليس معهن من رجالهن ولي ولامن هاتهن حي (٧) عتواً منك على الله وجعوداً لرسولالله (ص) ودفعاً لماجاء به من عندالله ولاغرو منك ولا عجب من فعلك وأني (٣) مرتجى بمن لفظ فوه اكبادالا زكياء ونبت لمه بدماهااشهداه ونصب الحرب اسيدالا تبيآء وجم الاحزاب وشهر الحراب وهزالسيوف في وجه رسولالله (ص) اشدالمربلله جحوداً وانكرهم لرسوله واظهرهم له عدواناً واعتام علىالرب كفراً وطفياناً ا لاانها نتيجة خلالالكفر وصب تجرجرفىالصدر لقتلي يوم بدر فلا يستبطاء فى بفضنا أهلالبيت من كان نظره الينا شنفا وشنائاً واحناً واصنفاناً (٤) ثم تقول غير متاكم ولا مستعظم هههههههههههههههه

﴿ لَا هَاوَا وَاسْتَهَاوَا فَرَحًا * وَلَقَالُوا يَا يُزِيدُ لَاتَسُلُ ﴾ منحيًا على ثنايا ابيمبدالله (ع) وكان مقبل رسول الله (ص) تنكتها بمخصرتك قدالتمع السيرور بوجهك — لعمرى لقد نكأت القرحة واستأ صلت الشافة باراقتك دما، ذرية محمد (ص) ونجوم الأرض من آل عبدالمطلب

⁽١) خ بد ' ويستشر فهن اهل المناقل ويبرزن لأهل المناهل (٧) خ بد ' حيم ـ (٣) خ بد ' وكيف يرتجى مراقبة ابن من لفظ (٤) خ بد ' وكيف يستبطاء في بغضنا اهل البيت من نظر الينا بالشنف والشنئان والاحن والأضفان

وهتفك باشياخك وتقربك بدمهم الى الكفرة من اسلافك ثم صرخت بندائك ، ، ولعمرى لقدناديتهم لوشمهدوك ووشميكاً تشمهدهم ولن يشهدوكولتود يمينك كما زعمت شلت منك عن مرفقها وجدت (١) واحببت امك لم تحملك وابوك لم يلدك حتى تصيرالى سخطالله ومخاصمك رسولالله (اللهم) خذ بحقنا وانتقم لنا ثمن ظلمنا وأحلل غضبك على من سفك دماثنا ونقض ذمامنا وقتل حماتنا وهتك عنا سدولنا وفعلت فعلتك وما فريت الاجلاك و ما حززت (٢) الالحمك و ســــتر د على رسولالله (ص) بماتحملت من قتل ذريته وانتهكت من حرمتهوسفكت من دماه عترته ولحمته حيث يجمع الله به شملهم ويلم به شعثهم وينتقم ممن ظلمهم ويأخذلهم بحقهم من اعدائهم فلايستفز لمث الفرح بقتلهم (ولاتحسبن الذين قتلوا في ســبـيلالله امواًنا بل احياء عندر بهم يرزقون) فرحين، بما اتاهمالله من فضله ؛ وحسبك بالله وليًّا (٣) وحاكمًا وبرسول الله خصاً وبجبرثيل ظهيرا وسيملم من بواله (٤) ومكنك من رقاب المسلمين بئس للظالمين بدلا وايكم شرمكانا واضعف جندا واضل سبيلا واثن جرت على الدواهي مخاطبتك انى لاستصغر قدرك (٥) واستعظم (٦) تقريبك

⁽١) خ بد، وجذت(٣) الحزز بسنى النطع ﴿ وَفِي خ بد وما خززت (والخزز الطمن (ق) (٣)خ بد، بالله حاكماً و بمحمد (ص) خصيباً (٤) من ســول لك

⁽ ه) خ بد ٬ و ما استصفاری قدرك(۲) ولاأستمضامی تتر يمك 🕝 🗝 🗝

واستكبر توبيخك توهماً لاتجاع الخطاب فيك بمد ان تركت عيون المسلمين عبرى والصدور حرى فتلك قلوبقاسية ونفوس طاغية واجسام عشوة بفضب وسخط من الله ولمنة الرسول قد عشش فيها الشيطان وفرخ هناك مثلك مادرج ونهض ********

فالمعجب كل العجب لقتل حزبالله النجباء الأتقياء واسمباط الآنبياء وسليل الأوصياء بإيدى الطلقاء الخبيثة ونسل العهرة الفجرة تنطف آكفهم من دمائنا وتحلب افواههم من لحومنا وللجثث الزاكية على الجبوب الضاحية تنتاجا المواسل (١) وتمفرها (٧) الفراعل فلثن اتخذتنا مغنها لتجدبنا (٣) وشيكاً مغرما حين لاتجد إلا ماقدمت بداك ﴿ وِمَا اللَّهِ بِظَلامِ لِلمبيدِ ﴾ فا لَّى الله المشتكي والمول واليه الملجاء والمؤمل * الى ان قالت (ع) وهو محل شاهدنا في تنبأها بخلود أثارهم كما رويناهلك وتراه بمينك من القديم الى الآن وسيبقى بطبيعة الحال أبد الأبادفاستمع ماتقول (ع) >>>>++++ ثم كدكيدك وأسم سعيك و ناصب جهدك (٤) فو الذي شر فنابالو حي و الكتاب والنبوة والأنجاب لاتمحوذكرنا ولاتميت وحينا ولاتدرك امدنا ولاتبلغ

⁽١) خ بد ' وتلك الحبث الطواهر الزواكي تنتاجا العواسل * * *

⁽٧) خ بد ' وتعفوها ' و فى نسخة ثلاثة ' وتعفرها امهات الفراعل

⁽٣) خ بد ' لتجدنا (٤) خ بد ' واجهد جهدك ،

غايتنا ولايرخص عنك عارها، وهل رأيك الافند وأيامك الاعدد وجمك الابدد (يوم ينادى المنادى ألالمنة الله على الظالمين (١) والحمد الله الذى ختم لاؤلنا بالسمادة والمنفرة ولا خرنا بالشهادة وبلوغ الأرادة وتقلهم الى الرحمة والرأقة والرضوان، ولم يشق بهم غيرك ولا ابتلى بهم سواك ونسئله ان يكمل لهم الأجر ويجزل لهم الثواب والذخر ويوجب لهم المزيد ويحسن علينا الخلافة وجيل الا نابة انه رحيم ودود، وحسبنا الله ونعم الوكيل فهم المولا ونعم النصير ****

: وقد نظم معانى هذه الخطبة البلينة حضرة حجة الأسلام وايةالله في الا نام عميدالطائفة الجمفرية شيخنا (الهادى (٧) دام ظله، فلابأ سبايرا دها هنا وهى من (الا رجوزة المسهاة بالمقبولة صفحة (٧٧) (٣) التى نظم بها وقمة الطف وخذاليك ماقال فنها ***

- (قالت من المدل أياين الطلقاء * حين لك الأمر صفا واستوسقا)
- (وخاطبته زينب بما جرى * من منطق والقمتـه حجرا)
- (تخد يرك الأمآ والبفايا * وسوق آل المصطنى سبايا)
- (وليس من حماتها حمى" ه وايس من رجالهـا ولي)

⁽١) خ بد ؛ الالعن الظالم العادى (٧) بن العباس بن على نجل شيخ العلمائفة الشيخ الاكبراية الله فى العالمين الشيخ جعفرالكبيرصاحبكشف النطاء ورت مراقدهم الشريفة (٣) المطبوعة بمطبعة الحيدرية فى النجف الاشرف (٧) شسنة (١٣٤٧)

(فاسع وكد فلست تمحو ذكرنا * و لا تميت و حينا وأمرنا) (ولمتكن ترخص عنك عارها * وسوف تصلى في الجعيم نارها) (هل رأيك الخائب الافند * وجمك الخائن إلا بدد) (حسبك بالله القدير حاكماً * وبالنبي المصطفى مخاصاً) (و ان تکن قد جرت الدواهی ، علی تکامیك بالشفاه) (ا في لا أستصغر منك القدرا * ولا أرى لومك يجدى أمرا) واممرى آنه لم يستطع محو ذكرهم ولا امانة وحيهم بل هو علىالعكس من ذلك قدعم ذكرهم الافاق ولهج العالم بثنائهم علىالأطلاق فما أحرى ذكرهم الجيل ان يتمثل بقولالشاعر ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥ ﴿ تَزِيدُنِي قَسُوةً الْأَيَّامُ طَيْبُ ثَنَاهُ كَأْنِي الْمُسْكُ بِينَ الْفَهُرُ وَالْحَجْرِ ﴾ (وتمت كلة ربك صدقاً وعدلاً) والحدالله رب العالمين وصلى الله على

حﷺ فاتنا ان نشير الى مستندنا فى نقل خطبة ﷺ السيدة زينب (ع) و قدر و ا ها غير واحد من أصحاب السير والمؤرخين ونحن أعتمدنا فى نقلها على كتاب ﴿ بلاغة النسآء ﴾ والدممة الساكبة ﴿ ولهذا وقع بمض الا تُختلاف فى كلمات منها أشـرنا اليها فى الشـرح ﴾ (قدتم بمنه ولطفه (الجزء الثانى) على بدمؤلفه الراجى عفو ربه عبدالرصاً)

(الشهير بشيخ المراقين) عنى المعنه ، بن عبدالحسين بن عجد بن على)

(بن جمفر صاحب كشف النطآ ، النجني طاب ثرام * * * * *)

🗝 🎉 و يتاوه الملحقوفيه نبذة من راجم النبي (ص) 💸🗢

- ﴿ وأهل يسته عليهم السلام ﴾ ح

حى﴿ ثم يليه انشاالله تعالى ﴾

ميز الجزء الثالث ١٠٠٨

﴿ مَنْ أَنُوارِ (الحسينية) في أسباب المدآءين بني (هاشم) وبين بني امية ﴾

حى وماأنتجته السياسة الحسينية ﷺ

👡 🎉 و الله و لي التو فيق 💸 🖚



(m)

حى ترجمة النباشر ﷺ

ربع القامـة حنطى اللون ادعجالسينين صبيحالحيا يكاله شعرحالك يزدهي

بالوقار المزيج بالنباهة والدكاء البارع يحوطها التقى والورع * * * المنافقة والدرع * * * المنافقة من رجل تمرقت به الأخلاق الحيسة المتضمنة ضروب المواطف الأسلامية المبنية على أسس الصدق والحنان ولازالت أياديه مبسوطة بالخيرات الدائمة والمبرات لأ بناء «الضاد» سيما البروة الخيرة منهم

-ه﴿ في بيان ولادته ﴾⊸

ولد في مسقط سنة (١٣٠١) هجرية (فهو) الآن ابن (٥٥) سنة وقد نشباً في البلد المذكور مهمهمهمههههههههههههههههههههه

-«﴿ وأما الكتابة ﴾»-

--«﴿ واما لساله ﴾»-

فهو الكحيى والهندى واللغة الربية والكجراتية والفارسية والانكليزية

- ﴿ فِي بِيانِ أَسْفَارِهُ ﴾

وقد تشرف بحج يبت الله الحرام مستطيعاً سنة (١٣٧٤) هجرية و بزيارة المصطفى» وآله الكرام صلوات عليهم الجمين *******
وفي سنة «١٣٤٠» هجرية توفق لزيارة العتبات المشرفة ، النجف « وكربلا و والكاظمية وسامرآ » ومنها توجه الى (خراسان) وتشرف بزيارة الأمام على بن موسى الرضا «ع » ******** بزمن حيوة والده ولازالت مهنته التجارة النزيهة في مسقط و بمبئى بزمن حيوة والده المرحوم و بعدو فانه **********

-هجرته من وطنــه ×>−

سنة « ۱۳۱۸ » هجرية اتى مدينة « بمباى » فاتخذها وطناً نحو « الثمان والنشرين سنة » تقريباً وهو بحمد الله في يومنا هذا من الذين يذكرون ولاينكرون وان لم يعد من النمط الأول فى التجارة و إلا من النمط الثانى

-من﴿ أولاده ڰ۪

| 000 000000 000000 000000 000000 0000000 | |
|----------------------------------------------------------|--------------|
| حو والشمائر الأسلامية ڮ؎ | (صحيفة) |
| خروج مواكب اللطم في الشوارع | : 8 |
| الوهابي النجدي وترجمة آل السود | 14 |
| ترجة آل الرشيد | m |
| المؤسس لمذهب البابية | 11 S |
| البها ثيبة | ٥١ 🜋 |
| ضرب الطبول وصدح الأبواق وقرعالطوس | 07 |
| ضرب الرؤس بالسيوف والقامات والظهور بالسلاسل | ٦٠ 🚡 |
| ﴿ الشبيب والتمثيل ﴾ | VY 🍣 |
| جو _ا ب حجة الأسلام الميرزاحسينالنأينيدام بقاه | ۸۰ ه |
| جواب حجة الأسلام الشيخ محدالحسين آل كاشف الفطاء دام بقاه | ۸۱ 👺 |
| ﴿ المقل وأدلته الأستحسانية ﴾ | ۸۳ \$ |
| مروق يزيد (لع) في أعماله وأقواله | ₩ ₩ |
| ۔م بی نگر ہے۔ | 47 |
| ما چين 🔉 ما | 1 Y |
| مر کم بایت کے | 4A 😤 |
| 4060308 4060308 4060308 4060308 4060 | 1000 4000 E |

| -مر فهرست که ۵− | صحيفة) |
|---------------------------------------------|--------|
| حے مملکة گوالیا کے۔ | 44 |
| ۔ ممالکة أودہ کھ⊸ | 1+8 |
| −«ﷺ مملكة رامپور گ≫»− | 1.4 |
| ﴿ ظهور التشيع في دكن في سالف الزمن ﴾ | *** |
| حمر النطب شاهية 🗫 | 114 |
| حي العادل شاهية كلا⊸ | 115 |
| - النظام شاهية كل | 117 |
| ﴿ مرضعبدالقادر ورؤيا نظام شاه وقصة اللحاف ﴾ | 117 |
| ﴿ غازانخات سلطان ايران وتشيعه ﴾ | 140 |
| ﴿الخطبة الرينبية (ع) ﴾ | 149 |
| حوان ه⊶ | |
| رت نسخة من هذا الكتابولم تكن ﴿ مختومة ﷺ۔ | مي ظه |
| 👡 بخاتم المؤلف تمد سرقة 💸؎ | |

﴿ ت ﴾

جدول الجز الثاني تصحيح الخطأ الوافع في طبع الكتاب والتنبيه على الصواب

| (صواب) | (ألعذ) | (سطر) | (صحيفة) |
|---------------------|---------------------|----------|---------|
| والظهور | والضهبر | Y | 1 |
| في جواز | فی خروج | 14 | • |
| عرات الصدور والظهور | عراة الصدور والضهور | ١٣ | < |
| ابا عبدالله | ابي عبدالله | 10 | € |
| الابمنظ | لايحفظوا | ٨ | ٤ |
| والبصيرة موقوفة على | والبصيره على | 14 | ٦. |
| ابی مسلم | أبومسلم | ٤ | ٧ |
| واللطم واللدم | وللطم والدم | ١. | (|
| الكبيرة | الكبيرة | ١. | ٨ |
| فلما ذالا | فلما ذا إلا | ١.٨ | 4 |
| أحفاد | حوافد | 14 | 11 |
| بی | ڧ | ١ | 14 |
| بالألحاد | (ش) بالألحادي | ٧٠ | 14 |
| سطرين . | (ش) سطران | ٥ | ١٤ |
| من لم يصل | (ش) من لم يصلي | 4 | ¢ |
| نادراً | انادر | ١. | € |
| وترى الكل | والكل | 10 | 17 |
| من | على | \ | ۱۷ |
| المساعدة | المسعأدة | Y | « |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|----------------------|------------------|---------|---------|
| أحكامه | أحكأ | 4 | 14 |
| معاصراً | معاصبر | ٣ | 14 |
| اثم | وثم | • | 744 |
| يمالى | بمائی | 4 | 71 |
| أحاط | (ح) أحاطه | ٥ | • |
| وبنادق | (ح) وفنادق | ٨ | • |
| قاضى | قاض | ٧ | 70 |
| وخسين الفآ | وخسين الف | 11 | ¢ |
| مشغول البال في | مشغول في | • | 77 |
| وتقوية | ونقوية | ۲ | < |
| وسارت | وسارة | 17 | • |
| ثم سارت | اثم سارة | 14 | æ |
| ودخلوها | ودخلولها | | 44 |
| واد | ولده | ١ | 44 |
| مستحسنا | مستحسن | ٤ | 44 |
| (محد) | (1 √2) | ١ | 4.5 |
| بان محداً | بان محد | ٧ | € |
| (بدراً) | (بدر) | ٤ | ¢ |
| أشتعلت | أستقلت | ٩ | 8 |
| (عبدالعزبز) بن متعب | (عبدالعزيز) متعب | 1. | C C |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | محينة) |
|------------------------|---------------------|---------|--------|
| ولم يكتف | ولم یکتغی | 11 | 44 |
| المنتال له | المغتالون له | 10 | • |
| ولد صغير | ولداً صغيراً | 14 | < |
| المشهورة (مجبل المتين) | المشهورة ()~ | ٧ | 44 |
| جعل | جملت | 14 | " |
| تبذيراً وأسرافاً | هو تبذير واسراف | ٧ | ** |
| پارساوهم مفتى | (ش) پارسا ومفتی | ٤ | 47 |
| بنوالعباس | (ح)ش) قلت بنوالعباس | ۲ | " |
| أخى . | (ح) أخا | 10 | 44 |
| تبذيراً | تبذير | 14 | ٤. |
| وابى الأثمة | وابوالأثمة | 1 | ٤١ |
| يأمرونهم | يأمروهم | 1. | " |
| الدولة النعم | الدولة نسم | 4 | 23 |
| وتعرف | وعرف | Ł | ۳٤ |
| ينشه | (ح) ینتھی | 14 | ٤٥ |
| (ابی علی) | (ابوعلی) | 10 | " |
| بأبى المزاقر | ابی العزاقر | 17 | 77 |
| وروايات | ورويات | ir | " |
| ما هو الاالحقيقة | (ح) ماهوالحقيقة | ٨ | ٤٩ |
| افيقوا أفيقوا | (ح) (ش) أفيق أفيق | 12 | •• |

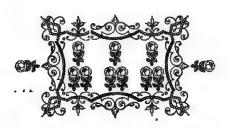
| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|--------------------|----------------------|-------|---------|
| الحطام | (ح)ش) الحطيم | 10 | ٥٠ |
| الهراوة | (ح) الهرواة | ٧ | •* |
| خ ب طر طور | طيرور | ١٨ | ** |
| يخبرونها | (ح) يخبرونهم | ٨ | oŧ |
| من كتب | من كتب | ۱٥ | 27 |
| ربوييشه | (ح) الربوبيــة | ١. | 00 |
| باجنحة | (ح) باجخة | 17 | " |
| لمن الأمورالسائفة | السائنة | \ | 70 |
| هب اشتبه على الناس | (ح) هبنی اشتبه الناس | ٦. | • |
| أشكالأ | اشكال | ١. | ٥٧ |
| ا وأخيسه | اخيـه | 14 | • |
| تضرب | يضرب | ١. | ٥٨ |
| جزاهاً | جرافا | 17 | • |
| أنموذجا | نبوذج | ٨ | •4 |
| يل بالمكس | بل وباالمكس | ٧ | ٦. |
| ابي عبدالله | ابا عبدالله | ٤ | 71 |
| شهيدالطف | شهدالطيف | * | " |
| حلباً و | (ش) الحلباً • | * | 77 |
| محتهم | متحهم | ٧ | " |
| المحافظة | المحافضة | 14 | " |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحينة) |
|------------------------|-----------------|---------|---------|
| من اقاربها | (ح) من اقاطبها | ŧ | 14 |
| اخذمته العطش | اخذه العطش | ١. | 3.5 |
| المنون | (ش) المنوني | 10 | t |
| خوج | وخرج | 17 | • |
| اذالموتزقا | (ش) اذالموزقا | ٣ | ٦٥ |
| (47 4) | (ح) (۲۷۳) | ٧ | |
| بالسيوف | بالسيوب | 17 | 14 |
| الظروف والأدلة | الأخبار والأدلة | 14 | 14 |
| بالقياس | بالقياس | 17 | • |
| لكم | (ح) السكم | ۱٤ | 77 |
| كانو امؤمنين | كانو أمؤمنين | ٦ | ** |
| الحواريين | الحواريين | 17 | • |
| وحث | وحيث | 11 | • |
| الأآن | (ش) على أن | ١, | Yo |
| اتسلط | لتصلط | ٦. | • |
| (وجنك <i>از)</i> | (وجينكز) | • | • |
| غدث | تمنر | 14 | |
| فليأت | فليأتى | 1. | 77 |
| (ح) سطر ۷ (۲) | (4) | 11 | ** |
| الرجس | الرجز | ٨ | YA |

| (صواب) | (ألعذ) | (سطر) | (صحيفة) |
|---------------------------|-----------------|---------|---------|
| أدفنها أرجح أو | 1 | į. | YA |
| قال أيده الله | قال أيدالله | ۰ | ٨٠ |
| ويمد | Jag | ٧ | < |
| تبنزيهها | تنزيهها | ٧ | < |
| بضربالسيوف حتى | بضرب حتى | 11 | < |
| ايدهالله | ايدالله | 14 | ٨١ |
| التأنيب | التأليف | 14 | • |
| أيدالله | ايداله | 10 | • |
| أعلان | اعلام | 0 | AY |
| وهو ما أوجب | وهر الى ما أوجب | ٩ | < |
| فساداً | فساد | 14 | • |
| منه ليحصل | منه وليحصل | ٣ | A۳ |
| اعدائها | اعداثه | • | < |
| عليه | عليهم | ۱۸ | ¢ |
| نحث الأمة على | نحث على | ŧ | ٨٥ |
| لوسادت في أمة لسادت الأمم | لوسادت الأمم | • | • |
| الأعرف | الأأعرف | ٦ | ۸۲. |
| ماسبق | ماأستلق | 14 | AY |
| وحرقوه | (ح) وحرقوة | 14 | |
| ان أبك | (ح) ان بك | 14 | 44 |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (محينة) |
|-------------------|------------------|---------|---------|
| ملال | (ح)ش) هلالاً | £ | 94 |
| خورآ | رح)ش) خور | 10 | 48 |
| ولم يكتف | (ح) ولم يكتفي | 12 | |
| من لم يزود | (ح) من أمى يزيد | 1.4 | |
| من جد بزید | (ح) من جدئی بزید | ۱۸ | • |
| ولم يلتفت | (ح) ولم يلتف | 14 | 40 |
| ولم يلتفت | (ح) ولم يلتف | 14 | • |
| ثياب | اثياب | ٤ | 41 |
| لبسوا ثياب | لبسوا اثياب | ٥ | 47 |
| ً يذكرو | يذكرون | • | 44 |
| آخر | آخراً | 18 | • |
| لها الأوقاف | لها من الأوقاف | 18 | 1.4 |
| والممتلكات ما تدر | والممتلكات تدر | ١٤ | * |
| أبى المظفر | (ح) ابوالمظفر | ۳ | 1.2 |
| ٔ ذروئی | (ش) لزرونی | ٤ | 1.7 |
| يهم أن مصرف | بهم انه بلغ مصرف | ٣ | 1.4 |
| الوارث | وارث | ۰ | 11. |
| وكاهم | والكل منهم | 11 | • |
| الماشورآه | عاشورآء | 17 | < |
| منذ | منذو | 14 | • |

| (صواب) | (خطأ) | (سطر) | (صحيفة) |
|------------------------|------------------|-------|---------|
| وعاصمتها | وعاصتمها | 10 | 111 |
| وعاصمتها | وعاصمها | 17 | · · |
| (أودنكريب) | (اورنکرنیب) | 14 | 114 |
| أسستيصال | أستصال | ١. | 114 |
| (لبرهان نظام شاه) | (لبرها نظام شاه) | ۳ | 117 |
| البراهمة كمامرةالأشارة | البهامنه | Y | • |
| فأجا بتا | فآ اجاتبا | ١٤ | 141 |
| بدواة | بدوادة | 18 | 174 |
| ينادوا | ينادا | • | 371 |
| (برهان نظام) | برها نظام | 10 | 144 |
| (وبرهان نظام) | ويرها نظام | ۳ | 144 |
| على الجنوب | على الجبوب | ٨ | 144 |
| لنا | (ش) ثناه | ١. | 145 |



- و الله المام المسمى الأنوار الحسينية تحد → حى٪ والشعائر الأسلامية ﷺ -«﴿ بسمالله الرحمن الرحيم ﴾»-والحمدالله الذي هدانا لهذا وماكناله مهتدن والصلوة والسلام على نبيه وخير خلقه خاتم الأ نبيآء وســيدالمرســلين وعلى آله وخيرا لخلق من بعده الغرالميامين (وبعد) فيقول الفقير الىرحمة ربه ﴿عبدالرضا آل كاشف النطاء عنى الله عنه -حيث أتيناف الكتاب المتقدم على نبذة من سيرة سسيدنا ومولانا وشنفيمنا الحسين بن على (عليهماالسلام) وانتشارا ثاره رأينا من بالمناسبة ان نأتى ﴿ فيهذا الملحق﴾ على نبذة مختصرة من ترجمة جده المصطفى (ص) ﴾ وابيهالمرتضى وامه فاطمةالزهرآء والا حميمة المصومين من بنيه سلام الله عليهم اجمين ليتم بذلك عقد النظام في سلك الأنتظام (قوله تمالي) ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥ ـه ﴿ هوالذيأرسلرسولاً من انفسكم عزيز عليه ماعندتم ﴿ حَ ۔ﷺ بالمؤمنین روف رحبم ہ⊸⊸

ح السبه الطاهر الشريف كان

فأمانسبه (ص) هو (محمد) بن عبدالله (١) * * * * *

(١) و بهذ المناسبة اسوق اليك ذكر ه ه ه ه ه 🔹 🔹

حهﷺ الفواطم والعواتك ٪≈»⊸

وأما الفواطم اللاتى ولدن (رسول الله (س) فخمس (قرشية وقيسيتنان ويانيتان) أما القرشية فأم ايه عبدالله (١) بن عبد المطلب فاطمة بنت عموو بن عايذ بن عمران بن مخزوم (المخرومية) *********

واما التیسیتنان فام عمرو بن عاید بن فاطمه ابنة عبدالله بن رزاح بن ربیعــة بن حجوز بن مماویة بن بکر بن هوزان (وامها) فاطمة بنت الحرث بن بهثة بن سلیم بن منصور ***************

(۱) ولما توفت فاطمة بنت عبدالمطلب بالمدينة _ فوردكتاب الى عبدالمطلب من يثرب بموتها وانها و رثت مالاً كثيراً خطيراً فاخرج الى عنده أسرع ما تقدر عليه — قال عبدالمطلب لولده عبدالله يا ولدى لا بدلك ان تجئى معى الى المدينة فسافر مع ابيه ودخلامدينة يثرب وقبض عبدالمطلب المال ولما انتهيا من دخولهما المدينة (بمشرةايام) أعتل (عبدالله) علقشديدة وبقى (خسة عشريوما) فلما كان اليم (السادس عشر) مات عبدالله فبكى عليه ابوه عبدالمطلب بكاها شديد وشق سقف اليت لا جله فى دار فاطمة أبنته واذا بهاتف يهتف ويقول قدمات من كان فى صلبه خاتم النبين (وأى نفس لا تمون) فقام عبدالمطلب فسله وكفنه ودفنه فى المدينة وبنى على قبره قبة عظيمة من جس وآجر ورجع الى مكة *******

ن عبد الطلب (١)

(۱) عبدالمطلب وأسمه شبية و يقال شبية الحد وقد قيل ان أسمه عامروالصحيح الأول _ ويقال سمى شبية لأنه ولد وفى رأسه شعرة بيضاه ويكمى أبالحارث ويلقب الفياض لحبوده (توفى عبدالمطلب بعد الفيل بثمان سنين) * * * *

واما اليمانيتان فام قصى ابن كلاب فاطمة بنتسمد بنسيل بن ازد شنوأة وأم حي بنت خليل بن حبشية بن كعب بن سلول وهي ام ولد قصى فاطمة بنت نصر بن عوف بر عمرو بن ربيمة بن حارثة الخزاعية (واما المواتك) (فاثنتاعشر) اثنتان من قريش * و واحدة من بنى يخلد بن النضر وثلاث من سليم * وعد ويتان وهذلية وقضاعية وأسدية *************

قاما الترشيتان قام أسه آمنة بنت وهب برة بنت عبدالمرى بن عبان بن عبدالدار وام برة ام حبيب بنت أسد بن عبدالدار وام برة ام حبيب بنت أسد بن عبدالدارى وأم أسد ويط بة بنت كعب بن سعد بن تيم وأمه أميمة بنت عامر الخزاعية وامها عاتكة بنت هلال بن عامر بن صحصمة * وأم أهيب بن ضبة الحرث بن فهم وأم هلال هند بنت هلال بن عامر بن صحصمة * وأم أهيب بن ضبة عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة * * *

واما السليات فام هاشم بن عبد مناف ، عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن بهثة بن سليم بن منصور وأم عبد مناف عاتكة بنت هلال بن فالج (والثالثة) ام جده لأمهوهب وهي عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال * *

ومن اراد الأطلاع على نسب الفواطم والعواتك مفصلاً فعليه بمراجعة ابن الأثيرج (٢) ص ١٧) **********

بن هاشم (۱) بن عبد مناف (۲) بن قصی (۳) * * * * ه

(۱) هاشم وأسمه عرو يقال له عرو العلى ويكنى ابانضله وأناسمى هاشما لهشمه التريد للحاج وكانت اليه الوفادة وهوالذى سن الرحلتين رحلة الشتآء الى اليمن والعراق و رحلة الصيف الى الشام ومات (بغزة من لرض الشام) وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعى *****

 ◄ عرالعلى هشم التريدلقومه ورجال مكة مستتون عجاف ◄٠٠ (٧) عبد مناف ، وأسمه المغيرة وانها سمته عبدمناف أمه _ ومناف أسم صمر كان مستقبل الركن الأسود وكان يدعى القمر لجاله ويدعى السيدلشرفه وسودده . (٣) قصى وأسمه زيد وكتيته ابوالمفيرة واناسمي قصياً لأن امه فاطمة بنت سعد ابن شبل الأزدية من (ازدشنئوة) تزوجت بعد ايه (كلاب) ربيعة بن حزام بن سعد بن زيدالتضاعي فمضي بها الى قومه . . وكان زهرة بن كلاب كبيراً فتركته عند قومه وحملت زيداً معها لأنه كان فطيماً فسمى قصياً لأنه اقصى عن داره _ وشب فحجر ربیمة بن حزام بن سمد_ لایری الا انه أبوه الی ان کبر فتنازع مع بعض بنى عذرة فقال له العذرى الحق بقومك فانك لست منا_ قال وممن أناقال سل امك تخبرك فسأ لها فقالت انت والله أكرم منهم نفساً ووالداًّ ونسباً انت ابن كلاب بن مرة وقومك آل الله فى حرمه وعند بيته ٬ فكره قصى المقام دون (مكة) فاشارت عليه امه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحوام ثم يخرج معحجاج قضاعة ففعل ، حتى قلم مكة واقام فيها ثم خطب الى خليل بن حبشية الخزاعي ابنته (حبى) فزوجه وخليل يومئذ يلي أمرالكمبة وعظم أمرقصي حتى أستخلص البيت من خزاعة وحلر بهم واجلاهم عن الحرم وصارة اليه السدانة والرفادة والسقاية وجعء فبائل قريش وكانت متفرقة

بن كلاب (١) بن مرة (٢) بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن ما لك بن النضر (٣) بن كنانة (٤) بن خزيمة(٥) * * * * * *

فى البوادى فاسكنها الحرم واذك سمى مجمعاً ، قال الشاعر ******** - ه ابوكم قصى كان يدعى مجمعاً * به جع الله النبائل من فهر كالله وبنى دارالندوة وهى أول دار بنيت بمكة فل يكن يعقد امراً تجمع فيه قريش الافيها فصارته مم المدانة والرفادة والسقاية الندوة واللواء *****

(۱) کلاب وأسمه حکیم • ویکنی أبا زهرة • وا ناسمی کلاباً لأنه کان بحب الصید فجمع کلاباً کثیرة یصطاد بها وکانت اذامرت علی قریش قالواهذا کلاب بن مرة یعنون حکیاً فغلبت علیه • وفیه یقول الشاعر ********

🖊 حكيم بن مرة ساد الورى * ينل النوال وكف الأذى 🖈

🖊 اباح العشميرة افضاله ، وجنبها طارقات الردى 🧨

(٣) مرة بن كتب بن لوى بنغالب بن فهر بن ما لك وهو فى كثير من الأقوال

جاع قريش فكل من ولده فهو قرشي (ويكنى أبا يقظة) *****

(٣) النضر وأسمه قيس (ويكنى ابا يخلد) وانا سميى النضر لوضأته وجماله وهو
 جامع قريش في اصح الأقوال ' وقريش والتقرش التجمع ' وقد قيل في تسمية قريشا
 أقوال كثيرة لاحاجة الى ذكرها ***************

(٤) كنانةويكني أباقيس (٥) خزيمة ابن مدركة وأسمه عر (ويكني أباأسد) وانها سمى مدركة الأنابلالهم نفرت فتفرقت فذهب عرو في اثرها فادركها « فسمى مدركة « وصاد اخره عامراو نبا فطبخه فسمى (طابخة) وانقم اخوه اعيرفي البيت فسمى (قمة) وخرجت أمهم خلف أبنيها تسمى فقال لها ابوهم ما لك تخدف بن فسميت خندف (١)

⁽١) والخندفة نوع من المش ﴿﴿﴿﴿﴿﴿﴿﴿﴿﴿﴿﴿﴿﴿

بن مدركة بن الياس بن مضر (١) بن نزار بن معد بن عدنان * * * - الله و تو اريخ، ص الله و تو اريخ، ص الله و تو المقبة الوسطى التشريق عند جرة العقبة الوسطى في منزل عبدالله بن عبدالمطلب (ع) ********

مر محل ولادته ص ہ⊸

ولد (بمكة) فى شعب ابيطالب (ع) فى دارالتى تعرف اليوم بدار يوسف فىالزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار (٣) عندطلوع

وكان مدركة يكني ابا الهذيل ' وقبل أبا حزيمة وهو بن الياس

(١) مضر ويقال لعقبه مضرالحمراه وربما قيل له ذلك ايضا بل هوالأصل في هذه التسمية ولها قصة عجيبة مشهورة تركنا ها خوف الأطالة «» «» «»

ومن اراد الاطلاع عليها مفصلا فعليه بمراجعة ابن الاثير وغيره من كتب التواريخ (٢) توفيت أمه (ص) بالأبواه بين مكة والمدينة وكانت قدقدمت به على اخواله من بنى عدى بن النجار تزيره أياهم فما تت وهى راجعة الى مكة وهوا بن ست ورباه جده عبد المطلب و توفى عنه وهوا بن ثانية سنين وشهران وعشرة ايام فاؤصى به الى أبي

الفجر من يوم الجمعة (١٧) من شهر ربيع الأول بمد (٥٥) يوما من هلاك أصحاب الفيل (١) وأرضته ثويبة مولاة ابى لهب بلبن ابنها مسروح اياماً وتوفيت مسلمة سنة (٧) من الهجرة ومات ابنها قبلها ثم ارضعته حليمة السعدية . *******************

- « ﴿ زمان بعثته وأقتضاء الوقت اليه ﴾ » - ولا يخفى على المتضلع ان الأمم السالفة بل ان العالم قبل به عيسى ولا يخفى على المتضلع ان الأمم السالفة بل ان العالم قبل به عيسى المشرق تعبد النار والأخرى في المغرب تعبد الا صنام ولم تكن بينها الأمة العربية وهي أحدى أمم الشرق بأسمد حالاً منها فان الجهل قد أستحكم في أفرادها وبلغوا في سخافة العقل ان صنعوا اصنامهم من التحر فعبد وها ثم جاعوا فأ كلوها وبلغوا من قساوة القلوب وفساد الأخلاق الى أمور تراخي فيها عقد نظام العالم وانفصم لها عراه حتى قيل ان العالم بأسره أصبح فوضى في العقل والدين معا الى ان أتى عيسى بن مرم (ع)

⁽۱) وقالت العامة يوم الاثنين الثانى أوالعاشر منه (اى من ربيع الأول) لسيم سنين بقين من ملك انوشيروان—ويقال فى ملك حرمز لثمان سنين بقين من ملك المرب ووافق شهرالوم المشرين من شباط فى السنة الثانية من ملك هرمزين افرشيروان و وذكر الطبرى ان مولده (س) كان لا ثى واربعين سنة من ملك انوشيروان وهو الصحيح لقوله (س) ولدت فى زمن العادل انوشيروان

وجرى ماجرى عليه من اليهود كما مرت الأشارة اليه فى كتابنا الأنوار الحسينية – وهكذا أستطال هذا الزمن بعد المسيح فى البغى والعدوان والشرك والطغيان حتى أصبح العالم فى فترة من الرسل كما قال الله تعالى فى محم كتابه (ياأهل الكتاب قدجائكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولواما جائنا من بشير ولا نذير فقد جائكم بشير ونذير والله على كل شيئى قدير) ******

اذلم يكن فيه الادماء مسفوكة وقوى منهوكة ونواميس مهتوكة وشوب مسلوبة وأموال منهوبة لفقد الأستقلل الشخصي ولم ترممن يعبد الله بين نلك الأمم إلا افراداً لا يتجاوز عددهم الأحاد وهم بقيمة من عندهم بعض علم من الكتاب الذي انزل على موسى (ع) ومن بعده من الأنبياء

وكانت ارادة الله تعالى متعلقــة ببقاء هذا العالم الى أجله المعلوم وحكمته البالغة تقتضى أرجاعه الىنظامه الفطرى الذى فطره عليــه

وقد علم العاقل ان حاجة العالم الأنساني الى الرسل من مقتضيات المقول البشرية وان منزلة النبي فى العالم منزلة العقل فى الأنسان وماذلك الارحمة من مبدع هذا الكون و واهب الوجود وقد انقضى دور كل رسول وذهب الى ربه شاهداً على أمنه بتبليغ رسالته وانذارهم وانه قد ابقى فيهم خبر الرسول الذى يختم برسالته هذا الوجود «» «» «» «» «»

- « بشائر الأنبياء به صلى الله عليه وآله عليه و

واذجرت سنة الله عزوجل في أنبيآ فه (صلوات الله عليهم اجمعين) ان يكون السابق مبشراً ونذيراً واللاحق مصدقاً وظهيراً لتدوم بهم طاعة الحلق وينتظم بهم شمل الحق فقد جاءت كتب التورات والأنجيل طافحة بالبشائر عن نبوته (ص) أحصى المتتبعون (خسين بشارة) ، منها وهي قليل من كثير قد خفي مغزاه أو تنير بالتحريف ممناه وقد تكفلت بتفصيل ذلك مضافها وهي كثيرة اقربها لتنا ولك (اظهار الحق) للفاصل الشيخ رحمة الله الهندى * والفارق للباجه جي * بما فيه من هوا مش و نذكر هنا نبذة منها بالأختصار فنها «» «» «» «» «»

فالسفر (١) من التورات فى الأصحاح (١٠) فى خطاب الله ابراهيم (ع) قد استجبت لك فى اساعيل وأني أباركه وأنميه وأعظمه جداً (١) بما قد استجبت فيه وأصيره لأمة كثيرة وأعطيه شعبا جليلا وسيد الني عشر عظما (٢) «» «» «» «» «» «» «»

ومنها عندما بارك اسرائيل أولاده واحداً واحداً وانتهت النومة الى (يهوذا) قالفيه لايمدم سبط يهوذاملكمسلط وافخاذ. بنواسرائيل

⁽۱) في بعض التراجم (كثيراً كثيراً) وهي ترجـة (بمأذ مأذ) العبرانية ولا يخفى قربها الى لفظ (محمد ص)كما أن تصحيفها (مود مود) وربعاكان هوالأصح مطابق تمام المطابقة لحووف (محمد ص) في حساب الجل—(۲) ولا يخفى دلالتها على الأثمة الاثنى عشر (عليم السلام)

حتى يأتى الذى له الكل (ولم يأت من بعد الكل الا رسول الله (ص) فيكون هو المراد صونا لكلام يعقوب (ع) عن الخلل • • • • ومنها في السفر (ه) اقبل الله من سينا وتجلى من ساعير وظهر من جبال فاران معه ربوات الأطهار عن يمينه (سينا) هو الجبل الذى كلم الله تعالى فيه موسى (ع) وساعير) هو جبل الجليل (ع) بالشام وكان المسيح (ع) يتعبد فيه (وفاران) مكم بانفاق اهل الكتاب ولذلك عندهم ان السيح (ع) يتعبد فيه (وفاران) مكم بانفاق اهل الكتاب ولذلك عندهم ان الساعيل وها جراكانا (عكم) فظهوره تعالى منه ظهور الرسالة المحمدية

ومنها فى السفر (ه) ايضا (قال الله تعالى) يا موسى انى سأقيم لبنى اسرائيل نبياً من اخوتهم مثلك أجعل كلامى فى فيه ويقول لهم ماآمره به والذى لايقبل قول ذلك النبي الذى يتكلم بأسمى أنا انتقم منه ومن سبطه (ولا يخفى مافيها من واضح الدلالة حيث ان المقصود من أخوتهم هو ولاشك العرب حيث هم اخوة اسرائيل الأقربون) ومن (اجعل كلامى فى فيه): هو القران الكريم اذا يجئى أحد سوى نبينا (ص) بمعجز من كلام الله تعالى ******

جيم البرية : ٥٠٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠

ومنها قال اشميا (ع) بتنباة فى حق ها جرام المرب) ستحي ايتها الترفدالر قوبواً غتبطى بالجل لقدزاد ولد الفارغة المجفوة على ولدالمشفولة المحضية قال الرب أوسمى مواضع جناك ومدى مضاربك وطولى أطناك

واستوثقى من اوتادك فانك ستنبسطين وتنتشرين فى الأرض ويسكنون القرا المطلة البنيان ***********

ومنها في انجيل يوحنا قال يسوع المسيح (ع) في الفصل (١٥) ان الفار قليط روح الحق الذي يوسله أبي هو يملكم كل شيئي والفار قليط عندالنصاري الحاد وقيل الحامد وجهور جمانه المخلص، ونبينا (ص) مخلص الناس من الكفر ومنجيهم من الهلكة وهو المم لكل نبي ******
ومنها في الانجيل قال المسيح (ع) ان كتم تحبوني فاحفظو اوصاياي وانا أطلب من الأب ان يمطيكم فارقليط اخريثبت معكم الى الأبد روح الحتى الذي لم يطتى العالم ان يقبلوه لا نهم لم يعرفوه والذي يثبت الى الأبد ومسهو رسالة الرسول لاذاته ورسالة نبينا (ص) باقية على مر الايام والدهور ومستمرة الى يوم البحث والنشور ******

لاً ني ان لم اذهب لم يأتكم الفارقليط فاذا انطلقت أرسلته اليكم فاذا جاء هو يوخ العالم على الخطيئة وان لى كلاماً كبيراً أريد قوله ولكنكم لانستطيمون حمله لكن اذاجاء روح الحق ذلك الذي يرشدكم الى جميع الحق لانه ليس من عنده (وما ينطق عن الهوى ان هو الاوحي يوحى) بل يتكلم بما يسمع ويخبركم بعلم ماياتي ويعرفكم جميع الا دب *****

ومنها فى انجيل يوحنا ايضا ان أركون المالم سيأتى وليسلى شيئى (والأركون بلنتهم هو العظيم والأراكة العظاء يريد (ع) ان ملك الفار قليط اذا أتى (لم يبق على وجه الأرض لنبي من الانبياء لاهو ولاغيره آثار) ومنها فى اسفار ملاخيا ولفظه «ها اناسوف أرسل رسولى فيعزل طريقاً بحضورى وحنيئذ ياتى لى هيكله الولى الذى انتم ملتمسون ورسول الختان الذى انتم راغبون ايضا هوذا، آت قال الله رب الجيوش انتهى

﴿ : اني سأرسل لكم النبي أيلياء قبل ان يأتي يوم الله العظيم المهيب ﴾ واذا لاحظت عددايلياء فى حساب الجلوجدته (٥٣) وهو مطابق (لأحمد) فى المدد بالحساب المذكور (١) ♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

⁽١) تنبيسه لايخفي ان جملة من البشائر التي أشرنا اليها قد تنا ولتها يدالتحريف

و اما البشائر الأخر التي جائت على السن الحكماً ، والكهان القدما، والملوك فهي كثيرة ايضا نكتني هنا بالاشارة اليها وذكر نبذة منها أن

ح ﷺ قس بن ساعدة الأيَّادي ﷺ ص

تكلم به قبل ولادته (ص) بعشرسنين في عرفات و دعابه للا ستسقاء قوله اللهم رب السموات الأرفعة والأرضين المعرعة بحق محمد والثاشة المحاميد معه و بالعلمين الأربعة والحسنين والحسين المسمعة وبجعفر وموسى التبعة سمى الكليم الضرعة ورثة الاناجيل و نفاة الا باطيل والعماد ق القيل عدد النقبآ ، من بنى اسر اثيل فهم أول البداية و هم نهاية النهاية وعليهم نقوم الساعة و بهم تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة اسقنا غيثا مفيثا ثم قال ياليتنى مدركهم بعد لاى من عمرى وعياى ثم قال * * * فرق أقسم قس قسا ، ليس له مكتها * لوعاش الني سنة * لم يلق منهساً ما بحق يلاق أحدا * والنقبآ ء الحكا ، * هم أصفيا احد * افضل من تحت السها *

كما تناولت الكثير من بشائر التورات والا مجيل من قبل فانك لاترى لنبي الختان وجوداً في توراتهمالاً روتراهم قدا بدلوا (الفارقليط) بلفظ المنزى في الطبع الجديد وأبلياء يرسمونه مجذف الهمزة من آخره والتحريف مستمر مطرد عند القوم فى المستقبل لانجمد أثراً ولااشارة في توراتهم وانجيلهم من البشائر المذكورة وهذا برهان واضع على تطرق التحريف والنفيز في كينهم من قديم الاثام حيما كانت منحصرة في أيد الا حبار والقسيسين ولم تتنبا ولها يد الطبع و الانتشار لا كاراهم يحرفونها بدطبها وانتشارها فيا عين ان يكون الحال قبل ذلك ******

-> ﴿ تسمي العيون عنهم * و هم صنياء للمنى ﴿ حَيْ
 -> ﴿ لست بناس ذكره * حتى أحل الرُّجما ﴾ حتى أحل الرُّجما ﴾

(و منها) ان كب بن لوى بن غالب يجتمع اليه الناس فى كل جمة وكانوا يسمونها (عروبة) فسهاه كعب يوم الجمة *، وكان يخطب فيه الناس ويذكر فيه خبر النبي (ص) واخر خطبة ما خطب وبين موته والفيل (٢٠٠) سنة، فقال فى خطبته ، ام والله لو كنت فيها ذا سمم وبصر ورجل لتنضبت فيها تنضب الجمل و الأ رقلت ارقال الفحل ثم قال (يا ليتني شاهد فحوى دعوته الح قوله (و منها) ****

تبع الأول) من الخسة التي كانت لهم الدنيا بأسرها فسار في الأفاق وكان يختار من كل بلدة عشرة انفس من حكائهم فلا وصل الى (مكة) كان معه أربعة الاف رجل من العلآ ولم ينظمه أهل مكة فغضب عليهم وقال لو زيره ما افعل بهم فقال الو زيرانهم جاهلون و يعجبون بهذا البيت فعزم الملك في نفسه ان يخربها و يقتل أهاها فاخذه الله بالصدام و افتح من عينيه وأذينه وانفه وقه ماه منتنا عجزت الاطبآ ، عنه وقالوا هذا أمرساوى وتفرقوا عنه فلا امسى جاء عالم الى وزيره وأسواليه ان صدق الأمير بنيته عالجته فاستاذن الو زير له فلا خلابه قال له هل انت نويت في هذالبيت عالجته فاستاذن الو زير له فلا خلابه قال له هل انت نويت في هذالبيت أمراً قال نعم نويت كذا وكذا — فقال العالم تب من ذلك و لك خير الدنيا و الاخرة، فقال تبت عاكنت نويت فعوفى في الحال فا من بالله و بابراهيم

الخليل (ع) وخلع على الكعبة سبعة اثواب وهوأ ول من كسي الكعبة وخرج الى يثرب ﴿ ويثربهي ارض فيهاعين ماء ﴾ فاعتزل من بين اربعة آلاف رجل عالم اربعماثة رجل عالم على انهم يسكنون فيها وجاؤا الى باب الملك وقالوا انا خرجنا من بلداننا وطفنا مع الملك زماناً وجنَّنا الى هذا المقام الى ان نموت فيهفقال الوزير مالحكمة فىذلك ــقالوا اعلم إيهاالوزيرانشرف هذا البيت بشرف محمد (ص) صاحب القرآن والقبلة واللواءوالمنبرمولده ﴿ بَمَكَةٌ ﴾ وهجرته الى هاهنا وانا على رجاء ان ندركه أو تدركه أولادنا فليا سمع الملك ذلك تفكر ان يقيم معهم سنة رجاءً ان يدرك محمداً (ص) وأمران يبنوا اربهائة دارلكل واحد داراً وزوج كل واحد منهم بجارية منتقة وأعطى لكل واحدمنهم مالاً جزيلاً ، ﴿ ومنها ﴾ ****** (حديث عبدالمطلب مع سيف بن ذي يزن) لما قال له ياعبدالمطلب اني مفض اليك من سر علمي فليكن عندك منطوياً حتى ياذن الله فيه ﴿ فَانَ اللَّهُ بَالْغُ امْرُهُ ﴾ ﴿﴿﴿﴿وَفَانَ اللَّهُ بِالْغُ امْرُهُ ﴾ ﴿

فقال عبدالطلب مثلك ايها الملك من سو وبر وماهو فداك اهل الو برزمراً بعد زمر، قال اذا ولد بتها منه غلام بين الوسامة كانت لكم الأمامة ولكم الدعامة الى يوم القيمة فقال ايها الملك اتبت بخير مااتى بمشله بشرولو لا هيبة الملك و اجلاله لسألته مايسرنى ماازداد به سرورا — قال هذا حينه الذي يولدفيه أوقد ولدا سمه فاحد، يموت ابوه وأمه ويكفله

جده وعمه وقد ولد سراراً والله باعث جهارا وجاعل له منا انصاراً **
فقال له عبد المطلب إيها الماك دام ملكك وعلا كدبك فهل الملك سارى
بافصاح فقد أوضح لى بعض الأيضاح، فقال سيف والبيت ذي الحجب
والملامات على النصب الك يا عبد المطلب جده غير كذب فخر عبد المطلب
ساجداً لله شكرا ****

🏎 تجارته صلى الله عليــه و آله 👺؎

* خرج مع ابیطالب فی تجارته و هو ابن تسع سنین، و یقال بن اثنتی عشر سنة و خرج (ص) الی الشام فی تجارة لخدیجة الکبری وله (۲۵) سنة و تزوج جا بمداشهر (قال الشیخ الکلینی) تزوج خدیجة و هو ابن بضع و عشرین سنة و أشهر و بنیت الکعبة و رضیت قریش بحکمه فیها و هو بن «۳۵» سنة «۴۵۰»

حم نزول الوحي عليــه (ص) ڮح

أوحى الله اليه يوم الاثنين السابع والعشرين من رجب وله ار بسون
 سنة قال القمى عن الأمام الباقر (ع) أول سورة نزلت على النبي (ص)
 سورة (الملق) <><><<<>><

* وحيث أُقتضت الحكمة ان يأتي من الاثات لكل قوم بمثـل ما

اشتهر عندهم من العلوم ليكون ذلك أبلغ فى الحجة و اوضع فى الارشاد الى المحجة * اشتهر السحر في (مصر) في عصر موسى (ع) فجاء اليهم باية العصا و اليد البيضآ ، كما حكاه الله عزوجل عنه، بقوله تمالي (فالقي عصاه فاذا هي ثمبان مبين ۽ و نزع يده فاذا هي بيضا، للناظرين ﴾ * * و جاءالمسيح (ع) بما يقتضيه انتشار الطب في عصره المبعوث فيه فابرء الأثكمه و الأبر ص كاحكاه الله عنه في الآية بقوله تهالي (ورسو لاَّ الى بنى اسرائيل انى قد جنتكم بأية من ربكم أني اخلق لكم من الطين كمينة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً باذن الله وابرئ الأكمه و الأبرس) الزالآية وجاء نبينا (صلى الله عليه وآله) ايام دولة الفصاحة والبلاغة وأرتفاع أعلامها وعقدالأسواق كمكاظ وذى المجاز للمبارات والتفاخر فيها فجاء (ص) بما لجلج الفصحآ ، وأحصر البلفآ ، وأعجز العرب العربا ، عن مبارته الاهوالكتاب الكريم الذي ينادي منذ (ثلاثة عشر) قرناً ونيفاً على رؤس الأشهاد * آتوني بعشر سورثم بسورة ثم بآية من مثله * فاختار فرسان الفصاحة والبلاغة المطاعنة بالبنان عن المعارضة باللسان وطرحوا بأنفسهم فى المالك عن ان يأتو بآية مما هنالك فكفي بها معجزة باهرة وآية خالدة لولم يكن له صلى الله عليه وآله سو اهالكانت اقوى من ساثر معاجز الانبيآ . (ع) ظهوراً واقر بصدوراً وأوفر عدداً وأصح سندا كيف لاوهي معجزة اشتملت على معاجز أحصى منهانحو الثمانية آلاف معجزة كإهي مسطورة

فى مضافها على ان مماجزه (س) الأخرى قدملاً ت الدفاتر وتجاوزت حد التواتر نجنزى بالاشارة الى نبذة منها فسب ههههههه فن معجز افعاله رس) انشقاق القمر وتسبيح الحصى فى كفيه وحنين الجنع اليه و نبع الما من انامله وأطعامه ألاف من فخذ شاة «» «»

- هي ومن معجزات اقواله (ص) \$ حي

أخباره لا ميرالمؤمنين سلام الله عليه ، بأنك تحارب المارقين والقاسطين والناكين أشارة الىحرب الجلل وصفين والخوارج «» «» وأخباره له ايضاً المك تضوب على قرنك وصار بك اشقى من عاقر ناقة صالح وأخباره في غيرمرة عن مصرع الحسين وأصحابه (ع) *****
وقوله (ص) لسعد بن أبي وقاص ان في يبتك سخل (اشارة الى ولده عمر بنسعد) يقتل ولدى الحسين (ع) وقوله لعارابن ياسر «رض» ياعمار تقتلك الفئة الباغية وان اخريوم من ايامك صياح من بن واجاع الفريقين الشيعة والسنة على صحة هذه الا خبار الكاشفة حجب الفيب مع ما فيها من الغمز عن يرتضيه مخالفونا لبرهان قاطع على صحتها وصدورها منه (صلى الله على عجها وصدورها منه (صلى الله على عجها وصدورها منه (صلى الله على على الطليين الطاهرين) ***

🗪 شمائله صلى الله عليــه و آله 🏂؎

* قال اميرالمؤمنين على بن أبيطالب (ع) كان رسول الله « ص » ليس با لطو يل و لا با لقصير ضخم الرأس كث اللحيــة شأن الكفين والقدمين « ١ » منخم الكراديس « ٢ » مشرباً وجهه حمرة طويل المسربة « ٣ » اذامشى تكفأ كانا ينحط من صب « ٤ » لم أر قبله ولا بعده مثله وكان ادعج البينين « ٥ » سبطالشعر « ٢ » سهل الخدين ذا وفرة كأن عنقه ابريق من فضة و اذا التفت التفت جيماً كأن الدرق في وجهنه اللؤ لؤ الرطب لطيب عرقه وريحه وكان بين كتفيه (خاتم النبوة) وهو بضمة ناشزة حولها شعر مثل بيضة الحامة تشبه جسده الشريف النبوة) وهو بضمة ناشزة حولها شعر مثل بيضة الحامة تشبه جسده الشريف

(محمد) قوله تمالى (و ما محمد الارسول قد خلت من قبله الرسل) الح الآية (احمد) كاحكاه الله عزوجل عن عيسى بقوله (ومبشراً برسول يأتي من بعدى أسمه احمد (المصطفى اقوله تمالى (الله يصطفى من الملئكة رسلاً ومن الناس ان الله سميع عليم ههههه

حبيب الله ه صفى الله * خيرة الله * سيد المرسلين * رسول الحادين * رحمة المالين * خير البرية مصحمه محمد المالين *

حو كناه و ذكر أولاده صلى الله عليه وآله ڮ؎

و أما رقيـة و زينب و ام كاثوم «فى رواية» أو رقيـه و زينب و هى ام كلثوم على ما هو المشهور فـهـاريبتاه من هـالةاختخديجة (رض) على الأصح الممول عليه عند الأصحاب >>>>>>

حی ذکر خلف صلی الله علیه و آله کیم

كان « ص » أرجح الناس عقلا و افضاهم رأياً يكثر الذكر و يقل اللغو دائم البشر مطيل الصمت لين الجانب سهل الخلق و القريب والبعيد والقوى و الضعيف عنده فى الحق سواء يجب المساكين و لا يحقر فقيراً لفقره و لا يهاب ملكاً لملكه وكان يؤلف قلوب أهل الشرف ويؤلف اصحابه ولا ينفرهم ويصابر من جالسه ولا يحيد عنه حتى يكون الرجل هو المنصوف وماصا فحه أحد فيترك يده حتى يكون

ذلك الرجل هوالذي يترك يده و كذلك من قاومه لحاجة يقف رسول الله «ص» معه حتى يكون الرجل هو المنصرف وكان يتفقد أصحابه و يسأل الناس عا في الناس و يعتقل الشأة و يحلبها ويخصف النمل و يرقع الثوب ويلبس المخصوف و المرقوع ويعود المريض و يتبع الجنازة و يجبب دعوة المملوك و يركب الحار و كان يوم « خيبر » ويوم (قريضة و النضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته اكاف من ليف يجلس على الأرض و ياكل على الأرض و يجلس بين ظهراني اصحابه فيجئي الغريب فلا يدرى ايهم هو حتى يسال عنه و قد خرج من الدنيا ولمي شبع من خبز الشعير وكان «ص» يعصب على بطنه الحجر من الدنيا

حر صفاته س کام

راكب الجل آكل الذراع قابل الهدية عرم الميتة) حامل الهرواة خاتم النبوة من المجل المحاصلة من المحاصلة عن المحاصلة ع

كان (ص) أشجع الناس قال امير المؤمنين على ابن ابيطالب «ع» كان الدو الله ستد البأس اتقينا برسول الله «ص» فكان اقربنا الى العدو مع عدد غزواته صلى الله عليه و آله ﷺ --

لهاكانسبمة أشهر من الهجرة « نزل الامين جبر ثيل ع » بقوله تمالى « اذن للذين يقاتلون » الأية و قلد فى عنق ه سيفاً فقال له حارب بهذا قومك حتى يقولو « لا اله الا الله » *****

قال اهل السيركانت غزوانه «ص» تسع عشرة «و قيل» ستسةً و عشرين (وقيل) سبماً و عشرين غزوة » و اخر غزوانه غزوة تبوك و وقع القتال منها في تسع * وهي بدر » وأحد » و الخندق » و قريضة » و المصطلق * و خيبر » و الفتح * و حنين * و الطائف » و باتى الغزوات لم يجر فيها قتال ***

(واما السرايا والبعوث) فقيل خمس وثلاثون وقيل ثمان واربعون معلى الله عليه و آله عليه قال الأمام الصادق «ع» تزوج رسول الله «ص» مخمس عشرة

(١) أمرئة و دخل بثلاث عشر منهن و قبض عن تسع > * * *

⁽۱) وبروی انه (ص) تزوج (۱۸) امرئة - وفی اعلام الوری ونزهة الأبصار وغیره انه (ص) تزوج باحدی وعشر بن امرئة - وقال ابن جربر وغیره مثل ذلك (۲) ام سلمة وأسمها هند بنت أمية المخزومية وهی بنت عتمه عاتكة بنت عبدالمطلب (ع) (۳) وزينب بنت جحش الأسدية وهی بنت عتمها أديمة بنت عبدالمطلب (ع) (٤) وميمونة بنت عی بن الحطب النظری ۱۹۵ وصفية بنت عی بن الحطب النظری ۱۹۵ وصفية بنت عی بن الحطب النظری ۱۹۵ و ۱۹۸ و ۱۸۸ و ۱۸ و ۱۸۸ و

حجة الوداع ١٠٥٠

و في السنة (العاشرة) من الهجرة خرج صلى الله عليــه و آله الى الحبح لحمس بقين من ذي القصده ؛ لا يذكر الناس الا الحبح فلماكان ﴿ بسرف ﴾ أمرالناس ان يحلو بممرة الا من ساق الهدى ٥٠٥٠٠ وكان رسول الله (ص) ساق الهدي وناس معه وكان امير المومنين على بن ابيطالب (ع) قد جاء من اليمن ولقيه محرماً فقــال له النبي (ص) حل كما حل اصحابك فقـال اني اهللت بمـا اهــل به رسول الله (ص) فاقره على احرامه و نحر رسول الله (ص) الهدى عنـه و عن امير المؤمنين على بن ابيطالب (ع) وحجبا لناسفاراهم مناسكهم وعلمهم سنن حجهم وخطب خطبة نمى نفسه الىالناس في مستهلها ﴿ بقوله ﴾ بمد حمد الله ايها الناس أسمموا قولى فلملي لاالقـاكم بمدعا مي هذا بهذا الموقف ابداً ثم بين فيهـا جملة من الا حكام كما مـذكور في مطـولات السير و قضي رسول الله (ص) الحِجفكانت حجة الوداع و حجة البلاغ ٠٠٠٠٠٠٠

قال حذيفة اليماني و اذن النبي (ص) بالرحيل نحو المدينة فأرتحلنــا * قال بن عباس أمر رسول الله ان يبلغ ولاية على (ع) فانزل الله (يا إيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و ان لم نفعل فما بلفت رسالته والله يعصمك من الناس) و قد بلغ غـدير خم في وقت لو طرح اللحـم فيــه على الأرض لا تشوى فنادي (ص) الصاوة جامعة و لقدكان أمر على اعظم عند الله نما يقدر ـــ ثم رقى المنبر وكان من أحداج الأبل ينظر يمنة و يسره ينتظر اجتماع الناس اليه فلما اجتمعوا فقــال (ص) الحمدولله الذي علا في توحــده ودنا في تفرده الى ان قال (ص) اقر له على نفسي ان تحل بي قارعة أوحى ألى(ياايها الرسول) بلغ ما انزلااليك من ربك(الخ) معاشر الناس ما قصرت فی تبلیغ ما انزله الله تبارك و تعـالی و انا أيين لكم سبب هذه الاية ان جبر ثيل هبط ألي مراراً أمرنى عن السلام أن اقولُ في المشهد واعلم الأبيض و الأسودان على بن ابيطالب (ع) اخي و خليفتي والأمَّام بسـدى ؛ الى ان قال (ص) و اعلموا ان الله قــد نصبه لكم ولياً و اماماً مفترضاً طاعته على المهـاجرين و الانصــار.و على التابمين وعلى البـادى و الحـاضر وعلى العجمى و العـربي و علىالحــر و المعلولة و على الكبير والصغير و الا بيض والأسود وعلى كل موحد فهو ماض حكمه جائز قوله نافذ أمره ملسون من خالف مرحوم من

صدقه ، معاشر الناس تدبروا القران و افهموا آياته ومحكماته ولا تتبموا متشابهـ ه فو الله لا يوضح تفسيره الا الذي انا اخــذ بيــده و رافعهـا بيدى ومعلمكم به فمن كنت مو لاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وآحب من احبه و ابنض من أبنضه و انصر من نصره. واعن منعانه واعلموا مماشر الناس ان علياً والطيبين من ولدي من صلبه همالثقل الأصغر والقرآن الثقل الا كبر لن يفترقا حتى يردا على الحوض وفي فضايل اخطب خوارزم قد روى بسند متسلسل عن ابي هريرة المبدى عن ابي سميد الخدرى - ان الني (ص) يوم دعا الناس الى غديرخم أمر بماكان تحت الشجرة وقيلالسمرة منالشوك فقم وذلك الخيس ثم دعا الناس الى على فاخذ بضبعه فرفعه حتى بان بياضاً بطه (ص) ثم لم يفترقا حتى نزلت هذه الآية (اليوم آكلت لكم دينكم (الخ) فقال(ص) الله اكبر على أكمال الدين وأتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لملى ثم قال اللهم وال من والاد الخ (١) قال الامام الغزالي في كتابه (سر العالمين) صحيفة (٩) لما تداك الناس على رسدول الله (ص) وعلى (ع) فقال عمر بخ بخ لك يا ابا الحســن لقــدا صبحت مولاى و ولا كل مؤمن

⁽١) هذا حديث اتفق عامة الفريقين على مضمو نه و معناه وان اختلفوا فى بعض لفظه ومبناه فمن رواه من السنة والجاعة الثعلبي و صاحب كتاب النشر و المطي و ابن جرير والطبرى والواقدى والمارددى وغيرم *

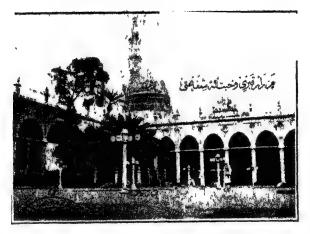
ومؤمنة هذا تسليم ورضى وتحكيم - ثم قال بمد هـذا غلب الهوى لحب الرياسة و حمل عود الخلافة وعقو دالبنود وخفقان الهوى في قمقمة الرايات واشتبال ازدحام الخيول وفتح الأمصار سقام كاش الهوى فماد وا الى الخلاف الأول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلاً فبتس مايشترون ، انتهى قوله (رح) ******

حج وفاة رسول الله صلى الله عليه واله كه

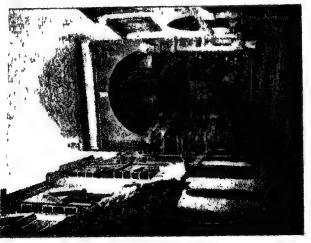
لما قدم رسول (ص) من حجة الوداع اقام بالمدينة * حتى خرجت سنة الماشرة (والمحرم من سنة أحدى عشر) ومعظم صفر – وابتدأ برسول الله (ص) مرضه (ولمااشتد) به المرض قال (ص) أتونى بدواة وبياض قاكرت لكم كتاباً لألاتضاو (۱) بعدى أبداً فتنازعوا فقال (ص) قوموا عنى لا ينبغى عند نبي تنازع فقالوا ان رسول الله بهجر فذهبوا بعيدون عليه فقال (ص) دعونى فإ انا فيه خير مما تدعونى اليه – وقال يعيدون عليه فقال (ص) دعونى فإ انا فيه خير مما تدعونى اليه – وقال الأمام الغزالى فى كتابه (سر العالمين) صحيفة (۹) ما نصه ولما مات رسول الله (ص) قال قبلوفاته آتونى بدوات وبياض لا زيل عنكم اشكال الأمرواذكر لكم من المستحق لها بعدى – قال عمر دعوا الرجل فانه ليهجر وقيل يهذوا انتهى قوله ههههه ههههه ههههه

قال اهلالسير قبض رسول الله (ص) وهواين (٦٣) سنة فكان

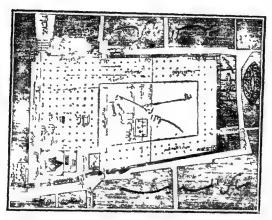
⁽١) خ ب لن تضاوا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠



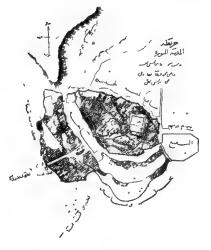
تصوير ـ قمة المماركة الحضراء لمحمدية ـ حاتم النبي و سيد المرسلين (ص) مع الحديقة الغداء لسيده الساه (فاطمة الرهراء) عليها الصلوة و السلام (مدينة المنيرة)



أعموير أحدى أبهاس (مدية للندرة) السات (للد . ١٩٠٤)



خريصة الحرم الدى (الحمدى) الهية الحارجه



خريطة للدة المديمة المنورة (المحمديه)

سقامه (بمكل) (٤٠) سنة ثم تزل بعليه الوحي فى تمام الاربيين كالسلف -وكان بمكل اعشر سنوات) ثم هاجر الى المدينة وهوا بن (٩٠) سنة قا قلم بالمدينة (عشرستين) وقيل (٩٠) سنة وقبض (ص) فى شهر ربيم الأول يوم الاثنين ههههه هههههه هههههه

وروی هشام عن ابیه ان النبی (ص) اقام بمكم بعد البعثة (۱۳)
سنة ثم هاجر الى المدینة بعد ان استتر فی الغار (۳) ایلم و دخل المدینة
یوم الاتنین (۱۱) ربیع الأول و بقی چا « عشر سنین » ثم قبض للیلتین
بقیتا من (صفر) سنة (احدی عشر) من الهجرة و هو الا مسح والمعول
علیه عند الطائفة *******

و كانت وفاتة فى زمن (هر قل ملك الروم) و نقش خاتسه (الشهاد تان) و تولى غسله امير المؤمنين على ابن ابيطالب رع ولما اراد تفسيله استدعى الفضل بن عباس فأمره ان يتباوله الما ، بعد ان عصب عينيه فشق قيصه من قبل جيبه حتى اذا بلغ به الى سرته و تولى غسله و تحنيطه و تكفيته و الفضل يتباوله الما ، فلما فرغ من غسله و تجهيزه تقدم فعلى عليه ثم صلى الناس عشرة عشرة يوم الاثنيان و ليلة الثلاثا حتى المباح و يوم الثلاثا حتى صلى عليه كبيره و صنيره و دفن وض وصنيره و دفن

سعی سرکالشمس و الفیر فی عدد کست سعی الا تصد الای مشیر (ع) کست

شكراً و حمداً لخالق الوجود « اما بعد » ان الله تبارك وتعالى جمل مصالح العباد في الليل والنهار « ١٢ » ساعة وجمل الشمس والقمر آیتین بهتدی بهما بالتقدیر والتسخیر فی (اثنا عشــر) برجاً وجملشهور السنة اثني عشر شهرا فانظر بين الأعتبار الى أدوار الا قدار كيف جرت بهذه الأسرار بمشية الملك الجبار ذلك تقدير العزبز العليم ، قوله تمالي في كتابه العزيز ﴿ ولقد اخذنا ميثاق بني أسر اثيل وجعلنا منهم اثني عشر نقيباً ﴾ فجمل عدة القائمين بهذهالفضيلة والتقدمة والنقيبة مختصة هِذَا المدد ؛ و لهذا لما با يع رسول الله «ص» الأ نصار ليلة العُمَّبة قال لهم اخرجوا الى منكم اثنى عشر نقيبا كنقباء بنى اسرائيل ففعلوا فصــار ذلك طريقًا متبعاً وعدداً مطاوباً كما اشارالمولا جل شانه في قوله تمالي ﴿ وَمَنْ قُومَ مُوسَى امَّةً بِهِدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ بَعْدُلُونَ وَقَطَّمْنَاهُمُ اثْنَتَى عشرة اسباطاً ﴾ ؛ فجمل الأسباط الهدات الى الحق في بني اسرائيل اثني عشراً فيكون الا ثمة الهداة اثني عشركما اشار اليه « ص » بتقريره لما قال الأثمة من قريش (اثني عشر) ذكر ذلك حاصراً به كون الآثمة «ع» من قریش فسلا بجـوزان یکون فی غیر قریش و ان کان عربیــاً ومتى عقدت الائمامة لغير قريش ذلا تنعقد لصريح الحديث فقـــد صــــار الموصوفوهو كون محل الاّمامة من قريش في درجة الاّعتبار نازلاً منزلة التعليل بالعلة المنصوص عليبها المتحمدة وكون الائسان قرشيما

صفة شرف يتقدم صاحبها على غيره و قد أشــار رسول الله (ص) الى ذلك بقوله قد موا قريشا و لا تقدموها و اذا وضع ذلك فالذي عليــه محققوا علماء النسب انكل من ولده النضرين كنانة فهو قرشي فردكل قرشى الىالنضر بنكنانة فالنضر هو دوحــة تتفرع صفــة الشرف عليمها وتبمث منها وترجع اليها وهذه القبيلة الشريفة كمل شرفها وعظم قدرها و اشتهر ذكرها و استحقت التقدم على بقيــة القبــائل و ســـائر البطون من العرب و غيرها يرسول الله (ص) و هو في الشرف بمنزلة م كزالدائرة بالنسبة الى محيطها فنه رقى الشرف فاذا فرضت الشرف خطاً ، متصاعداً مترقيا متصلاً الىالمحيط مركبا من نقط هي اباق، اباً فأ باوجدته (ص) محمد (١) بن عبدالله (٢) بن عبد المطلب (٣) بن هاشم (٤) بن عبد مناف (٥) بن قصى (٦) بن كلاب (٧) بن مرة (۸) بن کعب (۹) بن لوی (۱۰) بن غالب (۱۱) بن فهر (۱۲) بن مالك ن النضر فالمركز الذي انبعث منه الشرف متصاعداً هو رسول الله (ص) و وجدت المحيط الذي تنتهي اليه الصفة الشريفة القدسيــة هو النضو من كنانة فالخط المتصاعد الذي بين المركز وبين المنتهى المحيط اجزاؤه اثني عشر جزءاً فاذاكانت درجات الشرف المعدودة متصاعداً اثني عشر فلزم ان تكون درجات الشرفمتنازلاً عنالمركز اثني عشر لأستحالة ان تكون الخطان الخارجان من المركز المحيط متفاوتين فالنبي (ص) منبع الشرف الذي الأمامة منه بنصه متصاعداً وهو منبع(لشرف الذي هو على الأمامة متنازلاً فيلزم ان يكون الائمة (ع) اثني عشرفكما ان الخطالمتصاعدا ثني عشر فالخط المتنازل اثني عشر و هم على (١) الحسن (٢) الحسين (٣) على (٤) محمد (٥) جعفر (٦) موسى (٧)على(٨)محمد(٩)على(١٠) الحسن (۱۱) م ح م د (۱۲) فاول من ثبتله الصفة بأنه قرشىمالك بن النضر ولا يتمداه صاعداً وهوالثاني عشر فكذلك منتهى من ثبت له منهم الأمامة ولا يتمداهنازلاً واستقرت في (محمد) بنالحسن المهدى وهوالثاني عشر وعن الأصبغ بن نباته قال سمس ابن عباس يقول قال رسول الله (ص) ذكرالله تعالى عبادة وذكرى عبادة وذكرعلى عبادة وذكر الأثمة عبادة والذى بعثنى بالنبوة وجعلنى خيرالبر يةان وصى لأفضل الأوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الأثمة الهـداة بمدى بهم يحبس الله المذاب عناهل الأرض وجم يمسك الجبال انتميد جم وجم يسق خلقه الغيثوبهم يخرج النبات اؤلئك اوليآ ءالله حتاًوخلفاؤ مصدقاً عدتهم عدةالشهور وهي (اثناعشر) شهرا وعدتهم عدة نقبـاء موسى بن عمر ان منحصرا ثم تلا هذه الاية (والسهاء ذات البروج) ثم قال (ص) لابن عباس * اتزعم يا بن عباس ان الله تمالى يقسم بالسهاء ذات البروج؛ ويمنى بالسياء وبروجها، قلت يارسول الله فها ذاك قال (ص) اما السياء فاناً واما البروج فالأثمة اولهم علىواخرهم المهدى (عليهمااسلام) انتهى * * * * فثبت بهذه النصوص وهي قليل من كثير ان الأمامة بعد النبي (ص) منحصرة في ابن عمه على (ع) والأحدعشر من ذريته ورثوها بنص النبي (ص) عليهم ثم بنص السابق منهم على لاحقه وقد جاء كل منهم بها يصدق دعواه ويثبت امامته من المعجزات الباهرة التي لا يسع في بيانها وتعدادها هذا الموجز حيث لاحظنا الأختصار فلم نتطرق لذكر معاجزه ومناقبهم و تفصيل احوالهم تاركين ذلك الى مفصلات السير والتواريخ فلنبه بذكر ابي الأثمة وامام المتقين وقائد الفر المحجلين سيدنا ومولانا

﴿ على ابن ابيطالب (ع﴾ بن عبدالمطلب بن هاشم ولد (ع) بمكة المكرمة) فى البيت الحرام ولم يولد قبله ولا بعده مولود فى بيت الحرام سواه آكر اماً من الله جل وعلاله بذلك وأجلالاً لمحله فى التسظيم _وامه فاطمة (رض) بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف (رض) *******

قال على بن محمد الما لكي فى الفصول المهمة * وابن الخوارزمى فى كتابه المناقب وبن جرير وغيرهم (ولد (ع) بمكة داخل البيت يوم الجمسة (ثالث عشر) من شهر الله الأصم رجب سنة (ثلاثين من عام الفيل) قبل الهجرة (٣٣) وقيل (٥٠) سنة وقبل المبعث «باثنى عشر» سنة وقيل (بهشر سنين) ولم يولد فى البيت الحرام قبله احدسوا هوهى فضيلة خصه الله تعالى بها وكان على ها شمياً من ها شمين وهو اول من ولده هاشم مرتين ثم قالو ا

﴿ انا الذي سمتني امي حيدرة * اكبلكم بالسيف كيل السندرة ﴾ حجير ذكر شيئي من كناه (ع گ

* ابوالحسن و ابوتراب * عن بن عباس قال سممت رسول الله «ص» يقول اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر ما أعدالله تبارك و تمالى لشيه على «ع» من الثواب والزلني والكرامة قال ﴿ يا ليتني كنت ترابا ﴾ اى من شيمة على «ع» ﴿ وقال ﴾ الترمذى وغيره ان رسول الله «ص» كناه بها و سبب ذلك انه «ص» دخل على ابنته فاطمة الزهرا «ع» فقال لها اين ابن عمك فقالت رأيته غضباناً وخرج فجاه رسول الله الى المسجد يطلبه فوجده نائماً قد الصقت الحصى بجنبيه فجمل رسول الله «ص» ينفض الحصى عنه ويقول قم ابا تراب قم اباتراب — وكانت احب كنية اليه (ع) لا تررسول الله (ص) كناه ها ***

🏎 ذكر شيئي من القابه «ع 🗫 --

سيدالنجبآء و نورالاً صفيآه وقدوة الأوصيآه و امامالاً تقيآ وأميرالا مراه وأمين الامنآ والعروة الوثقى الآية الكبرى الحجة العظمى أمير المؤمنين وأمام المسلمين و وارث علم النبيين وحبل الله المتين والقران الناطق بالحق المبين *********

« وكم قدحوى القرآن من ذكر فضله * فما سورة منه ومن فضله تخلو » « الم تكفك الأنمام في غير موضع * ويونس ان فتشت والحجر والنحل » « وسورة ابراهيم والكهف فيهما * وطه فني تلك المجاثب والنمل »

👡 ذكر شيئي من فضأاله « ع 👺 🖚

* فانه ابن عم رسول الله «ص» وزوج ابنته وأول القوم اسلاماً وقد فدى رسول الله «ص» بالبيت على فراشه وانه اخوه حيث اخاه بنفسه عند ما آخا بين اصحابه وقد قال «ص» فيه في غزوة حنين لا بثن الراية غداً مع رجل يحب الله ورشوله ويحبه الله ورسوله وله قال «ص» اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا بنى بمدي و نصه «ص» عليه يوم غدير خم بقوله «ص» من كنت مولاه فعلى مولاه و قوله «ص» اقضاكم علي والقضآ - يستدعي معرفة ابواب الفقه كلها و قوله «ص» انامدينة العلم وعلى بابها - ﴿واماشجاعته ﴾ وتفريجه الكرب عن وجه رسول الله (ص) فهي اشهر من ان تذكر ولو لم يكن منها إلامبارزته رسول الله (ص) فهي اشهر من ان تذكر ولو لم يكن منها إلامبارزته

لعمرون ود حيث أحجم عنه سائر المسلمين حيث قال (ص) فيها برز الأسلام كله للشرك كله وفي صنربته اياه قوله (ص) صنربة على يوم الخندق تمادل عملالثقلين لكني بهافضيلة على ان فضائله الأخرى قد حاوزت حدالمد وصاق مها نطاقالحصر وقدكفانا مؤنةالتنويه بهما تواترها على السنة المخالف قبل المؤالف 🗪 أولاده و ازواجه (ع 👺 – أُ وَلَ زُوجَة تُرُوجٍ بِهَا (ع) فاطمة بنت رسولالله (ص) وَلَم يَتَزُوجٍ غيرها في حياتها و ولد له منها الحسن والحسين والمحسن سقط * وزينب الکبری و ام کلثومالکبری ههههههههههههههههههههه ومن (خولة) بنتجعفربن قيس الحنفيه (محمداً) و من ام (البنين) الكلابية (عبدالله وجمفرالاكبر والعباس وعثمان) * * * * * ومنام(حبيب)التغلبية ﴿عرورقية﴾ ومن(أسما)بنث عميس الخثممية (يحيى وعمدالأصغر)—ومن ام (شعيب) المخزومية امالحسن و رملة ومن (الهملا) النهشلية (الوبكر وعبدالله) – ومن (أمامة) بنت ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس وامها زينب بنت رسول الله (ص (١) عمدالأوسط هههههههههههههههههههههههههههه ومن (محياة) بنت امر القيس الكلينية * جارية هلكت وهي صغيرة

وکان له «ع» بنات من امهات شتی منهن (آمحسنورملةالکبری) من

⁽١) بنته بمعنى ربيبته على سيل الجازكا سبقت الاشارة عند ذكر بناته (س)

من آم سعید بنت عروة ++++++++++++++++++ ومن بناته ام هانی) ومیمونة وزینب الصنری ورملةالصغری و ام كلثوم الصفرى و فاطمة و أمامةوخديجة وأم الكرام وام سلمة وام جعفر وجمانة ونفيسة واعقب له من خمسة ﴿الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس الأكبر وعمر الاطرف ﴾ فجمع أولاده (ع) خمسة وعشرون) و ربما نزیدون علی ذلك الی (خمسة وثلثین) ذكره النسامة العمرى فىالشافى وعمدةالطالب وابنالاثير وانوالفداء وغيرهم وقال صاحب الأنوار (البنون (۱۰) * والبنات (۱۸)

(واما ازواجه (ع) انه تزوج (بمشرة نسوة) و توفی عن اربعــة (أمامة و أسما وليلي وأمالبنين) ولم يتزوجن بعده نبص الفريقين الشيمة والسنة — و توفى (ع) عن ثمانية عشر) أم ولد ﴿۞۞۞۞۞۞۞

ح مل سيرة حياته الى وفاته (ع كليح

* عاش (ع) مع النبي (ص) بحكة (١٣) سنةوهاجرمن (مكة) معالبني (ص) وهو ابن (۱۹) سنة وضرب بالسيف بين يدى النبي (ص) وهواين (١٦) سنة وقتل الأ بطال وهوابن (١٩) سنة وقلمهاب (خيبر) وله (٢٢) سنة وكانت مدة امامته (٣٠) سنة منها ايام ايي بكر (سنتان وأربعة اشهر) وأيام عمر (٩) وقيل (١٠) سنين وستــة أشهر واربعة أيام

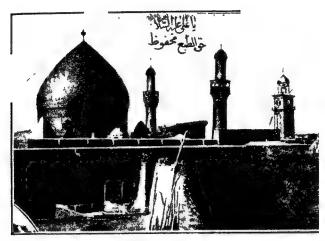
وأيام عثمان (١٧) سنة وقيل(١١) سنة « ثم اتاه الله الحق (خسسنين)

وضربه عبدالرحن بن ملجم المرادى لمنهاقه فى عرابه بمسجدالكوفة من سحر ليلة (التاسع عشر) من رمضان ليلة الجمعة سنة (اربمين) من الهجرة وقبض (ع) ليلة (٢١) من رمضان وله يومئذ « ٦٣ » سنة سحي على قبره عليه السلام

ولما قبض «ع» تولى غسله الحسن والحسين ع وعبدالله بن العباس ودفن في ليلته قبل انصراف الناس من صاوة الصبح في الموضع المشهور الذي يزاربه اليوم وهو موضع أعده له أبوه نوح (ع) بين قبره وقبر آدم على نبينا وعليهما افضل الصاوة والسلام وفى جوار هود وصالح (ع)كما نطقت بذلك صحاح الاخبار واشتملت عليه زيارته الشريفة فقيل فيها ﴿ السلام عليك وعلى صحيميك آدم ونوح وعلى جاريك هود وصالح ﴾ وقد زاره زين العابدين (ح) وجعفرالصادق وأبنه موسى الكاظم (ع) فى هذا المكان ولم يزل التبر مستوراً لايمرفه الاخواص أولاده وشيعته بوصية كانت منه حذراً من بني أميــة لعلمه بانتهاء الأمر اليهم من بعده فرعا اسائوا الأدب الى قبره المقدس لوعلموا به كما أسائوا الى أسمه الشريف بالسب واللمن على رؤس المنسابر وقد بقى كذلك الى ان خرج الرشيد ذات يوم الى ظاهر الكوفة يتصيد وهناك حمر وحشسية وغزلان فكان كلما القي الصقور والكلاب عليها لجأت الى كثيب رمل



ومن المتأسب هنا آنبنا بتصويرمقام الحجة القائم المنتظر (عجد بن المهدي أين الاسمام الحسن السكرى)-عليها السلام - الواقح في مسجد سهيل المعروف بمسجد السهائة ـ الكانن الى شال مسجد الكوفة يتحدميل ونصف - واثنها فكم هنا نسبة لفرب النجف الاشرف، وأن وقع الذكر عليه في آخر الكتابيه



وبر مرقد الحيدري (ع) مع الصحن الشريف (النجف ألاشرف) و يسمى الغريين والحيرة



رسم البلد المقدس (النجف آلا'شرف) و يسمى الغرى و الحيرة

الأوف وطلب عن له علم بذلك فاغير. يشع الفرد كالمراح أمرالم ومنين على (ع) فأمر هارون فبنيت منه في والكاف والعلن لوناع حوله وقدعترا خرأ فالعين كوعاستهاد القداري فطسة ذجاج دسم فيعا فارس فلستوحى بحويسه وقاد وينتست الحشة لخليسة كا فالرمو لحادثة الرشيد واستجارة العبداء بالغبر والرجاسية لانزال محفوظة عالك ومناعتها مجيبة مشعرة بقدمها حيث ال التصور فيها من محسرال جاعة ولونها وفي باطنها لانشأ فيها ولاحفرالي الإيكل يلسي عضد الدولة (فنا خسرو) بن ركن الدولة إن ويه الناطي ، فسر عمار عليمة وبذل اموالا حزياد ومع لوقا وأ ولم زل بعض الارها بالمية ال الأق ثم استمر مشهدة العرب فينفذ بناته من ملوك وسلاطيتهم سنوه وابرا ل والمعالم 一大 こうしん かんしん かんしん

الأوافقة في الله وسيالة إلى الما شايعة الكاري (ش) والما المالية الكاري (ش) والما المالية الكاري (ش) والمالة ال المالية المالية المالية المالية المالية المالية (م) والمالة المالية المالية المالية المالية المالية المالية ال المالية ا (استخاون من ذي الحجة بعد ﴿ بدر ﴾ وكانت ولادتها ع الحزمن (يز ه جرد (المك) حجير ذكر شيئي من اسماتها و كنتها وأولادها كوس فن اسماتها ﴿ فاطمة ﴾ البتول الحصان السيدة المذرا، الزهراء الحوراء المباركة الطاهرة الزية أم السبطين وجدة الأثمة زوجة المرتضى وانبة المصطفى السيدة المفقودة الكرية المظاهرة الشهيدة «» «» «» «» ﴿ واما كنيتها ﴾ فأم الحسن والحسين وام الأثمة النجباء الأحدى عشر (عليم السلام) واما بها ﴿ وأما أولادها ﴾ فالحسن والحسين والحسن والحسن والحسن وينب الكبرى وام كلثوم الكبرى «» «» «» «» «» «» «» «» «» «» «» «» «»

قى صحيح مسلم والحلية وابو صالح الؤذن فى الأربين وابز عبدره لأندلسى فى المقد والبخارى وغير مم ﴿ قال ﴾ صلى الله عليه وآله ابنتى فاطمة سيدة نسآء الدنيا والآخرة * وفى صحيح مسلم ايضا ابنتى فاطمة سيدة نسآء المؤمنين أوسيدة نسآء هذد الأمة * وقال (ص) ابنتى فاطمة بضمة منى يريبنى مارا بها من أحبها فقد أحبنى و من سرها فقد سرنى و من ابغضها فقد ابغضنى ومن اذاها فقد آذاني ومن آذني فقد آذى الله * *

وعن البخارى ومسلم والحلية ومسندأ حمد بن حنبل باسنادهم عن عايشة ان النبي (ص) دعا فاطمة (ع) في شكواه الذي قبض فيه فسارها فبكت

ثم دعاها فسارها فضحكت فسئلت عن ذلك فقالت اخبرني النبي (ص) أنه مقبوض فبكيت ثم اخبرني أني أول أهله لحوقاً به فضكحت * * * ومازالت (ع) بعد ابيها (ص) معصبة الراس ناحلة الجسم منهدة الركن باكية الين محترقة القلب يغشى عليها ساعة بعد ساعة «» «» «» وتوفيت (ع) في يوم (الثالت عشر) من جادي الأولى سنة (١١) من الهجرة وسبب وفاتها الضرب والسقط هههههههههههههههه وقيل وهوالاً صح انوفاتها (ع) ليلةالاً حد (لثلثعشر) ليلةخات من شهر ربيع الاخر سنة (١١) من الهجرة ولها من العمر (١٨) سنة وتوفيت في زمن ابي بكر ومشهدها في البقيم ﴿ وقيل ﴾ أنها دفنت في يبتها * وقيل قبرها بن قبر رسول الله (ص) وبين منجره «» «» «»

م الحسنان عليماالسلام كه

أما ﴿ الحسن بن على بن ابيط الب (ع ﴾ أمه فاطمة الزهر آء بنت رسولالله (ص)ولد (ع) في المدينة المنورة في زمن (يز دجره) الملك ليلة الثلاثا قبل وقمة (بدر) بتسمة عشريوماً (وقيل) يوم الثلاثا النصف من شهر رمضان سنة (ثلث من الهجرة) وقيل سنة اثنين من الهجرة وجاثت به فاطمة عليهما السلام الى النبي (ص) يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة وكان جبرئيل «ع، نزل بها الىالنبي «ص» فسياه حسنا وعتى عنه كبشا ، فعاش دع» مع جده «ص» «سبعسنين» واشهر وقيل (ثمان) و بويع بمدأييه (ع) يوما لجمعة (الحادي والعشرين) من شهر رمضان سنة (اربعين) من الهجرة * (وقيل آنه بويع بعد وفات ابيه بيومين) وكان عمره (ع) لما بويع (٣٧) سنة فبق في خلافته (اربعة) أشهر وثلاثة ايام (وقيل (٥) أشهر وقيل (١) أشهر وقيل (٧) أشهر * * * ووقع الصلح بينه وبين معوية في ربيع الاول وقيل في ربيع الثاني وقيل في جادي الأولى سنة (احدى واربمين) من الهجرة * وخرج وقيل (ع) بعد الصلح الى المدينة فاقام بها وكانت خلافته رعشر) سنين * *

معظ فى فضلهما وكرامتها على جدهما عليه السلام كالمها طالما قال النبي (ص) فيه وفي أخيه الحسين (ع) أبناي هذان أمامان قاما أو قعدا وقال (ص) فيهما كانصت كتب الفريقين من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن ابغضها فقد ابغضني * و في جامع الترمذي و غير م باسناده عن انس بن مالك قال (ص) من احب الحسن والحسين أحبه الله ومن أحبه الله ومن أحبه الله ومن أجبه الله ومن أبغضها

وفي الصحيح كمانص به ابوالفدآء في تاريخه * قول النبي رض؛ الحسن والحسين سيدا شبياب أهل الجنية و أبوهما خير منهما * ومما نص به

أ بفضته ومن ابغضته أبغضه الله و من أبغضه الله خلده النار * * *

ابوالفدآه * انه (ص) مر بالحسن والحسين وهما يلعبان فطأ طأ لهما عنقه وحملهما وقال (ص) نعم المطية مطيتهما و نعم الراكب ان هما * *

و فى فضايل بن حنبل والسماني وامالى بن شربح وابانة بن بطة وغيرهم (ان) النبي (ص) اخذ بيدالحسن والحسين فقال «ص» من أحبنى واحب هذين واباهما وأمهماكان مى فى درجتى في الجنة * * *

﴿ أَخَذَ النبي يِدَالْحُسِينِ وَصَنُوهُ * يُومَّا وَقَالَ وَصَحِبُهُ فَي جَمَّعُ ﴾

﴿ من ودني يا قوم أوهذينأو ، أبويها فالخلد مسكنه معى ﴾ ححﷺ ذكر شيئي من اسمائه وكنيت وألقابه (عﷺ—

⊷ﷺ أزواجه وأولاده(ع ∰⊸

* تزوج (ع) ماثتین و خمسین أمرئة وقد قبل ثلثها ته «وقیل» أربها ته وقیل » أربها ته وقیل » أربها ته وقیل «۲۱» ولداً منهم و وقیل «۲۱» ولداً منهم فی «۵» بنات و (۱۱) ذکراً وقیل (۱۳) ذکراً و بنتاً واحدة وقتل منهم فی الطف (عبدالله والقاسم وابو بکر) والمعتبون من اولاده اثنان (زید بن الحسن ه والحسن المثنی) وأما معجزاته ومعالیه ومکارم اخلاقه وعلمه و وضاحته و همته و حلمه و سیادته و فضله فهی اشهر من ان تذکر ه پ

حرو وفاته عليمه السلام ١٩٥٠-

قال أهل السير والنسابة (ان معاوية) أرسل الى زوجة الحسن وع،
 جمدة بنت الأشمث الكندى (عشرة الاف دينار) ووعدها ان بزوجها
 من بزيد (لم) على ان تسم الحسن وع، فسقته السم فبقى صريضاً اربين صباحاً
 وقبض وع، يوم الاثنين (٧) صفر سنة (٥٠) من الهجرة « وعمره (ع)٤٤)
 سنة وكانت وفاته فى زمن معاوية ************

وقد اؤصى بتجديد عهده عندجده (ص) فلاقبض غسله الحسين وع، وكفته وحمله على سريره فلاتوجه بالحسن الى قبرجده أقبل الطريد مروان ابن الطريد الحكم ومن معه وهو يقول (بارب هيجاهى غيرمن دعه) أيدفن عثمان في اقصى المدينة ويدفن الحسن مع جده النبي لاكان ذلك أبدا (وقال ابن الاثير في الكامل ص ١٨٧) وابو الفدآء في تاريخه (ص ١٨٣) لما حلوا جنازة الحسن وع، فقام مروان بن الحكم وجمع بني أمية وأتباعم ومعم عايشة وهي تنادى البيت بيتي ولا آذن أن يدفن فيه الحسن فدفن وع، في البقيع يوم الاثنين (٧) صفر كاسلف (واما) ***

- حي الحسين الشهيد (٣) الأثمة عليهم السلام كي -« فقد مرعليك طرف غير قليل من ترجمته في الكتاب فاكتفينا بذلك عن الأطناب هنا في سيرته فراجمها اذا شئت هناك واليك تأريخ ولادته وذكر شيئي من اسهائه والقابه وبيان اؤلاده وازواجه وع،

🗪 ولادته عليه السلام 🕦 –

* ولد وع، عام الخندق في المدينة يوم الخيس وقيل يوم الثلاثا ، (لثلث أوخس) من شعبان سنة (اربع) من الهجرة بعدالحسن وع، بعشرة اشهر وعشرين يوماً وروى أنه لم يكن يبنه و بين اخيه الحسن إلا الحل (والحل ستة اشهر) فجائت أمه فاطمة بنت رسول الله (ص) الى ابيها فسياه الحسين وعق عنه كبشاً *****

وممانص به صاحب الصافی (ص ۲۹۸) ان الحسین دع، بقی فی بطن أمه (۲) أشهر (كیحي بن زكریاع) علی مانناصرت به الائجبار ولم یولد مولود لستة اشهر عاش غیر «يحي والحسین » علیها السلام * * * *

حى كنيتـه والقابه (ع ڰ٥٠

اما كنيته (ابوعبدالله * والخاص ابوعلى ﴿والقَـابِهِ ۗ الشهيد * والسبط الثاني * والأمّام الثالث حج أولانه وازواجه (ع ﴾د-

له من الأولاده (٢) ثلاثة اسمائهم (علي) و (٣) أسمائهم عبدالله وجمفر ومحمد * كما ذكر اهل النسب ﴿ على الا كبر الشهيد * وزين العابدين على بن الحسين (ع) وعلى الأصغر ومحمد وعبدالله وجمفر * ﴿ وبناته سكينة وامها الرباب (١) وفاطمة وأمها (أماسحاق) بنت طلحة بن عبدالله «واما»

⁽١) بنت أمره القيس وهي التي يقول فيها ابوعبدالله الحسين (ع) * * * * ﴿ لممرك انني لأحب داراً * تحل بها سكينة والرباب ﴾ (أحبها وابذل جل مالي) ﴿وليس اما تب عندي عتاب ﴾ وكان أمر القيس زوج (٣) بنانه في المد ينة من

﴿ ازواجه (٥) عدالسراري ﴾ وأعقب منابسه على زين المابدين السجاد ذي الثفنـات وع، 🗨 جمّل ســيرة حيـاته الى وفاته (ع 👺 🕳 عاش الحسين وع، مع جده رسول الله ٨، سنين وقيل (٦) سنين ومع ابيه على وع، (٣٨) سنة ومع اخيه الحسن وع، (٤٨) سنة وبعد اخيه (عشر) سندين فيكون عمره وع ، (٨٥) سنة الاثمانية اشهر تنقص اياماً ﴿ وَكَانَ ﴾ حبيباً الى جده (ص) وابيه وآمه ولمحبة ابيه له لم يدعه ولااخاه الحسن يحاربان في البصرة ولا فيصفين ولا فى النهروان وقد حضرالجميع ﴿ ومدة خلافته (ه) سنين واشهر ﴾ منهـًا فى اخر ملك معاويةوأول ملكيزيد (لع) وامامته (ع) ثابتة بالنصالصريح من جده رسول الله (ص) حيث قال فيه وفي اخيمه ﴿ الحسن والحسين أمامان قاما أوقعدا ﴾ فكان سكوته رع، عن حقه في زمن الحسن رع، لا أن الحسن امام عليـ و بعد للعهد الذي عاهد عليه معاوية الحسن دع، فو في په اولغیر ذلك ممایملمه هو ^{وع،} — ولما توفیمماویة (۲) وخلف ولده یزید

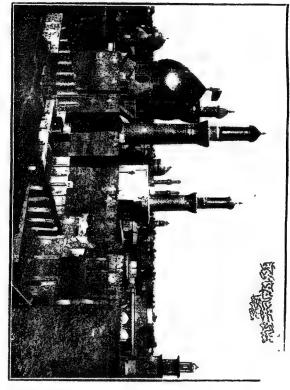
ولع، كتب الى الوليد بن عتبه وكان على المدينة من قبل معاوية ان يا خذله البيعة من الحسين وع، وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر (ففر العبدان) وامتنع الحسين وع، وكان ذلك فى او آخر رجب؛ ثم ماذال الطريد مروان بن الطريد الحبي * يغرى الوليد بالحسين وع، حتى خرج الحسين من المدينة الطريد الحبي بن الحيد وخرج معه بنوه و بنواخيه الحسن وع، واخو ته واهل بيته إلا (عجد) بن الحنفية كان مريضاه فتوجه وع، الى « مكة » وهو يتبلو ﴿ فضرج منها خائفاً يترقب قال وبي نجنى من الى « مكة » وهو يتبلو ﴿ فضرج منها خائفاً يترقب قال وبي نجنى من المقوم الظالمين ﴾ - ﴿ ومضى «ع» قتيلاً يوم ﴿ العاشوراه ﴾ وهو يوم السبت ﴾ الماشر من المحرم قبل الزوال وقيل يوم الجمعة بعد صلوة الطهر وقيل وم الأنسين بحاير « ١ » الطف « ٧ » من كر بلا « » » بين

نينوى «١» والغاضرية من قرى النهرين فى العراق سنة «٢١» من الهجرة واشترك فى قتله شمر بن ذى الجوشن لع وسنان بن انس لع وخولى بن يزيد لع من قواد جيش عمر بن سعد لع الذى ارسله حاكم الكوف عبيدالله بن زياد لع بأمر من ملك الشام يزيد ابن معاوية ودفن « بكر بلا من غربي الفرات وتولى دفنه الأمام السجاد على بن الحسين عليها السلام وكان عمره «ع» كما مرسالف الذكر « ثماني و خسين » سنة الاثمانية أشهر تنقص أياماً ***

مع الأمام السجاد «٤» الأثمة عليهم السلام كان

على بن الحسين بن على بن ابيطالب «ع» ولد «ع» فى المدينة يوم الأحد «۲» شعبان وقيل يوم الخميس « لتسع » خلون من شعبان سنة «٣٨» من الهجرة » وقيل يوم الخميس النصف من جادى الآخرة وكانت ولادته فى زمن جده أمير المؤمنين على «ع» وأمه (شاه زنان) بنت كسرى يزد جرد وقيل أسمها (شهربان) (كبيته) أبو القاسم وأبو محمد فو والقابه كون السابدين وسيد الساجدين وامام المؤمنين والعابد والبكا والسجاد وذو الثفتات « ۲ » أمام الأمة وابو الأثمة ومنه تناسل ولد الحسين

⁽۱) ونينوى على ماذكره ابن الأثير في الكامل (قرية) عندكر بلا القريبة من أواضى سدة الهندية ثم الفاضرية قرية عند كربلا ايضاً تنسب لبنى غاضوة من أسد (٧) والثغنات بالثاه المثلثة والغاه والنون المفتوحات جع ثفنة والثغنة بكرالفاه



تصوير المرقد الحسيني (أبا عبدالله الحسين) الشهيد بارض كربلا عليه السملام (كربلا معلى)

يَطبقينجآريتمنّا

عاش مع مع جده أمير المؤمنين مع مع معده أمير المؤمنين مع مع معده أمير المؤمنين مع معده أمير المؤمنين مع معده أمير المؤمنين والا ول اصبح ومع اليه الحسين (ع) ١٣٠) سنة وكان عمره يوم الطف ٣٣٠ ، سنة فوكانت أمامته بعداً بيه (ع) ٣٤٤ سنة منها بقية ملك يزيد بن معاوية ٥ ومعاوية بن يزيد ، والطسريد مروان الحكم ، وعبد الملك بن مروان وهشام والوليد (وقبض ع) مسموماً سمه الوليد وقيل هشام والاصح الأول * ، وكانت وقاة (ع) بالمدينة يوم السبت (١٥) من

من البعير الكِينة وما مس الأوض من كركرته وسعند اناته وأصول افخاذه وقسد كان (ع) حصل في جبشه شل ذلك من طول السجمود وكثرته وكان (ع) يقطعها في الهنسة مرتين كل موة خمس ثفتمات ******

﴿أُسِمَهُ محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب وع، ولد وع، في المدينة يومالاً ثنين وص، صفر سنة و٥٠، وقيل و ٥٥، من الهجرة وكانت ولادته في حياة جده الحسين «ع» وفي زمن معاوية « وأمه » فاطمة أم عبدالله بنت الحسن «ع» ﴿ وكثيته ﴾ أبو جعفر «(ولقبه)» الباقر (وأولاده ع سبمة) لاغير كلهم در جوا إلا الامام جعفر الصادق ع فان العقب منه وحده * (وازواجه امرأ تان عدالسراري) »

→ 🍇 جملسيرة حياته الى وفاته عليه السلام 🦟 🗠

👡 الأمام الصادق (٦) الاثمة عليهم السلام 👺

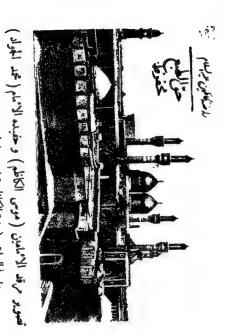
حى بحمل ســــيرة حياته الى وفاته ع ڮڿ؎

* عاش مع جده (ع ١٧) سنة ومع ابيه دع، (١٩) وكانت أمامته بعد ابيه (٣٤) سنة منها في زمن ابراهيم بن الوليد ومروان الحار «(ثم)» سارة المسودة من أرض خراسان مع ايو مسلم الخراساني سنة (١٧٧) وانتزعوا الملك من بني امية و قتلوا مروان الحار «ثم» ملك ابوالعباس السفاح (١) الأول (ثم) المنصور الدوانيقي (وقبض دع) مسموماً في يوم الاثنين (النصف من رجب) سنة (١٤٨) من الهجرة وقيل في شوال والأول

⁽١) عبدالله بن محد بن على بن عبدالله بن عباس

أصح و قددس السم اليه المنصور الدوانيقى بعد مضى سنتين من ملكه ودفن فى البقيع وقد كمل عمره (٥٠) سنة وقيل (د٥) والأسمح (٥٧) سنة ح≫ الأمام الكاظم (٧) الاثمة عليهم السلام كره و-

* ﴿ اسمه ﴾ موسى بن جمفر بن مجمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب وع، ولد وع، فى محل يقال له الأبوا، مابين (مَكَةَ والمدينة) يوم الأحمد (٧) صفر سمة (١٢١) من الهجرة ﴿ وأمه ﴾ حميدة ام ولد الدلسية وتكنى لؤلؤة «وقيل» أم لؤلؤة ﴿ وكنيت ﴾ الوالحسن الأول وأبو ابراهيم ويعرف بالعبد الصالح ﴿ ولقبه ﴾ الكاظم لكظمه للغييظ وحلمه ﴿أُولاده ع (١٨) وقيل (٦٠) ولداً (٢٧) بنتاً وقيل (١٩) و ٣٧) اً بناً درج منهم (٥) لم ينقبوا بغيرخلاف وهم (عبدالرحمن وعقيلوالقاسم ويحيى وداود) ﴿قَالَ﴾ اهل النسبوالشيخ ابونصر البخارى؛ والشيخ تاج الدين (اعقب الكاظم عليه السلام) من (١٧) ولداً منهم (اربعة) مكثرون وهم (على الرضاع)وابراهيم المرتضى ومحمد العابد وجعفر (واربعة متوسيطون وهمزيدالناروعبدالله وعبيدالله وحمزة وِ(ه) مقلونوهم العباس وهارون اسحق والحسين والحسن (وبناته) خديجه وام فروة وام ايها وعلية وفاطمة الكبرى الملقبه بممصومة وفاطمة الصغرى ونزيهة وكلثم وامكلثوم وزينب وامالقاسم وحكيمة ورقية الصفرى وام وحية وام جمفر و لبابة وآسها وأمامة وميمونة منامهات أولاد ﴿واما ازواجه * امرأة عدالسراري﴾



عليها السلام (بلدة الكاظمية) بلدة (طيبة و رب غفو ر)

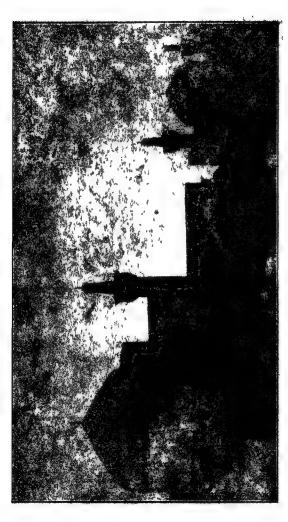
🏎 مجمل سيرة حياته الى وفاته م 👺 🖚

 وكانت أمامته بعدابيه عليها السلام «٣٥» ستة منها بقية ملك المنصور الهوانيقي لع ثم المهدى «١٠» سنين وشهرا وأياماً ثم الها ىسنة و (١٠) يوماً وبمد ما تربع على دست ملكه فبض عليه وأمر بحبسه * فرأى على ابن ابيطالب دم، في نومه بقول له ياموسي ﴿ هَلَ عَسَيْمَ إِنْ تُولَيْمُ انْ نفسدوا فى الأرض وتقطموا ارّحامكم ﴾ فأتنبا من ومه وقدعرف المراد فأمر باطلاق الأمَّام الكاظم وع، ثم تنكر له من بعد ذلك فهلك ولم، قبل ان يوصل الى الكاظم دم، - (ثم) ملك الرشيد «٧٣» سنة وشهر ان و (١٧) يوما * وبعد مضي (١٠) سنة من ملكه دخل المدينة وقبض على الأمَّام موسى بن جعفر ٣٥، وكان قائمًا يصلى عندرأس النبي (ص) فقطع عليه صلاته وارسله الى البصرة وأمر واليها بحبسه دع، عنده وهوعيسي بن جعفر بن المنصور ثم الفضل بن الربيع ثم الفضل بن يحي البر مكى ثم السندى بن شاهك سقاه سماً في رطب أوطساماً آخر ولبث وع، ثلاثاً موعوكاً وأستشهد مسموماً في حبس السندي دلم، يوم الجمسة (لست بقين من رجب (وقيل) لخس خلون من رجب) سنة (١٨٠) وقيل سنة (١٨٦) من الهجرة ودفن وع، ببغداد في الموضع المشهور ﴿ إِا كَاطَمِيةً ﴾ الذي يزا ربه اليوم بالجانب الغربي في المقبرة المعروفة قديمًا بمقابر فريش من باب التين قسميت باب الحوايج (وكانت وفاته ع) بعد معني (١٥)

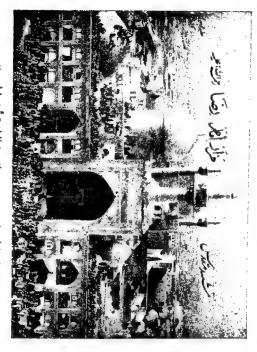
سنة من ملك الرشيد وقد كمل عمره (٤٥) سنة وقيل (٥٥) سنة * * * -مر الأمام الرضا «٨» الأثمة عليهم السلام
حجو

عاش دع، مع ابيه دع د ۲۹ مسنة وشهران وكانت امامته بعد ابيه '۲۰)
سنة و (٤) أشهر منها بقية ملك الرشيد ثم الأمين (٣) سنين و (١٨)
يوماً ثم المأمون (٢٠) سنة و (٢٣) يوما (ولما) تربع المأمون على
دست الملك أشخصه من المدينة وأخذ له البيمة في ملكه
(لعلى الرضا «١» بن الامام الكاظم دع، بولاية العهد من غير رضاه وضرب

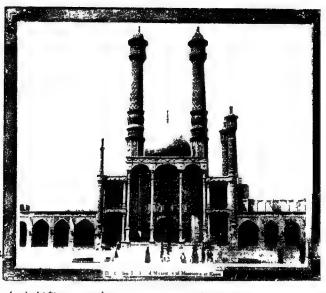
⁽١) وحيثاتي بناالسير الىذكر الأمام (الرضاع) رأينا من المناسبة ان نأتي هنا بنبذة



خطيق يجهلا الأسلم (على بن موس الرضا) عليها السلام – طواسات ، وتسمى (طوس) والمدوف بيشهد الرضا ١- خزاسات ٢



تصوير بوابة الحرم الرضوى · مع الردهة الواقعة أمام الحرم المقدس الخصيص لحضرة الامام على الرضا (ع)



رسم الصحن مع حمرقد السيدة الطاهرة ممصومة خانون بنت الا مام موسى الكاظم (ع) أخت الا مام (على بن موسى الرضا) الكائن فى مدينة (قم) أحدى مدن ـ ايران

﴿أَسِه ﴾ محد ينعل بنموسي بفيهن بن محد بنعل بنالحسبن بنعل

سم مكتت السيدة (١٧) يوماً ولم يرل مرسها في أزدياد حتى أدركها الاشحل فانتقلت الى رحمة الله سلوات الله عليها فدفت في رنبها المبروعة (عم) وعدكانت ستامًا يسمى (بابلان) وامافسلها) فعد ورد في حقها من قبل ولادتها عن السادق في) من زارها (بنم) وجت له الحسة = وفي رواية اخرى عن الرسا (ع) من فرارها (بنم) باوياً بمنها فقد وجبت له الجنسة وفي ويزأية عد ين على الرسا (ع) هن فياد على الرسا (ع) من فياد على الرسا (ع) الرسا (ع) من فياد على الرسا (ع) من فياد على الرسا (ع) الرسا (ع) من فياد على الرسا (ع) الر

بن أيطالب «ع» ولد «ع» في المدينة يوم الجمة (١٠) رجب سنة (١٩٥) من رمضان وقيل النصف منه ﴿وأمه﴾ من الهجرة وقيل النصف منه ﴿وأمه﴾ ام ولد واسمها (ريحانة) وتكنى ام الحسن ﴿وكنيته ﴾ أبوجمفر ﴿ولقبه ﴾ الجواد (واما اولاده ع) له من الأولاد ﴿اربمة ﴾ واعقب من رجاين هما على الهادى وع، و موسى المبرقع (واما اذواجه) امرأة واحدة عدالسرارى * * وسبب وروده بغدادا شخصه المعتصم العباسى من المدينة فورد بغداد الميلتين من المحرم سنة (٧٧٠) من الهجرة * * * *

حى بحمل سىيرة حياته الى وفاته ع ڰ۪؎

* عاش وع، مع ابيه وع (٧) سنين و (٤) اشهر ويومين * وكانت أمامته بعد أبيه وع (١٨) سنة وقيل (١٩) سنة منها بقية ملك المأمون ثم المعتصم والواثق * * واستشهد وع، مسموماً يوم الثلاثا ، (١٠) رجب سنة (٢٧٠) من الهجرة (ببغداد) سمه المعتصم (وقيل) قبض في اخر ذي القعدة (وقيل) يوم السبت (لست خلون من ذي الحجة) والاول أصبح وكانت وفاته في زمن المعتصم وقيل الواثق بن المعتصم و دفن في مقابر قريش الى جنب جده موسى بن جعفر وع، وله من العمر يومشذ (٥٠) سنة و (٣) اشهر و (٢٧) يوماً ٥٠٥٥ همه ٥٠٥٠ همه ٥٠٥٠ همه

حی الأمام النقی (۱۰) الأثمـة (ع م کیح۔ ﴿أَسِمه﴾ على بنمحمد بن على بنموسى بنجفر بن محمد بن على بن الحسين



تصوير مرقد الامامين العسكريين -- الامام (على الهادى) والامام (حسن العسكرى)عليهما السلام (سرمن رأى) ــ (سامرآء)

بنعل ابیطالب (حم) وقد وع، فی المدینة بوم الجامة و تأنی، رجب و قبل روم التخلاقاً و (الخامس) منه (وقبل) النصف من ذی الحجة سنة (۳۰۳) و صلی سنة (۴۰۳) من الهجرة ﴿وامه ﴾ سانة ام ولد و يقال ان امه المروفية بالسيدة ام الفظل ﴿وَكُنيته ﴾ ابوالحسن الثاث لا واعد الا الحسن الأمام وع، والحسين و تحد و حمد كداب و بد (علية) واعقب من رجاين ها الأمام الوجمد الحسن السنكرى المية واخد المرافية واعقب من رجاين ها الأمام الوجمد الحسن السنكرى المية واخد المرافية واحدة وسبب و روده الدافد الماوكان المامي من يجي بنهر ثمة من المدينة الى الاسر من رأى المدافية الى السر من رأى المدافية الى المدافية الى السر من رأى المدافية الى المدافية الى السر من رأى المدافية الى السر من رأى المدافية الى المدافية المدافية الى المدافية الى المدافية الى المدافية الى المدافية الى المدافية الى المدافية المدافية الى المدافية الى المدافية الى المدافية الى المدافية المدا

👡 جمل سبرة حيانه الى وهنه ج 🗱٠٠٠

اقام مع ابيه وع، سنتين و «ه» اشهروكات آمامته بعد ابه (۱۳۰) سنه و

(۱) أشهر منها يقيدة ملك المعتصم بن الرشيد ثم الوائى من المسعور ثم

المتوكل بن المعتصم ثم المنتصر بن المتوكل ثم المستسين بن المعتصد ثم

المعتز بن المتوكل ثم المهتدى بن الوائق ومدة مقامه «(سر من وأى) معمرين سنة (وأستشهد هم) يوم الاثنين (ع) رجب سنه (۱۹۵) من الحسيرة معمالميز (وقيل) المتوكل (وقيل) المستمين (وقيل) المنتصو (وقيل) المهتدى والا مميم معمالمهمدوكانت وفاته في زمنه ودفن «(يسر من رأى) وفيل المنتصو ومثلة وراء من المعيم السلام المهتمدة الأغير ومهمه معهده من العمر يومثلة وراء من الأشمة عليهم السلام المهتمدة

﴿ أَسْمُهُ ﴾ الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن أبيطالب (عم) ولد دع، يوم الجمة (لممان) خلون من شهر بيع الآخر بالمدينة «وقيل» ولد دع، «(بسرمنرأي)» يوم الاثنين «؛» ربيم الثاني سنة «٧٣٢» من الهجرة ﴿وامه﴾ حديثه ام ولد ﴿وكنيته ﴾ ابومجمد ﴿ولقبه﴾ العسكري «له من الأولاد» القــا ثم المهدي دع، لاغير (واما أزواجـ١ سرية واحدة) 👡 🎘 مجمل سـيرة حياته الى وفاته (ع 👺-عاش مع ابيه وع « ٢٠» سنة وكانت امامته بعد ابيه «٩» سنين منها بقية آيام المعتز اشهراً ثم المهتدي والمعتمد» وأستشهد وع، مسموماً سمه المعتمد بمد مضي (٥) سنين من ملك المنتمد « ومرض دع، في أول شهر ربيع الأولسنة «٢٦٠» من الهجرة «وقبض» يوم الجمة (اثمان) خاون من ربيع الأول ودفن فيالبيت الذي فيه أبوه من دارهما ه (بسرمن رأى)» وكان له من العمر يومئذ (٢٨) سنة وقيل (٢٩) سنة ٥٥٥٥٥٥٥٥٥ - المنتظر ع الأثنى عشر ابوالقاسم محمد المنتظر ع 🚙 هو حجة الرحمن والمحجة على أهل الأديان ومنتظر اهل الأيمان صاحب الزمان (صلوات الله عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين، أسمه «(مح دم)» ين الحسن المسكري * بن على الهادي * بن مُمد الجواد * بن على الرضا * بن موسى الكاظم، بن جمفر الصادق، بن محمد الباقر، بن على زين العابدين، بن الحسين الشهيد ، بن على بن ابيطالب صلوات الله عليهم اجمين .

وهو المنتظر في غيبته المطاع فيظهوره يملآء الأرض فسطاً وعدلاكما ملئت ظلما وجورا * ﴿ولدع﴾ بسر من رأى ﴾ ليلة النصف منشعبان سنة (٧٥٠) من الهجره ﴿ وامه ام ولد يقال لها ﴿ نُرجِس ﴾ وقال بن خلكان في تارُّيخه وابن الاثير فيالسكامل والطبري في كتابه * هو ﴿ ثاني عشر﴾ الأثمة وخاتمالاً ثمة الأثني عشرع ﴾ المعروف بالحي المنتظر والقائم والمهدى وهوصاحب السرداب وأقاويل الشيعة فيهكثيرة وهمينتظرون ظهوره في آخرالزمان من السوداب ﴿ بسر من رأى ﴾ كانت ولادته يوم الجمة منتصف شمبان سنة (٢٥٥) من الهجرة وكانت ولادته فيزمن المتمد بن المتوكل المباسى وامه امولد تسمى صيقل اوقيل، حكيمة والأصح ﴿ رَجِسَ ﴾ انتهى، ﴿ وَكُنْيَتُهُ ﴾ ابوالقاسم ﴿ وَلَقْبُهُ الْحَجَّةُ وَالْخَلْفَ الصَّالَحُ والمنتظر * وقال شيخنـا المفيــد درض، في أرشــاده عن ابيمبد الله وع ، قال اذا قام القائم وع ، دعاالناس الى الأسلام جديداً وهداه الى أمر قدد ثر وصل عنه الجهور «(وانما)» سمى القائم مهديًا لأنه يهدى الى أمر مضاول عنه وسمى ﴿القائم﴾ لقيامه بالحق، وفي أكمال الدين، قال ابوجمفر محمد بن على الرصا وع، اعاسمي ﴿ القائم ﴾ لأنه يقوم بمدموت ذكره وأرتداد اكثرالقائلين بأمامته وانماسمي (المنتظري لان غيبته تكثر أيامها ويطول أمدهـا فينتــظرون المخلصون خروجـه وينـكره المرتــابون ويستهزى بذكره الجاحدون ويكثر فيه الوقاتون ويهلك فيه المستعجلون

وبنجو فيه المسلمون (:وله وع، قبل قيامه غيبتان صغرى وكبرى أحديهما أطول من الأخرى جاَّت بذلك الأخبار * فأماالصغري منها فنذ وقت مولده دع، الى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته * وأما الكبرى وهي بعــد الأُ ولى وفي اخرهــا يقوم بالسيف * (فيملاً الله عزوجل بهالاً رُض قسطًا وعدلاً كما ملثت ظلما وجورًا) * وكانت غيبتــه «ع » فى زمن المتصد بن المتوكل «(وقيل)» فى زمن المتضد بن الموفق بن المتوكل العباسي * وكان وكيله «ع» في غيبتـ ا عثمان بن سعيد) فلما مات عثمان بن سعید أوصى الى ابنــه ابوجمفر (محمدبن عثمان) وأوصى أ بوجعفر الى أبي القاسم (الحسين بن روح) وأوصى أبوالقاسم الى ابي الحسن (على بن محمدالسمرى «رض» فلماحضرت السمرى «رض» الوفات سنبل ان يوصى فقال «(لله أمر هو بالنه)» فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضى السمرى « رض » چېچېچېچېچېچې وهذا آخر مايجرىبهاليراع وتنثني عليــه المضد والذراع ختمته حامـداً لله رب العالمين وراجياً من فضله ان بجعاني من أنصار حجته والقايم بدينـــه ومن أعوانه والشهدآ، تحت لواله وان يقر عيني وعيون والدي وأخواني وأصحابي وعشيرتي وجميعالمؤمنين برؤيتمه وان يكحل عيونسا بغبار مواكب أصحابه والحمدالله أولاً وآخراً وصلى الله على خاتم الأنبيباً والمرسلين «(محمد)» واهل يبته الطيبين الطاهرين ١٠٥٠ ١

حى تلبيد كە⊸

وقع غلط مطبعي في صحيفة (٢) من هذا ﴿الملحق﴾ فقد جاء في السطر (٥ و ٨) قيسيتنان • والمحيح قيسيتان—وايضاً في (ص ١٠ سطر (٧) المحمدية جميع البرية * وفي الصحيفة المحمدية جميع البرية * وفي الصحيف المذكورة ايضاً سطر (١٨) مواضع جناك * وطولى اطناك (والصحيح) مواضع جناحك * وطولى اطناك (وايضاً في ٢٠ سطر ١١) المرواة (والصحيح) المراوة (وايضاً في ص ٢٠ سطر ١١) (سطر (٣) وان لم نفعل (والصحيح) وان لم تفعل « وفي ص ٢٠ سطر ١١» بهجر « والصحيح » ليهجر « وفي صحيفة «١د» سطر (٢) الهاى (والصحيح) المادى * وفي (ص ٤٠ صطر (١٥) (١٥) والصحيح أولاده () أولاده ()



| ₹ ५٠ ≯ | |
|-------------------------------------------------------------------------|------------|
| ﴿ فهرست الملحق ﴾ | (صحيفة) |
| نسب النبي (ص) وآبائه وأجداده (عم) | ٧ |
| بيان أحواله وتواريخه ومحل ولادته (ص) | ` |
| زمان بمثته . ص) واقتضاء الوقت اليــه | ٧ |
| بشائر الأنبيآء به (ص) | ٩ |
| قس بنساعدة الأيادي تكلم بالنبي (ص) قبل ولادته | 14 |
| تجارته ونزول الوحي اليه ومعجزاته (ص) | 17 |
| كناه وذكر أولاده وخلقه وصفاته وشجاعته (ص) | ٧٠ |
| ﴿ حجة الوداع ﴾ | 44 |
| وفاته (صلى الله عليه واله) | 44 |
| سركا لشمس والقمر في عدد الأثمة الأثني عشر (عم) | YY |
| (امیرالمؤمنین ^و ع، وبیان ولادته وأسها ^ی ه و کتاه | ۳۱ |
| القابة وفضائله وشجاعته وأولاده وازواجه رع، | ** |
| بحلسيرة حيآه الىوفاته ومحل قبره دع، | ۳0 |
| الزهرآءالبتول وبيان ولادتها وع، | ** |
| الحسنان عليهماالسلام وفضلهما وكرامتهما على جدهما (ص) | 44 |
| وفات الحسن دع، | 24 |
| الحسين الشهيد دع، و ولادته وأولاده وأزواجه | £ ¥ |

(صحيفة) ﴿ فهرست الملحق ﴾ الأ مام السجاد و بمحل سيرة حياته الى وفاته وع، الأ مام الباقر وع، و بمحل سيرة حياته الى وفاته الأ مام الصادق و بمحل سيرة حياته الى وفاته وه، الأ مام الكاظم و بمحل سيرة حياته الى وفاته وع، الأ مام التقي و بمحل سيرة حياته الى وفاته وع، الأ مام التقي و بمحل سيرة حياته الى وفاته وع، الأ مام على النقى و بمحل سيرة حياته الى وفاته وع، الأ مام المسكرى و بمحل سيرة حياته الى وفاته وع، الأ مام المسكرى و بمحل سيرة حياته الى وفاته وع، الأ مام المسكرى و بمحل سيرة حياته الى وفاته وع، الأ مام المسكرى عشر أبوالقاسم «(محمد المنتظرع)»

-ه أن **≫**-

مع ظهرت نسخة من هذا ﴿ الملحق ﴾ ولم تكن مختومة كليم-حي بخاتم المؤلف تعد سرفة كليم-



۔ھ﴿ بيان ﷺ۔ ح﴿ وأعتذار العؤ لف ﷺ۔

- الله عندار مشفوعاً عزيد على الأعتذار مشفوعاً عزيد الأُسفعماوتم فيهذا﴿الكتاب﴾ منالتصحيفوالتحريفوالغلطالذي لايحصى ولا يستقصى وما ذلك الالجهل الناسخ والمصحح والمرتب باللغة العربية في هذه الديار الهندية حير ثلاث عقبات كنداً، ١٠٥٠ الله أجتازهاالكتاب قنعنا فيها بحياته ونجاته عن للطالبة بحسن أساوبه وصحة ترتيبه» ﴿مصيبة﴾ لايمرفها الا من قدر له سوء الطالع ان يطبع كتابًا في الهند وهنودبليت بهمأ وهم بلوبي، فنلطواحتي في جدول الصحيح والفلط وصححوا الصحيح بالغلط والصحيح وأطلقوا الكتاب من قيد الأعراب جريًّا على طريفة ﴿ البابِ ﴾ ﴿ ومما زاد في الطين بلة والصـــدر غلة ما وضعته يدالأ علال فيأيدينا وأرجلنا من الأغلال عن تتبع خطام السريمة في الخطاء ﴿ إِنَّا لَهُ وَانَّا اللَّهِ وَاجْمُونَ ﴾ على أن لي في كرم القرآء الكرام ما يجملني أمني النفس ان يشملوه بمين الرضا، فيتجافوا عن النظر بغلطاته وهفواته سيما اذا نظروا الى ماكنت عليه منتحمل أعباء السفر وتشتت الفكر بالملل والغير، وقدقال الله تحرُّمن قائلٌ ﴿ وَمَنْ كَانَ مُنْكُمُ صَرِيضًا أو على سفر فعدة منأيام أخر ﴾ ولكن الظروف والأحوال أوجبت المبادرة لقمم أهل الضلال وعسى ان أتوفق لا عادة طبعه في زمن آتي

وغير هذا البلد مصححاً مهذباً مصحوباً ﴿ بجزء ثالث ﴾ في أسباب المدآء بين بني ﴿ هاشم ﴾ وبين بني أمية * وما أُ نتبته ﴿ السياسة ﴾ حجر الحسينية ﷺ ٥-





MARKET

عوانيه هـ

- ﴿ وَمَ فَى مَنَا (الكِتَابِ) عَدَّهُ عَلِمَاتُ مَسْدَةً مُسِسَا ﷺ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهِ اللّ

﴿ سُلُّمُهَا ﴿ فَى وَوَقَ الْخُطَاوَالْسُوابِومَا بَى قَلَا يُعْنَى عَلَىٰ تَكَالُبُ ﴾ ﴿ السَّلِيمُ * فِلْنَمُ ﴾ ﴿ مَلاحِنْهُ كُلُّ مُوضَعُ مَنْ مُواضَعُ النَّسُلُا ﴾

🗝 وأماد، ﴿ فَيَعْلُهُ وَلَا يَتَّهِ عَلَى عَالُهُ ۗ كِلَّهِ

🚗 لنزك 🌉

مِنْ ﴿ الا وَارَ الْحَسِينَةِ وَالسَّارُ الاسْلامِيةَ (جَزَّ إَنْ) فِي كَتَابِ ﴾

﴿ وَالْحَمْسُمُ اللَّمْتُ ﴾ ﴿ مَرْنُ بَالرَّسُومُ ﴾
 ﴿ وَاللَّمْ لَلَّمْ وَلَلْمَهُ ﴾ جزء واحد بالله المربية والانكليزية ﴾

- ١ 🧠 ﴿ المقالة المتحلية في المقارة الهندية) باللهة الاؤردو والا تكليزي 🎉

🗝 غن الملع 🕦 -

﴿ إِلَمْ أَهُ وَالْحَيَّابِ ﴾ وَلِلهُ السرية والفاربُ والانكليزِية ﴾

السواق والحكومة الجديدة) بالله المرية والاتكليزية >

﴿ السياسة الحاظرة في المراق ﴾ بالله المرية والاكتكيرة ﴾
 ﴿ حِرْآن في كتاب واحد ﴾

🕊 و نسلب من المؤلف وللكاب الشهيرة في المراق 🇨

~ · · · · · ·